

رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



مجلس الشورى الإسلامي
الإدارة المركزية للتراث العلمي
مركز توثيق التراث

جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة
نصائح الدين خليل بن أبيك الصفي
(ت ٧٦٤ هـ)

تتبع
أحمد رفيع الطحان

مراجعة
أده حسين نصار

مؤسسة الأمانة الإسلامية
(١٣٧٧ هـ - ٢٠١٥ م)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة
لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي
(ت ٧٦٤ هـ)

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة
أ. د. شريف كامل شاهين

صلاح الدين الصفدى، خليل بن أيبك بن عبدالله الصفدى،
١٢٩٦ - ١٣٦٣ م.

جلوة المناكرة فى خلوة المحاضرة لصلاح الدين خليل بن
أيبك الصفدى (ت ٧٦٤هـ) // تحقيق أحمد رفيق الطحان؛ مراجعة
حسين نصار . - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، الإدارة
المركزية للمراكز العلمية، مركز تحقيق التراث، ٢٠١٥ .
٢٤٨ ص ٢٩: سم.

تدمك 9 - 1190 - 18 - 977 - 978

١ - الأدب العربى - تاريخ - العصر العثمانى

أ - الطحان، أحمد رفيق (محقق)

ب - نصار، حسين (مراجع)

ج - العنوان

٨١٠، ٩٨٤

إخراج وطباعة:

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

لا يجوز استنساخ أى جزء من هذا الكتاب بأى
طريقة كانت إلا بعد الحصول على تصريح كتابى
من الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

www.darelkotob.gov.eg

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٣٩١٨ / ٢٠١٥

I.S.B.N. 978 - 977 - 18 - 1190- 9

جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ)

تحقيق
أحمد رفيق الطحان

مراجعة
أ.د. حسين نصار

رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مقدمة المحقق

لم يكن للعرب فخار منذ قَدَّرَ تاريخُ آدابهم إلا البيان والفصاحة، فلم يكن لهم من علوم الحضارات وزخارفها إذ ذاك مسحةٌ تبلى الصدى إلا ما عرفوا من حق الكلمة وقوة استخدامها حتى قال قائلهم: "إنما المرء بأصغريه؛ قلبه ولسانه." ولم يزل الأمر على ذلك حتى نزل القرآن العظيم ﴿بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ﴾ فأناخوا رحالَ البلاغة أمامه، وشغلَ العربَ بتعاليمه وبلاغته حتى دخل الناسُ في دين الله أفواجًا، وفتحت البلادُ، واختلط العربُ بالعجم، ونقلت العلومُ، وتداخلت مع الفلسفات في الآداب حتى استعان هذا بذاك، وذاك بهذا، فظهر للحنُّ، وفترت البلاغة على الألسنة، فبدأ العرب يرسمون للبلاغة، ولصناعة الشعرِ والثر والنقد حدودا، ويتفوقون على مصطلحات.

وظلت العربُ أمةً شفويةً إلى عصرٍ غير بعيدٍ عن نزول الكتاب العظيم، ثم بدأت مرحلة التدوين لما أسلفت أنفا، فقيّد العربُ آدابهم بِجبالِ المحابر إلى أوتاد القراطيس، وتنافست مدارسُ الكوفةِ والبصرة في جمعِ أشعار العرب وتقييدها، فظهرت دواوينُ القبائل والأفراد، وظهرت كتبُ الاختيارات الشعرية لأغراضٍ شتى، كمختاراتِ أبي العباس المفضل الضبي الكوفيِّ، ومختاراتِ الأصمعي، وجمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي، والحجاسات وهي كثيرةٌ، ومختاراتِ ابن الشجري، وغيرها.

وهذا الكتابُ الذي أقدّمه اليوم إنما هو شَقِيقَةٌ مِنْ شَدِيقِهَا، مؤلّفه من رجال القرن الثامن الهجري، في هذه المرحلة البلاغية التي لا أنظر إليها من ناحية التاريخ إلا فيما يزيد قيمةً في دراسة نقد هذه المرحلة، وإلا فإني لا أعدّها قِسْمًا إلا في مراحل بلاغية، لا سياسية تاريخية، فلم يضرب الجمالُ الأدبيُّ على وَترٍ بلاغيٍّ واحدٍ طوال هذه الأعصر، بل اختلف جسُّه ونبضُه اختلافًا أسمع نغمًا عربيًا متكاملًا، وكذا اختلفت آراءُ النقادِ العرب في كل مرحلة حول قضايا؛ اللفظ والمعنى، التكلف والصنعة، البديع، وغيرها.

ومن خير ما يصف كل مرحلة أدبية كتبُ الاختيارات، وإن تنقل مؤلفوها بين رياض الأعصر المختلفة إلا أن كلَّ مصنّفٍ يختار بما يوحيه إليه مقياسُ جمالِ الأدب في عصره.

ولسنا - ولن نكون - ممن يحكم على مرحلة بعينها بجودة أو رداءة؛ لكن على مدى تمكّنها في حدود البلاغة، وتركّبها على قوالب العربية، وترعرعها على أنغام موسيقى الشعر. وعلى هذا الأساس يتبيّن ما ينبغي أن تكون عليه آدابنا الحديثة؛ أن تردّ حياض التراث العربي، وأن تصدر عنه بنجمة جديدة ذات أصل ومنبع، أما أن نصير اللحن فيها إقامة لعودها الرطيب، والعجمة تجديدا، وأما أن نُهزّول وراء كلّ سنيّة متحفة ببهاءٍ كاذب، وضياء براق خادع، حتى نخلف وراءنا شمسا لا تنكرها العيون إلا من سقم، وريقة معسولة لا يلفظ مذاقها الطيب لافظ إلا من علة، فلن يكون أدبنا إلا طيننا من سهادير يظنّها أصحابها إلهاما، بألفاظ أعجمية يحسبونها فصاحة.

ونعم، فهذا كتاب اختيارات يدل دلالة غير خفية على الاتجاه البديعي في هذه المرحلة الأدبية، ونعم، هو دالٌّ أيضا على ترجيح واضح في قضية اللفظ والمعنى، هذه الدلالة، وهذا الترجيح - سواءً ما لت معه الأذواق أو عنه - إن هما إلا إكمال للصورة العظيمة التي كانت عليها آدابنا، حتى تستمرّ مسيرة الأدب العربي في تطور مستند إلى جذر وأصل، وفي نقد بصير بعين صحيحة غير عليلة.

وهذا الكتاب عانيت فيه ما يُعاني مثلي في مثله، لكنّ حسبي إفراغ الوُسع، وبذل الجهد؛ إعظاما لهذا العمل - عمل التحقيق - ، ولتعلم أيها القارئ أن المخطوط كما ستقرأ في محله، وكما يعلم إخواني من المحققين - وهم أجدر أن يعلموا - لقيت فيه عتّا حتى أوصلته إلى الصورة التي أظن بها أنه الآن على أقرب صورة كان عليها هذا الكتاب المنقول من الأصل.

وها أنا ذا أقر بالعرفان لعلمي التحقيق بدار الكتب المصرية الأستاذ/ عبد الرحمن محمد عصر، والأستاذ/ أحمد عبد الستار ، لما بذلاه من خالص النصيحة والجهد خاصة الأخير، وللإخوة العاملين بها.

فما كان من صواب فالفضل فيه لرب العالمين وحده، وما كان من زلل - ولا بد لكل عمل بشري من ذلك - فهو مني ومن الشيطان، وأستغفر الله - تعالى - منه.

المحقق

أحمد رفيق الطحان

التعريف بالمؤلف^(١)

أولاً: لقبه، وكنيته، واسمه:

صلاح الدين أبو الصفاء خليل ابن عز الدين أبيك بن عبد الله الألبكي الفاري الصفدي الشافعي.

ثانياً: مولده، ونشأته:

وُلد لواحد من أمراء الماليك في صفد، وقد وذكر الصفدي عن نفسه أنه وُلد سنة ٦٩٦هـ^(٢). واختلف بعض من ترجم له في سنة مولده؛ فذكر ابن تغري بردي أنها كانت سنة: ٦٩٦هـ^(٣)، وابن قاضي شهبة: ٦٩٧هـ^(٤)، ولم يرجح المقرئزي، وابن حجر بين ست وتسعين، أو سبع وتسعين^(٥)، والذهبي: "٦٩٩هـ"^(٦)، لكن محمد عبد المجيد لاشين يرجح أن يكون مولده قبل ذلك^(٧) معتمداً على كون الرجل لم يمكنه أبوه من الاشتغال حتى استوفى عشرين سنة نقلاً عن ابن حجر، لكنني لم أعثر على كلام الصفدي نفسه الذي نقله ابن حجر^(٨)، وإن وُجد فإني لا أستطيع أن أقبل استنتاجات

(١) مصادر ترجمته: الذهبي: المعجم المختص ٩١، ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ١٢ : ٣٥٤، السبكي: طبقات الشافعية ١٠ : ٥، معجم الشيوخ ١ : ١٧٨، ابن رافع: الوفيات ٢ : ٢٦٩، ابن كثير: البداية والنهاية ١٨ : ٦٨٠، المقرئزي: درر العقود الفريدة ٢ : ٧٧، السلوك ٤ : ٢٧٠، الحسيني: الذيل على العبر ١٣١، تقي الدين القاسي: إيضاح بغية أهل البصرة ٤٠٨، ابن قاضي شهبة: تاريخه ٢ : ٢٢٧، طبقات الشافعية ٣ : ١١٩، ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٨٧، ابن تغري بردي: المنهل الصافي ٥ : ٢٤١، النجوم الزاهرة ١١ : ١٩، الشوكاني: البدر الطالع ١ : ٢٤٣. وقد أفاض في التعريف بالصفدي محمد عبد المجيد لاشين في: "الصفدي، وآثاره في الأدب والنقد" فلستُ أبا عذرة هذا المبحث، غير أنني تتبعت ما شرد عنه.

(٢) الصفدي: أعيان العصر ١ : ٣٨.

(٣) المنهل الصافي ٥ : ٢٤٢.

(٤) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣ : ١١٩.

(٥) درر العقود الفريدة ٢ : ٧٧، الدرر الكامنة ٢ : ٨٧.

(٦) المعجم المختص ٩١.

(٧) انظر: الصفدي وآثاره في الأدب والنقد ٥٤ - ٥٦.

(٨) ذكر ذلك ابن حجر في: الدرر الكامنة ٢ : ٨٧.

مبينة على توقعات، وأترك في الوقت ذاته كلمة الرجل عن سنة مولده، وابن حجر نفسه صاحب هذا النقل لم يذهب هذا المذهب، فالراجح عندي سنة ٦٩٦هـ.

ثالثاً: شيوخ الصفدي سماعاً أو إجازةً أو كليهما:

وقد وقفت على ما ذكره محمد عبد المجيد لاشين في كتابه الجليل: "الصفدي وآثاره في الأدب والنقد"^(١) فرأيتُه تتبع شيوخه، ولكنه أثر أن يذكر بعضهم مرتين على حروف الهجاء، فأحببتُ إتماماً للفائدة أن أذكر من لم يشر إليهم عن وقفت على تراجعهم في أعيان العصر.

* أبو بكر ابن العز الكلوتائي، أبو بكر بن علي بن محمد بن حسام (ت ٧٣٧هـ)
[٣٧: ٢].

* نجم الدين أبو بكر بن محمد بن عبد الغني (ت ٧٣١هـ) [٣٧: ٢].

* الشيخ موفق الدين ابن تاج الدين السعدي، أحمد بن أحمد بن محمد بن عثمان
(ت ٧٣٩هـ) [١٦٦: ١].

* تاج الدين ابن مكتوم النحوي، أحمد بن عبد القادر بن مكتوم بن سليم القيسي
(ت ٧٤٩هـ) [٢٦٥: ١].

* ابن الشُّحنة المسند الحجار، أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي الديرمقري الخياط
(ت ٧٣٠هـ) [٤٠٥: ١].

* جمال الدين أبو العباس الصابوني، أحمد بن يعقوب بن أحمد (ت ٧٢٠هـ)
[٤٣٤: ١].

* شافع بن علي بن عباس بن إسماعيل الكناني العسقلاني (ت ٧٣٠هـ)

[٥٠١: ٢].

* مجد الدين أبو محمد السعدي، عبد الحق بن محمد (ت ٧٣٣هـ) [١٩: ٣].

* أبو بكر ابن الرضي المقدسي الجماعلي الصالحى القطان، عبد الرحمن بن محمد ابن

عبد الجبار (ت ٧٣٨هـ) [١: ٧٢٣].

* ابن عبد الغالب الماكسيني، عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن محمد ابن

ثابت (ت ٧٤٩هـ) [٣: ١٠٩].

* قطب الدين أبو علي الحلبي، ابن أخت الشيخ نصر، عبد الكريم بن عبد النور

ابن منير (ت ٧٣٥هـ) [٣: ١٣٥].

* سيف الدين أبو محمد بلبان الكرجي، عبد اللطيف بن بلبان (ت ٧٣٦هـ)

[٣: ١٥٤]، [٣: ١٦٦].

* أمين الدين أبو الفضائل ابن الصابوني، عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن علي

(ت ٧٣٦هـ) [٣: ١٦٨].

* الملك العزيز فخر الدين ابن الملك المغيث فتح الدين ابن الملك العادل، عثمان ابن

عمرو بن أبي بكر بن محمد. (ت ٧٣٥هـ) [٣: ٢٧٧].

* الشيخ نور الدين المقدسي^(١)، علي بن رزق الله بن منصور (ت ٧٣٣هـ)

[٣: ٣٧٢].

* المقدسي الماوردي، عمر بن عبد الله^(١) بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد ابن قدامة (ت ٧٣٣هـ) [٣ : ٦٤٢].

* الأمير شهاب الدين أخو المعظم عيسى، غازي بن عمر بن أبي بكر بن محمد ابن أبي بكر بن أيوب. [٤ : ٢١].

* المعمر أبو محمد الجعبري الحوائصي، فارس ابن أبي فارس بن عبد الله (ت ٧٣٦هـ) [٤ : ٢٥].

* شمس الدين الجزري، محمد بن إبراهيم بن أبي بكر (ت ٧٣٩) [٤ : ٢٢٠].

* علم الدين الأحنائي، محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة السعدي (ت ٧٣٢هـ) [٤ : ٣٦٠].

* ابن القحاح المصري، محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة بن علي الشافعي (ت ٧٤١هـ) [٤ : ٢٦٧].

* بدر الدين بن السراج الدمشقي المقرئ النحوي، محمد بن أحمد بن بصخان (ت ٧٤٣هـ) [٤ : ٢٨٣].

* كمال الدين أبو بكر المنصوري ابن طحا القياتي، محمد بن أسعد بن عبد الكريم ابن سليمان (ت ٧٣٠هـ) [٤ : ٣٢٠].

* شمس الدين الصوفي، محمد بن خليل بن إبراهيم بن شاهنشاه (ت ٧٣٢هـ) [٤ : ٤٢١].

* علم الدين ابن الدميري، محمد بن علي بن عبد الرحيم^(٢) [٤ : ٦٧٤].

(١) ذكره ابن حجر باسم عبيد الله. في: الدرر الكامنة ٣ : ١٧٤

(٢) الوافي بالوفيات: عبد الرحمن. ٤ : ٢٢١. ولم أعثر على تاريخ وفاته.

* الأمير ناصر الدين العزبي^(١) الصيرفي، محمد بن كُشْتُغْدِيّ (ت ٧٢٩هـ)
[١٠٥ : ٥].

* فخر الدين القرشي الزهري ابن مسكين، محمد بن محمد بن الحارث
(ت ٧٦١هـ) [١٩٥ : ٥].

* تاج الدين ابن العجمي الحلبي، يوسف بن إسماعيل بن عبد الكريم بن عثمان
(ت ٧٢٩هـ) [٦١١ : ٥].

* جمال الدين أبو المحاسن المقرئ، يوسف بن محمد بن نصر ابن أبي القاسم
(ت ٧٤٥هـ) [٦٦٨ : ٥].

رابعاً: تلاميذه:

للصفدي جمعٌ غيرٌ قليل من التلاميذ، تتبع أساءهم محمد عبد المجيد لاشين^(٢)،
لكني وجدته أغفل ذكراً:

* عز الدين ابن الفرات الحنفي، عبد الرحيم بن محمد (ت ٨٥١هـ)^(٣).

* وشرف الدين النحوي، مسعود بن عمر بن محمود (ت ٨١٥هـ)^(٤).

خامساً: مصنفاته:

قال السبكي: "قال لي إنه كتب أزيد من ستمائة مجلد تصنيفاً"^(٥)، وقال ابن قاضي
شبهة: "ومهر في فن الأدب، وكتب الخط المليح، وقال النظم الرائق، وألّف المؤلفات

(١) الوافي بالوفيات: الغزي. ٤ : ٣٧٧، الدرر الكامنة: المعزي. ٣ : ٢٦٨، ٤ : ١٥١.

(٢) الصفدي، وآثاره في الأدب والنقد ٧٩.

(٣) المنهل الصافي ٧ : ٢٥٣، النجوم الزاهرة ١١ : ٢٠، السيوطي: نظم العقيان في أعيان الأعيان ١ : ١٢٧.

(٤) السيوطي: بغية الوعاة ٢ : ٢٨٦.

(٥) طبقات الشافعية ١٠ : ٥.

الفائقة، وكتب بخطه الكثير..^(١)، "وقفتُ على ترجمة كتبها لنفسه في نحو كراسين ذكر فيها أحواله، ومشايخه، وأسماء مصنفاته، وهي نحو الخمسين مصنفًا، منها ما أكمله، ومنها ما لم يكمله، قال: وكتبْتُ بيدي ما يقارب خمسمائةً مجلدةً، قال: ولعل الذي كتبْتُ في ديوان الإنشاء ضِعْفًا ذلك"^(٢).

وقد ذكر وليُّ الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي (ت ٨٢٦هـ) في: "الذيل على ذيل العبر في خبر من غير"^(٣): "ومات بدمشق ليلة الأحد عاشر شوال الإمام الأوحده صلاح الدين أبو الصفاء خليل بن أيك الألبكي الصفدي، ودفن من الغد بمقبرة الصوفية. مولده تقريباً سنة ست وتسعين وست مئة..... وألف كتباً كثيرة في عدة فنون لاسيما في علم الأدب وترجم نفسه بترجمة، وكتب في أولها:

ترجمتُ نفسي جهلاً وذاك مني عجبٌ
لكنَّ أمرك أضحى ومقتضاه الوجوبُ"
إلا أن هذه الكراسة ضائعة.

والصفدي كثير التأليف؛ كتب في التاريخ، والتراجم، والتواقيع، والمراسلات، وعلوم البلاغة، والنحو، وفنون الأدب، والشروح، وله منهجٌ معروفٌ موسومٌ به في تأليفه، سألينه في حينه.

وقد تتبع "محمد عبد المجيد لاشين" أسماء مصنفات الصفدي^(٤) وقسمها إلى:

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣: ١٢٠.

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣: ١٢٠ - ١٢١.

(٣) الذيل على العبر في خبر من غير ١٣١.

(٤) الصفدي وآثاره في الأدب والنقد ٩٣ - ١٦٢.

أ - مؤلفاته التي وصلت إلينا.

ب - مؤلفاته التي لم تصل إلينا.

ج - كتب مشكوكة في نسبتها إليه.

أقول: وبمعهد المخطوطات وجدت رسائل لأحد المنشئين في الدواوين من رجال القرن الثامن الهجري تحت رقم: (١٧١٥) مصورة من (رضا - رامبور، رقم: ٤٢٣٣)، وهي مجموعة رسائل لأحد المنشئين يكتب التواقيع، وكثيرٌ منها من إنشاء الصلاح الصفدي تقع في ١٣٠ ورقة.

وأقول: وله "اختيار تضميخ التضمين"، ولم يتبق منها إلا أوراق بخط الصفدي بمكتبة "برنستون" مجموعة يهودا رقم ٣٩٢٥.

سادساً: شعره:

قال ابن تغري بردي: «وشعر الشَّيخ صلاح الدِّين المذكور كثير، وفضله غزير، وهو شاعرٌ مُجيد، على أنَّ جيده يزيد على رديئه، ولولا أنَّه كان ضئيلاً بنفسه، راضياً بشعره، لكان يندر له الرديء، ويكثر منه الجيد، لكن رأيتُ منْ نُظِمَ بخطه عندما يعارض بعض منْ تقدَّمه منْ مجيدي الشُّعراء في معنى من المعاني اللطيفة، فيأخذ ذلك المعنى أو النكتة، فينظمها في بيتين، ويجيد فيها بحسب الحال، ثم ينظم أيضاً في ذلك المعنى بعينه بيتين أُخر، ثم بيتين ثم بيتين، ولا يزال ينظم في ذلك المعنى وهو يقول: وقلتُ أنا، إلى أن يملأه النظر، وتسأمه النَّفس، ويمجَّه السَّمع، فلو ترك ذلك، وتحرَّى في قريضه لكان من الشُّعراء المُجيدين، لما يظهر لي من قوَّة شعره، وحُسن اختراعِه»^(١).

وقال الشوكاني: «ونظمه مشهور، قد أودع منه في شرح لامية العجم، وغيرها ما

يُعرف به مقداره»، ثم قال: «وكان يختلس معاني شعرِ شيخه ابن نباتة، وينظمها لنفسه، وقد صنّف ابن نباتة في ذلك مصنفاً سماه "خبز الشعر المأكول المذموم"، ويُن سرقاته لشعره»^(١).

وللصفدي ديواناً شعرياً؛

* أولها: ديوان كامل مخطوط، مذكور خلال ما ذكره لاشين من مخطوطاته في المتحف العراقي.

* وثانيهما: ديوان نتف ومقطعات اختارها من أشعاره، مقسمة على أبواب، واسمه: "الروض الباسم، والعرف الناسم" حققه محمد عبد المجيد لاشين.

ثامناً: وفاته:

توفي - رحمه الله - بالطاعون في دمشق ليلة الأحد عاشر شوال سنة ٧٦٤هـ.

توثيق الكتاب، وعنوانه

أولاً: توثيق الكتاب:

اعتمدتُ في توثيق نسبة هذا الكتاب إلى الصفدي على:

أ- ما ذكره الصفدي في آخر كتابه "الحسن الصريح" ٨٧ - ٨٨ ضمن الكتب التي أجاز لأبي الفضل محمد بن إبراهيم ابن شهاب الدين محمود روايتها عنه، وذكر أن ذلك كان سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

ب- ذكره ابن حجر في: الدرر الكامنة ٢ : ٨٧، وابن تغري بردي في: المنهل

الصافي ٥ : ٢٤٣.

ج - وأما أشعار المصنف الموجودة في كتاب الجلوة فغالبا موجود في مصنفاته بشكل عام، وفي الروض الباسم بشكل خاص، ومما يزيد من توثيق الكتاب له أن المصنف ذكر هذه القصيدة لنفسه، وهي:

وكيف لا أسلو وقد مال عن قربي إلى البعد بلا ذنب
وطال ما جاد نيل المنى ويات سمحا باللمى العذب
وإنما في صده حكمة في غاية اللطف من الرب
رأى فؤادي تأهها في الهوى فمن بالسلى على قلبي
وبعد فعندي من فؤادي له بقية جلست عن الخطب
غنى بها شجوا حمم اللوى ومال عطف الغصن الرطب
ولا تكن في مريّة إن دعا يوما ولبى في الهوى لبي
فجدة السلوان مهزومة إن رجع الوجد بلا حرب
لكن أدام الله هذ الجفا وجلّد الصبر على الصب
ولا قضى من بعدها بالهوى على ألا ينقضني نجبي

وقد ذكرها في الروض الباسم ص ٨٤، ماعدا البيت الأول والثاني، والتاسع والعاشر.

ز - للمصنف طريقة معهودة هي:

- أن يذكر بعد الحمد لله والثناء عليه، والصلاة والسلام على نبيه - صلى الله عليه وسلم - المقدمة التي يبين فيها أركان مبحثه كمدخل منهجيّ إليه.

- أن يرتب الأبواب ترتيباً متجانساً كما في الروض الباسم، والكشف والتنبيه، وذلك يشبه إلى حد كبير ترتيب أبواب كتاب الجلوة.

ثانياً: توثيق العنوان:

وَسَمَّ المصنّف كتابه باسم "جلوة المحاضرة في خلوة المذاكرة" في كتابه "الحسن الصريح" ص ٨٨، ورجح د/ محمد عبد المجيد لاشين أن المصنف رجع وسمى كتابه: "جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة"^(١) بعد ذلك؛ ولعل المقصود من كلام د/ محمد عبد المجيد لاشين التهذيب كما صرح الصفدي نفسه بقوله: "ووسمتُ ذلك ولقبته عندما ذهبته وهذبته: "جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة"."

ومعنى العنوان:

١- الماشطة تجلو العروس جُلوةً وجِلوةً، وقد جُلِّيت على زَوْجِها، واجتَلَّها زَوْجُها، أي: نَظَرَ إليها.^(٢)

٢- وَيُقَال: أعطِ العروسَ جَلوتَها، وَقَدْ جَلَّها زَوْجُها وَصِيفَةً، أي: أعطَها وَصِيفَةً إِذَا سئِلَ الجُلوةُ، وَزَوْجُها يُجَلِّيها جُلوةً.^(٣)

٣- وجلا العروس على بعلها جُلوةً، وجِلوةً، وجُلوةً.

٤- جَلوتُ العروسِ جِلاءٌ، وَجِلوةٌ. واجتَلَّيتها: نَظَرْتُ إِلَيْها مَجْلوةً.^(٤)

٥- وخلا الرجل بصاحبه، وَإِلَيْهِ، وَمَعَهُ، خِلاءٌ، وَخِلوةٌ، وَقِيلَ: الخِلاءُ والخُلُوتُ: المصدر، والخِلوةُ: الإِسْم.

(١) الصفدي وآثاره في الأدب والنقد ١٣٨.

(٢) العين، باب الجيم واللام.

(٣) جمهرة اللغة، مادة (جلو).

(٤) تاج العروس، مادة (جلو).

وينجلي مما سبق أن عنوان الكتاب يصلح فيه أن يقال: جَلوة وِخْلوة، وِجْلوة وِخْلوة.

لكن عند التدقيق، كلمة خِلوة بالكسر: امرأة عذبة. ونسوةٌ خِلوات: أي عذبات. فلا تصلح خِلوة بالكسر مع كلمة جِلوة.^(١) فالراجع أن يصلح الفتح، أو الضم.

مشكلات المخطوط:

أولاً: ضياع الصفحة الأولى:

فقد كُتبت مكانها صفحةٌ أخرى بخط حديث رديء، وبأسلوب ركيك، وتكرارٍ للألفاظ والمعاني، وليست من إنشاء الصفدي.

وتفصيل ذلك:

أ - خطُّها مخالفٌ لخط الكتاب.

ب - هذه الصفحة لا تتوافق مع بقية المقدمة في الصفحات التي تليها، ولا مع مقدمات المصنف في كتبه الأخرى؛ وذلك لأن:

* الصفحات التي تليها في المقدمة مسجوعة، أسلوبها بلاغي رائق، وذلك يظهر جلياً لمن يقرأ المقدمة.

* هذه الصفحة مكرّرة الألفاظ والمعاني، فالصفحة تدور حول معنيين بلفظين مكررين: لسان العرب الفصيح، تفضيل العربية بالقرآن الكريم، وذلك لا يتوافق مع أسلوب الصفدي صاحب المصنفات في البلاغة والأدب واللغة.

(١) تاج العروس، مادة (خلو).

* المصنف معهود عنه في مقدماته: التورية أو التصريح بلفظة العنوان، وذلك غير ذكره العنوان نفسه، وانظر في: كشف الحال، الروض الباسم، رشف الزلال، نكت الهميان، نصره الثائر، جنان الجناس، صرف العين وغيرها.

* قوله في هذه الصفحة: "التي لا يحصيها حساب ولا إعداد.. " خطأ لغوي فادح لا يقع فيه رجل مثل الصفدي الذي "درس معجم الصحاح دراسة مستفيضة، وألف عنه ثلاثة كتب في: غوامض اشتقاق كلماته، وشرح شواهد، وتصحيح أخطائه، وناهيك بمن يصحح أخطاء عالم لغوي كبير كالجوهري."^(١)

* هذه الصفحة لا تتوافق مع ما كتبه حاجي خليفة: "الحمد لله الذي خلق بني الأدب.... إلخ"^(٢). فالراجع أن أحدا ما وضع الصفحة الأولى، وجعل نهايتها تتوافق مع بداية الصفحة الثانية من النسخة "... الهادي لأمته/ إلى سبيل الرشاد....".

ثانياً: التعقيب:

فلم يكتب كاتب الصفحة الأولى بذلك التدخل السافر منه، بل ذهب بعدما أصاب أوراق الكتاب اختلالاً كبير في ترتيبها إلى وضع التعقيب أسفل ظهر كل ورقة؛ ولي على ذلك دليان:

أ - خطها موافق لخط الصفحة الأولى المشار إليها، مخالف لخط ناسخ الكتاب.

(١) من مقدمة محمد عبد المجيد لاشين، لكتاب الروض الباسم ٢٦.

(٢) كشف الظنون: ١ : ٥٩٣.

ب - من يدقق النظر يجد في بعض الأحيان القليلة جدا في الصفحات التي لم يصب أطرافها تآكل، أو لم تسر الرطوبة إليها تعقبةً أخرى هي بخط ناسخ الكتاب؛ ومثال لذلك: ص ١٨ "وهذا"، ص ٢٦ "تحال"، ص ٦٠ "وقال"، ص ١٧٢ "وقال".

ثالثا: الترقيم:

فهناك من قام بوضع أرقام للصفحات بعد اختلال ترتيبها على أساس التعقيبات التي وُضعت، وهذا أخبرني به العاملون بدار الكتب، فهذا إجراء طبيعي يقومون به لتسجيل أرقام صفحات المخطوط؛ وعليه فلا يمكن الاعتماد على هذا الترقيم.

رابعا: الناسخ:

فهو - وإن كان خطه جميلا واضحا - ناسخ لا علم له بالشعر، قد أصابه الوهم والسهو واستباق النظر ونقل النظر، وقام بضبط لا يتوافق مع بنية الكلمة صرفيا ولا مع موقعها إعرابيا، وتحريف كثير من الكلمات. هذا على سبيل الإجمال، وأما التفصيل فسأبين فيه مثلا لكل ما مضى مجملا، والبقية بيئتُ مواضعها في النص المحقق:

١ - استباق النظر:

"غيره في النحول والسقام:

غالطتني إذ كست جسمي الضنى كسوة أعرت من اللحم العظاما

ثم قالت أنت عندي في الهوى مثل عيني صدقت لكن سقاما"

هي للأرجاني.

"الأرجاني:

رأتني وقد نال مني النحول وفاضت دموعي على الخد فيضا
فقالبت بعيني هذا السقام فقلت صدقت وبالخصر أيضا"
هي لشهاب الدين محمود.

٢- نقل نظره بين السطور:

وتخلق البكاء ما جدت أيدي العوادي في سنا السنس
هناك يأتيك غريبا على شوق من الأعين والسنس
هكذا كتب الناسخ البيت الثاني، وصوابه: شوق من الأعين والأنفس.
٣- التحريف:

إذا ما غضبنا غضبة (مراضية) هتكنا حجاب الشمس أو (تمط)
هكذا كتبها الناسخ، وهو بيت مشهور لبشار بن برد، وصوابه: مراضية، تمطر، وفي
الديوان: قطرت مكان تمطر.

٤- زيادة كلمات تخل بوزن البيت أو تفسد المعنى:

ولو أن ما بي من جوى وصبابة على جمل لم يبق (لي) في النار خالد
وصوابه: حذف كلمة (لي) ليستقيم الوزن.
٥- سقوط كلمات عند نسخه:

وقد كثر ورودها ومثاله:

وبات لا تحتمي مراشفه كأنما ثغره ثغر بلا وال
هكذا كتبها، وصوابه:

وبات لا تحتمي [عني] مراشفه كأنما ثغره ثغر بلا وال

٦- النقط:

كثيرا ما يهمل وضع النقط موضعها، ومثال ذلك:

كأن الثريا راحة (تسير) الدجى لتعلم طال الليل أم قد تعرضا

صوابه: تشبر.

٧- الضبط:

صَبَطَ كلمة "أُنشِدَ شرف الدين الحلاوي": "أُنشِدَ. وبذلك يُفهم أن الأبيات الآتية هي من شعر المذكور، والصواب: أُنشِدَ؛ لأنه سئل عن الأبيات التالية لهذا الكلام، فجاء شعره بعد "فأجاب".

٨- الإبدال:

قام بإبدال بعض الكلمات مكان بعض، نحو:

وروضةٍ ملاء (الكأس أكياسهم) تيميل سكرًا ولم ترفع لها راسا
وصوابه: الأكياس كأسهم.

وعلى الرغم مما ذكرتُ يظل ذلك الناسخُ هو الوسيط بين المؤلفِ وبينى، ويظل هو نبراسي الوحيد في سبيل الوصول إلى أقرب ما يمكن من حقيقة صورة الكتاب. ولم أنس خلالَ التحقيق ما ينبغي من ضرورة الالتزامِ بما في النص، إلا أقع في سوءة الإخلالِ بميزان الأمانة، وكذلك لم أنس مكانة المؤلف العلمية وما يستحيل أن يقع في مثله، فكنْتُ كُمُمسِكٍ ميزانًا يُحاول قَدْرَ وَسْعِهِ ألا يُطْفَفَ كفة على أخرى.

وكان لزاما عليّ ألا أغَيِّرَ شيئًا من النص إلا ما تقتضيه ضرورة العريية مع الإشارة في الهامش إلى المذكورِ في النسخة، والموضع الذي صَوَّبْتُ منه الخطأ، أمَّا ما يحتمل

الصواب أو التأويل فإني أثبتته كما هو في النص - وإن كان غيره أولى - مع الإشارة في الهامش إلى مواضع الوجوه الأخرى.

خامساً: اختلال ترتيب أوراق المخطوط:

وهذه المشكلة هي أعقد المشكلات التي واجهتني عند تحقيق الكتاب؛ فقد اضطربت الأوراق، وحُفظت بهيئتها المضطربة في دار الكتب، والقارئ للكتاب على هيئة ترتيب ألواح المحفوظة في دار الكتب يتضح له هذا الاضطراب جلياً، وهو ما سيتضح خلال النص المحقق.

سادساً: سَقَطُ في المخطوط:

فقد سقطت بعض الورقات متفرقةً، وسيظهر ذلك في موضعه في النص المحقق.

سابعاً: دخول ورقتين ليستا من الكتاب:

١- الورقة الأولى (١٥٥ و، ١٥٦ ظ)، وقد كتب على طرفها: "هذه الورقة ليست من الكتاب." ولكنني لم أعتد على ما كتب لأثبت أنها ليست من الكتاب، بل أدلتني على ذلك:

* خطها مختلف عن خط الكتاب بشكل عام.

* موضوعها مختلف عن الكتاب؛ فهي أسئلة منظومة فيها تورية، وإجابات منظومة فيها حل لما ألغز وسئل عنه.

* عدد سطورها خمسة عشر سطراً، والكتاب كله عدد سطوره ثلاثة عشر سطراً.

* والأهم من ذلك كله: أنها ذكرت اسم: "القاضي شهاب الدين الباعوني" وترجمته في المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ٢ : ٢٣٨. وُلد ٧٥١ هـ. أي: مات الصفدي - رحمه الله - وعمر الباعوني ثلاث عشرة سنة.

لذلك اعتبرت هذه الورقة دخيلة على الكتاب، ولم أثبتها في النص المحقق.

٢- الورقة الثانية: (١١٥، و١١٦ ظ) وهذه الورقة التفت فيها إلى الآتي:

* لم يرد عن المصنف أن ذكر أشعارا لنفسه في مصنفه هذا، أو في غيره بصيغة الغائب: (وله، أو لصالح الدين الصفدي) بل المعهود عنه قوله: (وقلت، ومما قلت).

* لم تجتمع مقطعات هذه الورقة تحت مسمى واحد كما اتضح في أسلوب المؤلف، فالمقطعة الأولى تابعة لباب الدمع في الروض الباسم، وصرف العين، والمقطعة الثانية تابعة لباب الجفون في صرف العين، والثالثة؛ البيت الثالث منها والرابع فقط تابعة لباب السلوان في الروض الباسم، والأخيرة تابعة لباب الوجوه في الروض الباسم، فلو نظرنا إلى المقطعات بصورة عامة لوجدناها تضطر الورقة لأن تُحسّر في الكتاب حشرا يُفسدُه.

* لم يُعهد أن يكتب الناسخ البيت الأخير مرة بقوله: "ومدامعا طلّقتها"، ثم في الورقة المذكورة: "ومدامعا أطلّقتها" والناسخ واحد.

* الخط: فخطها مقارب جدا لخط الكتاب، لكن الذي يدقق النظر يجد اختلافا في بعض الحروف كحرف الكاف الذي رسم بطريقة مخالفة لعامة الكتاب، وكذلك طريقته في رسم الألف اللينة التي رسمها ناسخ الكتاب هكذا في قوله: "سنة الكري" ورسمها ناسخ الورقة في البيت نفسه: "سنة الكرا"، وشيء آخر أهم يؤكد أن ناسخ هذه الورقة ليس هو ناسخ الكتاب؛ فناسخ الكتاب قد عهدته بأخطائه، أما هذا الناسخ فلم يخطئ في ضبط واحد، وذلك أثار

ريبتى أن يكون هو هو، والذي يوضح ذلك أن ناسخ الكتاب أثبت البيت
بهذه الطريقة:

أشكو إليك محاجرا قد طعت سنة الكري
وناسخ الورقة أثبتته بهذه الطريقة:

أشكو إليك محاجرا قد قاطعت سنة الكرا
لذلك كله تأكد لدي أن الورقة دخيلة على الكتاب وإن حوت أشعارا للمصنف،
وإن كان خطها مقاربا لخط الكتاب، فلم أثبتها في النص المحقق.

منهج التحقيق:

قمتُ بما هو معروف في خطوات التحقيق بالنسخ ثم المقابلة، ثم تخريج الأبيات
وترجمة الأعلام، هذا على الإجمال، أما التفصيل فهو:

أولا: النسخ:

قمت بالنسخ على النحو التالي:

١- لم ألتفت للنقط أو الضبط، وأثبت ما هو مكتوب أمامي حتى لو خالف
كل مصادر التخريج، فإن خالف العروص أو قواعد اللغة أو المعنى الصحيح،
أو ظهر لي فيه التصحيف أو التحريف فحينئذ أقوم بإثبات أقرب لفظة يُظن أنها
أُقيدت من الناسخ، مع الإشارة في الهامش إلى ما في النسخة، ومصدر الكلمة
المبدلة.

٢- قسّمتُ النص إلى فقرات، ووضعتُ اللازم من علامات الترقيم.

٣- أعدتُ ترتيب أوراق المخطوط.

أما المنهج الذي اتبعته لإعادة ترتيب الأوراق فكان الآتي:

يقول الصفدي: " وقد أثبتُّ كل شذرة مع أختها في موضعها، بل جررت كل شاردة بحبل وريدها إلى مصرعها، ورددتُ كل نوع منها إلى جنسه، بل سقت كل حي إلى رسمه، فجاء ذلك فصولا تتعدد." (١)

فهذا الكلام وإن كان لكتاب آخر إلا أنه يوضح منهج المصنف في جمع مادة كتابه وهذا أمر معهود في مؤلفاته الاختيارية التي نستطيع أن نقسمها قسمين:

-- قسم يرتبه على القوافي، والكتاب كله مبني على مادة واحدة، وأمثلة ذلك: فض الختام، صرف العين، كشف الحال.

- قسم يرتبه على أبواب، ويجمع تحت كل عنوان أشعاره، وقد بيني الكتاب على مادة واحدة، مثل: الكشف والتنبيه، رشف الزلال، وقد بيني الكتاب على أكثر من مادة، ومن أمثلة ذلك: الروض الباسم، جلوة المذاكرة.

فاستعنت بالله وفعلت الآتي:

أ- قطعت كل لوحة إلى صفحتين.

ب- جمعت الورقة الواحدة بأن أتبعْتُ كلَّ وجهٍ ظهره، فصار لزاما أن يكون مثلا بعد صـ ٣ و صـ ٤ ظ. هذا ولْيُعْلَمَ أني لم أغيّر شيئا في الورقة الواحدة.

ج- قسّمتُ الأوراق إلى مجموعات، ووسّمتُ كلَّ مجموعة ببطاقة، فلم أترك مجموعة إلا ووسّمتُها بما تحويه من شواهد، فكانت الأبواب تتابع وحدها لا على أساس المشاكلة التي أرتضيها من عند نفسي، بل على أساس أن غالب الأبواب تبدأ في نصف الصفحة، ونصفها الأول يكون تابعا لباب آخر؛

فيلزمني بذلك أن أضع تلك المجموعة قبل هذه، وهكذا. فسهل عليّ بذلك تجميع كل باب، وإثبات كل شذرة مع أختها، وجرّ كل شاردة بحبل وريدها، حتى قلت عدد المجموعات، وتلمّم الكتاب من كُسور متناثرة إلى أثمان، فأرباع، فشطرين تجمعا، وتتابع الأبواب وحدها نتيجة لتجميع هذه المجموعات، وبذلك بدا تجانس الأبواب المعهود في مصنفات المؤلف، وعاد الكتاب إلى الهيئة التي كان عليها قبل اضطراب أوراقه.

ثانيا: التخريج:

قمت به على النحو التالي:

أ- الاكتفاء بالديوان لمن له ديوان مطبوع معتمداً على نسخة خطية - إلا ما لم أستطع الحصول عليه، فاكتفيت بتخريج أشعاره من مظانها - فإن كان الديوان مجموعاً رجعت إلى مصادره المعتمد عليها، ثم أذكر الديوان المجموع.

ب- مراعاة الترتيب الزمني للمصادر.

ج- ذكر الاختلاف بين المثبت في النسخة، والمصدر إن وُجد.

ثالثا: ترجمة الأعلام:

ترجمت للأعلام الواردة أسماؤهم في النسخة بذكر ألقابهم وأسمائهم وكنائهم، وتاريخ الوفاة، وأهم مصادر ترجماتهم بذكر الأقدم، فما بعده.

رابعا: تفسير الغريب من المعاني الواردة في النسخة.

خامسا: المقابلة:

قمت بالمقابلة بين ما أثبتته، وما هو في النسخة.

سادسا: عمل كشافين للقوافي والأعلام، وقائمة بالمصادر والمراجع، وقائمة لمحتويات هذا الكتاب.

نقد الطبعة السابقة

قدم د/ عباس هاني الجراخ تحقيقاً لنسخة الكتاب (طبعة أولى ٢٠١٣م) مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية، نشرته دار الوفاء بالإسكندرية.

فلما فوجئت بصدور الكتاب أثناء عملي فيه تمثلت بقول القائل:

فلو قبل مبكاهاً بكيتُ صبايةً بسُعْدَى شفيئُ النفسِ قبلَ التندُّمِ

ولكنْ بكتُ قبلي فهيجَ لي البكا بكاهاً فقلتُ: "الفضلُ للمتقدم"

ولما قرأتُ الكتابَ أصابتنِي الغيرةُ الشديدةُ على الكتابِ الذي عكفتُ عليه ستين أن يصدر بهذه الصورة التي لا يصح فيه إلا قولُ القائل:

أوردها سعدٌ وسعدٌ مشتملٌ ما هكذا تورّدُ يا سعدُ الإبلُ

فاستعنت بالله، واستشرت أستاذي الفاضل د/ حسين نصار فأشار باستكمال التحقيق، وجمعت عزمي لإكمال تحقيق الكتاب إلى أقرب ما يمكن أن نسميه إعادة صورة الكتاب إلى ما كانت عليه.

وليس صحيحاً أن أستبق بالنتيجة قبل الأدلة والشواهد، لذلك أقدم ما رأيته خطأ في هذا العمل التحقيقي الذي يقول عنه د/ الجراخ: "ونحسب أن عملنا هذا - الذي لم نبخل عليه بالوقت والجهد والتقصي الدائم - هو أول تحقيقٍ علميٍّ تامٍّ لهذا الكتاب."^(١) وقد قسمت ما لاحظته من خطأ في التحقيق إلى أقسام:

أولاً: ترتيب أوراق المخطوط:

يقول: "وقد أرجعنا الصفحات إلى تسلسلها الطبيعي عند تحقيقنا الكتاب." (١)!!
 فقد ادّعى الرجل أنه أرجع التسلسل الطبيعي للصفحات، لكنني لم أدر ما هذا
 التسلسل الطبيعي الذي قصده؟! أهو الخاص بترتيب بعض الوريقات على أساس
 تفرُّق الشاهد الواحد بين آخر الظهر وأول الوجه؟ فإن كان ذلك كذلك فالعجب أنه
 لم يلتفت إلى كل الشواهد التي تفرقت بين نهاية الظهر وبداية الوجه، وبيان ذلك
 الآتي - وقد ذكرت الشواهد كما نسخها هو! - :

١- ص ٥٩ - من طبعته - فيها هذا البيت:

حزت الزمان بتسطري مديحك فاح - تنوى كتابي على الدنيا وما فيها
 وبقيتها ص ٢٠٣:

مداده الليل والطرس النهار وليلد - كافي البحار، وللعاطي لآليها
 وهو الجبال نبأً والرمال نبا - لآ، بل سماءً علأ أنتم ذرايها
 ٢- ص ٦٥ فيها أبيات للمصنف:

وكيف لا أسلو وقد مال عن - قربي إلى البعد بلا ذنب
 وطال ما جاد ينيل المنى - ويات سمحا باللمى العذب
 وإنما في صده حكمة - في غاية اللطف من الرب
 وبقيتها ص ١٣٩:

رأى فؤادي تائها في الهوى - فمن بالسـلوى

وبعد فعندي من فؤادي له بقية جلب غر.....
 غنى بها شجوي حمام اللوى ومال عطف
 ولا تكن في مريّة إن عاد يوم ما ولي في لي لبي
 فتجد السلوان مهزومه إن رجع الوجد للأدب
 لكن أدام الله هذا الجفا وجلد الصبر الصب
 ولا قضى من بعدها بالهوى على أن لا قضى نحب
 ٣- ص ١٨٣ فيها أبيات للمصنف:

لما أتى زائري وهنّامع السحر (لما) ظفرتُ بالليلة الغراء من عمري
 وبات يجلو لظرفي حسنُ طلعته وأين منها يحيا الشمس والقمر
 ورحتُ أقطف من بستان وجنته وردا سقاه بهاء النذل والخفر
 بقيتها ص ١٥٨:

وكلما كاد ضوءُ الصبح يفضحنا من فرقة غبت في ليل من الشعر
 ٤- ص ١٩٩ فيها أبيات للتهامي:

كن من ملاحظ عينيها على حذر فإنما لحظها أمضى من القدر
 أهتز عند تمنّي وصلها طربا ورب أمينة أحلى من الظفر

وبقيتها ص ٩٨: وأثبت قبلها: "....."

تجنّي علي، وأجني من مرآشفها ففي الجني والجنيات إنقضى عمري

ثانياً: أبواب الكتاب:

بعد المقدمة جاءت الأبواب على هذا النحو:

الصبر، البدر والهلل، الشمس، المدائح، الليل وقصره، الأغاني، النرجس، النحول والسقام، السهر، الصفاء والرقعة، الوجنات، الثغر، السواك، الخمر، الوفاء، الأطيوار، المحبة، العذل، الأيام السالفة، الخصور والأرداف، الشعر، الوداع، العناق، العفاف، الأغصان، المياه، هبوب النسيم، الغيم والرعد والبرق وقوس قزح، الفخر وشرف النفوس، السقاة، العذار، العيون، البرد والثلج والمطر والزلازل، الأهاجي.

مع التنبيه على كونه لم يذكر بعض الأبواب في فهرسه.

أما ما يحويه كل باب فكان على هذا النحو: الباب في الغالب يبدأ بعنوان لا يمتُّ بصلّة لما تحته من شواهد (على طريقة التسلسل الطبيعي للمصفحات الذي رآه!)، وذلك الآتي:

* يبدأ بعنوان الزهد ص ٣٧ - ولم يذكره في فهرسه - ، ثم يبدأ بعنوان الصبر

ص ٤٢، ولم يتم الباب وتخلله أبيات من باب السهر ص ٤٣ حتى ص ٤٦.

* يبدأ بعنوان الزيارة ص ٤٦، ولم يتته حتى تبدأ أبيات من باب النجوم ص

٤٩ حتى ص ٥٢.

* يبدأ بعنوان المدائح ص ٥٩ بيت واحد مقتطع من أبيات لابن الساعاتي، ثم

يبدأ بعد هذا البيت أبيات من باب العناق حتى ص ٦١.

* يبدأ بعنوان السلوان ص ٦٣، ولم يتم وتبدأ أبيات من باب الخمر ص ٦٥. لم

يذكر الورد، والمتثور، والبنفسج، والبان، والشقائق. في فهرسه.

* يبدأ بعنوان الشقائق ص ٨٢، ثم سقط في المخطوط. وأغلب الظن أن فيه:
"آخر في الرياض". ص ٨٤، ولم يتم وتبدأ أبيات ص ٨٦ حتى ص ٨٩. غير
تابعة للباب.

* يبدأ ص ٩٨ بعنوان السهر، ولم يتم وتبدأ أبيات من باب العيون بيت هو
آخر مقطعة بدايتها ص ١٩٩. وتتابع الشواهد على باب العيون المدرجة تحت
باب السهر حتى ص ١٠١.

* ويبدأ بعنوان السواك ص ١١٣، ولم يتم، وتبدأ أبيات من باب السقا ص
١١٤ إلى ص ١١٥.

* يبدأ بعنوان الخمر ص ١١٥، ولم يتم، وتبدأ أبيات تابعة لباب الصبر من ص
١٢١ إلى ص ١٢٣.

* يبدأ بعنوان الوفاء ص ١٢٤، ولم يتم، وتبدأ أبيات تابعة لباب الأغصان من
ص ١٢٥ إلى ص ١٢٧.

* يبدأ بعنوان الأطييار ص ١٢٧ بمقطعة واحدة، ثم في الصفحة نفسها تبدأ
أبيات تابعة لما قيل في البرق إلى ص ١٢٨، ثم تبدأ الشواهد مرة أخرى على
باب الأطييار من ص ١٣٠ إلى ص ١٣٢.

* يبدأ بعنوان المحبة ص ١٣٢، ولم يتم، وتبدأ أبيات تابعة لباب السلوان ص
١٣٩ إلى ص ١٤٤.

* يبدأ بعنوان الشعر ص ١٥٦، ولم يتم، وتبدأ أبيات تابعة لباب الزيارة ص

* يبدأ بعنوان العناق ص ١٦٠، ولم يتم، وتبدأ أبيات من باب الفخر وشرف النفوس ص ١٦٦، وص ١٦٧.

* يبدأ بعنوان العفاف ص ١٦٨، ولم يتم، وتبدأ أبيات من باب الرياض ص ١٧١ - زاعماً أن هناك سقطاً - إلى ص ١٧٤.

* يبدأ بعنوان الأغصان ص ١٧٤ بشاهدين أولهما تابع للعنوان، وثانيهما تابع لما جاء في الأطيوار، وأما بقية الشواهد التابعة للباب فقد جاءت تحت عنوان الوفاء ص ١٢٥.

* يبدأ بعنوان الغيم والرعد والبرق وقوس قرح ص ١٨٠، ولم يتم وتبدأ أبيات تابعة لباب الزيارة ص ١٨٢ إلى ص ١٨٣، ثم تبدأ أبيات تابعة لباب الوفاء ص ١٨٣ إلى ص ١٨٤.

* تحت عنوان لبفخر وشرف النفوس ص ١٨٥ يبدأ بشاهد واحد تابع للعنوان، ثم تبدأ أبيات تابعة لباب السواك في الصفحة نفسها إلى ص ١٨٦.

* يبدأ بعنوان السقاة ص ١٨٦ ولم يتم، وتبدأ أبيات تابعة لباب الشعر ص ١٨٧ إلى ص ١٨٨.

* يبدأ بعنوان العيون ص ١٩٦ ولم يتم، وتبدأ أبيات تابعة للبدن والهلل ص ١٩٩ إلى ص ٢٠٠.

* يبدأ بعنوان الصبح ص ٢٠١ ولم يتم، وتبدأ أبيات تابعة لباب الغيم والرعد وقوس قرح في الصفحة نفسها.

* يبدأ بعنوان النجوم ص ٢٠٣ ولم يتم، وتبدأ أبيات تابعة لباب المديح في الصفحة نفسها.

ولاشك أن عرّض الأبواب بتداخل الشواهد بهذا الشكل لا يمثل أسلوب المؤلف أو غيره من بعيد أو قريب.

وذلك كله ناتج عن عدم التفاتِهِ لترتيب الأوراق ترتيباً صحيحاً، فخرج الكتاب منه على هيئة نسخة مخطوطةٍ أخرى، مضطربة الأوراق، مصابةٍ بما أُصيبت به نسخة دار الكتب فيما عدا بعض الرطوبة والتآكل.

ثالثاً: التحريف في نسخ النصوص، مع عدم الإشارة في الهامش إلى التغيير الذي قام به فيما أسوقه:

* ص ٣٢ "وأذنتني حتى إذا ما ملكتني" نسخها: حتى إذا ما فتنتني.

* ص ٤٠ "تمر وتمضي" نسخها: تجيء وتمضي."

* "فالأوثان صافية" نسخها: فالأوطان."

* ص ٤١ "أتظن يا خير الأنام" كذا في النسخة: وصوابها من ديوان ابن الساعاتي "أتظن تأخير الإمام". نسخها د/ الجراح: أتظن تأخير الأنام. فلم يوافق النسخة ولا الديوان ولم يشر إلى ذلك في الهامش.

* ص ٦٠ "فأعقلت قامته بالعناق" فنسخها من الديوان: "فأنحلت.." ولم إلى ذلك في الهامش.

* "سكران أمزج سلسالا بسلسال" نسخها: "نشوان أمزج..".

* ص ٦١ "فمات مني الظلام غبنا" نسخها: "فمات مني الظلام غيظاً".

* ص ٦٢ "ليلي وليلي سواءً في اختلافها" نسخها: "ليلي وليلي سواي في اختلافها".

* ص ٦٥ "وإنما في صدّه حكمة" نسخها: "وإنما في ضده حُكمه".

* ص ٧٠ "إذا داخلته الريح صارت به روحاً" نسخها: متى داخلته الريح.."

* ص ٩٣ "أنا صب وماء دمعي صب" كذا في النسخة، وفي مصدر التخريج: "ودمع عيني صب"، فنسخها د/ الجراخ: وماء عيني صب "فلا وافق النسخة أو المصدر.

* ص ١٠٤: "أسيمر يخدم في جنة" نسخها: "أسيود يخدم..".

* ص ١٠٨: "شكوت الذي ألقى سهادا وحرقة" نسخها: "شكوت الذي ألقاه من ألم الوجد".

* ص ١٢٢: "شمس المعالي قابوس" كذا في النسخة وهو الصواب، فنسخها: "شمس الدين قابوس!"

* ص ١٢٧ "أرى خنجرا لبرق سل عن الدجى" كذا في النسخة مكسور الوزن، فلم ينقص من النسخة إلا لامُ الجر تدخل على "لبرق" ليستقيم الوزن والمعنى، وهي مضبوطة في الكشف والتنبيه ص ٢٤١ "أرى خنجراً للبرق سُلَّ عن الدجى" فالتصحيح الذي وقع فيه الناسخ بسيط جداً، يسهل اكتشافه وإصلاحه والإشارة إليه، فنسخها د/ الجراخ - محرّفاً تحريفاً أفسد به الوزن - : "أرى خنجر البرق قد سل في الدجى". والعجيب أنه أشار إلى "الكشف والتنبيه" في الهامش، فمن أين أتى بهذا التحريف؟

* ص ١٣١ "وأراها في الحزن ليست هنالك". كذا في النسخة ومصادر
التخريج، فنسخها د/ الجراح بهذا الشكل:

نسب الناس للحمامة حزنا وأراها في الحزن ليست (كذلك)!!
خضبت كَفَّها وطَوَّقَتِ الجيدَ د وغنَّت وما الحزينُ كذلك
ثم قال في هامش (٤) ص ١٣١: "في البيت إبطاء وهو تكرار القافية نفسها
وبالمعنى عينه في البيت السابق." فاصطنع خطأ ليس هنالك، ثم ذهب ينقده، وليست
النسخة كذلك.

* ص ١٣٢ "ويهتز للمعروف في طلب العلا" نسخها: "ويرتاح
للمعروف..."، وتصويبه من الديوان، وكان الأولى به الالتزام بالنسخة
مادامت الكلمة صحيحة.

* الأبيات ص ١٣٩ للمصنف، وهي:

رأى فؤادي تائها في الهوى	فمن بالسلى على قلبي
وبعد فعندي من فؤادي له	بقية جلست عن الخطب
غنى بها شجواً حمام اللوى	ومال عطف العُصن الرطب
ولا تكن في مريّة إن دعا	يوماً ولبى في الهوى لبي
فنجدة السلوان مهزومة	إن رجع الوجد بلا حرب
لكن أدام الله هذ الجفا	وجلّد الصبر على الصب
ولا قضى من بعدها بالهوى	على ألا ينقضى نجبي

فنسخها:

رأى فؤادي تأنها في الهوى فمن بالسـلوى
 وبعد فعندي من فؤادي له بقية جلب غر.....
 غنى بها شجوي حمام اللوى ومـال عـطـف
 ولا تكن في مريـة إن عاد يوماً ولي في لي لبي
 فتجد السلوان مهزومه إن رجـع الـوجـد لـلأدب
 لكن أدام الله هذا الجفا وجـلـد الصبر الصب
 ولا قضى من بعدها بالهوى على أن لا قضى نحب

* ص ١٥١: "قال لي أهيف الشئائل صف لي" نسخها: "قال لي أهيف

المعاطف..".

* ص ١٥١:

ما أنت عندي والقضـيـم ب اللدن في حال سوا
 هـذاك حركـه النـيـم م وأنت حركك الهوى

نسخها بهذا الشكل:

ما أنت عندي والقضـيـم ب اللدن في (حد) سوى
 هـذاك حركـه الهـوا ء وأنت حركك الهوى

* ص ١٥٤: "تلعب الشعر على ردفه" نسخها: "تلاعب الشعر...".

- * ص ١٥٥: "وإنسية زارت مع النوم مضجعي" كذا في النسخة وبعض المصادر. نسخها: "وأنسة زارت...." من بعض المصادر الأخرى.
- * ص ١٥٨: "وطرفي وقلبي داعم وخفوق"، فنسخها: "أدمع وخفوق".
- * ص ١٦٢: "يا ضارب طيبه يتشوف" كذا في النسخة. وفي لوعة الشاكي ٢٧: "بقايا رضاب طيبه يتشوف" فتصحيف الناسخ في الكلمتين الأوليين. فنسخها د/ الجراخ: "بها ضرب من طيبه يترشّف" فأراد التصويب من عند نفسه فحرّف وأفسد، ثم قال في هامش (٢) ص ١٦٢: "في الأصل: "يا ضارب طيبه يتشوف"، وبهذه الرواية يختل الوزن والمعنى.
- * ص ١٨١: "سيف الدين بن حمدان" وهذا الاسم يشير بذلك إلى ذي القرنين أبي مطاع المتوفى ٤٢٩هـ. نسخها: "سيف الدولة بن حمدان" المتوفى ٣٥٦هـ، ولم يشر إلى ذلك في الهامش.
- * ص ١٨١: "على أخضر في أصفر فوق مبيض" نسخها: "على أخضر في أبيض فوق مبيض".
- * ص ١٩٠: "محمد بن الخباز" فنسخها: "آخر"، وعلق عليها في هامش (٣): "أبو النصر محمد بن عبد الجبار العتبي.."، ولم يشر إلى ما في النسخة.
- * ص ٢٠٠: بيت جمال الدين بن يوسف:
- كأنما البدر وقد أشرق
ت أنواره بين غصون الغصون
- هكذا في النسخة، فنسخ هو رواية أخرى من المصادر دون إشارة إلى ما في النسخة في الهامش.

* ص ٢٠٣: الأبيات لابن الساعاتي :

/ [مداده الليل والطرس النهار و]أف - [كاري] [البحار] وألفاظي لآليها
وهو الجبال [نبأنا] و[الزمان] ثنا لا بل سماء علأ أنتم درارها

نسخها بهذه الصورة:

مداده الليل والطرس النهار ولأ - [كافي البحار، وللعاطي لآليها
وهو الجبال نبأنا والرمال نبا لآ، بل سماء علأ أنتم درارها
* ص ٢٠٣: "وإن لم يسبب للهوى صفح حسامه". كذا في النسخة،
والتصويب من ديوان ابن الساعاتي: "ومن لم يشب للهول صفح حسامه"
فالكلمتان الأخيرتان صحيحتان. فنسخها د/ الجراح: "وإن لم يسبب للهوى
صفح سيفه!!" ثم اعترض على هذا الخطأ الذي ألصقه بالكتاب، وذهب ينقده
في هامش (٧) بقوله: "في الأصل: "حسامه"، ولا يستقيم بها الوزن." نعم،
لا يستقيم الوزن الذي أقامه هو، لا النسخة.

رابعاً: زيادات على النص:

* نسخ الورقة ١١٥، و١١٦ ظ ١٢٩ - ص ١٣٠ من تحقيقه، وهي ورقة
دخيلة على الكتاب كما بيّنت ذلك بأدلته في: "مشكلات المخطوط".

* ص ٨٤ زاد د/ الجراح بيتا ليس في النسخة، ولم يشر إلى ذلك في كتابه، وهو:

عين لإنسان وقد رمدت فما يبدو لرامقها سوى الإنسان

وصحيح أن هناك سقطا في المخطوط لكن لا يحق لأي أحد أن يقحم كلاما داخل النص إلا أن يضطره السياق لذلك فيضعه بين معكوفين، ويبيّن مصدره في الهامش.

* وكذلك ص ١٥٨ قوله: "وقال آخر" ليست في النسخة، والبيت الذي يليها هو تابع لمقطعة أخرى ص ١٨٣، فزاد بذلك الحواجز بين أبيات المقطعة وأقحم في النص ما ليس منه.

خامسا: حذف من النص:

* ص ٤١: "ومنه أخذ ابن الساعاتي، حيث يقول في الإمام علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- .." والذي في النسخة: "... حيث يقول في حق الإمام".

* ص ٩٢ جاءت على هذه الصورة:

غيره:

قد كان لي فيما مضى خاتم والآن لو شئتُ تمنطقتُ به

غيره في الدمع:

يقولون لي ما بال عينك كلما رأيت حسن هذا الطيبي أدمعها هطل

فقلت زنت عيني بطلعة وجهه فكان لها من صوب أدمعها غسل

وأما الذي في النسخة فهناك شاهد آخر على باب النحول والسقام لم ينسخه

د/ الجراخ وهو: "غيره:

ولو أن ما بي من جوى وصباة على جمل لم يبق في النار خالد"

* ص ٧٢:

"مسلم بن الوليد:

الورد يأتي ووجوه الربى تضحك عن ذي برد أملس
وقد تحلت بعقود الندى نابتية في الأرض لم تغرس
ولن ترى النرجس حتى ترى روض الخزامى رثة الملبس
وتخلق النكباء ما جدت أيدي الغواصي في سنا السنس
هناك يأتيك غريبا على شوق من الأعين والأنفس

والبيت الأول لم ينسخه الدكتور، وهو:

كم من يد للورد مشهورة عندي وليست كيد النرجس

* ص ١٣١: لم ينسخ شاهدا كاملا لابن قرناص في باب الأطيبار وهو:

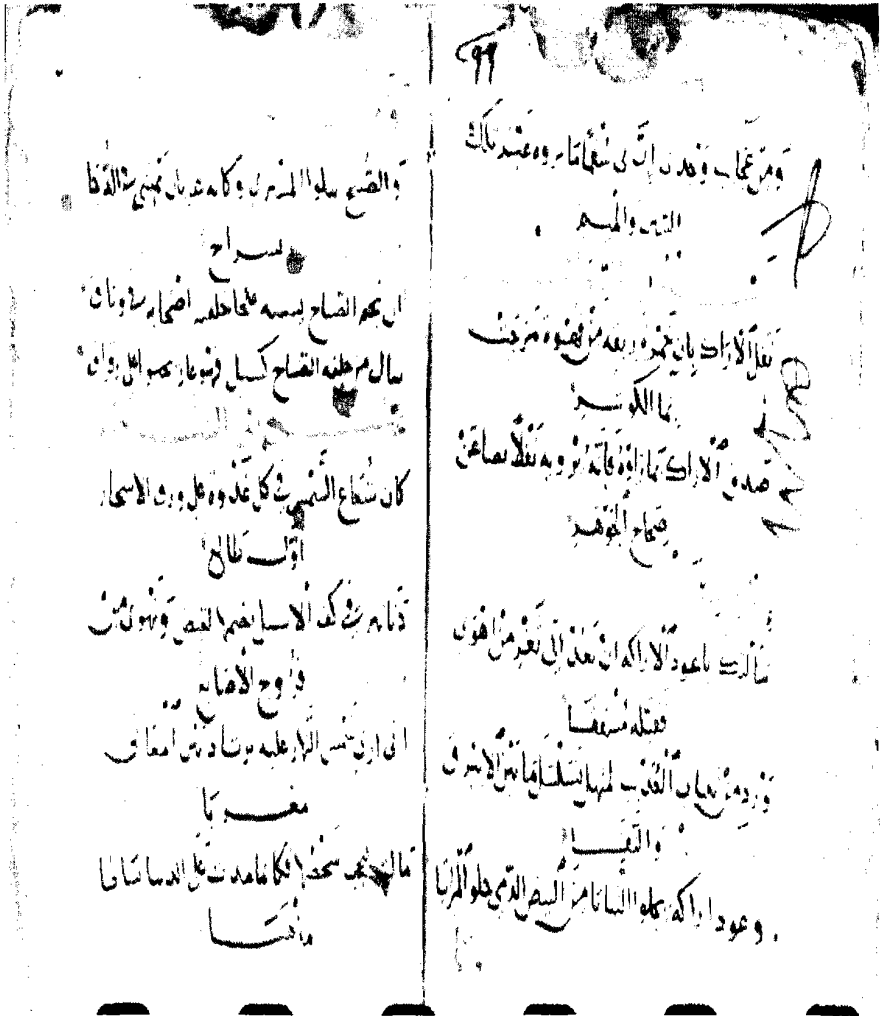
يا حسنها من أيكة شخروؤها أضحى يرقق [كل] قلب قاس
فكأنها لما علاها منبر فيه خطيب من بني العباس

وهو موجود في النسخة ص ١١٧ و.

سادسا: التلاعب في أوراق المخطوط:

لا يحق لأحد أن ينقل وجه ورقة ثم لا يتبعها ظهرها ، فما الشأن لمن ينقل نصف
صفحة، ثم ينتقل عنها إلى غيرها؛ لينقل من نصف صفحة أخرى، ثم يعود إلى نصف
الصفحة الأول المتروك؛ لينسخه في موضع آخر؟!

هذا ما صنعه د/ الجراح، فقد نسخ ص ١٩٦ ظ من النسخة ص ١١٤ من الكتاب، ولم يكملها إلا في ص ١٨٥. و أما ص ١٩٦ ظ فهذه صورتها:



فقد نسخها إلى قوله: "تسلسل ما بين الأبيرق والنقا"، ثم انتقل إلى ص ٩٥، ثم في ص ١٨٥ من تحقيقه أكمل بقية نسخ آخر ص ١٩٦ ظ:

"آخر"

وعود أراكمة يجلو الثايبا من البيض الدمى جلي المرايا"

فحشر هذا السطر حشرا بعد انتهاء ص ١٨٠ ظ، وقبل ابتداء ص ١٨١ و. والعجيب أنه مع هذا التلاعب لم تتماش الشواهد مع عنوانها الذي وُضع لها، فلست أدري ما دافعه؟ وبأي حق؟!

سابعا: التخريجات:

والأمثلة كثيرة أذكر منها:

* في ص ١١٩: "أبو الحسن الفكيك"، ترجم له في هامش (٢) من الخريدة (قسم شعراء المغرب والأندلس) ٢: ٢١٧ - ٢١٩، والأبيات ليست له بل لمن هو عقبه أبو العرب مصعب بن أبي الفرات (الخريدة ٢: ٢١٩) والأبيات له في: الخريدة ٢: ٢٢٠، فلم يلتفت د/ الجراخ لذلك، ولم يشر إليه، والعجب أنه صوّب من المصدر المذكور قائلا: "في الأصل: فاقذفها. والصحيح ما أثبتناه". فهذا الصحيح الذي أثبتته إنما هو من المصدر المذكور، فلماذا لم يكلف نفسه بأن يرجع صفحة واحدة ليرى أن الأبيات ليست لأبي الحسن الفكيك، وإنما هي لمن هو عقبه أبو العرب مصعب؟! فالأبيات مذكورة في: الخريدة ١: ٢٢٠، والدررة الخطيرة ١: ٢١٩، ونصرة الثائر ٢٢٦، والوافي ١٦: ١٧٥، ولم تذكر المصادر أن الأبيات للفكيك إلا المصدرين الأخيرين اللذين لم يشر إليهما الدكتور، بل اعتمد على المصدرين الأولين، فلماذا لم يشر إلى نسبة الأبيات فيها إلى أبي العرب؟ والخريدة أولى بالاعتماد من الوافي في هذا التخريج.

* فضلا عن عدم تخريجه لكثير من الشواهد، وبعضها -كأبيات ابن الساعاتي في المديح- في دواوين مطبوعة معتمدة على نسخة خطية. ٣- في ص ١٧٩ حيث ذكر

في المتن الأرجاني، ولم يكن البيتان له، وإنما هما لابن نباتة في: ديوانه ص ١١٨، فأثبت د/الجراخ أن البيتين للأرجاني، بل زعم أنها في: ديوانه ١ : ٣٢١، ولم أرهما في الطبعة التي بين يدي، ولم يشر إلى ابن نباتة!!! ومع هذا كله فإني لم أتعنّت البحث وراءه، ولم أتكلّف ما لا ينبغي، ولم أورد كل ما يصح أن يؤخذ على هذا التحقيق.

ولم ألتفت إلى الفرعيات الأخرى؛ فلم ألتفت لعدم وضعه أرقام صفحات المخطوط في أصل نسخته، ولم أهتم بسوء خدمته للكتاب من عدم وجود فهرس، أو كشافات، اللهم إلا ما صنع من فهرس ناقص لعنواين الأبواب، وإنما اكتفيت بما يصل إلى نتيجة حتمية.

النتيجة:

إن هذه الطبعة لا تمثل الكتاب على الصورة التي كان عليها، بل هذه الطبعة حوت التدليس والتحريف ولم تخل من سوء التخريج، وافتقرت إلى الضبط الصحيح، والكتاب يحتاج إلى إعادة تحقيق.

منهج المصنف في كتابه "الجلوة"

لابد قبل بيان منهجه في الكتاب من التعرّف على منهجه في التأليف بصورة عامة، وإلمامة موجزة.

للمصنف طريقةً منهجية، ولو أننا وضعنا في حسابنا كونَ الرجلِ: مؤرخًا كتَبَ الخطَّ الفائق، طلبَ الحديثَ، وتعانى الرسمَ، عمل في سلك الدولة وولع بالأدبِ ونظم الشعرِ، لتراءى لنا أنه جمع بين الذوقِ الأدبيِّ، ومنهجية البحث.

ويمكن تقسيم مؤلفاته الأدبية على النحو التالي:

١- موضوعية: بأن تكون كل الاختيارات لعدد من الشعراء في موضوع واحد، أو لعدد من الموضوعات.

٢- شخصية: بأن تكون اختياراته لشاعر واحد على أساس ومعيار يحدده المصنف.

وأما كتاب الجلوة فهو كتاب أدبي من كتب الاختيارات الموضوعية التي تقوم على عدد من الشعراء في أكثر من موضوع، وقد أقام الصفدي كتابه على النظم دون النثر؛ فالشعر هو الذي يحيا به فضل العربية ويزيد، "ويميلُ به عطفُ متأملها ويميد، ويتوفر على نقلها من باعِ همته طويل، ومدى عزمته مديد، وبه تُثار الأوابد من مظائرها، وتكشف الوجوه الأنسة برفع تيجانها، إذ هو الذي جعل لتميمها فخرا، وهذيلها ذكرا، ولوائها قدرا، ولطيها نشرا"^(١).

وإذا كان الشعرُ "له هذه المزايا، وفي زواياه نفائسُ الذخائرِ وتحفُ الحبايا، تعين أن تُصرف الهمّة إلى تحصيله، وأن يلبس الأديبُ منه حُلة جمالٍ تكون بالجملة على تفصيله، وكلما علّت في البديع صناعته، علّت في البضائع فصاحته، وكلما دخل في

(١) مقدمة الصفدي لكتابه فض الختام ٢٨.

غضونه، جنتِ الألبابُ ثمرةَ غصونه." (١)

وكما أسلفت أن المصنّف يتسم بالمنهجية؛ لذلك بنى المصنّف كتابه على ثلاثة أركان: التوطئة، المقدمة، الأبواب.

أولاً: التوطئة:

فيها الثناء على الله - تعالى - الذي فضّل اللغة العربية وزينها بالقرآن العظيم، والصلاة والسلام على رسوله إمام الفصحاء وسيد البلغاء، وآله وصحبه الفصحاء الأجماد.

وفيها أوضح أن كتابه هذا أوراقٌ أودع فيها ما قدفته حافظته، وأنه انتخب منها خيراًها، والتزم بالأبواب إلا ما رُقّ معناه وحسُنَ لفظه، وبين أن هذه الطريقة حافظ عليها أهل الأدب من المتأخرين حتى عصره، ثم بين السبب لتأليف هذا الكتاب أنه إجابةٌ من لا تُردُّ دعوته ولا تلغى مودته، لكنه لم يصرح بالاسم.

ثانياً: المقدمة:

فيها بيّن المصنّف فنون الشعر وألقابه، وأن هذه المقدمة لا بد منها قبل الشروع في أبواب الكتاب، كما قال: "ليتحرر بذلك إتيان البيوت من أبوابها." ثم استشهد لكل فن بشاهد شعري رآه خيراً ما يُمثّل هذا الفن، وعلّل سبب اختياره لهذه الشواهد بتعليقاته أو تعليقات غيره في أكثر الأحيان.

أما سبب اختيار المؤلف لهذه الشواهد فذلك؛ لأنها - من وجهة نظره - خيرٌ ما يمثل هذه الأغراض، ولم يلتفت فيها إلا على قوة المعنى وتمكّن الشاهد من هذا

(١) مقدمة الصفدي لكتابه فض الختام ٢٨.

الغرض؛ لذلك لا يلمح القارئ فيها ما يلمحُه في بقية أبواب الكتاب من تغليب الجوانب البديعية.

ثالثاً: الأبواب:

قد بنى المصنف مادته على ثلاثة مفاهيم: الأغراض، والأبواب، والمعاني. فالأغراض هي الأساس الذي بنى عليه أبوابه، والأبواب أكثر تخصيصاً من الأغراض، فحين يقدم بغرض الوصف فذلك يتضمن أبواباً عدة: باب الوجنات والعيون والشعر والصبح والهلال والنجوم..... إلخ. وحين يقدم بغرض التشبيب، فذلك يتضمن أبواب الوفاء والغيرة والمحبة والسهرة والوداع والعناق..... إلخ. وهكذا الغرض الواحد مدخل إلى عدة أبواب. وأما المعنى فهو الفكرة التي يقوم على أساسها الشاهد معبراً بها عن بابه، فمثلاً باب الصبر ذكر له الصفدي اثني عشر شاهداً بأحد عشر معنى، وقد يستوقفه معنى يعجبه، فيستطرد إلى ذكر ما يشابهه وإن لم يكن مندرجاً تحت هذا الباب، وقد يعجبه معنى آخر فيُتبعه بشاهد آخر من الباب نفسه، ثم ينتقل إلى باب آخر، وهكذا. وأما عن هيئة تتابع الأبواب، فقد تتابعت بشكل متجانس، فكان من تجانسها أن يُتبع الصفديُّ الزهدَ الصبرَ، فالوفاءَ، فالفخرَ وشرفَ النفوسِ، فالعفافَ، فالغيرةَ على المحبوب. وأن يُتبعَ المحبةَ، النحولَ والسقامَ، فالدمعَ، فالسهرَ، فالزيارةَ، فالوداعَ، فالعناقَ. وهكذا.

وصف النسخة الخطية:

لم أعرِ إلا على نسخة واحدة في دار الكتب تحت رقم ١٩٨ أدب تيمورية، وهي نسخة واضحة خطها نسخي واضح، أوراقها سليمة غير متآكلة، ولم تمسها الرطوبة إلا في مواضع قليلة متفرقة لا تعيق القراءة.

وقد سقطت منها بعض أوراق قليلة في مواضع متفرقة، أوضحتُ مواضعها في هامش النص المحقق، ومن هذه الأوراق الصفحة الأولى، وقد استكملت بخط حديث.

وتداخلت ورقتان من كتاب آخر في النسخة، وهي (١٥٥، و١٥٦ ظ)، و(١١٥، و١١٦ ظ)، وذلك موضَّحٌ في: مبحث "مشكلات المخطوط".

النسخة الخطية

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فلم يبق دينار سوى الشمس لئلا يزل ولا سوا غير النذر
 بين الناس ذمهم
 الناس انما الظهور من العيس فوالله ان لا يحسب
 ولا يتوقم

وانتم بما فعل فالان وما فيه التخل لا تنفم
 بين الكد
 لا يحسن لمن فهو، وتضعف لادناه فالناس في
 الرخوة القاد

ودع النماحي لطلابك للعلماء وانفع لهم امرنا عذ
 الفساح
 فسابع لافلاك لرحمك سوي رحا ومجرى الشمس
 وسط الثاربع

بعد ابعه وموطاله التزل فاذا اضره الاثلام
 حده والعوام والظلم لولا الظلم ورد وما يبره مدام
 ما هو اذ، ابن المسيل كاطن وامعني انز الماسام

جملة اربح الضائفة كذا قال في مجالسها
 انعم الى الذخا طمكم ان ادمه لغوي ان سانا

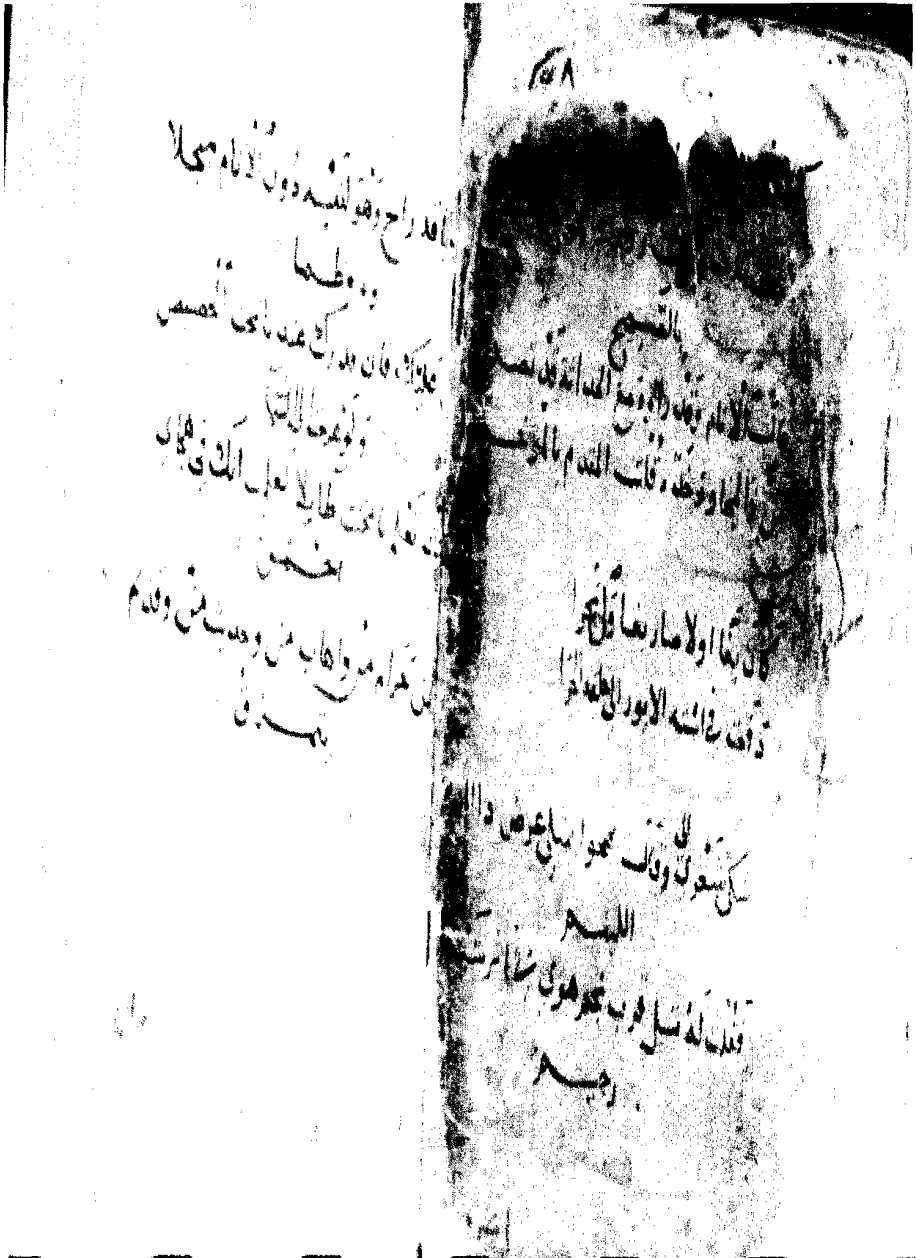
ذو فان يوم، ووديعهم وطف ما قلب طابك
 السلام

ان تانه من النمرق راسد اقل عن بعد هذه
 لاسام

لديه ندر القوام سعة اسان من غلطة ستمين

صورة توضح اختلال ترتيب الأوراق: ويرى أسفلها تعقيبتان مختلفتان، واحدة بخط الصفحة

الأولى الرديء، والثانية بخط الناسخ.



صورة للورقة الأخيرة، وفيها تمام الكتاب.

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

النص المحقق

رَفْعُ

عبد الرحمن العجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

[٢ظ] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل لسان العرب أفصح الألسن من^(١) من عهد إسماعيل،
وفضله بكونه لسان القرآن، والسنة النبوية المزيّنة بالفصاحة، والبلاغة في أعلى
الدرجات، وجعل القرآن العزيز بهذا اللسان.

ونشكره على تلك النعم التي لا يحصيها حساب، ولا إعداد^(٢)، ونصلي، ونسلم
على سيدنا ونبينا محمد، سيد العرب العرباء من بني هاشم الهادي لأمته/ [٣و] إلى
سبيل الرشاد، صلى الله عليه وعلى آله البلغاء الأجداد، وصحابته الفصحاء الأنجاد، ما
قنصت قرح القوارح شوارد معانيها، واختلفت العبارات في مركب ألفاظها
ومبانيها، وسلم ومجد وكرم.

وبعد؛ فهذه أوراق أودعتها أزهراً ما حصر ذاكرتي، وأدرج ضممتها جواهر ما
قدفتها حافظتي، عرضت حاصل فكري؛ فانتخبته منه هذه الزبد، ورقمته في هذه
البرود المحررة، وأثبتته في رباها الزاهرة، والتزمت أن [لا]^(٣) أورد فيها إلا ما رق معناه
وراق لفظه، وشق الإتيان بمثله وشاق حفظه. وهذا الأسلوب حافظ عليه أهل
الأدب^(٤) من المتأخرين، وسلكه أهل الذوق السليم من الناظمين والناثرين؛ فحلوا
أبكاره المستكنة في حدود / [٤ظ] خواطرهم، وأطلعوا أقداره المستحجة في آفاق
صائرهم؛ لأن ما أتوا به أطرى في المسامع وأطرب، وأسرى في القلوب وأسرب؛

(١) كلمة غير واضحة.

(٢) كذا في الصفحة الأولى، والصواب: حساب ولا عد؛ لأن إعداد مصدر أعد.

(٣) إضافة يقتضيهما السياق.

(٤) النسخة: الأقرب. ولا معنى لها في هذا السياق.

فقد مجتَّ الأساع...^(١)، وسئمت مما انخرط في هذا السلك، وأبرز من إبريز هذا السبك؛ فأجبت في ذلك سؤال من لا ترد دعوتته، ولا تلغى مودته، وأتيت بنبذة يجنى من كل ورقة منها أزهاراً يانعة، ويصدق بالطرب من الهمزات على غصون ألقابها أطياراً ساجعة. ووسمت ذلك ولقبته عندما ذهبته وهذبته: "جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة"، ورتبته على مقدمة وأبواب. أما المقدمة: ففي معرفة فنون الشعر وألقابها؛ ليتحرر بذلك إتيان البيوت من أبوابها.

أقول: * إن الشعر إن أُنبي به على حي فهو مديح كقول أبي الطيب^(٢) في سيف

[الطويل]

/ [٥٥] الدولة^(٣):

هَبَّتْ مِنَ الْأَعْمَارِ مَا لَوْ حَوَيْتَهُ هُمَّتِ الدُّنْيَا بِأَنَّكَ خَالِدٌ

قال أبو الفتح عثمان بن جني^(٤) - رحمه الله تعالى -: "لو لم يمدحه إلا بهذا البيت

وحده لكان قد أبقى له ما لا يحلُّقه الزمان."^(٥)

(١) في النسخة: يقاتيک. وليس لها معنى.

(٢) أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد، ولد بالكوفة ٣٠٣هـ، اختلف في اسم أبيه ونسبه أشد الاختلاف، توفي أبو الطيب مقتولاً باجتماع بني أسد وبني ضبة عليه في طريق عودته من شيراز في ٢٧ من رمضان سنة ٣٥٤هـ. بيتة الدهر ١: ١٣٩، المنتظم ١٤: ١٦٢، بغية الطلب ٢: ٦٤٤، وفيات الأعيان ١: ١٢٠، والبيت في: ديوانه ٣١٤.

(٣) أبو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي الربيعي (٣٠١ - ٣٥٦ هـ)، الملقب بسيف الدولة الحمداني، معروف بصدده غارات الروم على مشارف الدولة الإسلامية، وهو عمود أبي الطيب. بيتة الدهر ١: ٣٧، بغية الطلب ١: ٦٧، وفيات الأعيان ٣: ٣٠١.

(٤) أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي اللغوي، يُعد من أعظم علماء اللغة، صاحب التصانيف، ولد بالموصل، وتوفي ببغداد ٣٩٢هـ. بيتة الدهر ١: ١٣٧، دمية القصر ٣: ١٤٨١، تاريخ مدينة السلام ١٣: ٢٠٥، المنتظم ١٥: ٣٣، وفيات الأعيان ٣: ٢٤٦.

(٥) الفسر ١: ٨١٢: "..... لكان قد بنى له ما لا يحلُّقه الزمان."

وقال الشيخ تاج الدين الكِنْدِيُّ^(١): " ما أَجَلَ هذا البيتَ وأحسَنَه، مَدَحٌ في مَدْحِ تَرَكَبٍ مِنْ وَجْهَيْنِ بِلَفْظِ جَزَلٍ لَطِيفٍ، وذلك أنه بَنَى البيتَ على ذِكْرِ أَنَّهُ اسْتَبَاحَهُ مِنْ أَعَادِيهِ، ثم تَلَقَّاهُ في آخِرِهِ بِسُرُورِ الدُّنْيَا بِبَقَائِهِ، وَاتَّصَلَ أَيَّامِهِ."^(٢).

* وَإِنْ أُتِيَ بِهِ عَلَى مِيتٍ فَهُوَ رِثَاءٌ وَتَأْيِينٌ، كَقَوْلِ التَّمِيمِيِّ^(٣) فِي مَنْصُورِ بْنِ زِيَادٍ^(٤)

[الكامل]

قال^(٥):

رَدَّتْ صَنَائِعُهُ عَلَيْهِ حَيَاتَهُ فَكَانَهُ مِنْ نَشْرَهَا مَنْشُورٌ

قال بعض الأفاضل: "ما مات مَنْ قِيلَ فِيهِ مِثْلُ هذا البيتِ."

/ [٦ظ] * ولو ذكر فيه لؤمٌ أو جبنٌ أو بخلٌ أو ما هو ملحقٌ بذلك فهو هجاء،

كقول بعض العرب^(٦):

(١) تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن سعيد الحميري (٥٢٠ - ٦١٣ هـ)، البغدادي المولد والمنشأ، الدمشقي الدار والوفاء. خريدة القصر (قسم العراق) ٣: ٢١٩، معجم الأدباء ٣: ١٣٣٠، وفيات الأعيان ٢: ٣٣٩، سير أعلام النبلاء ١٦: ٧٤.

(٢) هذه المقولة منسوبة لابن جني في: بيتمة الدهر ١: ٢٢٩.

(٣) أبو محمد عبد الله بن أيوب شاعر عباسي، اتصل بالبرامكة، توفي ٢٠٩ هـ. الأغاني ٢٠: ٤٤، تاريخ مدينة السلام ١١: ٦٤.

(٤) كاتب البرامكة، أصله من أهل خراسان، حظي بثقة بني العباس، أخباره في: تاريخ الرسل والملوك ٨: ٢٤٢، المنتظم ٩: ١٦.

(٥) شرح ديوان الحماسة ٥٠٨ - ٥٠٩، التذكرة الحمدونية ٤: ٢٠٥ وسأه: التميمي، نهاية الأرب ٥: ١٨١. ونسبت الأبيات إلى غير واحد؛ لأبي القوافي الأسدي في: الإبانة عن سرقات المتنبي ١: ٣٦، ولخارثة بن بدر الغداني يرثي به زيادا في: أمالي المرتضى ١: ٣٨٧، ولقطرب النحوي في: الكامل ٣: ١٣٨٩، ولمسلم بن الوليد الأنصاري في: العقد الفريد ٣: ٢١٥ - ٢١٦، وللشمردل اللثي في: الحماسة البصرية ٢: ٦٧٧، وللعنابي في: الموازنة ١: ١٢٣، ولكثير يرثي عمر بن عبد العزيز في: المنتظم ٧: ٧١، تاريخ دمشق ٤٥: ٢٦، وليست في ديوانه. وبغير عزو في: عيون الأخبار ٣: ٦٧، الأوائل للعسكري ١٠: ١٦، الوساطة بين المتنبي وخصومه ١: ٣٤٠.

(٦) الأخطل، ديوانه ١٦٦.

[البيسط]

قَوْمٌ إِذَا اسْتَبِيحَ الْأَضْيَافُ كَلَبَهُمْ قَالُوا لِأُمَّهُمْ بُوْلِي عَلَى النَّارِ

زعم بعضهم: أنه لم يسمع أشد هجوا من هذا البيت؛ وذلك أنه وصفهم بالبخل من كون نارهم تطفأ لثلاثا يهتدي الأضياف إلى طلب قراهم، ثم إنه بالغ في وصفهم بشدة البخل؛ لأنهم [لم] يطفئوا النار بالماء، بل ببول أمهم حرصا منهم على الماء، ثم إنه وصفهم بالجبن والكسل؛ لأنهم يتركون أمهم تتولى خدمتهم ليلا، ولم يأنفوا من ذلك، ثم إنه وصفهم بالعقوق وقلة الأدب إذ يخاطبون والدتهم بمثل هذا الخطاب السفیه، ثم إنه وصفهم بالقلة والصعلكة؛ بحيث أن نارهم في القلة إلى غاية تطفأ ببولة المرأة. / [٧] وقد تكلف بعضهم، واستنبط أشياء آخر بعيدة التأويل، أضربت عنها.

* ولو ذكر فيه إخلافٌ وعدٍ، ومطل، وقلةٌ وفاء، وأمثال ذلك فهو عتاب كقول

[الطويل]

كُثِرَ عِزَّةٌ^(١):

وَأَذِنْتِنِي حَتَّى إِذَا مَا مَلَكَتِنِي^(٢) بِقَوْلٍ يُحِلُّ الْعُضْمَ سَهْلَ الْأَبَاطِحِ
تَنَاءَيْتِ^(٣) عَنِّي حِينَ لَا لِي حِيلَةٌ وَغَادَرَتْ مَا غَادَرَتْ^(٤) بَيْنَ الْجَوَانِحِ

(١) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت يقتضيه السياق.

(٢) أبو صخر كُثِرَ بن عبد الرحمن بن الأسود، صاحب عزة، توفي: ١٠٥ هـ. الشعر والشعراء ١: ٥٠٣، الأغاني

٣: ٩، معجم الشعراء للمرزباني ١٦٩. والبيتان له في: ديوانه ٥٢٦، ولمجنون ليلى في: ديوانه ٩٤، والشعر

والشعراء ٢: ٥٧١.

(٣) الشعر والشعراء: سبيتي

(٤) المصدر السابق: تجافيت.

(٥) المصدر السابق: وخليت ما خليت.

ولعل العتابَ في النفوس أوقعُ من الملام، وأجلبُ لها إلى العطف^(١)، والعود إلى
الوفاء، وقال البحرى^(٢):
[الطويل]

وَكُنْتُ إِذَا اسْتَبَطْتُ وَدَكَ زُرْتُهُ بَتَّوَيْفِ شِعْرِ كَالرَّدَاءِ الْمُحَبَّرِ
عتاب^(٣) بأطرافِ القوافي كأنه عتابٌ بأطرافِ القنَا المتكسِّرِ

* ولو ذكر فيه عشقُ النساء، والغرامُ بهن، ووصفُ / [٨ظ] محاسنهن، فهو
التشبيب كقول ابن هانئ المغربي^(٤):
[الكامل]

فَتَكَاتُ لِحْظِكَ أَمْ سُوَيْفُ أَبِيكَ^(٥)
وَكُوُوسُ خَمْرِكَ أَمْ مَرَّاشِفُ فَيْكَ
لَا أَنْتِ رَاحِمَةٌ وَلَا أَهْلُوكِ

(١) النسخة: الإعطاف. وقد أثبت ما هو موافق للقاعدة الصرفية.

(٢) أبو عبادَةَ الوليد بن عبيد بن يحيى البحرى، ولد بمنج ٢٠٦هـ، مدح المتوكل، توفي ٢٨٣هـ وقيل ٢٨٨هـ.

الأغاني ٢١ : ٣٧، تاريخ مدينة السلام ١٥ : ٦٢٠، تاريخ دمشق ٦٣ : ١٨٨. والبيتان له في: ديوانه ٨٩٠.

(٣) الديوان: طعان.

(٤) أبو القاسم محمد بن هانئ الإشبيلي الأندلسي ولد ٣٢٦ هـ اتصل بالمعز الفاطمي، وأقام بالقبروان،

توفي ٣٦٢هـ. جذوة المقتبس ١٤٣، بغية الملتبس ١٨١، المطرب من أشعار أهل المغرب ١ : ١٩١ - ١٩٢،

المغرب ٢ : ٩٧.

(٥) والأبيات له في: ديوانه ٥٣١. ورواية الأبيات في الديوان:

فتَكَاتُ طرفِكَ أَمْ سُوَيْفُ أَبِيكَ وَكُوُوسُ خَمْرِكَ أَمْ مَرَّاشِفُ فَيْكَ

أَجْلَادُ مَرْهَفَةٍ وَقَتُّكَ مَحَايِرٌ! لَا أَنْتِ رَاحِمَةٌ وَلَا أَهْلُوكِ

ولقد بلغ التشبيب في الرقة إلى حد يفوق السحر ويؤثر في النفس صفة من اللين
والرقة لم يكن [إلا]^(١) أن يجدد ما درس من قديم هوى، ويثير ما خمد وسكن من نار
الصبابة، وهم يقولون لم يكن فيه لطافة نفس، وهو ذو طبع جاس^(٢)، ولا يطرب
لنسيب جرير^(٣) نغم، فإن الذي يسمع قوله:
[البسيط]

إن العيونَ التي في طرفها حَوْرٌ^(٤) قتلننا^(٥) ثم لم يُحْيِين قَتْلانَا
يصرغنَ ذا اللَّبِّ حتى لا حِرَاكَ بِهِ^(٦) وهنَّ أضعفَ خلقِ الله أركانَا

/ [٩و] ولم تتأثر نفسه ولم تتكيف بكيفية الحب عن لطافة الطبع بمعزل .

* ولو ذكر فيه المرء، وحسنهم، ووضفهم، والغرام بهم فهو الغزل، كقول كمال

الدين ابن النيه^(٧):
[الطويل]

دَتْنِي^(٨) وانثنى كالسيفِ والصغدَةِ السَّمْرَا فما أرخصَ القتلى وما أكثرَ الأسرى
خذوا جذركم من خارجي عذاره فقد جاء زحفاً في كتيبه الحضرًا

(١) ما بين المعكوفين يقتضيه السياق.

(٢) جاسي: ما كان فيه صلابة وخشونة. المحيط في اللغة، مادة (جسو).

(٣) أبو حرزة جرير بن عطية بن الخطفي، عرف بمساجلاته مع شعراء عصره فلم يثبت له إلا الفرزدق والأخطل، وعرف برفقة شعره، توفي جرير سنة ١١٠ هـ. طبقات فحول الشعراء ٢: ٢٩٧، الشعر والشعراء ١: ٤٦٤، الأغاني ٨: ٣، والبيتان في: ديوانه ١: ١٦٣.

(٤) الديوان: مرض.

(٥) النسخة: قتلنا. وهو تحريف يكسر الوزن، والمثبت من الديوان.

(٦) الديوان: لا صراع له.

(٧) علي بن محمد بن الحسن، مدح بني أيوب، واتصل بالملك الأشرف موسى، وكتب له الإنشاء، ت ٦١٩ هـ .
تاريخ الإسلام ١٣: ٥٨١، مسالك الأبصار ١٨: ١٢٥، فوات الوفيات ٣: ٦٦، الوافي بالوفيات ٢١:
٢٨٤، والبيتان له في: ديوانه ٨٢.

(٨) الديوان: رناً.

وفي هذا الثاني تورية بديعة.

واعلم أنه لم يرد عن العرب تغزُّلٌ في أمرد، ولم يكونوا ممَّن يميل إلى المرد من بعد هلاك قوم لوط، ولم يزل الحال إلى أيام أبي مسلم الخراساني^(١)، فإنه أبدع ذلك؛ لطول حروبه، وتخلفه عن اتصاله بالحريم .

* وإن ذكر فيه الأشياء / [١٠ظ] على اختلاف أنواعها وما هي متصفة به من اللوازم، وغيرها، وتنقلُ حالاتها فهو الوصف، كقول القاضي ناصح الدين الأرجاني^(٢) يصف الشمعة:

[البسيط]

نَمَّتْ بِأَسْرَارٍ لَيْلٍ كَادَ^(٣) يُخْفِيهَا وَأَطْلَعَتْ قَلْبَهَا لِلنَّاسِ مِنْ فِيهَا
 قَلْبٌ لَهَا لَمْ يُرْعَنَا وَهُوَ مَكْتَمٌ أَلَا تَسْرَى فِيهِ نَارًا مِنْ تَرَاقِيهَا
 سَفِيهَةٌ لَمْ يَزَلْ طَوَّلُ اللِّسَانِ لَهَا فِي الْحَيِّ يَجْنِي عَلَيْهَا صَرْفًا^(٤) هَادِيهَا

وهذه قصيدة في الشمعة لم يسمع بمثلها ولا سمحت قريحة بنظيرها أبدع فيها ناظمها وحاك الوشي راقمها .

(١) أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم الخراساني، صاحب الدعوة العباسية، قائد عسكري، توفي ١٣٧هـ. الأخبار الطوال ٣٣٧، تاريخ مدينة السلام ١١: ٦٥، وفيات الأعيان ٣: ١٤٥.

(٢) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين، قاضي تستر، توفي ٥٤٤هـ. المنتظم ١٨: ٧٢ - ٧٣، الكامل ٩: ٣٦٤،

وفيات الأعيان ١: ١٥١، تاريخ الإسلام ١١: ٨٤٥، مسالك الأبصار ١٥: ٥٧٣، والأبيات له في: ديوانه ٢

: ١٠٨٢.

(٣) الديوان: كان.

(٤) الديوان: ضرب.

* وإن ذكر فيه الدلالة على اشتراك / [١١و] شيتين في وصف هو في أحدهما حقيقة بطريق الأصالة فهو التشبيه، كالشجاعة في الأسد، والفارس البطل، مع وجود أداة^(١) التشبيه وهي: "الكاف" و"مثل"؛ ليخرج استعارة، كقول الأرجاني^(٢) من هذه القصيدة في شمعة أيضاً:

كأنا غُرَّةٌ قد سأل ساذجها في وجهِ دهماءٍ يَرْتَاهَا^(٣) تَجْلِيهَا
أو ضَرَّةٌ خلقت للشمس حاسدةً فكلما حُجِبَتْ قامت تُحاكيها
كصَعْدَةٍ في حَشَا الظَّلماءِ طَاعِنَةٍ يسقي أسافلها رِيًّا أعاليها

* وإن ذكر فيه الأخلاق الحميدة والأمر بفعلها والنهي عن ضدها فهو الأدب

/ [١٢ظ] كقول ابن الساعاتي^(٤) من أبيات^(٥): [المنسرح]

أهلك والليل مُنْضِيًّا^(٦) جَمَلَك شَمْرُ فخير البلادِ ما حَمَلَك
لا خيرَ في بُعْعةٍ تروقُ من الـ أرض إذا لم تَنَلْ بها أَمَلَك
لِن^(٧) جانباً للكريمِ واضفَ لَهُ واغْلُظْ [على]^(٨) مَن جَفَاكَ أو جَهَلَك

(١) في النسخة: ذاة. وهو تحريف، والمثبت يقتضيه السياق.

(٢) ديوانه ٢: ١٠٨٣ - ١٠٨٤.

(٣) الديوان: يزهاها.

(٤) بهاء الدين أبو الحسن علي بن رستم الخراساني الدمشقي، ارتحل إلى مصر، ومدح الأيوبيين، توفي ٦٠٤ هـ.

وفيات الأعيان ٣: ٣٩٥، تاريخ الإسلام ١٣: ١٠٠، مسالك الأبصار ١٦: ٩٨.

(٥) ديوانه ٢: ١٠١.

(٦) في النسخة: مضياً. والمثبت من الديوان.

(٧) في النسخة: إن جانباً. وهو تحريف، والمثبت من الديوان.

(٨) ساقط من النسخة، وما بين المعكوفين مثبت من الديوان؛ لإقامة الوزن.

واعزُز وإن سامك الهوانَ وُصُنْ نفسك صَوْنٌ^(١) الضنين إن بَدَلْكَ
ولا تُجْهَلْها^(٢) ظلماً خُصِصَتْ بِهِ فالدهرُ يقضي كذا عليك ولك

* وإن ذكر فيه الحرب والشجاعة والصبر في مواقف الحروب فهو الحماسة، كقول

مجير الدين بن تميم^(٣): [الكامل]

كم مَعْرَكٍ أَشْبِ^(٤) غَدَتْ أَبْطَالُهُ كالأسدِ تزار في عرينِ صَعَادِهِ
ضاقَ المجالُ بخيلِهِمْ فقتيلُهُمْ يقضي ويمكثُ فوق ظَهْرِ جَوَادِهِ

/ [١٣] و* وإن ذكر فيه الصيد على اختلاف أنواعه ولذّة أطرادِ الجوارح والسوانح،

وما فيه من رياض النفس فهو الطرد كقول أبي الطيب من الأبيات^(٥): [الرجز]

فحَلَّ كَلَّابِي وَتَاقَ الْأَخْبُلِ
عَنْ أَشْدَقِ مُسْجَرٍ^(٦) مُسَلَّسِلِ
مُوجَّجِ الْفِقْرَةِ رِخْوِ الْمَفْصَلِ

(١) الديوان: دون الضنين.

(٢) الديوان: فلا تخله ظلماً.

(٣) مجير الدين أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن علي الأسعدي، من أمراء الجند، خدم الملك المنصور، توفي

٦٨٤ هـ. ذيل مرآة الزمان ٤ : ٢٧٧، تاريخ الإسلام ١٥ : ٥٣١، فوات الوفيات ٤ : ٤٥، الوافي بالوفيات ٥ :

٢٢٨، والبيتان لم أجدهما فيما بين يدي من مصادر.

(٤) في النسخة: لشب. واللؤشب: الذئب. تاج العروس، مادة (لشب). والمثبت من ديوانه، أشب: التف

واختلط. تاج العروس، مادة (أشب). ومن خلال هذين المعنيين المختلفين ظهر لي أن (لشب) تحريف،

والمثبت هو الصواب.

(٥) ديوانه ١٢١ - ١٢٢. والأبيات بهذا النسق غير موافقة لهيئة وترتيب الديوان.

(٦) النسخة: أشداق مستوجر. والمثبت من الديوان. في عنقه الساجور، حكاه ابن جني. مختار الصحاح (سجر).

يُحِطُّ فِي الْأَرْضِ حِسَابَ الْجُمَّلِ
كَأَنَّهُ مِنْ عِلْمِهِ بِالْمَقْتَلِ^(١)
عَلَّمْ بُقْرَاطَ فَصَّادَ الْأَكْحُلِ

* وإن ذكر فيه الخلاعة والمجون وأنواع الهزل....^(٢) كقول محمد بن مغيث^(٣):

[الخفيف]

لَا عَدِمْنَا عَمِيرَةَ ابْنَةَ كَفِّ إِنْهَا تُسَعِدُ الْمُحِبَّ الشَّجِيحِيًّا
/ [١٤١] فَقَدُّهَا الرَّيُّ ثُمَّ لَا مَهْرَ إِلَّا دَلُومَاءُ إِنْ لَمْ تَكُنْ ذُهْرِيًّا

* وإن ذكر فيه أحكام الدنيا ورفضها والرجوع إلى الله تعالى والتمسك بها يوفّر

النصيب الأخرى من الجنة فهو الزهد، كقول محمد الوراق^(٤): [الكامل]

يَا نَاطِرًا يَرْنُو بَعَيْنِي رَاقِدٍ وَمَشَاهِدًا لِلْأَمْرِ غَيْرِ مَشَاهِدٍ^(٥)

(١) النسخة: المقل. وهو تحريف؛ لأن الأكل من عروق الفصد، وأبو الطيب يصف الكلب بعلمه بعروق القتل، فالثبت من الديوان.

(٢) جواب الشرط ساقط من سهو الناسخ، وقد أوضحه سياق العبارة، أي: فهو المجون.

(٣) المغربي، كان مولعا بالخمر، توفي ٤٠٣هـ، وله خمسون سنة. ترجمته في: أنموذج الزمان ٤٠٤، ونقله عنه: مسالك الأبصار ١٧ : ١٩٢، والوافي بالوفيات ٥ : ٤٨، والبيتان له في: أنموذج الزمان ٤٠٦، ونقله عنه: الوافي بالوفيات ٥ : ٤٩.

(٤) صدر الدين محمد بن محمد بن محمد الوراق، ولد بعد ٦٩٠هـ، وقدم دمشق طالبا للحديث سنة ٧١٤هـ، ثم انقطع، وتوفي بالقاهرة ٧٤١هـ. المعجم المختص بالمحدثين ١ : ٢٦٢، الوافي بالوفيات ١ : ٢٨٩.

(٥) ليست له، بل لمحمود الوراق في: عيون الأخبار ٢ : ٣٧٤، تاريخ مدينة السلام ١٩ : ١٢٠، الكامل ٢ :

تَصِلُ الذُّنُوبَ إِلَى الذَّنُوبِ وَتَرْتَجِي دَرَكَ الْجِنَانِ بِهَا وَفَوَزَ الْعَابِدِ
وَنَسِيَتْ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَ آدَمَ مِنْهَا إِلَى الدُّنْيَا بِذَنْبٍ وَاحِدِ

محمود الوراق^(١) في الزهد: [الطويل]

وَمَا صَاحِبُ السَّبْعِينَ وَالْعَشْرِ بَعْدَهَا بِأَقْرَبَ مَمَّنْ حَنَكْتَهُ الْقَوَائِلُ^(٢)
/ [١٥] وَلَكِنْ آمَالًا يُؤْمَلُهَا الْفَتَى وَفِيهِنَّ لِلرَّاجِينَ حَقٌّ وَبَاطِلُ
غيره^(٣): [الطويل]

نُرَاعُ^(٤) لِيَذْكَرَ الْمَوْتِ سَاعَةَ ذِكْرِهِ وَنَعْتَرُضُ^(٥) الدُّنْيَا فَتَلْهُو وَتَلْعَبُ
يَقِينُ كَأَنَّ الشُّكَّ أَغْلَبُ^(٦) أَمْرَهُ عَلَيْهِ وَعَرَفَانُ إِلَى الْجَهْلِ أَقْرَبُ^(٧)

(١) محمود بن الحسن الوراق، أكثر من الشعر في المواعظ والحكم، روى عنه ابن أبي الدنيا، وابن مسروق، وغيرهما، توفي في حدود سنة ٢٣٠هـ. طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٦٦، تاريخ مدينة السلام ١٥: ١٠٢.

(٢) له في: فوات الوفيات ٤: ٨٠، محاضرات الأدباء ٤: ٤٨٧، ولببل الصفار في: التذكرة الحمدونية ٣: ١٣٤، ربيع الأبرار ٣: ٣٠، جاء فيه باسم بلبل الصفار، الوافي بالوفيات ١٠: ١٧٩.

(٣) لمحمد بن وهيب الحميري (توفي ٢٢٥هـ). في: معجم الشعراء للمرزباني ٤٢٠، الظرائف واللطائف ٥، محاضرات الأدباء ٤: ٤٨٦.

(٤) المحاضرات: تراغ.

(٥) معجم الشعراء: تعترض.

(٦) المحاضرات: غالب.

(٧) معجم الشعراء، والمحاضرات: ينسب.

وهذا المعنى مأخوذ من قول الحسن^(١) - رضي الله عنه - حيث قال : "ما رأيتُ يقيناً لا شكَّ فيه أشبهَ بشكِّ لا يقينَ [فيه]"^(٢) من الموت "^(٣).

وقال بعضهم^(٤) : [الطويل]

كَأَنَّ بَنِي الدُّنْيَا وَفَدَانِ كَلِمَا تَرَحَّلَ وَفَدُّ جَاءَنَا بَعْدَهُ وَفَدُّ
فَكُلُّ مِحْتِ السَّيْرِ عَنْهَا وَنَحْوَهَا يَسِيرُ بِدَا نَعَشٌ وَيَأْتِي بِدَا مَهْدُ

/ [١٦ ظ] شيخنا شهاب الدين محمود^(٥) من أبيات الأمثال: [الطويل]

وَكَمْ جَهْدٍ مَا نَبَقَى وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ نَرَى ذَاهِبًا فِي التُّرْبِ يَتَّبَعُ ذَاهِبًا
وَيَغْتَرُّ بِالْأَيَّامِ مَنْ هُوَ مُنْشِدٌ "أَيَّامَنَا كُنْتَ إِلَّا مَوَاهِبًا"
أبو العلاء المعري^(٦) من أبيات:

(١) أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، من أئمة التابعين، توفي ١١٠هـ. الطبقات الكبرى لابن سعد

١٥٦: ٧، التاريخ الكبير للبخاري ٢: ٢٨٩، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣: ٤٠.

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من المصادر، ورواية البيان والتبيين: "لا يقين فيه من أمر نحن فيه."

(٣) البيان والتبيين ٣: ١٦٣، الصنائع ٣١٨، مجمع الأمثال ٢: ٤٥٦.

(٤) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٥) شهاب الدين أبو الثناء محمود بن سليمان بن فهد الحلبي، صاحب ديوان الإنشاء بدمشق، (٦٤٤ -

٧٢٥هـ). أعيان العصر ٥: ٣٧٢، الوافي بالوفيات ٢٥: ٣٠١، النجوم الزاهرة ٩: ١٩٠، والبيتان لم أجدهما

فيما بين يدي من مصادر، والشطر الأخير صدر بيت لأبي تمام، وعجزه: "وكنت ياسعاف الحبيب حباباً".

(٦) أحمد بن عبد الله بن سليمان، من أهل معرة النعمان، توفي ٤٤٩هـ. يتيمة الدهر ٥: ١٦، تاريخ مدينة السلام ٥:

٣٩٧، دمية القصر ١: ١٥٧، المنتظم ١٦: ٢٢. والبيتان في: سقط الزند ٧.

[الخفيف]

رُبَّ لَحْدٍ قَدْ صَارَ لَحْدًا مِثْرًا رَا ضَا حَكَآ^(١) مِنْ تَزَا حُمِ الْأَضْدَادِ

خَفَّفِ الْوِطْءَ فَمَا أَظُنُّ أَدِيمَ الْأَرْضِ ضِ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْأَجْسَادِ^(٢)

والناس يستحسنون هذا المعنى، وأرى أن قول مهيار الديلمي^(٣) أَلْطَفُ مِنْهُ سَبْكًا،

وَأَبْدَعُ حَبْكًا^(٤)، وهو هذا^(٥): [الطويل]

هَلِ السَّابِقُ الْعَجْلَانُ^(٦) يَمْلِكُ أَمْرَهُ فَمَا كُلُّ سَيْرِ الْعَمَلَاتِ وَخَيْدُ

/١٧١/ وَأَرْوَيْدًا بِأَخْفَافِ الْمَطَايَا^(٧) فَإِنَّمَا تُدَاسُ جِبَاهَةٌ فِي الشَّرَى^(٨) وَخُدُودُ

(١) رواية الديوان: ضاحك. على أنه نعت لـ "لحد" الأولى، وما أثبتته كما في النسخة منسوب على أنه حال أو نعت لـ "لحد" الثانية.

(٢) في النسخة: ما أظن. والمثبت من الديوان إقامة للوزن.

(٣) النسخة: الأجياد. والمثبت من الديوان؛ لأن الجيد: العنق، وليس المراد أن أديم الأرض من الأعناق، وهو تحريف.

(٤) أبو الحسن مهيار بن مَرْزُوقِيهِ، كان مجوسياً فأسلم، قيل: على يد سيده الشريف الرضي وشيخه في النظم، توفي ٤٢٨ هـ. تاريخ مدينة السلام ١٣ : ٢٧٦، دمية القصر ١ : ٣٠٣، وكناه أبا الحسين، وفيات الأعيان ٥ : ٣٥٩، سير أعلام النبلاء ١٧ : ٤٧٢.

(٥) النسخة: سكباً، حنكاً. والمثبت هو الصواب.

(٦) ديوانه ١ : ٣١٠.

(٧) الديوان: الغضبان.

(٨) الديوان: المطي.

(٩) الديوان: تحتها.

لبعضهم^(١) : [الطويل]

رَأَيْتُ خِيَالَ الظِّلِّ أَعْجَبَ^(٢) مَنْظَرًا لِمَنْ هُوَ فِي عِلْمِ الْحَقِيقَةِ رَاقٍ
نُحُولٌ وَأَشْكَالٌ يُزْهِزُهُ^(٣) بَعْضُهَا لِبَعْضٍ بِأَصْوَاتٍ هُنَاكَ دِقَاقٍ^(٤)
تَمَرُّ^(٥) وَغَضِي بَابَةً بَعْدَ بَابَةٍ وَتَفْنِي جَمِيعًا وَالْمَحْرُكُ بَاقٍ

الغزي^(٦) : [الطويل]

كَفَى بِمَلُوكِ الْأَرْضِ جَهْلًا^(٧) حِذَارُهُمْ وَإِنْ مَلَكَوْا أَنْ يُسَلِّبَ الْمَلِكُ عَنْهُمْ^(٨)
وَهَبْ جَعَلُوا مَا فِي الْمَعَادِنِ جُمَّلَةً رَهَائِنَ أَكْيَاسٍ تُشَدُّ وَتُخْتَمُّ

(١) الأبيات منسوبة لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ). في: النجوم الزاهرة ٦ : ١٥٨. وروايتها:

رَأَيْتُ خِيَالَ الظِّلِّ أَكْبَرَ عِبْرَةً لِمَنْ هُوَ فِي عِلْمِ الْحَقِيقَةِ رَاقٍ
شَخُوصٌ وَأَشْكَالٌ تَمَرُّ وَتَنْقِضِي وَتَفْنِي جَمِيعًا وَالْمَحْرُكُ بَاقٍ

ومنسوبة لسيف الدين المشد في: ديوانه ١١٨، وبغير عزو في: الغيث المسجم ٢ : ٤٢٤، والمستطرف ٣ : ٣٥٠ - ٣٥١، ريجانة الألبا ٨٥.

(٢) المستطرف: أعظم.

(٣) المستطرف: شخوصاً وأصواتاً يخالف. النسخة: يزهو. والمثبت من المصادر؛ لإقامة الوزن.

(٤) المستطرف: وأشكالاً بغير وفاق.

(٥) المستطرف: تجيء.

(٦) أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن محمد الكلبي الأشهبي الغزي، توفي في ٥٢٤هـ. الخريدة (قسم الشام) ١ : ٣،

وفيات الأعيان ١ : ٥٧، مسالك الأبصار ١٥ : ٦٠٨، والأبيات له في: ديوانه ٧٨٧.

(٧) الديوان: سقما.

(٨) الديوان: منهم.

[١٨١] فلم يبق دينارٌ سوى الشمسِ لم تُنلْ ولم يبقَ غيرَ البدرِ في الناسِ دِرْهَمٌ^(١)
 أليس أخو الطُّمْرَيْنِ في العَيْشِ فَوقَهُمْ إِذَا بَاتَ لَا يَحْشَى وَلَا يَتَوَهَّمُ

وقال^(٢): [السيط]

واقنَعُ بما قَلَّ فالأَوْشالُ^(٣) صَافِيَةٌ وَجَنَّةُ البَحْرِ لَا تَصْفُو^(٤) مِنَ الكَدْرِ
 لَا تَعَجَبَنَّ لِمَنْ يَهْوِي وَيَضَعُدُّ فِي دِنْيَاهُ فالنَّاسُ^(٥) فِي أَرْجُوحةِ القَدْرِ

[الرجائي]^(٦): [الكامل]

وَدَعِ التَّاهِي فِي طَلَابِكِ لِلْعَلَا واقنَعُ فَلَمْ أَرِ مِثْلَ عِزِّ القَانِعِ^(٧)
 فَبِسَابِعِ الأَفْلاكِ لَمْ يَحْلُلْ سِوَى رُحْلِ وَجَرَى الشَّمْسِ وَسَطَ الرِّابِعِ

[١٩٩ و] وهذا المعنى ينظر من طرف خفي إلى قول مؤيد الدين الطغرائي^(٨) - وإن لم يكن من هذا الباب - وهو بيت:

(١) الديوان: فيها ودرهم.

(٢) ديوانه ٦٣٠.

(٣) النسخة: الأوثان. وهو تحريف، والمثبت من الديوان؛ الوشل: الماء القليل. الصحاح، مادة (وشل).

(٤) الديوان: لا تخلو.

(٥) الديوان: فالخلق.

(٦) ديوانه ٢: ٦٢١ - ٦٢٢.

(٧) في النسخة: المقانع. والمثبت من الديوان؛ لإقامة الوزن.

(٨) مؤيد الدين أبو إسماعيل الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الملقب بالطغرائي، صاحب لامية العجم

المشهورة، ومنها هذه الأبيات، قتل ٥١٥ هـ. معجم الأدباء ٣: ١١٠٦، بغية الطلب ٦: ٢٦٨٣، وفيات

الأعيان ٢: ١٨٥، سير أعلام النبلاء ١٩: ٤٥٤، والبيت في: ديوانه ٣٠٧.

[البسيط]

وإن عَلَانِي مَنْ دُونِي فَلَا عَجَبٌ لِي أُسْوَةٌ بِأَنْحِطَاطِ الشَّمْسِ عَن زُحَلِ

منه أخذ ابن الساعاتي^(١) حيث يقول في حق الإمام علي بن أبي طالب - رضي الله عنه:

[الكامل]

أَتَظُنُّ تَأْخِيرَ الإِمَامِ^(٢) نَقِيصَةً وَالنَّقْصُ لِلأَطْرَافِ لَا الأَمْرَافِ

أَوْ مَا تَرَى أَنَّ الكَوَاكِبَ سَبْعَةٌ وَالشَّمْسَ رَابِعَةً^(٣) بغير خِلَافِ

[البسيط]

وفي القناعة ما جاء لمؤيد الدين الطغرائي^(٤):

كَنَزَ القَنَاعَةَ لَا يُخْشَى عَلَيْهِ وَلَا يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الأَنْصَارِ وَالحَوَالِ

فِيمَ افْتِحَامِكَ لُجَّ البَحْرِ تَرَكَّبُهُ وَأَنْتَ يَكْفِيكَ مِنْهُ مِصَّةٌ^(٥) الوَشَلِ

/ [٢٠٠ ظ] غيره^(٦) في الصبر:

(١) ديوانه ٢ : ٣١٩.

(٢) النسخة: يا خير الأنام. وهو تحريف، والمثبت من الديوان.

(٣) النسخة: أربعة. والمثبت من الديوان؛ لإقامة الوزن.

(٤) ديوانه ٣٠٨.

(٥) النسخة: مضغة. وبها يستقيم الوزن لا المعنى، وهو تحريف؛ لأن الوشل: الماء القليل. انظر صحاح اللغة،

مادة (وشل)، والمثبت من الديوان.

(٦) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

[مجزوء الهزج]

إِذَا حَلَّ بِكَ الْأَمْرُ فَكُنْ لِلصَّيرِ لَوَّاذًا

وَإِلَّا فَاتَكَ الْأَجْرُ فَلَا هَذَا وَلَا هَذَا

آخر^(١): [المتقارب]

تَعَزَّيْ فَكَمْ لَكَ مِنْ أُسْوَةٍ تُبَرِّدُ عَنْكَ غَلِيلَ الْحُزَنِ

بِمَوْتِ النَّبِيِّ، وَقَتْلِ الْوَصِيِّ وَذَبْحِ الْحُسَيْنِ، وَسَمِّ الْحَسَنِ

ابن الساعاتي^(٢): [البيسط]

لَا تَحْزَنْ^(٣) لِأَمْرٍ سَوْفَ تَدْرُكُهُ فَلَيْسَ فِي كُلِّ حِينٍ يَنْجُحُ الْأَمَلُ

وَالْبَدْرُ فِي كُلِّ شَهْرٍ لَا لِمَنْقُصَةٍ بِهِ يَصِيرُ هَلَالًا، ثُمَّ يَكْتَمِلُ

الأرجاني^(٤): [مجزوء الكامل]

وَمِنْ النَّوَائِبِ أَنْتَبِي فِي مِثْلِ هَذَا الشُّغْلِ نَائِبٌ

(١) دعبل الخزاعي (ت ٢٤٦هـ)، ديوانه ٢٦٧.

(٢) أنخل بهما الديوان، وهما له في: ورشف الزلال ١٣١، نفحة الريحانة ١: ٣٨٧.

(٣) نفحة الريحانة: لا تجزعن.

(٤) ديوانه ١: ١٦٩.

وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَّ لِي صَبْرًا عَلَى هَذِي الْعَجَائِبِ

غيره^(١): [البسيط]

/[١٠٥] إني لأشكو خطوبًا لا أعينها لَيْسَلَمَ^(٢) النَّاسُ مِنْ عُدْرِي وَمِنْ عَنِّي

كالشمع ييكي فلا يُدْرِي أَعْبَرْتُهُ^(٣) مِنْ صُحْبَةِ النَّارِ، أَمْ مِنْ فُرْقَةِ الْعَسَلِ؟

ومن هذا المعنى - وإن لم يكن من هذا الباب^(٤) - : [البسيط]

أَمَسَيْتُ أَرْحَمُ أُتْرَجًّا وَأَحْسَبُهُ فِي صُفْرَةِ اللَّوْنِ^(٥) مِنْ بَعْضِ الْمَسَاكِينِ

عَجِبْتُ مِنْهُ فَلَا أَدْرِي أَصْفَرْتُهُ مِنْ فُرْقَةِ الْغُصْنِ، أَمْ^(٦) خَوْفِ السَّكَاكِينِ؟

وقال في مثله العماد الكاتب^(٧): [الطويل]

وَأُتْرَجَّةٍ صَفْرَاءَ لَمْ أَدْرِ لَوْتَهَا أَمِنْ فُرْقَةِ السَّكِينِ، أَمْ فُرْقَةِ السَّكَنِ؟

(١) للغزي، ديوانه ٤٢٣.

(٢) الديوان: ليرأ.

(٣) الديوان: أَدَمَعْتُهُ.

(٤) لأثير الدين أبي جعفر عبد الله بن أبي شجاع بن هبة الله بن رئيس الرؤساء في: خريدة القصر (قسم العراق)

١: ١٥٣، ومن غير عزو في: الوافي بالوفيات ١: ١٣٥.

(٥) الخريدة: لصفرة فيه.

(٦) الخريدة، الوافي: أو.

(٧) عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد صفى الدين بن نفيس الدين حامد، ولد بأصبهان ٥١٩هـ وعمل في

ديوان الإنشاء لدى السلطان نور الدين، توفي ٥٩٧هـ. معجم الأدباء ٦: ٢٦٢٣، وفيات الأعيان ٥: ١٤٧،

سير أعلام النبلاء ٢١: ٣٤٥، الوافي بالوفيات ١: ١٣٢، والبيتان له في: خريدة القصر (قسم العراق)

١: ١٥٣، الوافي بالوفيات ١: ١٣٥، وانظر: مجموع شعره ٤٠٤.

يَحِقُّ عَلَيْهَا صُفْرَةٌ بَعْدَ خُضْرَةٍ فَمِنْ شَجَرٍ بَأَنْتَ وَصَارَتْ إِلَى شَجَنِ

[١٠٦ ظ] أبو الوليد ابن زيدون^(١) في معنى الصبر^(٢) : [الطويل]

أَمَقَّتُوكَةَ^(٣) الْأَجْفَانَ مَالِكٍ وَهِيَ أَلَمْ تُرِكِ الْأَيَّامُ نَجْمًا هَوَى قَيْلِي^(٤)

وَفِي أُمِّ مُوسَى عِبْرَةٌ إِذْ^(٥) رَمَتْ بِهِ إِلَى الِيمِّ فِي التَّابُوتِ فَاعْتَرِي وَأَسْلِي

وَلِلَّهِ فِينَا عِلْمٌ غَيْبٍ وَحَسْبُنَا بِهِ عِنْدَ جَوْرِ الدَّهْرِ مِنْ حَكَمِ عَدَلِ

وقال^(٦) : [الخفيف]

مَا تَرَى الْبَدْرَ إِنْ تَكَمَّلَ^(٧) وَالشَّمْسُ سَسَ هَمَا يُكْسِفَانِ دُونَ النُّجُومِ

وَهُوَ الدَّهْرُ لَيْسَ يَنْفَكُ يَنْحُو بِالْمُصَابِ الْعَظِيمِ نَحْوَ الْعَظِيمِ

ومثل هذا قول شمس المعالي قابوس^(٨) :

(١) ذو الوزارتين أبو الوليد أحمد بن عبد الله المخزومي ، ولد بقرطبة ٣٩٤هـ وكان وزيراً لدئى ابن جهور

فحبسه، ثم هرب إلى أشبيلية، واستوزره المعتضد ، توفي ٤٦٣هـ. قلائد العقيان ٢ : ٢٠٩ ، الذخيرة ١ :

٣٣٦ ، خريدة القصر (قسم الأندلس) ١ : ٤٨ ، المغرب ١ : ٦٣ ، وفيات الأعيان ١ : ١٣٩ .

(٢) ديوانه ٢٤٠ .

(٣) في النسخة: المقتولة، وبه لا يستقيم الوزن والمعنى، والمثبت من الديوان.

(٤) في النسخة: قتلي، وبه لا يستقيم المعنى، والمثبت من الديوان.

(٥) الديوان: أن.

(٦) ابن زيدون، ديوانه ٢٨٠ - ٢٨١ .

(٧) الديوان: قمر الأفق إن تأملت.

(٨) قابوس بن وشمكير بن زيار بن وردان، أمير جرجان وطبرستان، لقبه خليفة بغداد بشمس المعالي، توفي

٤٠٣هـ. اليتيمة ٤ : ٦٧ ، تجارب الأمم ٦ : ١٤ ، المنتظم ١٥ : ٩٥ . والأبيات له في: يتيمة الدهر ٤ : ٦٩ ،

تجارب الأمم ٦ : ١٦ ، المرقصات والمطربات ٤٤ .

[البسيط]

ويستقرُّ بأقصى قَعْرِهِ دُرُّ / [١٠٧] أمَّا ترى البحرَ يعلو فوقه جِيفٌ^(١)

وفي^(٢) السماءِ نجومٌ ما لها عدَدٌ^(٣) / وليس يُكسِفُ إلا الشَّمْسُ والقَمَرُ

[البسيط]

غيره^(٤):

قد أنزل الدهرُ حظِّي بالحِضِيضِ إلى / أن اغتديتُ بما ألقاهُ مِنْهُ لَقِي

يضوعُ عَرَفُ اصْطِبَارِي إذ يُضَيِّعُنِي / والعُودُ يزدادُ طيبًا كُلَّما حُرِّقا^(٥)

[البسيط]

غيره^(٦):

لو يعلمُ البَدَّهْرُ مني أنْ مُصْطَبِرِي / يَغْتَالُ صَرَفَ اللَّيَالِي ثُمَّ يَفْتَرِسُ

كانتْ جِيَادُ الرِّزَايَا كُلَّما اطَّرَدَتْ / تُحْمُومُ حَوْلَ حِمَايِ^(٧) ثُمَّ تَنعَكْسُ

/ [١٠٨] وقال بعضهم^(٨):

(١) في النسخة: نحوه شيم. ولا معنى لها في هذا السياق، والمثبت من المصادر.

(٢) اليتيمة: ففي.

(٣) تجارب الأمم، المرقصات: نجوم لا عداد لها.

(٤) للصفدي في: جنان الجناس ١٠٦.

(٥) جنان الجناس: احترقا.

(٦) للصفدي في: الغيث المسجم ٢: ٣٠٩.

(٧) الغيث: ربوعي. ورواية: حماي. مكسورة الوزن.

(٨) من غير عزو في: لوعة الشاكي ودمعة الباكي ٣٥.

[الكامل]

ومصيرٍ للصبِّ^(١) قلتُ له: وهل صبرٌ لمنْ عنه الحبيبُ يغيبُ؟

والله إنَّ الشَّهْدَ بعدَ فراقِهِمْ ما لَدَّ^(٢) لي، فالصَّبْرُ كيفَ يطيبُ!؟

[البسيط]

جمال الدين ابن نباتة^(٣):

يا مُشْتَكِي الهَمِّ دَعُهُ وانتظرُ فَرَجًا وَدَارٍ وَقَتَكَ مِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ

ولا تُعَانِدْ إِذَا أَصْبَحْتَ فِي كَدَرٍ فَإِنَّا أَنْتَ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ طِينٍ

[السرّيع]

غيره^(٤) في الوفاء:

عَاهَدْتَنِي يَوْمَ التَّقِينَا بِأَنْ تَزُورَ مَنْ أَصْبَحَ فِيكُمْ لَقَى

وَأَقْلُ مَنْ أَنْصَفَ فِي وُدِّهِ مَنْ كُنْتَ تَحْتَاجُ لَهُ مَوْثِقًا

[الرجز]

/ [١٠٩] وغيره^(٥):

قَدْ طُفْتُ فِي مَعْنَاكَ حَتَّى مَلَّنِي مِنْ رَبْعِكَ الرُّسُومُ وَالْمَعَاهِدُ

(١) لوعة الشاكي: للقلب.

(٢) المصدر السابق: فراقه ما طاب.

(٣) أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي الفارقي المصري، شاعر عصره وأحد الكتاب المترسلين،

ولد ٦٨٦هـ بالقاهرة، وبها توفي ٧٦٨هـ. مسالك الأبصار ١٩ : ٢٣٠ ، الوافي بالوفيات ١ : ٢٣٤ ، الدرر

الكامنة ٥ : ٤٨٥ . والبيتان له في: ديوانه ٥٣٤.

(٤) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٥) لابن سوار نجم الدين ابن إسرائيل الدمشقي (ت ٦٧٧هـ) ، ديوانه ٣٨٩.

ولم أقصّر فيك عن حفظ الهوى والحُرُّ [مَنْ] ^(١) يحفظ مَنْ يُعَاهِدُ

ابن القيسراني ^(٢): [الكامل]

لو كان سِرُّكَ للوشاةِ مُعَرَّضًا لم أُغْضِ مِنْ وَجْدِي عَلَى جَمْرِ الْغَضَى ^(٣)

حاشا لودِّكَ فِي الْحَسَا أَنْ يَنْقُضِي وَلِعَهْدِ حُبِّكَ فِي الْهَوَى أَنْ يُنْقِضَا

أبو الوليد ابن زيدون ^(٤): [البيسط]

لا تحسبوا نَأْيَكُمْ عَنَّا يُعَيِّرُنَا أَنْ طَالَ ^(٥) مَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِينَا

١١٠١/ [دوموا على العهد ما دمنا محافضةً فالحرُّ مَنْ دَانَ إِنْصَافًا كَمَا دِينَا

الأرجاني ^(٦): [الطويل]

وَإِنِّي لِأَرْعَاكُمْ عَلَى الْقُرْبِ وَالنَّوَى وَأَذْكُرْكُمْ بَيْنَ الْقَنَا وَالْقَبَائِلِ ^(٧)

(١) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من الديوان؛ لإقامة الوزن.

(٢) في النسخة: القيسراني. وهو شرف الدين أبو عبد الله محمد بن نصر بن صغير بن داغر المخزومي الخالدي

القيسراني، ولد بعكا ٤٧٨هـ، وتوفي بدمشق ٥٤٨هـ الأنساب للسمعاني ١٠ : ٢٩١، الخريدة (قسم الشام)

١ : ٩٦، معجم الأدباء ٦ : ٢٦٥٤، وفيات الأعيان ٤ : ٤٥٨، سير أعلام النبلاء ٢٠ : ٢٢٥.

(٣) له في: خريدة القصر (قسم الشام) ١ : ١٢٨، ماعدا الثاني، ورواية الشطر الثاني: لم أغض من دمعي.

(٤) ديوانه ٣٠٠.

(٥) الديوان: إذ طالما. والذي في النسخة موافق لما في المغرب في حلى المغرب ١ : ٦٧.

(٦) ديوانه ٢ : ٧٤٤.

(٧) الديوان: القنابل. القنابل: جمع قنبلة، وهي طائفة من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين ونحوه، وكذلك

القنبلة من الناس: طائفة منهم. انظر الصحاح، مادة (قنبل). فهي الأقرب من جهة المعنى؛ لمناسبتها كلمة

(القنابل).

وأقري بما تحوي [جفوني] (١) نزيلكم وإن (٢) قل ما تحوي جفاني لنازل

ومثله لمجير الدين (٣) : [الوافر]

ألا من مبلغ (٤) المحبوب أني وقعت وللظبا (٥) حولي صليل

وأني جلست (٦) في خيل (٧) الأعادي برمحي وهو في فكري يحول

قول بعض المغاربة (٨) : [الكامل]

متوقّع بتلاطم الأمواج (٩) [١٧٩٦] ولقد ذكرتك في السفينة والردى

والليل مسودّ الذوائب داج (١٠) والجو يهطل والرياح عواصف

وعلى السواحل للأعادي عسكر (١١) يتوقّعون لغارة وهياج

وعلت لأصحاب السفينة ضجة (١٢) وأنا وذكرك في الدتجاج

(١) النسخة: تحيّي. وبها لا يقوم الوزن أو المعنى، والمثبت من الديوان.

(٢) الديوان: إذا.

(٣) له في: ذيل مرآة الزمان ٢٧٨، ديوان الصباية ٢: ٢٩٠.

(٤) ديوان الصباية: يبلغ.

(٥) والظبا: طرف السيف، انظر: الصحاح، مادة ظبي.

(٦) النسخة: وأني خلعت، وبه لا يستقيم الوزن، والمثبت من الديوان.

(٧) ديوان الصباية: جيش.

(٨) لابن رشيقي القيرواني في: ديوان الصباية ٢: ٢٨، زهر الأكم ٢: ٨١. وانظر مجموع شعره ٤٨ - ٤٩.

(٩) زهر الأكم: غارة.

ولشيخنا شهاب الدين محمود^(١):

[الكامل]

ولقد ذكركِ والسُّيُوفُ لَوَامِعٌ وَالْمَوْتُ يَرْقُبُ تَحْتَ حِصْنِ الْمَرْقَبِ^(٢)

وَالْحِصْنُ مِنْ شَفَقِ الدُّرُوعِ نَحَالُهُ عَذْرَاءٌ^(٣) تَرْفُلُ فِي رِدَاءٍ مُذْهَبِ

/[١٨٠ظ]سَامِي السَّمَاءِ فَمَنْ تَطَاوَلَ نَحْوُهُ لِلسَّمْعِ مُسْتَرَفًا رَمَاهُ بِكَوْكَبِ^(٤)

والموتُ يلعبُ بالنفوسِ وخاطري يَلْهُو بِطَيِّبِ ذِكْرِكَ الْمُسْتَعْدَبِ

ومما قلت^(٥):

(١) النسخة: بن محمود. الأبيات له في: الوافي بالوفيات ٥٦:٢، ديوان الصبابة: ٢: ٣٠.

(٢) حصن المرقب: بلدة وقلعة حصينة مشرفة على سواحل البحر المتوسط، عمّره المسلمون سنة ٤٥٤هـ. آثار البلاد وأخبار العباد ٢٦١.

(٣) الوافي، ديوان الصبابة: حسناء.

(٤) النسخة: بكواكب. والثبت من الديوان؛ لإقامة الوزن.

(٥) في طرة الكتاب: "كذبت وافتريت وادعيت الكذب، هذا قول عنترة العبيسي". ولا يعقل أن ينسبه الصفدي لنفسه، وهو من استباق نظر الناسخ إذ يبدو أنه لم ينسخ مقطعة للمؤلف هي في الغيث المسجم، والبيتان لعنترة، ديوانه ٨٤، وليست في بعض طبعات ديوانه. وقال الصفدي (الغيث المسجم ٢: ٤٣) متحدثاً عن هذه المادة - مادة أبيات عنترة السائرة - قال: "وكلفت أنا في سنة سبعمائة وعشرين نظم شيء في هذه المادة، فقلت:

[الكامل]

ولقد ذكركم بحربٍ ينشني عن بأيسها الليث الهزيرُ الأغلبُ

والصافناتُ برقصها قد أنشأت ليلاً، وكلُّ سنا سنان كوكبُ

والبيضُ تنثر كلِّها نظمَ القنا والتبُّلُ يشكلُ، والعجاجُ يُترَّبُ

وحشاشة الأبطال قد تلفت ظمها ودمُ الفوارسِ مستهلُّ صبيِّ

والنفسُ قد سألت على حدِّ الطبَّا وأنا بذكركم أميلُ وأطرَّبُ

[الكامل]

ولقد ذكرتك والرّماح نواهلٌ مني وبيضُ الهنْدِ تَقْطُرُ مِنْ دَمِي

فَوَدَدْتُ تَقْيِيلَ السُّيُوفِ لِأَهْمَا لَمَعَتْ كَبَارِقِ نَعْرِكَ الْمَتَبَسِّمِ

[البيسط]

غيره في الفخر وشرف النفوس^(١) :

نفوسنا لمحيّا^(٢) المجدِ عاشقةٌ ولو تسَلَّتْ أَسْلَنَاهَا عَلَيَّ^(٣) الْأَسَلِ

لا يَنْزِلُ الْمَجْدُ إِلَّا فِي مَنَازِلِنَا كَالنَّوْمِ لَيْسَ لَهُ مَأْوَى سِوَى الْمَقْلِ

[الطويل]

[١٦١] و [بشار بن برد^(٤)]:

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبَةً مُضْرِيَةً^(٥) هَتَكْنَا جِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ تُمَطِّرُ^(٦) الدِّمَا

إِذَا مَا أَعْرَنَّا سَيِّدًا مِنْ قَبِيلَةٍ ذُرَى مِنْبَرٍ صَلَّى عَلَيْنَا وَسَلَّمًا

عبد الله بن المعتز^(٧):

(١) منسوبة لعبد المطلب جد النبي - صلى الله عليه وسلم - في: خزانة الأدب ١ : ١٠٨.

(٢) خزانة الأدب: لنا نفوس لنيل.

(٣) النسخة: عن. ولا معنى لها، والمثبت من الخزانة.

(٤) أبو معاذ بشار بن برد بن يَرْجُوح بن أزدكرد، من مخزومي الدولة الأموية والعباسية، أحد الشعراء المطبوعين، توفي ١٦٨ هـ. الشعر والشعراء ٢ : ٧٥٧، الأغاني ٣ : ١٣٥، والبيتان له في: ديوانه ٤ : ١٦٣.

(٥) النسخة: مرضية. وهو تحريف، والمثبت من الديوان.

(٦) النسخة: تمط. وهو تحريف، والمثبت من الديوان.

(٧) أبو العباس محمد بن جعفر المتوكل، بويغ بالخلافة، ولم تستمر خلافته إلا يوماً وليلة، توفي ٢٩٦ هـ. الأغاني ١٠ : ٢٧٤، تاريخ مدينة السلام ١١ : ٣٠٢، وفيات الأعيان ٣ : ٧٦، والبيتان لم أجدهما في ديوانه، ولا فيما

[المنسرح]

يا غُضْنَ بَانَ ضَمَّه مِنْطَقَةً وَجِدَ ظَبِي حَوْتَهُ أَزْرَارُ
تَحَسَّبُ قَوْمِي يُضَيِّعُونَ دَمِي مَا ضَاعَ قَيْلِي لِهَاشِمِ ثَارُ

[الطويل]

غيره^(١):

أَبَى لِي إِغْضَاءَ الْجُفُؤِ عَلَى الْقَدَى يَقِينِي وَأَنْ لَا ضَيْقَ إِلَّا سَيْفُجُ^(٢)
/ [١٦٢] أَلَا رَبِّمَا^(٣) ضَاقَ الْفُضَاءُ بِأَهْلِهِ وَأَمْكَنَ مِنْ بَيْنِ الْأَسِنَّةِ مَخْرَجُ

[الطويل]

ابن الساعاتي^(٤):

وَمَا كَانَ نَظْمُ الشُّعْرِ عَادَةً مِثْلَنَا لِمَسْأَلَةٍ لَوْلَا الْإِرَادَةُ لِلْفَخْرِ

(١) لمحمد بن وهيب الحميري (ت ٢٢٥هـ). في: عيون الأخبار ١ : ٢٨٩، معجم الشعراء للمرزباني ٤٢٠،

الفرج بعد الشدة ٥ : ٨٩، والبيت الثاني فقط في: الوافي بالوفيات ٥ : ١١٧.

وروايته في عيون الأخبار:

وَمَا كُنْتُ أَرْضَى الْجَهْلَ خِدْنَا وَصَاحِبَا وَلَكِنِّي أَرْضَى بِهِ حِينَ أَحْرَجَ
أَلَا رَبِّمَا ضَاقَ الْفُضَاءُ بِأَهْلِهِ وَأَمْكَنَ مِنْ بَيْنِ الْأَسِنَّةِ مَخْرَجَ

وروايته في معجم الشعراء:

أَلَا رَبِّمَا كَانَ التَّصَبُّرُ ذَلَّةً وَأَدْنَى إِلَى الْحَالِ الَّتِي هِيَ أَسْمَجُ
أَيُّهَا رَبِّمَا ضَاقَ الْفُضَاءُ بِأَهْلِهِ وَأَمْكَنَ مِنْ بَيْنِ الْأَسِنَّةِ مَخْرَجَ

(٢) الفرج بعد الشدة: بألا عسر إلا مفرج.

(٣) المصدر السابق: ويا ربما.

(٤) ديوانه ١ : ٢٩٤.

إذا ما ابتدأ متاً امرؤ قالت العُلا ليُخل مكان الصّدر للفارس الحبر

[الطويل]

غيره^(١) في العفاف:

سباني نغر منك كالدّر نظمهُ فيا من رأى دُرّاً^(٢) يشبه بالبدّر^(٣)

أشاهد ريقاً منك كالشهد طعمهُ وما ذقتهُ يوماً ولكنني أدري

[الوافر]

المتوكل الليثي^(٤):

/[١٦٣] كان مداماً صهباء صرفاً تُصَفِّقُ^(٥) بين راووقٍ ودنّ

تعلّ به الثنايا من سُلَيْمَى فراسةٌ مُقلّتي وصحيحٌ ظني

الشريف الرضي^(٦):

(١) لسعد الدين محمد بن محمد بن عربي (ت ٦٥٦هـ). في: فوات الوفيات ٣: ٢٧١.

(٢) النسخة: دارا.

(٣) النسخة: يشبه بالدر. وهو تكرار يفسد المعنى، وهو وهمٌ من الناسخ، والمثبت من المصدر السابق.

(٤) أبو جهمة المتوكل بن عبد الله بن نهشل، من شعراء الحماسة، نزل الكوفة أيام معاوية - رضي الله عنه -، مدح سعيد بن العاص أمير المدينة، وكانت بينه وبين الأخطل مساجلات، وأغلب الظن أنه توفي ٨٥هـ. طبقات فحول الشعراء ٢: ٦٨١، المؤلف والمختلف، رقم ٦١٢، ص ١٧٩، معجم الشعراء للمرزباني ١: ٤١٠، والأبيات له في: زهر الآداب ١: ٢٧٣، ديوان الصبابة ١: ٥٨، الحماسة المغربية ٢: ١٠٧٣، وانظر أيضاً مجموع شعره ٢٧٠.

(٥) زهر الآداب، الحماسة المغربية: تترق.

(٦) محمد بن الحسين بن موسى، ولد ٣٥٩هـ لقبه بهاء الدولة الرضي، ولقب أخاه المرتضى، وكان نقيب الطالبين ببغداد، وكان يقال عنه: هو أشعر قريش في زمنه، توفي ٤٠٦هـ. يتيمة الدهر ٣: ١٥٥، تاريخ مدينة السلام ٣: ٤٠، المنتظم ١٥: ١١٥، وفيات الأعيان ٤: ٤١٤، والأبيات ليست في ديوانه، ولا فيما بين يدي من مصادر.

[الطويل]

وَكَمْ لَيْلَةٍ أَنْجَزْتُ مِعَادَ وَصَلِهِ وَمَا صَرَ لَوْتَمَّ مِيقَاتُهَا عَشْرًا
 أَضِلُّ وَلَا لَيْلٌ سِوَى جُنْحِ شَعْرِهِ وَأُهْدَى وَلَا صُبْحٌ سِوَى الْغُرَّةِ الْغَرَّا
 وَبِتْنَا وَلَا غَيْرَ الْعَفَافِ رَقِيْنَا وَصُخْفُ التُّقَى مَا خَطَّ فِيهَا الدُّجَى وَزَرَا

[البيسط]

غيره^(١):

أَتَأْذُنُونَ لِصَبِّ فِي زِيَارَتِكُمْ فَإِنَّكُمْ^(٢) شَهَوَاتُ السَّمْعِ وَالْبَصْرِ
 لَا يُضْمِرُ الشُّوَاءَ إِنْ طَالَ الْمَطَالَ^(٣) بِهِ عَفُ الصَّمِيرِ وَلَكِنْ فَاسِقُ النَّظْرِ

[البيسط]

/ [١٦٤ ظ] مسموع^(٤):

وَلَا أَيْمٍ لَأَمْنِي فِي الْخُمْرِ قَلْتُ لَهُ: إِنِّي لِأَشْرَبَهُمَ حَيًّا وَفِي جَدِّي
 قُمْ فَاسْقِنِي قَهْوَةً صَفْرَاءَ^(٥) صَافِيَةً صَرْفًا حَرَامًا فَإِنِّي غَيْرُ مُكْتَرِثٍ
 وَإِنْ يَكُنْ حَلْلُوهَا بِالطَّبِيخِ فَفِي أَحْسَائِي^(٦) نَارٌ تُبْقِيهَا عَلَى الثُّلْثِ

(١) لأبي الفضل العباس بن الأحف (ت ١٩٣ هـ)، ديوانه ١٤٧.

(٢) الديوان: فعدتكم.

(٣) الديوان: الجلوس.

(٤) من غير عزو في: وفيات الأعيان ٦: ٢٠٦.

(٥) وفيات الأعيان: حمراء.

(٦) المصدر السابق: حشاي.

قالوا: فَلِمَ تَتَقَيَّاهَا؟ فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنِّي أَنْزَهُهَا عَنْ مَخْرَجِ الْحَدِيثِ

في الغيرة على المحبوب^(١): [الوافر]

أَغَارُ عَلَيْكَ مِنْ نَظَرِي^(٢) وَمَنِّي وَمِنْكَ وَمِنْ مَكَانِكَ وَالزَّمَانِ

وَلَوْ أَنِّي خَبَأْتُكَ فِي جَفْسُونِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا كَفَّانِي

جمال الدين ابن مطروح^(٣): [الوافر]

[١٦٥] وَاغَارُوا أَمْسَى^(٤) عَلَى تَلْفِي مُصِرًّا لَقُلْتُ: مَعْدِي بِاللَّهِ زِدْنِي

وَلَا تَسْمَعْ بِوَضْعِكَ لِي فَإِنِّي أَغَارُ عَلَيْكَ مِنْكَ فَكَيْفَ مَنِّي

(١) لفظة الركونية الأندلسية (توفيت سنة ٥٨٦هـ) في: معجم الأدباء ١٠ : ٢٢٧، ونصرة الناشر ٣٧٧، والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٩٧، ونفع الطيب ٤ : ١٧٦. ورواية معجم الأدباء:

أغَارُ عَلَيْكَ مِنْ عَيْنِي وَقَلْبِي وَمِنْكَ وَمِنْ زَمَانِكَ وَالْمَكَانِ

وَلَوْ أَنِّي جَعَلْتُكَ فِي عَيْسُونِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا كَفَّانِي

ورواية نفع الطيب:

أغَارُ عَلَيْكَ مِنْ عَيْنِي رَقِيبِي وَمِنْكَ وَمِنْ زَمَانِكَ وَالْمَكَانِ

وَلَوْ أَنِّي خَبَأْتُكَ فِي عَيْسُونِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا كَفَّانِي

(٢) نصره الناشر، النجوم الزاهرة: غيري.

(٣) أبو الحسن يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح، من أهل صعيد مصر، اتصل بخدمة السلطان الملك

الصالح نجم الدين أيوب حتى جعله نائباً عنه في دمشق، توفي ٦٤٩هـ. وفيات الأعيان ٦ : ٢٥٨، تاريخ

الإسلام ٤٧ : ٤٣٣، الوافي بالوفيات ٢٨ : ٢٥٠، والأبيات له في: ديوانه ١٩٧.

(٤) الديوان: أضحى.

محمد بن عربي^(١):

[الكامل]

يَا مَنْ أَغَارُ عَلَيْهِ مَنِي فِي الْهَوَى
فَأُصِدُّ عَنْهُ وَقَلْبِي الْمُشْتَاقُ
صُنْ حُسْنَ وَجْهَكَ عَنِ لِحَاطِي إِنْ لِي
قَلْبًا يَرَى وَلِنَاظِرِي إِطْرَاقُ

علي بن عبد الله الجعفري^(٢):

[الخفيف]

رُبَّمَا سَرَّنِي صُدُودُكَ عَنِّي
فِي طَلَائِيكَ وَامْتِنَاعِكَ مِنِّي^(٣)
حَدَارًا أَنْ أَكُونَ^(٤) مِفْتَاحَ غَيْرِي
وَإِذَا مَا خَلَسْتُ كُنْتَ التَّمَنِّي

غيره^(٥):

(١) سعد الدين محمد بن محمد بن علي الطائي الحاتمي، ولد ٦١٨هـ في ملطية، توفي ٦٥٦هـ، وفي فوات الوفيات:

٦٨٦هـ. الذيل على الروضتين ٢٠٠، صلة التكملة ٣٨٣، تاريخ الإسلام ١٤: ٨٤٤، مسالك الأبصار ١٦:

١٦٣، فوات الوفيات ٣: ٢٦٧، الوافي بالوفيات ١: ١٨٦، والأبيات له في: نصره الثائر ٣٧٨.

(٢) أبو الحسن الجعفري، علي بن عبد الله بن جعفر، من ولد علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - حُجِّلَ من

الحجاز إلى "سر من رأى" مع مَنْ حُجِّلَ مِنَ الطالبيين فحبسه المتوكل، توفي ٢٤٥هـ. الأغاني ٢٢: ٢٢٣، الوافي

بالوفيات ٢١: ١٢٤ - ١٢٥، نقلا عن أبي بكر الصولي، ولم أجده في طبعة المستشرقين. والبيتان له في:

الأغاني ٢٢: ٢٢٣، أخبار النساء لابن الجوزي ٨٩، نصره الثائر ٣٧٧، الوافي بالوفيات ٢١: ١٢٥، ديوان

الصبابة ١: ٧٩، وانظر مجموع شعره: ١١٦، ونسبت أيضا لعلي بن المبارك الأهرمري النحوي (قيل ت ١٨٦هـ،

وقيل في حدود ٢٠٠هـ). في: معجم الشعراء للمرزباني ٢٨٥.

(٣) ديوان الصبابة: صدودك عمدا وامتناعك عني.

(٤) معجم الشعراء: زال ألا أكون. أخبار النساء: يكون.

(٥) لشهاب الدين بن الخيمي (توفي ٦٨٥هـ). في: نصره الثائر ٣٧٨، الغيث المسجم ٢: ٢١٢، وانظر مجموع

[الرمل]

كُلَّمَا زِدْتُ إِبَاءً^(١) زَادَ لِحَاجَا
وَعَاذُولٍ رَابِئِي فِي نُصْحِهِ
مَا عَاذُولِي قَطُّ إِلَّا عَاشِقُ
سَتَرَ الْغَيْرَةَ بِالْعَذْلِ^(٢) وَدَاجِي

[الكامل]

الأرجاني^(٣) :

أَوْكُلَّمَا بَعَثَ [الْمُحِبُّ]^(٤) رِسَالَةً^(٥) عَادَ الرَّسُولُ بِنَفْسِهِ مَشْغُولًا
سَاعَيْشُ فَرْدًا مَا أَرِيدُ مُسَاعِدًا
لِجَعَلْتُ جَفْنَكَ بِالشُّهَادِ كَحِيلًا
فَلَوْ اسْتَطِيعَ^(٦) وَمَا اسْتَطَاعَةَ مُغْرَمٍ
مَنْ أَنْ يُحُونَ كَغَيْرِهِ وَيُحُولًا
وَمَنْعْتُ طَيْفِي أَنْ يَنْزُورَكَ خَيْفَةً

[الخفيف]

غيره^(٧) :

صُنَّتُهُ غَيْرَةً وَشُحًّا عَلَيْهِ
مَنْ فُؤَادِي الْمَضْنَى وَمِنْ نَاطِرِيهِ

(١) نصرة الثائر: هوئ.

(٢) النسخة: بالعذول. والمثبت من المصدرين؛ لإقامة الوزن.

(٣) ديوانه ٢ : ٧٧٩.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من النسخة، والمثبت من الديوان.

(٥) في النسخة: الرسالة، ولا يستقيم بها الوزن، والمثبت من الديوان.

(٦) الديوان: فلو استطعت.

(٧) لم أجده فيما بين يدي من مصادر. والشطر الأول في الثالث والرابع مكسور الوزن.

وَيَكَادُ الْفَوَادُ يَتَّقِدُ وَجَدًا مِنْ يَدَيْهِ لَوْ مَسَّتَا وَجْتَيْهِ
 وَحَفِظْتُ الْحَيْبَ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ ثُمَّ إِنِّي فَكَّرتُ فِي مَلَكَيْهِ
 فَبَكَا اللَّذِينَ تَرَوْنَ وَوَجَدِي مِنْهَا حِينَ يَنْظُرَانِ إِلَيْهِ

[الطويل] / [١١٩و] غيره في المحبة^(١) :

يَوَدُّ بَأْنَ يُمَسِي مَرِيضًا^(٢) لَعَلَّهَا إِذَا سَمِعْتَ يَوْمًا بِشَكْوَى تُرَاسِلُهُ
 وَيَهْتَزُّ^(٣) لِلْمَعْرُوفِ فِي طَلَبِ الْعَلَا لَتُذَكَّرَ يَوْمًا عِنْدَ لَيْلٍ شَمَائِلُهُ
 غيره^(٤) :

وَلَوْ قِيلَ لِلْمَجْنُونِ لَيْلِي وَوَضَلَّهَا^(٥) تَرِيدُ أَمِ الدُّنْيَا وَمَا فِي طَوَاهَا؟^(٦)
 لِقَالَ: تَرَابٌ مِنْ غُبَارِ نِعَاهَا أَلذُّ إِلَى قَلْبِي^(٧) وَأَشْفَى لَيْلَوَاهَا

[الوافر] غيره^(٨) :

وَمَا أَعْطَى الصَّبَابَةَ مَا اسْتَحَقَّتْ عَلَيْهِ وَلَا قَصَى حَقَّ الْمَنَازِلِ

(١) لكثير، ديوانه ٤٢٠.

(٢) النسخة: يمسي. وهو تحريف؛ لأنها لا تتناسب مع كلمة: مريض، والمثبت من الديوان، وروايته: يمسي سقيها.

(٣) الديوان: يرتاح.

(٤) من غير عزو في: المدهش ١٧٧.

(٥) النسخة: وواصلها. وبها لا يستقيم الوزن، والمثبت من المصدر.

(٦) المدهش: خباياها.

(٧) المصدر السابق: نفسي.

(٨) ابن حيوس (ت ٤٧٣هـ.)، ديوانه ٤٧٢.

مُلاحِظُهَا^(١) بِعَيْنٍ غَيْرِ عَابِرَى وزائرها بِجِسْمٍ غَيْرِ نَاجِلِ
/[١٢٠ ظ] عفيف الدين ابن التلمساني^(٢): [الطويل]

أَسِيرٌ وَلَوْ أَنَّ النُّجُومَ مَوَاكِبٌ^(٣) وأسريري ولو أن الظلام قَتَامٌ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلصَّبِّ إِقْدَامُ صَبُوءَةٌ نُحْلٌ تَلَّافِ النَّفْسِ وَهِيَ حَرَامٌ
فليس لهُ بين المحبِّينَ رِحْلَةٌ ولا بين هاتيك الحيامِ مَقَامٌ
محمد التلمساني^(٤): [البيط]

لِلْعَاشِقِينَ بِأَحْكَامِ الْعَرَامِ رِضَا فلا تكن يا فتى بالعذل^(٥) مُعْتَرِضَا
رُوحِي الْفِدَاءَ لِأَحْبَابِي وَإِنْ نَقَّضُوا عَهْدَ الْوَفَاءِ^(٦) الَّذِي لِلْعَهْدِ مَا نَقَّضَا

(١) النسخة: تلاحظها. وهو تحريف.

(٢) سليمان بن علي بن عبد الله بن علي، أديب بارع، نسبه بعضهم إلى النصرية، وبعضهم إلى الصوفية، توفي بدمشق ٦٩٠هـ. تاريخ حوادث الزمان ١ : ٨٠، المقتني ٢ : ٢٤٠، تاريخ الإسلام ١٥ : ٦٥٤، فوات الوفيات ٢ : ٧٢، الوافي بالوفيات ١٥ : ٢٤٩، عقد الجمان ٣ : ٩٥. والأبيات له في: عقد الجمان ٣ : ٩٧.

(٣) عقد الجمان: الصباح صوارم.

(٤) شمس الدين محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله التلمساني (٦٦١هـ - ٦٨٨هـ) المعروف بالشاب الظريف، شاعر مجيد بن شاعر مجيد، إلا أنه كما قال عنه الصفدي: "وكان فيه لعب وعشرة وانخلاع ومجون." توفي بدمشق في ريعان شبابه. المقتني ٢ : ١٦٩، تاريخ الإسلام ١٥ : ٦١٥، فوات الوفيات ٣ : ٣٧٢، الوافي بالوفيات ٣ : ١٠٩، والأبيات له في: ديوانه ١٣٨.

(٥) النسخة: بالعذول. والمثبت من الديوان؛ لإقامة الوزن.

(٦) الديوان: المحب.

قِفْ وَاسْتَمِعْ رَجُلًا أَخْبَارَ مَنْ^(١) قَتَلُوا فَمَا فِي حُبِّهِمْ لَمْ يَبْلُغِ الْغَرَضَا
/ [١٢١] وَإِرَائِي فَحَبِّ فَرَامٍ^(٢) الْوَصْلَ فَاْمْتَنَعُوا فَسَامَ صَبْرًا فَأَعْيَا نَيْلُهُ فَقَضَى

ابن الفارض^(٣) : [مجزوء الكامل]

وَحَيَاةٍ^(٤) أَشْوَاقِي إِلَيْهِ كَ وَحُرْمَةٍ^(٥) الصَّبْرِ الْجَمِيلِ
مَا اسْتَحْسَنْتُ عَيْنِي سِوَا كَ وَلَا نَظَرْتُ^(٦) إِلَيْ خَلِيلِ

القاضي شمس الدين ابن خلكان^(٧) : [الكامل]

يَا سَادَتِي إِنِّي قَتَعْتُ وَحَقِّكُمْ فِي حُبِّكُمْ مِنْكُمْ بِأَيْسَرِ مَطْلَبِ

(١) الديوان: واستمع سيرة الصب الذي.

(٢) الديوان: فسام.

(٣) شرف الدين أبو حفص عمر بن علي بن مرشد الحموي، ولد ٥٧٦ هـ، اتهم بدعوته إلى الاتحاد، توفي بمصر

٦٣٢ هـ. وفيات الأعيان ٣ : ٤٥٤، تاريخ الإسلام ١٤ : ٧٦، الوافي بالوفيات ٢٣ : ١٩، والبيتان له في:

ديوانه ٢٥٤.

(٤) الديوان: بحياة.

(٥) النسخة: تربة. ولا معنى لها في هذا السياق، والمثبت من الديوان.

(٦) الديوان: ولا أنست.

(٧) شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان، مؤرخ وقاض وأديب، صاحب وفيات

الأعيان، (٦٠٨ هـ - ٦٨١ هـ) ولاة الملك الظاهر قضاء الشام، توفي بدمشق. المقتفي ٢ : ١٢، تاريخ الإسلام

١٥ : ٤٤٤، فوات الوفيات ١ : ١١٠، الوافي بالوفيات ٧ : ٣٠٨، والأبيات له في: وفيات الأعيان ١ : ٤،

فوات الوفيات ١ : ١١٢، نصره الثائر ١٦٩، البيت الرابع والخامس والسادس فقط، الوافي بالوفيات ٧ :

٣١٢، ذيل مرآة الزمان ٤ : ١٦٠، البيت السادس فيه مكان الخامس.

إن لم تجودوا بالوَصَالِ تَعَطُّفًا ورأيتُم^(١) هجري وفرطَ مُجَنَّبِي
 لا تمنعوا^(٢) عيني القريجة أن تَرى يومَ الخميسِ جَمَالَكُمْ في الموكبِ
 فسَمَا بِوَجْهِكَ^(٣) وهوَ بَدْرٌ طَالِعٌ وبَيْلِ طَرَّتِكَ التي كَالغَيْهَبِ
 / [١٢٢٦] وَبِقَامَةٍ لَكَ كَالْقَضِيبِ رَكَبْتُ^(٤) مِنْ
 وَبِطَيْبِ مَبْسَمِكَ الشَّهِيِّ الْبَارِدِ^(٥) الـ
 لو لم أكن في رُبِّيَّةِ أَرْعَى لها الـ حَقَّ الْقَدِيمِ صِيَانَةَ لِلْمَنْصِبِ
 هَتَكْتُ سِرِّي في هَوَاكِ وَلِذَلِي خَلَعُ الْعِدَارِ وَلَوْ أَلَحَّ مُؤَنَّبِي^(٦)
 لكنْ خَشِيتُ بَأْنَ تَقُولَ عَوَازِلِي: قَدْ جُنَّ هَذَا الشَّيْخُ فِي هَذَا الصَّيْبِ
 فَارْحَمْ فَدَيْتِكَ حُرْفَةً قَدْ قَارَبْتُ كَشَفَ الْقِنَاعِ بِحَقِّ ذِيكَ النَّبِيِّ

(١) ذيل مرآة الزمان: وقصدتُم.

(٢) المصدر السابق: لا تحرموا.

(٣) ذيل مرآة الزمان: وحياة وجهك.

(٤) النسخة: تركبت. والمثبت من مصادر التخريج؛ لإقامة الوزن.

(٥) ذيل مرآة الزمان: وياض مبسمك النقي.

(٦) المصدر السابق: الشنيب.

(٧) النسخة: ولو أَلَحَّ مؤنب. والمثبت من المصادر؛ لإقامة الوزن، والقافية، ورواية المصادر: لِح فيك مؤنبي.

[الكامل]

غيره^(١):

لَأَعْدِبَنَّ الْعَيْنَ غَيْرَ مُفَكِّرٍ فِيهَا جَرَتْ^(٢) بِالذَّمْعِ أَوْ سَأَلَتْ دَمًا
 / [١٢٣] ولأهجرنَّ مِنَ الرَّقَادِ لَدَيْدَهُ حَتَّى يَعُودَ عَلَى الْجُفُونِ مُحَرَّمًا
 هِيَ أَوْ قَعْتَنِي فِي حَبَائِلِ فِتْنَةٍ لَوْ لَمْ تُورِّطْنِي^(٣) لَكُنْتُ مُسَلِّمًا
 سَفَكْتَ دَمِي فَلَأَسْفَحَنَّ^(٤) دُمُوعَهَا وَهِيَ الَّتِي ابْتَدَأَتْ فَكَانَتْ أَظْلَمًا

[البيسط]

غيره^(٥):

يَا مُرْضًا بِتَجَنِّيهِ وَجَفْوَتِهِ قَلْبِي، وَيَا تَارِكِي لِحَمَا عَلِيٍّ وَصَمِّ
 كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَإِنِّي لَسْتُ أَكْرَهُ مَا تَرْضَى وَلَوْ أَنَّ مَا يُرْضِيكَ سَفَكَ دَمِي
 أَعْرَضَ وَعَرَّضَ وَجُرَّ وَاهْجَرَ وَصَدَّ وَصَلَّ وَأَحْسِنُ^(٦) وَلِنْ وَأُزْصَ وَأَغْضَبَ وَأَعْفُ وَأَنْتَقِمَ

(١) لأبي شجاع ظهير الدين محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله في: وفيات الأعيان ٥ : ١٣٦، نهاية الأرب ٢ : ١٣٢، وقد أبدل الرابع مكان البيت الثالث، الوافي بالوفيات ٣ : ٤، ومن غير عزو في: لوعة الشاكي ودمعة الباكي ٨.

(٢) الوفيات: بكت.

(٣) رواية المصادر السابقة: لو لم تكن نظرت.

(٤) وفيات الأعيان، نهاية الأرب: فلاسفن.

(٥) لأبي شجاع فاتك بن عبد الله الرومي الملقب بعزير الدولة (ت ٤١٣ هـ). في: نصره التأثر ٢٥٧.

(٦) نصره التأثر: واخشن.

فِي كُلِّ حَالٍ أَنَا الْجَائِي الْمَسِيءُ وَأَنْتَ سَتَ [الْمُحْسِنُ] ^(١) الْحَسَنُ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ

/ [١٢٤ظ] الوزير المغربي ^(٢) : [البيسط]

بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَا لَوْ شِئْتَ لَمْ يَضَعْ سِرٌّ إِذَا دَاعَتِ الْأَسْرَارُ لَمْ يَنْدِعْ

يَا بَائِعًا حَظَّهُ مِنْي وَلَوْ بَدَّلْتَ لِي الْحَيَاةَ بِحَظِّي مِنْهُ لَمْ أَبِيعْ

تَهَ أَحْتَمِلُ، وَاسْتَطَلَّ أَصْبِرُ، وَعَزَّ أَهْنُ وَوَلَّ أَقْبِلُ ^(٣)، وَقُلَّ أَسْمَعُ، وَمُرَّ أُطِعْ

: [البيسط] غيره ^(٤) :

قَدْ جَاءَكُمْ بِرِدَائِ الدُّلِّ مُشْتَمَلًا عَبْدٌ لَكُمْ مَالُهُ مِنْ أَسْرِكُمْ ^(٥) فَادِ

أَسْكَنْتُمُوهُ زَمَانًا أَرْضَ هَجْرِكُمْ فَتَاءَ فِيهَا بِلَاءٌ وَلَا زَادِ

(١) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من المصدر؛ لإقامة الوزن.

(٢) أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد، يمتد نسبه إلى ملوك فارس، المعروف بالمغربي، وزير من الدهاة العلماء الأدباء، ولد بمصر، وقتل الحاكم الفاطمي أباه فهرب إلى الشام سنة ٤٠٠هـ ثم إلى بغداد، ثم استوزره مشرف الدولة البويهبي، ثم عزله فرحل إلى ديار بكر بميافارقين وتوفي بها ٤١٨هـ، ودفن بالكوفة. يتيمة الدهر ٥ : ٣٤، دمية القصر ١ : ١١٥، معجم الأدباء ٣ : ١٠٩٣، بغية الطلب ٦ : ٢٥٤٠، وفيات الأعيان ٢ : ١٧٢. والأبيات ليست له، بل لابن زيدون، ديوانه ١٦٣.

(٣) النسخة: وذلك أقبل. ولا معنى لها، والمثبت من الديوان.

(٤) للشيخ أبي محمد عبد الله بن القاسم الشهرزوري في خريدة القصر (قسم شعراء الشام) ٢ : ٣١٦.

(٥) المصدر السابق: من أسره.

وظَلَّ مِنْ وَحْشَةِ الإِعْرَاصِ مُحْتَبَطًا فِي ظُلْمَةِ الصَّادِّ مِنْ وَادٍ إِلَى وَادٍ
[١٢٥] / أقتلتُموني وأنتم أولياء دمي فمن أطالب^(١) والفادي^(٢) هو العادي

غيره^(٣) :

[المجتث]

أهلُ المَحَبَّةِ قَوْمٌ عَلَيهِمُ العِشْقُ^(٤) جَارًا
فأصـبـحوا في البرايا مُـوهِـنَ حَيَاةٍ رَآئِي
كفيتية الكهف حقا فلـيس فيهم يُـمَارِي
لو اطلعت علىهم ولـيـت^(٥) مـنـهـم فرارا

الأرجاني^(٦) :

[السريع]

أحبيتكم من قبل رؤياكم لحسن وصف^(٧) عنكم قد جرى

(١) النسخة: أطالت. وهو تصحيف، والمثبت من المصدر.

(٢) النسخة: العادي. وهو تكرار لا معنى له، والمثبت من الخريدة.

(٣) لم أجدّه فيها بين يدي من مصادر، وقد وردت الأبيات في النسخة على هيئة بيتين لا يستقيم بهما وزن.

(٤) النسخة: عليهم بالعشق. والمثبت هو الصواب؛ لإقامة الوزن.

(٥) النسخة: لوليت. وبها ينكسر الوزن.

(٦) ليست له، بل لابن مطروح في: ديوانه ١٣١.

(٧) الديوان: لطيب ذكر.

وهَكَذَا الْجَنَّةُ مَعْشُورَةٌ^(١) [بِوَصْفِهَا]^(٢) مِنْ قَبْلِ أَنْ تُبْصَرَ

[الطويل]

غيره^(٣) :

تَعَشَّقْتُمْ سَمْعًا وَلَمْ أَجْتَمِعْ بِكُمْ^(٤) وَسَمِعُ الْفَتَى يَهْوَى لِعَمْرِي كَطَرْفِهِ

وَشَوْقِي^(٥) ذِكْرُ الْجَلِيسِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا التَّقَيْنَا كُنْتُمْ فَوْقَ وَصْفِهِ

[الطويل]

/ [١٢٦ ظ] ابن المعتز^(٦) :

أَلَسْتُ أَرَى النَّجْمَ الَّذِي هُوَ طَالِعٌ عَلَيْكَ فَهَذَا لِلْمُجَبِّينَ نَافِعٌ

عَسَى يَلْتَقِي فِي الْأَفْقِ [لِحْطِي]^(٧) وَلِحْظِهَا فَيَجْمَعُنَا إِذْ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ جَامِعٌ

[الطويل]

غيره^(٨) :

يُقَابِلُ نَجْمَ الْأَفْقِ طَرْفِي لَعْلُهُ يَرَى طَرْفَ مَجْبُوبِي فَيَلْتَقِيَانِ

(١) الديوان: محبوبة.

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من الديوان؛ لإقامة الوزن.

(٣) لابن أبي مدين في: الإحاطة في أخبار غرناطة ٢: ٣٢٤، نفع الطيب ٥: ٥٠٣.

(٤) نفع الطيب: عشقتكم بالسمع قبل لقاكم.

(٥) المصدر السابق: وحبيني.

(٦) ديوانه ١: ٣٨١.

(٧) النسخة: نافع. ولا معنى لها، وهو سهو من الناسخ، وما بين المعكوفين من الديوان؛ لإقامة الوزن والمعنى.

(٨) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

وَأُطْمِعُ قَلْبِي أَنْ يُفَوِّزَ بِقُرْبِهِ أَلَسْتَ تَرَاهُ دَائِمَ الْحَقَقَانِ

عفيف الدين^(١):

[البسيط]

قَدْ طَابَ فِيكَ لِقَابِي مَا يُعَابِبُهُ يَا مَنْ جَمِيعُ الْوَرَى تَهَوَّى مَعَانِيهِ

سَلَبْتَنِي عَنْ وُجُودِي [.....]^(٢) مُلَا حَظَّتِي ذَاكَ الْجَمَالِ الَّذِي أَفْتَنَّتَنِي فِيهِ

وَكَيْفَ يَصْحُو لِعَنَّاكَ الْمَشُوقُ إِذَا مَا كُنْتَ يَا فِتْنَةَ الْعُشَّاقِ سَاقِيهِ

تَوَلَّيْتَنِي فِيكَ مَا أَحْلَى شَمَائِلَهُ! عِنْدِي، وَقَدْرِي مَا أَعْلَى مَرَاقِيهِ!

وَلَوْ عَتِي فِيكَ لَوْ يَدْرِي بِمَوْضِعِهَا صَبْرٌ لَكَانَتْ دَوَاعِي الْوَجْدِ تُغْنِيهِ

وَلَوْ رَأَى سَكْرَتِي فِي الْحَبِّ يَا أَمَلِي صَحْوٌ لَكَانَ شِعَاعُ الْكَأْسِ يُغْمِيهِ

دَعُوا عَذُوبِي فِي عَشْقِي بَلُومِ عَسَى صَبَابَتِي فِي الْهَوَى الْعُذْرِي تُغْدِيهِ

إِنْ صَحَّ لِلْمُسْتَهَامِ الصَّبُّ نِسْبَتُهُ إِلَى هَوَاكَ فَذَاكَ الْقَدْرُ يَكْفِيهِ

الأرجاني^(٣):

[الطويل]

وَهَانَ عَلَيْهَا أَنْ أَتَيْتُ مُسَهَّدًا / [٦٦٦] أَرَأَيْتَ مِنْ طَيْفِ الْبَخِيلَةِ مَوْعِدًا

أَبَى^(٤) اللَّيْلُ إِسْعَادِي وَقَدْ طَالَ جُنْحُهُ فَمَا هَدَّأَتْ عَيْنِي وَلَا طَيْفُهَا اهْتَدَى

(١) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٢) ما بين المعكوفين ساقطة من النسخة، وجودها لضرورة الوزن والمعنى.

(٣) ديوانه ١: ٢٥٧ - ٢٥٨.

(٤) النسخة: أتى. وهو تحريف، والمثبت من الديوان.

فَبَاتَ بَرَعِي^(١) النَّجْمَ طَرْفِي مُوَكَّلًا وِبَاتَ لَدِيهِ^(٢) النَّوْمُ عَنِّي مُشْرَدًا
 وَهَلْ هِيَ إِلَّا مُهْجَةٌ يَطْلُبُونَهَا فَإِنْ أَرَضْتَ الْأَحْبَابَ فَهِيَ لَهُمْ فِدَا
 الْأَحْبَابَنَا [كَم]^(٣) تَجْرَحُونَ بِهَجْرِكُمْ فُؤَادًا يَبِيتُ الدَّهْرَ بِأَهْمٍ مُكَمَدًا
 إِذَا رُمْتُمْ قَتْلِي وَأَنْتُمْ أَجَبَةٌ^(٤) فَمَاذَا الَّذِي أَحْشَى إِذَا كُنْتُمْ عِدَى
 سَأْضَمُّرُ فِي الْأَحْشَاءِ مِنْكُمْ تَحْرُقَا وَأُظْهِرُ لِلْوَاشِينَ عَنْكُمْ تَجَلُّدًا
 / [١٧] وَأَمْنَعُ عَيْنِي الْيَوْمَ أَنْ تُكْثِرَ الْبُكَاءُ لَتَسَلَّمَ لِي حَتَّى أَرَاكُمْ بِهَا غَدَا
 دَعُوا الصَّبَّ يَشْفِي الْعَيْنَ مِنْكُمْ بِنَظْرَةٍ فَلَا بُدَّ لِلْمُشْتَاقِ أَنْ يَتَرَدَّدَا^(٥)

وله^(٦):

[الطويل]

تَمْتَعْتُمَا يَا نَاطِرِي بِنَظْرَةٍ وَأُورِدْتُمَا قَلْبِي أَشْرًا^(٧) الْمَوَارِدِ
 أَعْيَنِي: كُفَّا عَنْ فُؤَادِي فَإِنَّهُ مِنْ الْبَغْيِ سَعْيِي اثْنَيْنِ فِي قَتْلِ وَاحِدِ

آخر^(٨) :

(١) النسخة: ترعى. والمثبت من الديوان؛ لإقامة الوزن.

(٢) الديوان: لذيد.

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من الديوان؛ لإقامة الوزن.

(٤) النسخة: أجنة. ولا معنى لها في هذا السياق، وهو من تصحيف الناسخ، والمثبت من الديوان.

(٥) الديوان: أن يتزودا.

(٦) ديوانه ١: ٢٣٦.

(٧) النسخة: وأوردت. وهو تحريف، والمثبت من الديوان، وروايته: وأوردت. وأوردت. وأوردت. وأوردت.

(٨) لم أعثر عليه فيما بين يدي من مصادر.

[الخفيف]

قال صبحي: صِفْ حَالَةَ الْعِشْقِ نَادِيَةً خُذُوهَا عَنِّي عَلَى التَّحْقِيقِ

حَالَةً لَا أَرَى الْعَدُوَّ لَهَا أَهْمًا وَلَا أاخْتَارُ بَعْدَهَا عَنْ صَدِيقِي

[المتقارب]

ومما قلت :

/[٦٨٤] لَقَدْ كُنْتُ مِنْ قَبْلُ فِي رَاحَةٍ فَنَبَّهْتُ لِلدَّمْعِ وَالشَّهْدِ طَرْفِي

وَكُنْتُ عَنِ الْوَجْدِ فِي مَعَزِلٍ فَسُقْتُ إِلَى النَّفْسِ حَتْفِي بِكَفِّي

عَسَى يَتَّخِذُ^(١) الصَّبْرُ لِي سَلْوَةً تَخْلُصُنِي مِنْ غَرَامِي بِلُطْفِ

أَلَمْ يَكْفِ مِنْ أَدْمَعِي مَا جَرَى بَلِي يَا مُنَى الْقَلْبِ وَاللَّهِ يَكْفِي

وَإِنْ كَانَ يَخْتَارُ جَسْمِي الضَّنَى فَلَا خَفَّاءَ لِلَّهِ سَقَمِي وَضَعْفِي

وَإِنْ كُنْتُ أَرْضَى لِعَيْنِي الْبُكَاءَ فَلَا يُرْغَمُ اللَّهُ إِلَّا لِأَنْفِي

[البسيط]

وقلت^(٢) :

/[٦٩١] وَزِدْنِي عَذَابًا وَلَا تَتْرِكْ لِمَا جَارَحَهُ مِنِّي جَرَا حًا^(٣) وَخُذْ رَوْحِي وَجِثَانِي

(١) يَتَّخِذُ: قِراءَةٌ لـ "يَتَّخِذُ - يَتَّخِذُ".

(٢) الوافي بالوفيات ١٢ : ٤١٤.

(٣) الوافي: مني حراكا.

عساکَ في الحشرِ لما أن يطولَ غَدًا حسابُنَا تَتَمَلَّى مِنكَ أَجْفَانِي

وقلت^(١) : [الطويل]

لئنْ كانَ طرفي في جمالكِ باهتًا فلي خاطرٌ في الحبِّ أغرَى وأغرَمُ

وإن كنتَ أذكيْتُ الجوى بمدامعِ فنارُ الهوى في القلبِ أضرَى وأضرَمُ

وإن كان ما بي عنك في الحبِّ خافيًا فلا شكَّ أن اللهَ أعلى وأعلمُ

وإن كنتَ تختارُ المنى في منيَّتي فواللهِ إنَّ الموتَ أسلى وأسلمُ

غيره^(٢) في النحول والسقام: [الرملي]

[٧٠ظ] غَالَطْتَنِي إِذْ كَسَتَ جِسْمِي الضَّنَى كِسْوَةً أَعْرَتَ^(٣) مِن اللَّحْمِ الْعِظَامَا

ثم قالتَ أنتَ عندي في الهوى مثلُ عيني، صدقتَ لكن سقامًا

الأرجاني^(٤) :

(١) جنان الجناس ١١٠، أعيان العصر ٥ : ٣٨٢، ورواية الأبيات فيه:

لئن كان ما بي عنك في الحب خافيا فلا شك أن الله أعلى وأعلم

وإن كنت في إنسان عيني ممثلاً ففي خاطر ذكراك أغرى وأغرَم

وإن كنت أذكيْتُ الجوى بمدامعي فنارُ الهوى في القلبِ أضرَى وأضرَم

وإن كنت تختارُ المنى في منيَّتي فوالله إنَّ الموتَ أسلى وأسلم

(٢) الأرجاني، ديوانه ٢ : ٩٣٧.

(٣) الديوان: عرَّت.

(٤) هي لشهاب الدين محمود في: فوات الوفيات ٤ : ٨٤، أعيان العصر ٥ : ٣٨٨، خزانة الأدب وغاية الأرب

١ : ٢٦٠، وقد استبق نظر الناسخ في هذه الصفحة.

[التقارب]

رَأْتَنِي وَقَد نَالَ مَنِي النَحْوُلُ وفاضتُ دَموعِي على الخدِّ فَيَضَا
فَقَالَتْ: بَعِينِي هَذَا السَّقَامُ فقلتُ: صدقتِ وبالْخَصْرِ أَيضَا

[الكامل]

شيخنا شهاب الدين ابن محمود^(١):

وَمَلُولَةٍ فِي الْحُبِّ^(٢) لَمَّا أَنْ رَأَتْ أثرَ السَّقَامِ بَعْظَمِي^(٣) المُنْهَاضِ
قَالَتْ: تَغَيَّرْنَا فَقَلْتُ لَهَا: نَعَمْ أَنَا بِالسَّقَامِ^(٤) وَأَنْتِ بِالْإِعْرَاضِ

[الطويل]

/ [٧١] وأنشدني جمال الدين ابن نباتة^(٥):

وَلَمَّا تَلَقَيْنَا وَلِلْعَيْنِ عَادَةٌ تُثِيرُ وَشَاةً عِنْدَ كُلِّ لِقَاءِ
وَلَوْلَا سَنَاهَا لَمْ يَرُونِي مِنَ الضَّنِيِّ وَلَا أَصْبَحُوا مِنْ أَجْلِهَا خَصَائِي
وَلَكِنْ تَجَلَّتْ مِثْلَ شَمْسٍ مُبِيرَةٍ فَلُحْتُ خِلَالَ الضُّوءِ مِثْلَ هَبَاءِ

وله^(٦):

(١) ليست له، بل لابن نباتة في: ديوانه ٢٨٢.

(٢) الديوان: وملولة الأخلاق.

(٣) الديوان: بجسمي.

(٤) الديوان: بالصدود.

(٥) سهو من الناسخ، فالأبيات للأرجاني، ديوانه ١ : ٣٠.

(٦) الأرجاني، ديوانه ٢ : ٧٨٨.

[الوافر]

أَيِّتُ لَوْ اسْتَزَرَّتْ الْيَوْمَ^(١) طَيْفِي جَرَى^(٢) إِلَيْكَ شَخْصِي مِنْ نُحُولِي
ولكن لا سبيل إلى شفاء إذا [مأل]^(٣) الطيب على العليل

[الطويل]

وله^(٤):

ونحن نجوب اليد فوق ركائب تراهامع الركب العجال مجول
/ [٧٢ظ] فلو وقفوا في ظل رُمح ونوخوا لضمهم والعيس [فيه]^(٥) مقيلاً

[البيسط]

أبو الطيب^(٦):

روح تردد في مثل الخلال إذا أطارت الریح عنه الثوب لم يبين
كفى بجسمي نحولاً أني رجل لولا مخاطبي إياك لم ترني

أقول: إن البيت الأول يحتل معنين:

(١) النسخة: النوم. ولا معنى لها في هذا السياق. ورواية الديوان: وبت لو استزرت اليوم.

(٢) الديوان: جراً.

(٣) النسخة: ما. وذلك يكرس الوزن ولا معنى له في هذا السياق، وما بين المعكوفين من الديوان.

(٤) الأرجاني، ديوانه ٢: ٧٩١.

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من الديوان؛ لإقامة الوزن.

(٦) ديوانه ١ - ٢.

أحدهما: أن الثوب إذا طرحته الريح عن جسده لا يبينُ الجسدُ، ولا يظهرُ للعين، مبالغةً في النحول .

الثاني: إن جسده إذا أطارت الريح عنه الثوب لم يبينُ منه أي: لم يختلف عن الثوب، بل يطير معه . وهو معنى مريح .

وقال أيضا^(١): [الكامل]

عن علمه فيه عليّ خفاءً ٧٣١/ [أسفي على أسفي الذي دهلتني^(٢)

قد كان لما كان لي أعضاء^(٣) وشكيتي^(٤) فقد السقام فإنه^(٥)

غيره^(٦): [السريع]

قد كان لي فيما مضى خاتمٌ والآن^(٧) لو شئتُ تمَنَّقْتُ به

غيره^(٨):

(١) لأبي الطيب، ديوانه ١١٤ .

(٢) الديوان: دهلتني .

(٣) النسخة: سكيتي . والمثبت من الديوان .

(٤) الديوان: لأنه .

(٥) النسخة: إغضاء . والمثبت من الديوان .

(٦) لنصر بن أحمد الخيز أَرْزِي (ت ٣٢٧هـ) . في: ديوانه ٢٩٩، ديوان المعاني ٢٧٢، العمدة ٢ : ٦٤، وللتأخر أبي

يوسف يعقوب الواسطي في: سمط اللالي في شرح أمالي القاضي ١ : ١٨٢، ومن غير عزو في: خزانة الأدب ٢ :

١٨ .

(٧) ديوان المعاني: فاليوم . وفي خزانة الأدب: واليوم .

(٨) من غير عزو في: خزانة الأدب ٢ : ١٤ .

[الطويل]

ولو أن مآبي من جوى وصباية على جمل لم يبق^(١) في النار خالد^(٢)

[الطويل]

غيره^(٣) في الدمع:

يقولون لي ما بال عينك كلما رأته حسن^(٤) هذا الطبي أدمعها هطل

فقلت: زنت عيني بطلعة^(٥) وجهه فكان لها من صوب أدمعها غسل

[البيسط]

ابن هندو^(٦):

[٧٤١ط]ايا نازح الطيف مر نومي يعاودني فقد بكيت لفقد الظاعين^(٧) دما

أوجبت غسلا على عيني بأدمعها فكيف وهي التي لم تبلي الخلما

(١) النسخة: لم يبق لي. وهي زيادة تفسد الوزن. والمثبت من المصدر.

(٢) الخزانة: كافر.

(٣) لابن هندو، والبيتان له في: اليتيمة ٣ : ٤٦١، فوات الوفيات ٣ : ١٦، تشنيف السمع ٧٧، ربحانة الألبا ١ :

٢٥، وانظر مجموع شعره: ص ١٤١.

(٤) اليتيمة: مذرأت محاسن. فوات الوفيات: إذ رأته.

(٥) فوات الوفيات، تشنيف السمع: برؤية. ربحانة الألبا: بطلقة.

(٦) النسخة: ابن هند. وهو أبو الفرج علي بن الحسين بن هندو، طبيب وفيلسوف وأديب، التحق بخدمة الأمير

شمس المعالي قابوس، توفي في جرجان ٤٢٠ هـ. اليتيمة ٣ : ٤٥٩، دمية القصر ١ : ٦٠٨، عيون الأنباء ٤٢٩،

معجم الأدباء للحموي ١٧٢٣، الوافي بالوفيات ٢١ : ١٣. والأبيات ليست له، بل للسراج الوراق في:

فوات الوفيات ٣ : ١٧، تشنيف السمع ٨٠، ومن غير عزو في: المستطرف ٣ : ٩٤.

(٧) فوات الوفيات: لفقد النازحين. المستطرف: لفرط النازحين.

[مجزوء الرجز]

الثعالبي^(١):

إِنْسَانَةٌ فَتَانَةٌ بَدْرُ الدُّجَى مِنْهَا خَجَلٌ

إِذَا زَنْتَ عَيْنِي بِهَا فَبِالِدُمُوعِ تَغْتَسِلُ

[المجتث]

ابن قزل^(٢):

وَكَيْفَ أَكْتُمُ مَا بِي مِنْ لَوْعَةٍ وَوُلُوعِ

وَالْمُرْسَلَاتُ جُفُوفِي وَالذَّارِيَاتُ دُمُوعِي

[الكامل]

غيره^(٣):

قَلْبِي وَطَرْفِي^(٤) مَنْزِلَاهُ لِأَنَّهُ

[٧٥٥] يَا سَاكِنَ الْجُفْنِ الْقَرِيحِ وَلَيْتَهُ

(١) أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري، (٣٥٠هـ - ٤٢٩هـ)، عرف بحافظ نيسابور، وجاحظ زمانه. دمية القصر ٢: ٩٦٦، تزهة الألباء في طبقات الأدباء ٣١٥، وفيات الأعيان ٣: ١٧٨، تاريخ الإسلام ٩: ٤٧٧، والبيتان له في: البيئمة ٣: ٤٦١، خاص الخاص (البيت الأخير فقط) ٧٨، المرقصات والمطربات ٤٥، وانظر مجموع شعره ١٠٨.

(٢) الأمير سيف الدين علي بن عمر بن قزل بن جلدك التركماني، ولد بمصر ٦٠٢هـ توفي بدمشق ٦٥٦هـ. الذليل على الروضتين ١٩٨، صلة التكملة ٣٦٧، تاريخ الإسلام ١٤: ٨٣٠، فوات الوفيات ٣: ٥١، الوافي بالوفيات ٢١: ٢٣٤، والبيتان في: ديوانه ١٠٧.

(٣) للفاضل بدر الدين عبد الواحد بن عبد الله بن أبي جرادة الحلبي في: المرقصات والمطربات ٥٤.

(٤) المصدر السابق: طرفي وقلبي.

غيره^(١) :

[الخفيف]

أنا صبٌّ وماءٌ دَمْعِي^(٢) صَبٌّ وَأَسِيرٌ مِنَ الضَّنَنِ فِي قِيُودِ
وَشُهُودِي عَلَى الْهُوَى أَدْمَعُ الْعَيْنِ — وَلَكِنِّي قَذَفْتُ شُهُودِي

ابن الدمرتاش^(٣) :

[الكامل]

ولقد يقولُ مُعَانِقِي وَخُدُودُهُ تُسْقَى بِطَلِّ مَدَامِعِي وَحَيَاهَا^(٤)
مَا بَالُهَا تَسْقِي رِيَاضَ مَحَاسِنِي عَيْنَاكَ؟ قُلْتُ: لِأَنَّهَا تَرَعَاهَا

شهاب الدين محمود^(٥) :

[الطويل]

عَرِيبٌ سَبَوَانُومِي وَلَمْ تَدْرِ مُقَلَّتِي كَمَا سَلَبُوا^(٦) قَلْبِي وَلَمْ تَشْعُرِ الْأَعْضَا
/ [٧٦٦] وَطَلَّقْتُ نَوْمِي وَالْجُفُونُ حَوَامِلٌ فَمِنْ أَجْلِ ذَا فِي الْحَدِّ أَبَقْتُ لَنَا فَرَضًا

مهيار الديلمي^(٧) :

(١) لابن غزي الموصلي في: المرقصات والمطربات ٥٤.

(٢) المصدر السابق: ودمع عيني.

(٣) شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمود بن دمرتاش، كان يلقب بالبحثري لجودة شعره

(٦٣٨هـ - ٧٢٣هـ). مسالك الأبصار ١٦: ٢٩٧، فوات الوفيات ٣: ٢٧٦، الوافي بالوفيات ١: ٢٣٢.

(٤) لم أجده فيها بين يدي من مصادر.

(٥) له في: فوات الوفيات ٤: ٨٣، الوافي بالوفيات ٢٥: ٣٢٩، أعيان العصر ٥: ٣٨٢.

(٦) الغوات: كما سكنوا.

(٧) ديوانه ٢: ٣٥٧.

[الوفر]

أَسْأَلُ بِالْجُرْعِ عَيْنَكَ إِنَّ عَيْنِي مَتَى اسْتَبْرَزْتُهَا يَوْمًا^(١) تَعُوقُ
وإن شَقَّ الْبُكَاءُ عَلَى الْمُعَاوَى فَلَمْ أَسْأَلْكَ إِلَّا مَا يَشُقُّ

[الكامل]

مجد الدين ابن الظهير^(٢):

قَلْبِي وَطَرْفِي^(٣) ذَا يَسِيلُ^(٤) دَمًا وَذَا دُونَ الْوَرَى أَنْتَ الْعَلِيمُ بِقَرْحِهِ
وَهُمَا بِحُبِّكَ شَاهِدَانِ وَإِنَّمَا تَعْدِيلُ كُلِّ مِنْهُمَا فِي جَرْحِهِ

[الكامل]

الأرجاني^(٥):

/[٧٧] بِيضَاءُ لَبًا آيَسَتْ مِنْ وَضَلِهَا وَبَدَتْ بُدُوَ الْبَدْرِ وَسَطَ سَمَائِهِ
أَتْرَعْتُ فِي جِجْرِي غَدِيرًا لِلْبُكَاءِ فَعَسَى يَلُوحُ حَيَاةُهَا فِي مَائِهِ

(١) الديوان: إذا استبرزتها وقتا.

(٢) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر بن ظهير الإربلي (٦٠٢هـ - ٦٧٧هـ) من فقهاء الحنفية، ولد بإربل، وتنقل في العراق والشام، ومات بدمشق. ذيل مرآة الزمان ٣: ٣٨٦، مسالك الأبصار ١٦: ١٣٥، تاريخ الإسلام ١٥: ٣٤٥، الواقي بالوفيات ٢: ١٢٣، والبيتان له في: ذيل مرآة الزمان ٣: ٣٩٧، المرقصات والمطربات ٥٤، فوات الوفيات ٣: ٣٠٣، الواقي بالوفيات ٢: ١٢٥، نصره الثائر ١٣٥.

(٣) ذيل مرآة الزمان، المرقصات والمطربات: طرفي وقلبي.

(٤) ذيل مرآة الزمان: يفيض.

(٥) ديوانه ١: ٢.

محيي الدين ابن زبلاق^(١):

[الطويل]

خُذُوا خَبَرَ الْأَشْجَانِ عَنْ جَفْنِي السَّمْحِ فَمُجْمَلُ حَالِي فِيهِ يُغْنِي عَنِ الشَّرْحِ
وإن سَفَحَتْ عَيْنَايَ دَمْعِي أَحْمَرًا فلا تُتَكْرُوا^(٢) سَيْلَ الْعَفِيقِ مِنَ السَّفْحِ
أَيَعْلُهُ الْوَأَشِي عَلَى الْوَجْدِ شَاهِدًا وَحُمْرُهُ فِي الْجَفْنِ تَشْهَدُ^(٣) بِالْجَرْحِ

غيره^(٤):

[الكامل]

لَمَا لَيْسَتْ لِيُعْدِيهِ ثُوبَ الضَّنَى وَغَدَوْتُ مِنْ ثُوبِ التَّصْرِ عَارِيَا
/ [٧٧٨ظ] أَجْرِيْتُ وَأَقِفَ أَدْمُعِي^(٥) مِنْ بَعْدِهِ وَجَعَلْتُهُ وَقْفًا عَلَيْهِ جَارِيَا

ابن قزل^(٦):

[البيسط]

يَا جِيرَةَ الْحَيِّ مِنْ جَرَعَاءِ كَاظِمَةٍ طَرَفِي لِيُعْدِكُمْ مَا التَّدْبُّ بِالنَّظْرِ

(١) محيي الدين أبو العز يوسف بن يوسف بن سلامة بن إبراهيم ، ولد بالموصل ، والتحق بحاشية الحاكم بدر الدين ابن عبد الله ، الملك الرحيم ، مات على يد المغول ٦٨٠هـ . ذيل مرآة الزمان ١ : ٥١٣ ، العبر ٥ : ٢٦٢ ، مسالك الأبصار ١٦ : ١٢٢ ، فوات الوفيات ٤ : ٣٨٤ ، الوافي بالوفيات ٢٩ : ٣٦٢ ، والأبيات له في الوافي بالوفيات ٢٩ : ٣٦٨ ، تشنيف السمع ٤٥ - ٤٦ .

(٢) الوافي ، تشنيف السمع : فلا عجب .

(٣) المصدران السابقان : في الخد تؤذن .

(٤) لمجير الدين ابن تميم في : خزانة الأدب ١ : ١٦٤ ، ومن غير عزو في : المستطرف ٢ : ٢٦٢ .

(٥) الديوان : مدمعي .

(٦) ديوانه ٨١ .

لا تسألوا عن حديث الدَّمْعِ كَيْفَ جَرَى فَقَدْ كَفَى مَا جَرَى مِنْهُ عَلَى بَصَرِي

ابن الساعاتي^(١): [البسيط]

كَأَنَّ جَفْنِي إِكْرَامًا لِزَائِرِهِ^(٢) مَا مَشَى عَلَى قَدَمَيْهِ نَاسِرُ الدَّرَرِ

لله خيلٌ بكأيجري صوالحها أهدابُ عيني ودمعُ الجفن كالأكبر

ومما قلت^(٣): [الخفيف]

يَأْمُرُ السُّهُدُ فِي كَرَاهَا وَيَنْهَى^(٤) / [٧٩] وَإِنَّ عَيْنِي مُذْغَابَ شَخْصِكَ عَنْهَا

بِإِدْمُوعِ كَأَنَّ الْعَوَادِي لَا تَسَلْ مَا جَرَى عَلَى الْخَدِّ مِنْهَا

وقلت^(٥): [الطويل]

وَحَقُّ الْهُوَى مَا حُلْتُ عَنْ سَنَنِ الْوَفَا وَلَمْ يَنْقَلِبْ مِنِّي إِلَى سَلْوَةِ قَلْبِ

وَمَا أَنَا غِرًّا بِالصَّبَابَةِ وَالْهُوَى فَأُنْكِرُ دَمْعِي إِنْ جَرَى وَأَنَا صَبُّ

وقلت^(٥): [الوافر]

أَقُولُ لَهُ: أَمَا تَرَى لِي لِحْدِي وَتَسْمَعُ فِي دُمُوعِي مَا يَقُولُ

(١) ليست في ديوانه، ولا فيما بين يدي من مصادر.

(٢) النسخة: كزائره. وهو تحريف لا يستقيم به معنى، والمثبت هو الصواب.

(٣) الروض الباسم ٥٨، تشنيف السمع ١١١، نصره التأثر ١٥٤، أعيان العصر ٣: ٦١٣.

(٤) الروض الباسم ٦٠، تشنيف السمع ١١٢.

(٥) الروض الباسم ٦٠، تشنيف السمع ١٢٠.

وَتُسْبِرُ^(١) مَا جَرَى مِنْهَا [عَلَيْهِ]^(٢) لِأَجْلِكَ؟ قَالَ: ذَا شَرْحٍ يَطْوُلُ
/[٨٠ظ] وقلت^(٣): [مجزوء الكامل]

أَشْكُو إِلَيْكَ مَحَاجِرًا قَدْ قَاطَعْتُ^(٤) سِنَةَ الْكَرَى
وَمَدَامًا طَلَّقْتَهَا^(٥) وَغَفَلْتَ عَمَّا قَدْ جَرَى
وقلت^(٦): [مخلع البسيط]

يَا مَانِعِي لَذَّةَ الْهَجُوعِ وَمَانِحِي ذِلَّةَ الْخُضُوعِ
عَاقَبْتَنِي لِإِفْتِضَاحِ سِرِّي وَالذَّنْبُ فِي ذَاكَ لِلدُّمُوعِ
غيره^(٧): [الكامل]

وَحَيَاةٍ طَلَعَتِكَ الَّتِي يَا بَدْرٌ قَدْ بَخَلْتُ عَلَى عَشَائِفِهَا بِطُغُوعِ

(١) النسخة: وتبصروا. والمثبت من المصدرين؛ لإقامة الوزن.

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من المصدرين لإقامة الوزن.

(٣) تشنيف السمع ١١٣، صرف العين ٣٤٩.

(٤) النسخة: قد طعت. وهو تحريف، والمثبت من المصدرين السابقين؛ لإقامة الوزن.

(٥) صرف العين: أطلقته.

(٦) الروض الباسم ٦٥، جنان الجناس ١٠٢ وروايته فيه:

يَا مَانِعِي ذِلَّةَ الْخُضُوعِ وَمَانِعِي لَذَّةَ الْهَجُوعِ
مَأْسَرَّ قَلْبِي أَنْتَهَاكَ سِرِّي وَالذَّنْبُ فِي ذَاكَ لِلدُّمُوعِ

(٧) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

ما السائل المحروم إلا دمعي الـ مَبْدُولٌ في إِحْسَانِكَ المُنُوعِ

غيره في السهر^(١): [الطويل]

وساكنة في القلب قد جعل الهوى فؤادي لها معني وخدي لها أرضا
سهرت وأجفاني صحاح ولم تنم ونامت ولم تسهر وأجفائها مرضى

.....^(٢): [الخفيف]

١٩١/ وأوجهه^(٣) كعبة ومن خال له الرُّكُـ وَنُ فَمَاذَا يَضُرُّهُ الإِسْتِيْلَامُ^(٤)

خَدُّهُ والقوأم والظلم^(٥) لولا الظلمُ وَرَدُّ وَبَاتَةٌ^(٦) ومُدَامُ

يا فؤادي أين التسلي كما قلتَ وَيَا مُقْلَتِي أَيْنَ المَنَامُ؟

(١) للأغر بن سنان الحلبي في: بغية الطلب في تاريخ حلب ٤ : ١٩٤٢. وروايته عنده من غير البيت الأول:

سهرت وأجفاني صحاح ولم أنم ونامت ولم تسهر وأجفائها مرضى

ومن أجل ذلك السقم في جفن عينها سهرت فلم أعرف رقادا ولا غمضا

فياليت هذا العرف لم يك بيننا فأصبح لا حبا عرفت ولا بغضا

(٢) هنا سقط في المخطوط.

(٣) النسخة: وجه. والمثبت من ديوان ابن الساعاتي ١ : ٦١.

(٤) النسخة: الإسلام. وهو تحريف، والمثبت من ديوانه.

(٥) الظلم: صفاء الأسنان وشدة ضوئها. الصحاح، مادة (ظلم).

(٦) بآنة: البان ضرب من الشجر طيب الزهر، واحدها بآنة. الصحاح، مادة (بون).

مهيار الديلمي^(١):

[الرمل]

هَمُّوا رِيحَ الصَّبَا نَشْرَكُمُ قَبْلَ أَنْ يَحْمِلَ شَيْحًا^(٢) وَخُزَامِي^(٣)
وَابْعَثُوا لِي فِي الدُّجَى طَيْفِكُمْ^(٤) إِنْ أذِنْتُمْ لِحُفُونِي أَنْ تَنَامَا

غيره^(٥):

[السريع]

وَدَعْتُ قَلْبِي يَوْمَ تَسُودِيْعِهِمْ وَقَلْتُ: يَا قَلْبُ عَلَيْكَ السَّلَامُ
وَأَنْتَ يَا نَوْمُ انصَرِفِ رَاشِدًا فَإِنَّ عَيْنِي بَعْدَهُمْ لَا تَنَامُ

جمال الدين ابن نباتة^(٦):

[المنسرح]

أَفْدِيهِ^(٧) لُذْنَ الْقَوَامِ مُنْعَطَفًا يَسْأَلُ مِنْ مُقْلَتَيْهِ سَيفَيْنِ

(١) ديوانه ٣ : ٣٤٧، البيت الثاني فقط، وروايته:

قَد قَتَعْنَا أَنْ نَرَقِبَ الْأَحْلَامَا إِنْ أذِنْتُمْ لِمُقْلَتَيْهِ أَنْ تَنَامَا

(٢) الشيخ: نبئت طعمه مر، له رائحة طيبة. تاج العروس، مادة (شبح).

(٣) الديوان: وثاماً. الخزامى: عشبة طويلة العيدان، حمراء الزهرة، طيبة الريح. تاج العروس، مادة (خزم).

(٤) الديوان: وابعثوا أشباحكم لي في الكرى.

(٥) من غير عزو في: المدهش ١٨٨، لوعة الشاكي ودمعة الباكي ٣٦.

(٦) ديوانه ٥٣٣.

(٧) ديوان ابن نباتة: أهواه.

[٢٠] وَهَبْتُ قَلْبِي لَهُ فَقَالَ: عَسَى نَوْمُكَ أَيْضًا [فقلت: (٣)] مِنْ عَيْنِي

جمال الدين ابن مطروح (٣): [مجزوء الكامل]

بِأَيِّ وَبِي طَيْفٌ طَرَقَ حُلُوُّ اللَّمَى وَالْمُعْتَبِقُ (٣)

مَا إِنْ مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْهِ مَعَانِقَةً إِلَّا أَبْبَقَ

ثُمَّ انْتَبَهْتُ فَمَا وَجَدْتُ سِوَى الصَّبَابَةِ وَالْأَرْقِ

فَطْفِقْتُ أَنْشِدُ بَعْدَهُ وَلِوَاءُ قَلْبِي قَدْ خَفَقَ

أَوْحَشَتْ جَفْنِي يَا كَرِي وَعَدِمْتُ (٤) أَنْسَكَ يَا أَرْقِ

الشريف الرضي (٥): [الخفيف]

عَلَّلَانِي بِذِكْرِهِمْ وَأَسْقِيَانِي (٦) وَأَمْرٌ جَالِي دَمْعِي بِكَاسٍ دِهَاقِ

(١) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من الديوان؛ لإقامة الوزن.

(٢) ديوانه ٤٢.

(٣) الديوان: عذب اللمى والمعتبق.

(٤) الديوان: وحرمت.

(٥) للشريف المرتضى، وهو أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى، ولد ببغداد ٣٥٥هـ، وبها تولى نقابة الطالبيين،

توفي ٤٣٦هـ. تاريخ مدينة السلام ١٣: ٣٤٤، المنتظم ١٥: ٢٩٤، معجم الأدياء ٤: ١٧٢٨ وفيات الأعيان

٣: ٣١٣، تاريخ الإسلام ٩: ٥٥٧، والبيتان له في: ديوانه ٢: ٣٤٢، ووفيات الأعيان، ونسبها إلى الرضي

الصفدي في: الوافي ٢: ٣٧٨.

(٦) وفيات الأعيان: تطرباني.

وَحَذَا النَّوْمَ مِنْ جُفُونِي فَإِنِّي قَدْ خَلَعْتُ الْكَرَى عَلَى الْعُشَاقِ

أقول: لما وقف المطرز^(١) - رحمه الله - على ذلك / [٢١ و] قال: "رحم الله الشريف الرضي فإنه أوهب^(٢) ما لا يملك لمن^(٣) لا يقبل"

وكان الشيخ صدر الدين ابن الوكيل^(٤) - رحمه الله تعالى - يقول: "قول المطرز عندي أحسن من قول الشريف"^(٥).

ومما قلت^(٦): [الطويل]

وَقَالَتْ: بَعَثْتُ الطَّيْفَ نَحْوَكْ زَائِرًا فَقَالَ وَقَدْ وَاقَى: إِلَى الْآنَ مَا غَفَا

فَقُلْتُ: نَعَمْ لَوْ جَاءَ طَافَ بِمُهْجَتِي وَلَمْ يَدْخُلِ الْأَجْفَانَ مِنْ مَدْمَعِ طَفَا

وقلت^(٧):

(١) أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن أيوب، كما عند الثعالبي، وعند الخطيب: أبو القاسم عبد الواحد، شاعر عصره ببغداد، توفي في ٤٣٩ هـ - يتيمة الدهر ٥ : ٧٣، دمية القصر ١ : ٣٣٢، تاريخ مدينة السلام ٩ : ٢٦٧، المنتظم ١٥ : ٣١٠. ومقولته مروية في: وفيات الأعيان - وسماه ابن خلكان البصري الشاعر - ٣ : ٣١٤، الوافي بالوفيات ٢ : ٣٧٨، ديوان الصبابة ١ : ١١٠.

(٢) وفيات الأعيان: خلع. الوافي بالوفيات: وهب. ديوان الصبابة: خلعت.

(٣) النسخة: على من. والمثبت هو الصواب. الصحاح تاج اللغة، المخصص، تاج العروس، مادة (وهب).

(٤) صدر الدين ابن المرحل أبو عبد الله محمد بن زين الدين عمر بن مكّي، المعروف بأبن الوكيل (٦٦٥ هـ -

٧١٦ هـ). إمام شافعي، ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية. المقتضي ٤ : ٢٥٤، فوات الوفيات ٤ : ١٣، أعيان

العصر ٥ : ٥، الوافي بالوفيات ٤ : ٢٦٤، طبقات الشافعية للسبكي ٩ : ٢٥٣.

(٥) الوافي بالوفيات ٢ : ٣٧٨، ديوان الصبابة ١ : ١١٠.

(٦) لم أجده في غير هذا الكتاب فيما بين يدي من مصادر.

(٧) الروض الباسم ٥١.

[السريع]

لَا تَدَّعِي أَنَّكَ أَرْسَلْتَ لِي خَيَالَكَ الطَّارِقَ فِي لَيْلَتِهِ
فَمَنْ رَأَى بَعْدَكَ طَيْفَ الْكَرَى أَوْ سَلَّمَ الْغِمَضَ عَلَى مُقَلَّتِهِ؟!

/ [٢٢ظ] الوزير المغربي^(١) في الزيارة^(٢): [مجزوء الكامل]

يَا رَبَّ بَدْرٍ^(٣) [قَدْ]^(٤) طَرَقَ سَتٌ وَسَادَةٌ فِي اللَّيْلِ سِرًّا
فَفَشَشْتُ^(٥) قَفْلًا مِنْ عَقِيقِ أَحَدٍ مَمْرٍ وَسَرَقْتُ دُرًّا

[الطويل]

غيره^(٦):

أَتَيْنَا وَجُنْحُ^(٧) اللَّيْلِ [مِنْ]^(٨) دُونِهَا سِتْرٌ فَكَانَ لَهَا مِنْ غَيْرِ فَجْرٍ لَنَا فَجْرٌ
فَقُلْتُ لَهَا: مَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ تَعَجُّبًا: يُقَالُ كَذَا لِلْبُدْرِ: مَنْ أَنْتَ يَا بَدْرُ؟

(١) البيتان له في ديوانه ١٣٠.

(٢) النسخة: الزيادة. وهو تحريف.

(٣) الديوان: ظمي.

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من الديوان، لإقامة الوزن.

(٥) في النسخة: ففشت. وهو تحريف، والمثبت من الديوان.

(٦) من غير عزو في: المتصف للسارق والمسروق منه ٤٠٠.

(٧) المصدر السابق: تراءت لنا.

(٨) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من المصدر؛ لإقامة الوزن.

غيره^(١):

[السريع]

بِاللَّهِ^(٢) مَا جِئْتُكُمْ زَائِرًا
وَلَا انْتَشَى عَزْمِي^(٣) عَنْ بَابِكُمْ
إِلَّا وَجَدْتُ الْأَرْضَ تُطْوَى لِي
إِلَّا تَعَنَّزْتُ بِأَذْيَالِي

شمس الدين التلمساني^(٤):

[الرمل]

وَمَلِيحٍ^(٥) كَالْبَدْرِ زَارٍ بَلِيَلٍ
وَمَا دَرَى مِنْزِلِي^(٦) وَلَكِنَّ قَلْبِي
فَجَلًّا حُسْنُهُ^(٧) الدُّجَى إِذْ جَلَّى
بِلَهَيْبِ الْجَوَى^(٨) هِدَاهُ وَدَلًّا
وَعَجِيبٌ مِنْهُ فِقِيهُ ذَكِيٌّ
بِمَحَلِّ النَّزَاعِ كَيْفَ اسْتَدَلَّا

وقال^(٩):

[الكامل]

وَلَقَدْ أَتَيْتُ إِلَيْكَ جَنَابِيًّا
بِاللَّثَمِ لِلْعَتَبَاتِ بَعْضَ الْوَاجِبِ

(١) لأبي محمد عبد الله بن القاسم الشهرزوري (ت ٥١١هـ) في: وفيات الأعيان ٣: ٥٢، ومن غير عزو في:

أعيان العصر ٤: ٢١٣، الوافي بالوفيات ٢: ٢٠.

(٢) وفيات الأعيان، أعيان العصر: ياليل.

(٣) المصادر السابقة: ولا تبيت العزم.

(٤) ديوانه ١٨٧.

(٥) الديوان: وفقية.

(٦) الديوان: نوره.

(٧) الديوان: موضعي.

(٨) الديوان: بضام الحشأ.

(٩) ديوانه ٥٠.

وأَيْتُ أَفْصِدُ زَوْرَةً أَحْيَا بِهَا فَرَدَدْتِ يَا عَيْنِي هُنَاكَ بِحَاجِبِ

[البسيط]

وقال^(١):

أَفْدِي الَّذِي زَارَنِي^(٢) بِالسَّيْفِ مُشْتَمِلًا وَحَظُّ عَيْنِي^(٣) أَمْضَى مِنْ مَضَارِيهِ

فَمَا خَلَعْتُ نِجَادًا^(٤) فِي الْعِنَاقِ لَهُ حَتَّى لَيْسَتْ وَشَاحًا^(٥) مِنْ ذَوَائِبِهِ

وَبَاتَ أَسْعَدْنَا حَظًّا بِصَاحِبِهِ^(٦) مَنْ كَانَ^(٧) فِي الْحُبِّ أَشْقَانَا بِصَاحِبِهِ

[المجتث]

شهاب الدين محمود^(٨):

قَبَّلْتُ رَجُلًا حَبِيبِي وَأَزَوَّرَ فَاحِمَرَّ^(٩) خَدًّا

(١) لوجيه الدولة بن الحسن بن عبد الله بن حمدان في: يتيمة الدهر ١: ١١٨، ٥: ٩، تاريخ دمشق ١٧: ٣٦٣،

معجم الأدباء ٣: ١٢٩٧، وفيات الأعيان ٢: ٢٧٩. ونُسبت إلى عبد المحسن الصوري - وليست في ديوانه - في:

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ٣: ٣٨٤.

(٢) المصادر: زرتة.

(٣) المصادر: عينيه.

(٤) المصادر: نجاوي.

(٥) المصادر: نجادا. عدا الذخيرة: حتى كساني وشاحا.

(٦) المصادر: فكان أسعدنا في نيل بغيته.

(٧) النسخة: فمن كان. وبه ينكسر الوزن. والمثبت من المصادر.

(٨) له في: فوات الوفيات ٤: ٩٥، ومن غير عزو في: المستطرف ٢: ١٨٥ - ١٨٦.

(٩) فوات الوفيات: فأزور واحمر.

فقال: تفعلُ هذا لو تواضعتَ جدًّا^(١)
 فقلتُ: ما جئتُ بدعًا ولا تجأوزتُ^(٢) حدًّا
 رجلٌ سعتَ بكِ نحوي حُقوقَهأثوؤدئ

التهامي^(٣): [الطويل]

ألمَّ وليلي بالكواكبِ أشيبُ خيالٌ على بُعدِ المدى مُتأوَّبُ^(٤)
 ألمَّ وفي جفني وجفنٍ مهندي^(٥) غرارانِ ذا نومٍ وذاك مُشطَبُ

وقال^(٦): [الطويل]

١٧٧] وألمَّت بنا بعد الهدوِّ سعادُ^(٧) بليلى لياس الجوفِ فيه حدادُ
 ألمَّت وفي جفني وفي جفنٍ مُصلي^(٨) غرارانِ ذا سيفٍ وذاك رقادُ^(٩)

(١) المصدر السابق: تلثم رجلي، لو تنازلت جدا.

(٢) فوات الوفيات: ما جئت ذنبا ولا تعدت.

(٣) أبو الحسن علي بن محمد بن فهد التهامي، نعتة الذهبي بشاعر وقته، ولد باليمن، وقدم الشام والعراق، كان معتزليا، وكان يزعم في نسبه مرة أنه علوي، ومرة أنه من بني أمية، توفي ٤١٦ هـ. دمية القصر ١ : ١٣٥، وفيات الأعيان ٣ : ٣٧٨، سير أعلام النبلاء ١٧ : ٣٨١، والبيتان له في: ديوانه ٧٨.

(٤) الديوان: يتأوَّب.

(٥) الديوان: وفي جفنٍ مُصلي.

(٦) ديوانه ١٦٨، صرف العين ١٨٧.

(٧) النسخة: بعاد. وهو تصحيف، والمثبت من الديوان.

(٨) الديوان: وجفنٍ مهندي.

(٩) صرف العين: غرارانِ ذا نومٍ وذاك سهاد.

الأرجاني^(١) :

[الكامل]

خطرت ببطن الوادين تزورنا عجبنا ونحن بياها لم نخطر
 بيضاء تبسم عن أقاحي روضة جليت وتكسر عن جواهر^(٢) جودر
 هجرت ووكل ناظري بخيالها ذكرى لها فكأتمها لم تهجر

أبو الطيب المتنبي^(٣) :

[البيسط]

أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنتني وبياض الصبح يغري بي

[١٧٨ظ] أقول : وهذا الباب عند أرباب البديع معدود من النادر الوارد في باب
 المقابلة؛ فإنه قابل فيه بين خمسة وخمسة؛ فإنه قابل أزورهم بأنثني، وسواد ببياض،
 والليل بالصبح، ويشفع بيغري، ولفظة لي بقوله بي.

ومما قلت^(٤) :

[المنسرح]

ياليلة زارني الحبيب بها قضيت فيها جميع مظلوبي
 نمنا ومنا ثم الوشاء بنا لولا فضول الحلي والطيب

(١) ديوانه ١ : ٤٤٥.

(٢) الديوان: لواحظ.

(٣) ديوانه ٤٤٦.

(٤) الوافي بالوفيات ٢٩ : ١٣٦، أعيان العصر ٣ : ٦٩٦، ورواية البيت الأول فيها:

بتنا وما نقلنا سوى قبل وريتي فيه السلاف مشروي

وقلت^(١):

[البسيط]

لما أتى زائري وهنأ مع السَّحَرِ ظَفِرْتُ بِاللَّيْلَةِ^(٢) الْغَرَاءِ مِنْ عُمْرِي
 وباتَ يَجْلُو^(٣) لَطْرَفِي حُسْنُ طَلْعَتِهِ وأين منها مِحْيَا الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
 ورُحْتُ أَقْطِفُ مِنْ بُسْتَانٍ وَجَتِّهِ وَرَدًا سَقَاهُ بِمَاءِ الدَّلِّ وَالْحَقَرِ
 / (١٥١) وكلِّمَا كَادَ صَوْءُ الصُّبْحِ يَفْضَحُنَا مِنْ فُرْقَةٍ^(٤) غَبْتُ فِي لَيْلٍ مِنَ الشَّعْرِ

الأرجاني^(٥):

[البسيط]

سَحَبْتُ ذَيْلَ الدُّجَى حَتَّى طَرَفْتُهُمْ بِسُحْرَةٍ وَقَمِيصُ اللَّيْلِ أَطْمَأُ
 أَزُورُهُمْ وَسِنَانُ الرُّمَحِ مِنْ بُعْدٍ إِلَى بِالْمَقْلَةِ الزَّرْقَاءِ نَظَّارُ

غيره^(٦) في الوداع:

[الطويل]

ولما التَقَيْنَا لِلْوَدَاعِ عَشِيَّةً^(٧) وقد خَفَقْتُ فِي سَاحَةِ الْقَصْرِ رِيَاثُ
 بِكَيْنَا دَمًا حَتَّى كَانَ جُفُونَنَا تُجْرِي الدُّمُوعَ الْحُمْرَ مِنْهُ جِرَاحَاتُ

(١) حلبة الكميت ٢٢١.

(٢) النسخة: في ليلة. وبها ينكسر الوزن، والمثبت من المصدر.

(٣) حلبة الكميت: يجلو.

(٤) المصدر السابق: من روعه.

(٥) ديوانه ١: ٤٧٢.

(٦) المعتمد بن عباد، ديوانه ٤.

(٧) الديوان: غدية.

المعتمد على الله بن عباد^(١):

[الطويل]

/ [١٥٢ظ] وَلَمَّا وَقَفْنَا لِلوَدَاعِ عَشِيَّةً وقلبي وطرفي دَامِعٌ^(٢) وَخَفُوقُ

بَكِيْتُ فَأَضْحَكْتُ الوُشَاةَ شِمَاتَةً كَأَنِّي سَحَابٌ وَالوُشَاةُ بُرُوقُ

الأرجاني^(٣) :

[مخلع البسيط]

إِذَا رَأَيْتَ الوُدَاعَ فَاصْبِرْ وَلَا يَهْمَنَّكَ البِعَادُ

وَأَنْتَظِرِ العَوْدَ عَنْ قَرِيبٍ فَإِنَّ قَلْبَ الوُدَاعِ عَادُوا

غيره^(٤):

[المنسرح]

كُنَّا جَمِيعًا وَالدَّارُ تَجْمَعُنَا^(٥) مِثْلَ حُرُوفِ الجَمِيعِ مُلْتَصِقَةً

(١) أبو القاسم المعتمد على الله بن عباد، الملقب بالظافر والمؤيد، آخر ملوك بني عباد بأشبيلية، مات بأغوات

٤٨٨هـ. خريدة القصر (قسم المغرب والأندلس) ٢: ٢٥، بغية الملتصم ١: ١٥٥، وفيات الأعيان ٥: ٢١،

الروافي بالوفيات ٣: ١٨٣، الإحاطة في أخبار غرناطة ٢: ١٠٨. والبيتان ليسا له، بل لأسامة بن منقذ، ديوانه

١٤٠، ومنسوبة للأرجاني - وليست في ديوانه - في: نفح الطيب ٨٥ - ٨٦.

(٢) ديوان أسامة: وطرفي وقلبي أدمع. وفي نفح الطيب: هامع.

(٣) ليست في ديوانه، ونسبت إليه في: النجوم الزاهرة ٧: ٢٠٨، ونسبت لأبي عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز

النيلي في: يتيمة الدهر ٤: ٤٩٦، ونسبت لأبي الفتح علي بن محمد البستي في: المنتظم ١٤: ٢٣٢، ونسبت

لعلاء الدين علي كاتب بن وداعة في: النجوم الزاهرة ١١: ١١٠.

(٤) للأرجاني، ديوانه ٢: ٧١١.

(٥) الديوان: والدهر يجمعنا.

واليومَ جاء^(١) الوداعُ يجعلُنَا مثلَ حُرُوفِ الوداعِ مُفترِقةً

وقال^(٢) : [الطويل]

وقفنَا فدلّسُنَا على رُقبائِنَا وظننُوا خَلِيًّا كُلَّ ذِي لُوعَةٍ شَج

[١٥٣] ورَعَتُ هي روض^(٣) الزعفرانِ وما دَرَّتْ وحدَّقَ ذا في الشمسِ عند التوهُّجِ

ابن دمرتاش^(٤) : [الطويل]

ولَمَّا بَرَزْنَا للوداعِ وأقبَلتُ^(٥) وقد أظْهَرتُ للكاشِحِينَ تَشَهُداً

طَفِقْنَا نُبُوسُ الأَرْضِ نُوهِمُ أَننَا نُصَلِّي الضُّحَى خَوْفاً عليها مِنَ العِدَى

غيره في العناق ابن نباتة^(٦) : [الطويل]

تَعَسَّقَتُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ طَالَ^(٧) قَدُهُ فَطَوَّلَهُ طُولُ العِنَاقِ المُرَدِّدِ

وأبصرتُ مِنْ فِيهِ العِقيِّيَّ خاتِماً فَصَيَّرتُ فِيهِ اللَّثْمَ فَصَّ زَبْرَجِدِ

(١) النسخة: جاد. وهو تحريف، والمثبت من الديوان.

(٢) ديوانه ١ : ٢٠١.

(٣) النسخة: هي روضة. والمثبت من الديوان؛ لإقامة الوزن.

(٤) الواقي بالوفيات ١ : ٢٣٥، أعيان العصر ٥ : ١٤١، الشعور بالعود ٢٢٩.

(٥) المصادر السابقة: ولما أشارت بالبنان وودعت.

(٦) ديوانه ١٢٨.

(٧) الديوان: كلفت به من قبل ما طال.

ابن المعتز بالله^(١):

[المنسرح]

وَكَمْ عِنَاقٍ لَنَا وَكَمْ قُبَلٍ مُحْتَلَسَاتٍ حَذَارَ مُرْتَقِبٍ
نَقَرُ الْعَصَافِيرِ وَهِيَ خَائِفَةٌ مِنْ النَّوَاطِيرِ يَانِعِ الرُّطْبِ

آخر^(٢):

[مخلع البسيط]

بِتُّ وَبَدْرُ الدُّجَى ضَجِيعِي وَهُوَ مَوَاتٌ بِلَا امْتِنَاعِ
فَقَلْتُ لِلْحَاسِدِينَ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ بِالشُّعَاعِ
الْقَلْبُ وَالطَّرْفُ مَنْزِلَاهُ وَهُوَ إِلَى الْآنَ فِي الذَّرَاعِ

آخر^(٣):

[السريع]

قَبَّلْتُهُ ثُمَّ تَرَشَّفْتُهُ فَفَا لَ: كَمْ تَرَشَّفْنِي يَا فُلَانُ
فَقُلْتُ: أَسْتَقَطِّرُ يَا مُنَيَّبِي مِنْ بَعْدِ مَاءِ الْوَرْدِ مَاءَ اللِّسَانِ

زكي الدين عبد الرحمن القوصي^(٤):

(١) ديوانه ٢: ٢١٨.

(٢) من غير عزو في: نصره الثائر ٣٣٠.

(٣) لم أجده فيها بين يدي من مصادر، والبيت الأول مكسور الوزن.

(٤) أبو القاسم زكي الدين عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد الله، كان فاضلاً في نظمه ونثره، توفي بحماة مشنوقاً بعد وزارته للملك المظفر ٦٣١هـ كما عند الأدفوي، وعند الكتبي أنه توفي بعد ٦٤٠هـ. التكملة لوفيات الثقلة ٣: ٣٧٧، الطالع السعيد ٢٨٧، فوات الوفيات ٢: ٣٠٤، والبيتان لم أجدهما فيها بين يدي من مصادر.

[الكامل]

كَمْ لَيْلَةٍ حَتَّى الصَّبَاحِ سَهَرْتِهَا بَعْنَاقِ غُضْنِ الْبَانَةِ الْمِيَادِ
/ [١٦٧] ولقد أباح الشُّكْرُ ما هو مَانِعٌ لولا التُّقَى فَلَهُ عَلَيَّ أَيَادِ

[الخفيف]

الأرجاني^(١):

أحضر اللَّيْلُ مِنْكَ عَقْدًا وَثَغْرًا حينَ وَلَى لِيُعَقِبَ الوَصْلَ هَجْرًا
وأردتُ^(٢) اختلاسَ قُبْلَةَ تَوْدِيدِ معِ وَكُلِّ فِي نَاطِرِي كَانَ دُرًّا
فتحيرتُ أَحسبُ الثَّغَرَ عَقْدًا مِنْ سُلَيْمِي وَأَحسبُ العَقْدَ ثَغْرًا
فلثمتُ الجَمِيعَ قَطْعًا لِشَكِّي وكذا يَفْعَلُ الَّذِي يَتَحَرَّى

[الطويل]

أبو الفضل^(٣):

وفى شَفِيتِي مِنْ مَلْتَقَى رَشْفَاتِهِ [بقايا]^(٤) رَضَابٍ طَيِّبُهُ يَتَشَوَّفُ
/ [١٦٨] فأثبتَ عِنْدِي [أَنْ]^(٥) فَاهِ وَثَغْرَهُ وريقتَه كَأَسِّ ودرُّ وقرقفُ

(١) ديوانه ١ : ٥٢١ - ٥٢٢.

(٢) النسخة: وأرددت. وهو تحريف، والمثبت من الديوان.

(٣) أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي، أمير من الكتاب الشعراء، من أهل خراسان، توفي ٤٣٦ هـ. اليتيمة ٤ : ٤٠٧، دمية القصر ٢ : ٧١٥، المنتخب من كتاب السياق ٢٩٥، فوات الوفيات ٢ : ٤٢٨. والبيتان من غير عزو في: لوعة الشاكي ٢٧.

(٤) النسخة: يا ضارب. وهو تحريف، والمثبت من المصدر.

(٥) ما بين المعكوفتين سأقط من النسخة، مثبت من المصدر؛ لإقامة الوزن.

آخر^(١): [الكامل]

مولاي قد كثرت ليالي هجرنا حتى عجزت لكثيرها^(٢) من عدّها
أودع فمي قبل التفرُّق قبلة وأنا الكفيل إذا رجعت بردها

محمد الهروي الكاتب^(٣): [المديد]

ودعنتني وهي باكية أسفي للظاعن الأسف
واعتقنا عند فرقتنا كأعناق اللام بالألف

سيف الدين ابن قزل^(٤): [الوافر]

ولما زار من أهواؤه ليلاً وخفنا أن يلتم بنا مراقب
تعانقنا لأخفيه فصرنا كأننا واحد في عقد كاتب^(٥)

للصاحب تاج الدين^(٦):

-
- (١) لمجير الدين بن تميم في: شذرات الذهب ٧ : ٦٨٠ .
 (٢) النسخة: لكثرتها . وهو تحريف يكسر الوزن، والمثبت هو الصواب؛ لإقامة الوزن، ورواية الشذرات : عجزت سلمت لي .
 (٣) لم أعثر على ترجمة له، والبيتان لم أجدهما فيما بين يدي من مصادر .
 (٤) ديوانه ٥٤ - ٥٥ .
 (٥) الديوان: عقد حاسب . النسخة: عقد كتاب . وهو تصحيف .
 (٦) الحسن بن محمد بن أحمد بن أبي النجاء، العز الضريع الإربلي (٥٨٦هـ - ٦٦٠هـ) . ذيل مرآة الزمان ٢ : ١٦٥ ، تاريخ الإسلام ١٤ : ٩٣٠ ، فوات الوفيات ١ : ٣٦٢ ، الوافي بالوفيات ١٢ : ٢٤٧ ، والبيتان له في: أعيان العصر ٥ : ١٢٤ ، الوافي بالوفيات ١٢ : ٢٤٩ ، نكت الهميان ١ : ١١٩ ، ونُسبت إلى أبي علي الأمدى اللغوي الحسين بن سعد بن الحسين في: معجم الأدباء ٣ : ١٠٦٢ .

[الطويل]

[٣٣] / تَوَهَّمْ وَاشِينَا بَلِيلٍ مَزَارِنَا فجاء^(١) لِسَعَى بَيْنَنَا بِالتَّبَاعِدِ
 فعانقته حتى ائخذنا تلازمًا^(٢) فلم يرَ واشينَا سَوَى فَرْدٍ وَاحِدٍ^(٣)

[الكامل]

ابن الساعاتي^(٤):

وَحَلَلْتُ بَنَدَ قِبَائِهِ عَنِ بَانَةِ هيفاء تحكيها الغصون وتدعي
 وَأَخَادِعُ الأرواحِ عَنِ أنفاسِهَا كَتْمًا وَيَأْبِي المسكُ غَيْرَ تَضُّوعِ
 حَتَّى لَوْ أَنَّ اللَّيْلَ يَنْشُدُ بَدْرَهُ فِي تَمْسِهِ لِأَصَابِهِ فِي مَضْجَعِي

[البيط]

آخر^(٥):

لَيْلُ المَجَّبِينَ مَطْوِيٌّ جَوَانِبُهُ مشمّر الذيل منسوبٌ إلى القصرِ
 مَا ذاك^(٦) إِلَّا لِأَنَّ الصَّبِيحَ نَمَّ بِنَا فأطلعَ الشمسَ مِن غِيظِ عَلِي القَمَرِ

(١) معجم الأدياء: فهمّ.

(٢) المصدر السابق: تعانقًا.

(٣) معجم الأدياء، الوافي، نكت الهميان: فلما أتانا ما رأى غير واحد.

(٤) ديوانه ٢ : ٩٠.

(٥) نسب الثعالبي البيتين إلى أبي بكر محمد بن أحمد بن حمدان المعروف بالخباز البلدي في: يتيمة الدهر ٢ : ٢٤٩،

وكذلك الصفدي في: الوافي بالوفيات ٢ : ٥٨، ونسبها ابن النجار إلى أبي الخطاب عبد السلام بن الحسن بن

علي بن عون الحريري في: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢١ : ١٢١، وكذلك الصفدي في: الوافي بالوفيات

١٨ : ٤١٨، ومن غير عزو في: أحسن ما سمعت ٨٢، المستطرف ٣ : ٩٧.

(٦) النسخة: مزال. والمثبت من المصادر السابقة.

/ [٣٤ظ] الصاحب جمال الدين ابن مطروح^(١) : [التقارب]

وجادَ الزمانُ بهِ ليلةً وعمّا جرى بيننا لا تسأل

فأعقلتُ قامتَه بالعناق ووبّلتُ^(٢) مرشفه بالقبّل

وها^(٣) أثمرُ المسك في راحتي وهذا فمي فيه طعمُ العسل

آخر^(٤) : [البسيط]

وليلةً بتُّ من كأسِي وريقتهِ سكران^(٥) أمزجُ سلسالاً بسلسالِ

وبات لا تحتمي [عني]^(٦) مرشفه كأنما ثغره ثغر بلا وال

وقلت^(٧) : [البسيط]

إذا لثمتك يا بدر التمام فما أرضى نجوم الثريا أن تكونَ فَمَا

أهوى لآلي تنايك التي بهرت فكلما ابتسمت نظمتها كلما^(٨)

(١) ديوانه ١٧٤.

(٢) الديوان: وذبلت.

(٣) الديوان: فها.

(٤) لابن القيسراني في: معجم الأدياء ٦: ٢٦٥٦، وفيات الأعيان ٤: ٤٥٩، مسالك الأبصار ١٥: ٦٧٤، صرف

العين ٤١٦، وانظر مجموع شعره ٣٥٥.

(٥) المصادر السابقة: نشوان.

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من المصادر؛ لإقامة الوزن.

(٧) جنان الجناس ٢: ١١٠.

(٨) النسخة: نظمها كلها. والمثبت من المصدر؛ لإقامة الوزن.

[مخلع البسيط] / [٣٥و] غيره^(١) في طول الليل وقصره:

بنتا جميعًا وبات لثمي لا يجتمعي ثغره المباحا^(٢)

فمات منا الظلام غبنا وشق من غيظه الصباحا^(٣)

[السريع] القاضي الفاضل^(٤):

بنتا على حال يسر الهوى وربما لا يمكن الشرح

بوابنا الليل فقلنا له: إن نمت^(٥) عنا هجم^(٦) الصبح

[الكامل] الأرجاني^(٧):

لا أدعي جور الزمان ولا أرى ليبي يزيد على الليالي طولاً

لكن امرأة الصباح تنفسي للههم أصدى وجهها المصقولاً^(٨)

(١) لمجير الدين بن تميم في: خزنة الأدب ٢ : ٧٤.

(٢) خزنة الأدب: له حمي ثغره المباح.

(٣) المصدر السابق: وانشق من غيظه الصباح.

(٤) مجير الدين أبو علي عبد الرحيم بن علي بن الحسن البيساني اللخمي، كاتب الإنشاء لصالح الدين ووزيره،

توفي ٥٩٦هـ. النكت العصرية ٥٣ - ٥٤، خريدة القصر (قسم شعراء مصر) ١ : ٣٥، وفيات الأعيان ٣ :

١٥٨، تاريخ الإسلام ١٢ : ١٠٧٣، والبيتان له في: ديوانه ١ : ٢٦.

(٥) ديوان الصبابة: إن غبت.

(٦) ديوانه: دخل.

(٧) ديوانه ٢ : ٧٨١، وورد البيت الثاني فقط في: فوات الوفيات ١ : ٨٦، الوافي بالوفيات ٧ : ٤٤.

(٨) الديوان: أصداً، ورواية فوات الوفيات، والوافي بالوفيات:

وكان امرأة الصباح تنفسي الـ صعداء أصداً وجهها المصقولاً

آخر^(١):

[الطويل]

كَأَنَّ الثَّرِيَّ رَاحَةً تُشِيرُ^(٢) الدُّجَى لَتَعْلَمَ طَالَ اللَّيْلُ أُمَّ قَد^(٣) تَعَرَّضَا

/ [ظ٣٦] فَلَيْلٌ تَرَاهُ^(٤) بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ يُقَاسُ بِشِيرٍ كَيْفَ يُرَجَى لَهُ انْقِضَا

آخر^(٥):

[البيسط]

لَيْلٍ وَلَيْلٍ سِوَاءٍ فِي^(٦) اخْتِلَافِهَا قَد صَيَّرَانِي جَمِيعًا فِي الْهُوَى مَثَلًا^(٧)

يُجُودُ بِالطُّوْلِ لَيْلٍ كَلَّمَا بَخَلْتُ بِالطُّوْلِ لَيْلًا^(٨) وَإِنْ جَادَتْ بِهِ بَخَلًا

آخر^(٩):

(١) نُسِبَ الْبَيْتَانِ إِلَى: كَشَاجِمٍ، دِيَوَانِهِ ٤٥٣، وَنُسِبَ إِلَى: السَّرِيِّ الرَّفَاءِ، دِيَوَانِهِ ٢٦٩، وَنُسِبَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَاقُوتِ الْأَمِيرِ فِي: بَغِيَةِ الْطَلَبِ ٦: ٢٧٠٢، وَدِيَوَانِ الصَّبَابَةِ ١: ١٠٩، وَمِنْ غَيْرِ عَزْوٍ فِي: مَعَاهِدِ التَّنْصِيصِ ١: ١٤١، حَلْبَةِ الْكَمِيْتِ ٣٤٦، الْمُسْتَطْرَفِ ٣: ٩٨.

(٢) النسخة: تَسِيرٌ. وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْمَصَادِرِ.

(٣) مَعَاهِدِ التَّنْصِيصِ: ب.ي.

(٤) دِيَوَانِ السَّرِيِّ الرَّفَاءِ، مَعَاهِدِ التَّنْصِيصِ: عَجِبْتُ لِلَّيْلِ.

(٥) لِأَبِي الْمَكَارِمِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ فِي: خَرِيدَةِ الْقَصْرِ (قَسْمُ شِعْرَاءِ الشَّامِ) ٢: ١٠٢، النُّجُومِ الزَّاهِرَةِ ٥: ٢٠٠، وَلِمْؤَيْدِ الدَّوْلَةِ الطُّغْرَاثِيِّ فِي: نَثَارِ الْأَزْهَارِ ١: ٢٤، وَمِنْ غَيْرِ عَزْوٍ فِي: الْمَنْهَلِ الصَّافِي ١: ١٤١، الْمُسْتَطْرَفِ ٣: ٩٧.

(٦) الْخَرِيدَةُ، نَثَارِ الْأَزْهَارِ، النُّجُومِ الزَّاهِرَةِ، الْمَنْهَلِ الصَّافِي: نَفَى نَوْمِي.

(٧) الْخَرِيدَةُ: بِالطُّوْلِ وَالطُّوْلُ يَأْطُوبِي لَوْ اعْتَدَلَا، نَثَارِ الْأَزْهَارِ: حَتَّى لَقَدْ صَيَّرَانِي فِي الْهُوَى مَثَلًا.

(٨) النسخة: يَجُودُ بِطُولٍ. وَبِهِ يَنْكَسِرُ الْوِزْنُ، وَرَوَايَةُ الْمُسْتَطْرَفِ: بِالطُّوْلِ لَيْلٍ كَلَّمَا بَخَلْتُ بِالْوَصْلِ لَيْلٍ.

(٩) لِشَهَابِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الدَّمْرَتَاشِ الدَّمَشْقِيِّ فِي: فَوَاتِ الْوَفِيَّاتِ ٣: ٢٨١، الْوَاقِفِ بِالْوَفِيَّاتِ ١: ٢٣٤، أَعْيَانِ الْعَصْرِ ٥: ١٣٩، الشُّعُورِ بِالْعُورِ ١: ٢٢٨.

[الكامل]

إِنْ طَالَ لَيْلِي بَعْدَكُمْ فَلِطُولِهِ عُنْزٌ وَذَاكَ لِمَا أَقَاسِي مِنْكُمْ
لَمْ تَسِرْ فِيهِ نَجْوْمُهُ لَكِنَّهَا وَقَفْتُ لِتَسْمَعَ مَا أَحَدْتُ عَنْكُمْ

[الطويل]

الأندلسي^(١):

عَنِ النَّوْمِ سَلَّ عَيْنًا بِهِ طَالَ عَهْدُهَا^(٢) وَكَانَ قَلِيلًا فِي لَيْالٍ قَلَائِلِ
/ [٣٧] إِذَا ظَنَّ وَكْرًا طَائِرُ النَّوْمِ مَقْلَتِي^(٣) رَأَى هُدْبَهَا فَازْتَاعَ خَوْفَ الْحَبَائِلِ

[مخلع البسيط]

سيف الدين ابن قزل^(٤) في السلوان:

صَحَوْتُ مِنْ لَأَعِجِ الْغَرَامِ وَسَكْرَةَ^(٥) الشُّوقِ وَالْهَيْامِ
وَصِرْتُ لَا أَخْتَشِي رَقِيًّا وَلَا أَبَالِي مِنَ الْمَلَامِ
وَصَحَّ مِنْ أَجْلِ ذَاكَ قَلْبِي^(٦) مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ ذَا سِقَامِ^(٧)

(١) أبو عامر محمد بن الحمار، من أهل غرناطة، ثم أقام في المسيلة في المغرب، من تلاميذ ابن باجة الفيلسوف، كان بارعا في علم الألحان وصناعة الأعواد. توفي في القرن السادس الهجري. بغية الملتمس ٢: ٧١١، المغرب ٢: ١٢٠.

(٢) الحجاسة المغربية: قر عينها.

(٣) الحجاسة، الوفيات: وكرا مقلتي طائر الكرى.

(٤) ديوانه ١٣٩.

(٥) النسخة: شكره. وهو تحريف، والمثبت من الديوان.

(٦) الديوان: جسمي.

(٧) الديوان: للسقام.

وكنتُ لا أَرْقُدُ اللَّيَالِي فَقَدْ تَلَذَّذْتُ بِالنَّمَامِ

أبو الفضل أحمد بن الخازن^(١): [السريع]

دعواك يا قلبُ لِسَلْوَانِهِ لَيْسَ عَلَيْهَا^(٢) رَوْنَقُ الصَّدْقِ

ولو تسامحتَ بِهَجْرَانِهِ لَمِتَّ فِي الْحَالِ مِنَ الْعِشْقِ

الوراق الحظيري^(٣): [المتقارب]

تركتُكَ فَاَمْضِ إِلَى مَنْ مُحِبِّبٍ فَفِعْلُكَ بِرَدِّ حَرِّ^(٤) الْجَوَى

وَقَبَّحَكَ الْغَدْرُ فِي نَاطِرِي وَعُودِرْ عَوْدُ الْهَوَى قَدْ ذَوَى

/ [٣٨٨ظ] فَصَرْتُ أَرَاكَ بَعَيْنِ السُّلُوِّ وَكُنْتُ أَرَاكَ بَعَيْنِ الْهَوَى

آخر^(٥):

(١) أبو الفضل أحمد بن محمد بن الفضل بن الخازن الدينوري البغدادي، الكاتب الشاعر، توفي ٥١٨هـ وذكره

ابن الجوزي في وفيات ٥١٢هـ. المنتظم ١٧ : ١٧٠، الخريدة (قسم العراق) ٤ : ٣١١، وفيات الأعيان ١ :

١٤٩، تاريخ الإسلام ١١ : ٢٨٧، الوافي بالوفيات ٨ : ٧٨، والبيتان في: الخريدة (قسم العراق) ٤ : ٣٨٣.

(٢) النسخة: عليه. والمثبت من الخريدة؛ لتناسب كلمة "دعواك".

(٣) أبو المعالي سعد بن علي بن القاسم الوراق الكتبي الحظيري، المعروف بدلال الكتب، صاحب ملح الملح، توفي

٥٦٨هـ. المنتظم ١٨ : ٢٠١، الخريدة (قسم شعراء العراق) الجزء الرابع ١ : ٢٨، معجم الأدياء ٣ : ١٣٤٩،

وفيات الأعيان ٢ : ٣٦٦، والأبيات في: خريدة القصر (قسم العراق) الجزء الرابع ١ : ٤١، نصره الشاعر

١٢٠.

(٤) نصره الشاعر: نار.

(٥) لجمال الدين يحيى بن عبد العظيم الجزار (المتوفى ٦٧٩هـ) في: ذيل مرآة الزمان ٤ : ٧٢.

[السريع]

إن كنتِ مِمَّنْ رَاعَهُ هَجْرُكُمْ أو ضاقٌ^(١) ذرعاً بتجنيتكم
فلا أدام الله لي سلوةً وردَّ قلبي عاشقاً فيكم

[الطويل]

ومما قلت^(٢) :

ولمّا تجافيتم تعشقت غيركم لعلّي أن ألقى بذلك سلوانا
فما زادني إلا غراماً بحبكم وأضحى غرامي^(٣) فيكم فوق ما كانا

[السريع]

وقلت^(٤) :

وكيف لا أسألو وقد مأل عن قُرْبِي إلى البُعْدِ بِلا ذَنْبِ
وطالما جادُ بئيل المنى ويات سَمْحًا باللَّمَى العَذْبِ
وإنما في صدّه^(٥) حكمة في غايَةِ اللُّطْفِ مِنَ الرَّبِّ
/ [١٢٧] وأرى في فؤادي تائها في الهوى فَمَنْ بالسَّلْوَى [على قلبي]^(٦)

(١) ذيل مرآة الزمان: ضقت.

(٢) الروض الباسم ٤٠.

(٣) المصدر السابق: وأضحى الذي بي.

(٤) الروض الباسم ٨٤، ماعدا الأول والثاني والتاسع والعاشر، فض الختام ١١٩، الثالث والرابع فقط.

(٥) النسخة: ضده. وهو تحريف، والمثبت من الروض الباسم، وفض الختام. ورواية فض الختام: قد كان لي في

صده.

(٦) تمزق في النسخة، وما بين المعكوفين مثبت من المصدرين السابقين.

وبعدُ فعندي من فؤادي^(١) له بقيَّةُ جَلَّتْ^(٢) عن الحطْبِ
 غنَّي بها شجوا حَمَامُ اللّوئِ ومَالَ عِطْفُ الغُصْنِ [الرَّطْبِ]^(٣)
 ولا تُكُنْ في مِرْيَةٍ إن دَعَا^(٤) يوماً ولَبَّيْ في الهَوَى لُبِّي
 فَجَدَّةُ السُّلْوَانِ مَهْرُومَةٌ إن رَجَعَ الوَجْدُ بِلا حَرْبِ
 لكنْ أَدَامَ اللهُ هَذَا الجَفَا وخَلَّدَ الصَّبْرَ على الصَّبِّ
 ولا قَصَى مِنْ بَعْدِهَا بالهَوَى على أَلَا يَنْقِضِي نَحْبِي

[البسيط]

آخر^(٥):

قَرَّتْ نَوَافِرُ عَيْنِي بعدما قَرِحَتْ جُفُوقُهَا وَأَطَاعَتِي عَوَاصِيهَا
 فلا سَقَى اللهُ أَيَّامًا مَضِينًا لَنَا ولا أَعَادَ خَيْالًا مِنْ لَيَالِيهَا

آخر^(٦):

(١) الروض الباسم: من غرامي.

(٢) النسخة: جلب. وهو تصحيف، والمثبت من المصدرين.

(٣) تمزق في النسخة، وما بين المعكوفين مثبت من المصدرين.

(٤) النسخة: إن عاد. وهو تصحيف، والمثبت من المصدرين. ورواية الروض الباسم: فلا تكن.

(٥) لثامر بن مزروع الزعبي في: خريدة القصر (قسم العراق) ٤: ٤٤٧، الوافي بالوفيات ١١: ٦.

(٦) لبدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي (ت ٦٠٨هـ). في: ذيل مرآة الزمان ٤: ١٣٥، تاريخ الإسلام ١٥:

٤٠٨، مسالك الأبصار ١٦: ١٧٨، فوات الوفيات ٤: ٣٧٨، الوافي بالوفيات ٢٩: ١٢٥، نهاية الأرب ٢:

٩٣، وانظر مجموع شعره ١٥٥، ومن غير عزو في: ديوان الصبابة ١: ١١٤.

[المجتث]

يَا عَاذِلِي فِي هَوَاهُ إِذَا بَدَأَ^(١) كَيْفَ أَسْأَلُو
يُمُرُّ بِ كَلِّ وَقَتِ وَكَلِّمَا مَرَّرَ يَخْلُو

/ [١٢٨ ظ] غيره^(٢) : [الكامل]

.....^(٣) دَمْعِي وَالْفَوَادُ أَسِيرُ وَهَوَاكَ هَيَّئِنِّي فَأَيْنَ أَسِيرُ
كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَأَنْتَ مَالِكُ مُهَجَّتِي وَإِلَيْكَ مِنْ دُونَ الْأَنْبَامِ أَشِيرُ
يَا غُضْنَ بَانَ مُنْمِرٍ بَدَرَ الدُّجَى وَعَلَيْكَ قَلْبُ الْمُسْتَهَامِ يَطِيرُ
وَعَلَيْكَ يَخْلُو الْمُرُّ صَبْرِي فِي الْهَوَى إِنَّ الْمَحَبَّ عَلَى الْحَبِيبِ غَيْرُ

غيره^(٤) : [الطويل]

جَمَالُكَ فِي وَجْهِ بَأُولِ نَظْرَةٍ وَحُبُّكَ فِي قَلْبِي بَأُولِ فِكْرَتِي
حَبِيبِي [و] مَا لِي غَيْرُ وَجْهِكَ حَضْرَةٌ إِذَا مَا تَجَلَّى لِي أَهْيَمُ بِسَكْرَتِي
/ [١٢٩ و] وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَنْتَ عَلَّمْتَنِي الْهَوَى وَلَا طَفَّتَنِي حَتَّى تَمَلَّكَتَ مُهَجَّتِي

(١) مسالك الأبصار: فيه قل لي.

(٢) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٣) تمزق في النسخة.

(٤) لم أجده فيما بين يدي من مصادر، وما بين المعكوفين لإقامة الوزن.

[البسيط]

غيره^(١):

يا قلبُ إن صدَّ من أهواهُ أو عدَّلاً فدبَّ غراماً ودعَّ من لأم أو عدَّلاً
 قد كنتُ أخفي الهوى خوفَ الوشاةِ وقد طاب التهتُّك في حُبِّي له وحلاً
 قُلْ لِلْعَوَاذِلِ إن لأموا وإن عدُّوا كم قد رأيتُ حُبًّا في الهوى قتيلاً
 فهذه سنة العشاق أجمعهم فسنَّة القوم لا تطلب بها بدلاً
 عُدِّ بما شئتُ يا سُؤلي ويا أملي الكلُّ عذبٌ "والأ إن صدَّت فلا"

[الكامل]

غيره^(٢):

رُوحٌ دَعَاها لِلوَصْلِ [ال] حبيها فسعت إليه تطيعه وتُحييه
 [١٣٠] يا مُدعي صدق المحبة هكذا فعلُ المِجِبِّ إذا دعاه حبييه

[الكامل]

غيره^(٣):

لما سرقت بناظري من خدِّه وزدًا حمتُّه صوارمُ الأحداقِ

(١) لم أجدّه فيما بين يدي من مصادر، والشطر الأخير تضمين للعجز بيت للمتنبي، وأصله:

بما بجفنيك من سحر صلي ديقاً يهوى الحياة فأتنا إن صدّدت فلا

(٢) لم أجدّه فيما بين يدي من مصادر.

(٣) النسخة: للوصل. وبه ينكسر الوزن.

(٤) لم أجدّه إلا في نفحة الريحانة ٤ : ٢٥٩ على هيئة تشطير، وأما النص نفسه فلم أعر عليه فيما بين يدي من

قَطَعَ الْهَوَىٰ عَن مُّقَلَّتِي سِنَّةَ الْكَرَىٰ وَالْقَطْعُ حَدُّ جِنَايَةِ السَّرَاقِ

غيره^(١) : [الطويل]

عِدَارُكَ مِسْكَ أَمْ ثَنَائِيكَ جَوْهَرٌ أَرِيْقَكَ حَمْرٌ أَمْ حَدِيثُكَ سُكَّرٌ

لَقَدْ أَبْدَعْتَ فِيكَ الْمَلَاَحَةَ بِدَعَةٍ إِلَيْكَ الْوَرَىٰ يَا بِدَعَةَ اللَّهِ تَنْظُرُ

عِدَارُكَ هَذَا زَعْفَرَانٌ وَصَنْدَلٌ يُبَارِزُهُ مِسْكَ زَكِيٌّ وَعَنْبَرٌ

غيره^(٢) : [الوافر]

أَمْسُوكُ [.....] أَمْ خَلُوقٌ أَتَقَّاحُ بِخَدِّكَ أَمْ شَقِيقٌ

أَهَارُوتُ بِلِحْظِيكَ أَمْ أَحْوَهُ أَحْمَرٌ طَعْمُ رِيْقِيكَ أَمْ رَجِيْقٌ

حَكَكَ بِقَدِّهِ الْعُضْنُ الْوَرِيْقُ [١٣١] أَبْدُرُ التَّمِّ تَمَّ عَلَيْكَ لَا بَلْ

غيره^(٣) : [الكامل]

مَالَتْ لَيْلٍ قَوَامِكَ الْأَغْصَانُ وَتَلَفَّتْ لِعِيُونِكَ الْغَزْلَانُ

وَسَرَى النَّسِيمُ فَهَزَّ مِنْكَ سَمَائِلًا أَنَا مِنْ لَطِيفِ شَمُوهَا نَشْوَانُ

(١) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٢) لم أجده فيما بين يدي من مصادر. وما بين المعكوفين كلمة ناقصة، وجودها ضروري؛ لإقامة الوزن والمعنى.

(٣) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

يَا مَنْ عَلَيْهِ تَهْتَكِي قَدْ لَدِّي سِرِّي بِهَجْرِكَ فِي الْهَوَىٰ إِعْلَانُ
لَا تَبْخَلَنَّ عَلَى الْمَحِبِّ بِنَظْرَةٍ فَالْحُسْنُ مِنْكَ زَكَاتُهُ الْإِحْسَانُ

[البسيط]

غيره^(١):

وَجَفْنُهُ بِاللَّذِي يَلْقَاهُ مَقْرُوحُ قَلْبُ الْمَحِبِّ بِهَذَا الْإِسْمِ مَجْرُوحُ
وَوَجْهُهُ مِنْ جِدَارِ الْعَيْنِ.....^(٢)
مِنْ بَعْدِ مَضْرَعِهِ أَنْ تَرَجَعَ الرُّوحُ / [١٣٢٢ظ] فَعَنَّهَ أَيُّهَا الْقَارِي بِهِ فَعَسَى
وَالرَّبُّ مُطَّلِعٌ وَالْبَابُ مَفْتُوحُ وَلَا تَمَلَّ فَإِنَّ الْعَبْدَ مُفْتَقِرٌ

[البسيط]

غيره^(٣):

وَفَوَّادُهُ (بِنَارِ) الشُّوقِ مَلْهُوبُ قَلْبُ الْمَحِبِّ مَعَ الْمَحْبُوبِ مَتَعُوبُ
وَقَائِلًا: كَيْفَ طَعَمُ الْعَشْقِ؟ قَلْتُ لَهُ: الْعَشْقُ عَذْبٌ (لَكِنْ) فِيهِ تَعْذِيبُ

(١) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٢) كلمة غير مقروءة، وهذا الشطر بهذه الرواية مكسور الوزن.

(٣) انظر: إعلام الناس بما وقع للبرامكة من بني العباس ١: ١٤٦. ورواية الأبيات عنده:

قَلْبُ الْمَحِبِّ مَعَ الْأَحْبَابِ مَتَعُوبُ وَجَسْمُهُ بِيَدِ الْأَسْقَامِ مِنْهُوبُ
مَا فِي الرِّكَائِبِ مِنْ زَمْتٍ حَمُولُهُمْ إِلَّا وَكَانَ لَهُ فِي الطَّعْنِ مَحْبُوبُ
أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ لِي فِي حَسْبِكُمْ قَمَرًا يَهْوَاهُ قَلْبِي وَعَنْ عَيْنِي مَحْبُوبُ

أَسْتُوذِعُ اللَّهَ فِي أَوْطَانِكُمْ قَمَرًا كيف (تراه) عيني وهو محجوبٌ
غيره^(١) : [الطويل]

أَيَا مَعشَرَ العَشَاقِ بِاللَّهِ خَبَّرُوا إذا حَلَّ عَشَقٌ بِالْفَتَى كَيْفَ يَصْنَعُ
يُدَارِي هَوَاهُ ثُمَّ يَكْتُمُ سِرَّهُ وَيَضْبِرُ فِي كُلِّ الأُمُورِ وَيَخْضَعُ
/ [١٣٣ و] الحجاز^(٢) : [السريع]

لَقَدْ تَصَالَحْنَا عَلَى سَلْوَةٍ تُحْرِسُ عَنَّا أَلْسِنَ العَنَبِ
فَصُدَّ مَا شِئْتَ وَكُنْ مُعْرِضًا عَنِّي فَقَدْ بُئْتُ مِنَ الحَبِّ
ومما قلت^(٣) : [السريع]

وَمَا عَذُوبِي نَاهِيًا عَنكُمْ لَكِنَّهُ بِالصَّبْرِ أَمَّارٌ

(١) من غير عزو في: المستطرف ٣ : ٥٧. وقد كتب بخط مخالف أسفل الصفحة بقية الأبيات، وهي للأصمعي في المصدر السابق:

فإن لم يطق صبرا لكتان سره فليس له عندي سوى الموت أنفع

سمعنا أطننا ثم متنا فبلغوا سلامي على من كان للوصل يمنع

(٢) أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان المعروف بالخباز البلدي، كان أميا حافظا للقرآن، فكان يقتبس منه، وكان شيعيا، توفي ٣٨٠هـ. يتيمة الدهر ٢ : ٢٤٤، مسالك الأبصار ١٥ : ٣٠٦، الوافي بالوفيات ٢ : ٤٣، ولم أجد البيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٣) من غير عزو في: ديوان الصبابة ١ : ١١٥. ما عدا البيت الأخير.

قال: اسألهم إن لم تُطِقْ هَجْرَهُمْ قُلْتُ لَهُ: النَّارُ وَلَا الْعَارُ
يُوجَدُ فِي الْأَجَابِ وَافٍ وَلَا يُوجَدُ فِي الْعَشَاقِ غَدَّارُ

غيره في العذل^(١): [الطويل]

كفسي حزنًا ألا أرى لي عاذلاً من النَّاسِ في وجدي وإن لم أكنم
فما من خليلٍ أحضر القلبُ ذكْرَهَا ليَعْدِلَنِي فِيهَا ولم يَتَبَسَّسْ
.....^(٢) عن العذلِ بالهوى فيا مَنْ رَأَى حُبًّا بِلَا لَوْمٍ لَوْمِ

/ [١٣٤ ظ] شيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز^(٣): [البيسط]

أَعَاذِلِي لَيْسَ مِثْلِي مَنْ تُفَنِّدُهُ وليس مثلك مأمونًا على عذلي
مادمتِ خلواً فما تنفكِ متَّهَمًا اعشقْ وقولك مقبولٌ عليّ ولي

آخر^(٤):

(١) لم أجدّه فيما بين يدي من مصادر.

(٢) كلمتان لم أستطع قراءتهما.

(٣) شيخ الشيوخ شرف الدين أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري (٥٨٦ - ٦٦٢ هـ).

تاريخ الإسلام ١٥ : ٥٤، فوات الوفيات ٢ : ٣٥٤، الوافي بالوفيات ١٨ : ٥٤٦، والبيتان في: ديوانه ٤٠٠.

(٤) نسب إلى الأمير علاء الطنغا بن عبد الله الجاوي في: المنهل الصافي ٣ : ٧٦، والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٦،

ونسب إلى محمد بن شرف الدين القيرواني في: تزيين الأسواق ٢ : ٥٦، ومن غير عزو في: ديوان الصباية

[السريع]

يَقُولُ لِي الْعَاذِلُ فِي عِشْقِهِ^(١) وَلَوْ زُورٌ وَهَيْتَانُ

مَا وَجَّهَ مَنْ أَحْبَبْتَهُ قِبَلَهُ قُلْتُ: وَلَا قَوْلُكَ قُرْآنُ

[الكامل]

آخر^(٢):

مَهْلًا عَذُولٌ صَلَيْتَ نَارَ جَوَانِحِي وَغَرَقْتُ فِي تِيَارِ دَمْعِي الْمَسْبِلِ

هَذِي حَشَايَ لَدَيْكَ فَاَنْظُرْ هَلْ تَرَى قَلْبًا؟ فَإِنْ صَادَقْتَ قَلْبًا فَأَعْذِلِ

[المنسرح]

عفيف الدين التلمساني^(٣):

لَا مَ فَلَإِمَّا رَأَهُ هَامَ [بِهِ]^(٤) عَلَيْهِ سُكْرِي بِيَعُضُهَا يَجِبُ

غیره في الأيام السالفة مؤيد الدين ابن منقذ^(٥):

(١) ديوان الصبابة، النجوم الزاهرة، المنهل الصافي، تزيين الأسواق: لومه.

(٢) المصادر السابقة: قوله.

(٣) من غير عزو في: المدهش ٤٤٣.

(٤) ديوانه ٩٦.

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من الديوان؛ لإقامة الوزن.

(٦) كذا في النسخة. والصواب مؤيد الدولة. وهو أبو المظفر مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن

نصر بن منقذ، ولد في شيزر شمال حماة، توفي ٥٨٤هـ. الخريدة (قسم الشام) ١ : ٤٩٨، بغية الطلب ٣ :

١٣٥٨، وفيات الأعيان ١ : ١٩٥، تاريخ الإسلام ١٢ : ٧٧٠، الروافي بالوفيات ٨ : ٢٤٥. والبيتان ليسا له،

بل للأعمى التطيلي، ديوانه ٧٨.

[الكامل]

بِحَيَاةِ عِضْيَانِي عَلَيْكَ عَوَازِي

إِنْ كَانَتْ الْقُرْبَاتُ مِمَّا تَنْفَعُ

هَلْ تَذْكُرِينَ لِيَالِيَا بِنْتَاهَا

لَا أَنْتِ بَاخِلَةٌ وَلَا أَنَا أَفْنَعُ

[السريع]

سيف الدين المشد^(١):

يَا رَبِّ يَوْمٌ طَالَ مَعِ طَيْبِهِ

نَهَارُهُ لَا تَنْقِضِي غَايَتُهُ

أَيُّهُ مُبْصِرَةٌ لَمْ تَزَلْ

وَلَيْلُهُ قَدْ مَجَّحَتْ أَيُّهُ

[الوافر]

الأرجاني^(٢):

لِيَالِي أَمْجَلْتِ فِيهِنَّ جُمْلُ

إِلَيَّ وَأَسْعَدْتِ فِيهَا سَعَادُ

فَبْتُ أَقُولُ مِنْ طَرَبٍ إِلَيْهَا

أَلَا يَا عَهْدُ جَادَتْكَ الْعَهَادُ

/ (١٣٦ ط) لَقَدْ أَطْرَبْتِنَا وَذَهَبَتْ عَنَّا

فَلَيْتِكَ كُنْتَ صَوْتًا يُسْتَفَادُ^(٣)

[مجزوء الرمل]

وله^(٤):

كَيْفَ أَنْسَاكُمْ، وَقَلْبِي لَا يَنْسِي إِلَّا عَرَامًا؟

(١) ديوانه ٦٨

(٢) الديوان: حال.

(٣) ديوانه ١ : ٣٨٥.

(٤) النسخة: فليت بينك. وليس لها معنى في هذا السياق. ورواية الديوان: يستعاد.

(٥) ديوانه ٢ : ٩١٦.

كُلَّمَا أَذْكَرُ يَوْمًا مِنْكُمْ أَبْيَكِيهِ عَامًا

[الكامل]

ابن المعتز^(١):

يا ليلة شغل الرقاد غيورها^(٢) عن عاشق في الحب هاتك ستره
إن لم تعود لي للمتميم مرة^(٣) أخرى فأنتك غلظة^(٤) في دهره

[السيط]

أبو العلاء^(٥):

إذا الفتى ذم عيشا في شبيبته فما وجدت لأيام الصبا عوضا

[الطويل]

وما قلت^(٥):

تذكرت عيشا مرر حلوا بكم فهل / لا يامنا تلك الذواهب واهب
ولا أنا عن هذي الرغائب غائب / [١٣٧] فما انصرفت أمال نفسي لغيركم
سأضبر كرها في الهوى غير طائع / لعل زماني بالحبائب آيب

(١) ديوانه ٢: ٢٥٣.

(٢) الديوان: عيونها.

(٣) الديوان: غصة.

(٤) سقط الزند ٢٠٨. وروايته:

إذا الفتى ذم عيشا في شبيبته فما يقول إذا عصر الشباب مضي

وقد تعوضت عن كل بمشبهه فما وجدت لأيام الصبا عوضا

(٥) الروض الباسم ٤٦، جنان الجناس ٢: ٨٢، نصره الثائر ١٤٩، نفع الطيب ١: ٨٦.

[الكامل]

أحمد بن محمد بن فضل الله^(١) :

قَوْسُ الْجُفُونِ تَظَلُّ^(٢) مَحْمِي لَثَمَ مَنْ أَهْوَى وَقَلْبِي فِيهِ أَضْحَى مُشْتَرِي
وَكَذَا الْجُفُونُ أَصَبْنَ صُمَّ مَقَاتِلِي مِنْ رَشَقِ سَهْمِ الْبَائِلِي الْأَحْوَرِ
تَرَى الْعِدَارَ مُنْمِنًا رِيحَانُهُ يُسْقَى بِمَاءٍ مِنْ رَحِيقِ الْكَوْثَرِ
هَذَا وَجَفْنِي أَمْطَرَتْ بِدُمُوعِهَا فِي حُبِّ دَيْكَ الْعِدَارِ الْمُطَّرِ

[الوافر]

/[١٣٨ ظ] وما قلت^(٣) :

أَلَا [يَا]^(٤) سَائِرًا فِي بَطْنِ قَفْرِ لِيَقْطَعَ فِي الْفَلَا وَعَرًّا وَسَهْلًا
قَطَعْتَ نَقَا الْمَشِيبِ وَبِنْتَ عَنْهُ وَمَا بَعْدَ النِّقَا إِلَّا الْمِصْلَى

(١) ليس في ديوانه، ولم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٢) النسخة: تضل. وهو تحريف.

(٣) هذا وهم من الناسخ؛ لأن الصفدي نسب البيتين إلى ابن قليلة قطب الدين عمر بن عوض بن عبد الوهاب في: أعيان العصر ٣ : ٦٤٥، وفي موضع آخر منه ٤ : ٢٩٣ لم يجزم بنسبة البيتين إلى ابن قليلة، وذكرها الصفدي من غير عزو في: نصره النائر ٢٣٨، والغيث المسجم ٢ : ٢٢٤، ونسبها ابن شاعر الكتبي في: فوات الوفيات ١ : ١١٥ إلى ابن خلكان، وفي موضع آخر منه ٣ : ١٣٨ لم يجزم بنسبة البيتين إليه بقوله: "قيل هي لابن خلكان". وروايتها عند ابن شاعر:

أَلَا يَا سَائِرًا فِي قَفْرِ عَمْرِ يِقَاسِي فِي الشُّرَى حَزْنًا وَسَهْلًا
قَطَعْتَ نَقَى الْمَشِيبِ وَجَزْتَ عَنْهُ وَمَا بَعْدَ النِّقَى إِلَّا الْمِصْلَى

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، مثبت من المصادر؛ لإقامة الوزن.

ابن المعتز^(١):

[مجزوء الكامل]

صَدَّتْ سُرَيْرٌ^(٢) وَأَزْمَعَتْ هَجْرِي وَصَعَتْ ضَمَائِرُهَا إِلَى الْغَدْرِ

قَالَتْ: كَبِرَتْ وَشَبَّتْ قَلْتُ هَذَا: هَذَا غُبَارٌ وَقَائِعِ الدَّهْرِ

الأرجاني^(٣):

[مخلع البسيط]

شَبَّتْ أَنَا وَالتَّحَى حَبِيبي حَتَّى بَرغَمِ^(٤) سَلَوْتُ عَنْهُ

إَبْيَضَ^(٥) ذَاكَ السَّوَادَ مِنْني وَأَسْوَدَ ذَاكَ الْبَيَاضَ مِنْهُ

آخر^(٦):

[الطويل]

وَقَالُوا سَبَابَ الْمَرْءِ هُوَ وَغِرَّةٌ وَمِنْ بَعْدِ [هـ]^(٧) شَيْبُ الْوَقَارِ وَلَا رَيْبُ

وَقُدَّامُهُ شَيْبُ وَمِنْ خَلْفِهِ شَيْبُ [١٣٩] وَأَيُّ وَقَارٍ لِأَمْرِي عَرِّي الصَّبَا

(١) ديوانه ٢ : ٣٩٨.

(٢) الديوان: سُرَيْر.

(٣) ديوانه ٢ : ١٠٩٦.

(٤) الديوان: بَرغَمِي.

(٥) الديوان: فَايِض.

(٦) من غير عزو في: نصره التائر ٢٣٧.

(٧) نصره التائر: خلفه. وما بين المعكوفين ساقط من النسخة، مثبت من المصدر؛ لإقامة الوزن.

آخر^(١) : [مجزوء الخفيف]

شَيْبٌ^(٢) وَجَدِي بِشَائِبٍ^(٣) مِنْ سَنَا الْبَدْرِ أَوْجُهُ
كَلَّمَا شَابَ يَنْحِنِي بِبَيْضِ اللَّهِ وَجْهَهُ^(٤)

آخر^(٥) : [الطويل]

فِدَاكُمْ مُحَبَّبٌ مَا تَعَزَّزَ وَصَلُّكُمْ فَقَابَلَهُ إِلَّا بِفِرْطِ التَّذَلُّلِ^(٦)
بَعَثْتُمْ عَلَيَّ شَرِحَ الشَّبَابِ مَشِيبَهُ "ومهما أتى منكم على الرأسِ يُجَمَلِ"

وقلت في هيف القوام^(٧) : [الطويل]

تَثْنِي وَأَعْصَانُ الْأَرَاكِ نَوَاطِرٌ فَتُحْتُ وَأَسْرَابٌ مِنَ الطَّيْرِ عُكَّفُ
فَعَلَّمَنَا بَانَاتِ اللُّوَى كَيْفَ تَثْنِي وَعَلَّمْتُ وَرَقَاءَ الْحِمَى كَيْفَ تَهْتَفُ

(١) لصدر الدين بن الوكيل في: فوات الوفيات ٤ : ١٧، الوافي بالوفيات ٤ : ٢٦٩، أعيان العصر ٥ : ٢٣، ومن

غير عزو في: ديوان الصباية ٢ : ٤٧.

(٢) المصادر السابقة: شب.

(٣) النسخة: بسائب. وهو تحريف، والمثبت من المصادر.

(٤) النسخة: فلما شاب ينحني بيض الله أوجهه. وهو تحريف يفسد البيت، والمثبت من المصادر.

(٥) للصفدي في: الروض الباسم ٢٦٢، و خزانة الأدب ٢ : ٧٥. والشطر الأخير عجز بيت لمجير الدين بن تميم.

(٦) الروض الباسم: التذلل.

(٧) ليست له، بل لشهاب الدين محمود في: فوات الوفيات ٤ : ٨٤، أعيان العصر ٥ : ٣٨٧.

[الوافر] / [١٤٠ ظ] شهاب الدين التلعفري^(١):

أقول له: عَلَامَ تَمِيلُ عُجْبًا على ضَعْفِي ولي قلبٍ سَقِيمٍ^(٢)

فقال: تقول عني في ميلٍ فقلت له: كَذَا نَقَلَ النَّسِيمُ^(٣)

آخر^(٤): [الطويل]

بَدَا وَجْهُهُ مِنْ فَوْقِ أَسْمَرِ قَدِّهِ وقد لَاحَ مِنْ سُودِ^(٥) الدَّوَائِبِ فِي جُنْحِ

فقلت: عَجِيبٌ كَيْفَ لَمْ يَذْهَبِ الدُّجَى وقد طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ عَلَى رُمَحِ!؟

آخر^(٦): [الخفيف]

قَالَ لِي أَهَيْفُ الشَّمَائِلِ^(٧): صِفْ لِي هَيْفِي [قلت^(٨)]: يَا رَشِيقَ القَوَامِ

(١) النسخة: التلعفر. وهو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة الشيباني التلعفري، ولد في الموصل

٥٩٣ هـ، منسوب إلى التل الأعفر موضع بتواحيها، ومدح الملوك والأعيان، وتوفي بالموصل ٦٧٥ هـ. تاريخ

الإسلام ١٥ : ٢٩٩، مسالك الأبصار ١٦ : ١٤٤، فوات الوفيات ٤ : ٦٢، الوافي بالوفيات ٥ : ٢٥٥،

والبيتان في: ديوانه ٥٩٧

(٢) الديوان: وقدك مستقيم.

(٣) الديوان: فقلت كذا لنا نقل النسيم.

(٤) وكتب قبلها بخط مغاير: قاله التلمساني. وهما له - الشاب الظريف - في: ديوانه ٨٠.

(٥) الديوان: من ليل.

(٦) لشهاب الدين بن الدمرداش في: فوات الوفيات ٣ : ٢٧٧، الوافي بالوفيات ١ : ٢٣٣، الشعور بالعمور ٢٢٧،

ومن غير عزو في: ديوان الصبابة ٢ : ٣٤ - ٣٥.

(٧) الفوات، الوافي: ساحر اللواحق. ديوان الصبابة: المعاطف.

(٨) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من المصادر.

لَكَ قَدْ لَوَا جَوَارِحُ جَفْنِيَّ — كَ لَغْنَتْ^(١) عَلَيْهِ وُزُقُ الْحَمَامِ
الرشيد النابلسي^(٢):

[مجزوء الكامل]^(٣)

عُذِّبْتُ فِيكَ مِنَ النَّوَى^(٤) / مَا بَيْنَ هَجْرِكَ وَالْجَوَى
يَا قَاتِلِي^(٥) بِمَعَاظِفِي سَجَدْتُ لَهَا قُضْبُ^(٦) اللَّوَى
مَا أَنْتَ عِنْدِي وَالْقَضِي — بُ اللَّذْنُ فِي حَالِ سَوَا
هَذَاكَ حَرَّكَهُ النَّسِي — م^(٧) وَأَنْتَ حَرَّكَكَ الْهَوَى
آخر^(٨):

(١) الوافي: تغنت. ديوان الصبابة: جوارح لحظيك لغنت.

(٢) رشيد الدين عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، الملقب بمدكوية، مدح ملوك بني أيوب، توفي ٦١٩ هـ. وفيات الأعيان ٥: ٢٦٦، تاريخ الإسلام ١٣: ٥٧٦، فوات الوفيات ٢: ٢٧٥، الوافي بالوفيات ١٨: ١٢٣.

(٣) هنا سقط في النسخة.

(٤) قد كتب بخط مغاير على طرة هذه الصفحة: التلمساني. وهي له في: ديوان الشاب الظريف ٢٣٩. ورواية الديوان للبيت الأول:

مَا بَيْنَ هَجْرِكَ وَالنَّوَى — قَدْ ذَبْتُ فِيكَ مِنَ الْجَوَى

(٥) الديوان: يَا فَاتِنِي.

(٦) النسخة: قضيب. وهو تحريف، والمثبت من الديوان؛ لإقامة الوزن.

(٧) الديوان: حركه الهواء.

(٨) للسراج المحار في: فوات الوفيات ٣: ١٤٦، مسالك الأبصار ١٩: ٢٩٥، خزنة الأدب ٢: ٥٤، ومن غير عزو في: نهاية الأرب ٢: ٢٢٤.

[الكامل]

وْمُهْفَهْفٍ عَنِّي يَمِيلُ وَلَمْ يَمِلْ يَوْمًا إِلَيَّ فَصَحْتُ مِنْ أَلَمٍ^(١) الْجَوَى
لَمْ لَا تَمِيلُ إِلَيَّ يَا غِصْنَ النَّقَا؟ فَأَجَابَ: كَيْفَ وَأَنْتَ مِنْ جِهَةِ الْهَوَى؟

[الكامل]

أبو الطاهر البغدادي^(٢):

مِن مَعْشِرٍ نَشَرُوا عَلَي تَاجِ^(٣) الرَّبِّي لِلطَّارِقِينَ ذَوَائِبَ النَّيْرَانِ
حَطَّرَتْ فَكَادَ الْوُزُقُ تَسْجَعُ فَوْقَهَا إِنَّ الْحَمَامَ لُمُغْرَمٌ بِالْبَانِ

[السرّيع]

سيف الدين ابن قزل^(٤):

لَأَنَّ ذَا يُوَصِّلُ مَع قَسْوَةٍ^(٥) وَبَيْنَ مَنْ فِي حُبِّهِ أَخْضَعُ
[١٤٢١ط] أَشْتَانٍ مَا بَيْنَ قَضِيبِ النَّقَا وَذَاكَ مَع لَيْنٍ بِهِ يَقْطَعُ

عفيف الدين التلمساني^(٦):

(١) فوات الوفيات، مسالك الأبصار: فقلت من. مسالك الأبصار: فقلت من فرط
(٢) أبو طاهر محمد بن حيدر بن عبد الله البغدادي، توفي ٥١٧هـ. الخريدة (قسم العراق) ٢: ٢١٩، تاريخ الإسلام ١١: ٢٨٠، مسالك الأبصار ١٦: ٥٢، فوات الوفيات ٣: ٣٤٦، الوافي بالوفيات ٣: ٣٢. والبيتان له في: فوات الوفيات ٣: ٣٤٦، الوافي بالوفيات ٣: ٣٣، خزنة الأدب ١: ٤٦٠، مع اختلاف في ترتيب البيتين.

(٣) فوات الوفيات، الوافي: هام.

(٤) ديوانه ١٠٨.

(٥) الديوان: قوة.

(٦) له في: المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ٦: ٤٢.

[الكامل]

عُرِبَ سُيُوفُهُمُ الْجُفُونَ وَمُعْجِزٌ فِي حُسْنِهِمْ أَنَّ السُّيُوفَ جُفُونَ
وَمَعَاظِفٌ لَوْ أَثْمَرْتَ بِسُورَى الْهَوَى مَا قَلْتُ إِلَّا أَتَهَنَّ غُصُونُ

[الخفيف]

آخر^(١):

قَلْتُ لِلأَهْيَفِ الَّذِي فَضَحَ الغُصَّ نَ: كَلَامُ الوُشَاةِ مَا يَنْبَغِي لَكَ
قَالَ: قَوْلُ الوُشَاةِ عِنْدِي رِيحٌ قَلْتُ: أَخَشَى يَا غِصْنُ أَنْ يَسْتَمِيلَكَ

[الخفيف]

ومما قلت^(٢):

غُصْنُ البَانِ مِيلَهُ وَاعْتَدَا لَهُ [١٤٣]وَأَبِي أَهْيَفٌ تَعَلَّمَ مِنْهُ
وَحَكَاهُ الحَطَّيُّ لَوْنًا وَلِينًا لَمْ يَزِدْهُ وَذَاكَ شَرَطُ العَدَا لَهُ
مَا تَشَّى عَطْفَاهُ^(٣) إِلَّا وَأَمْسَتْ أَلْفُ القَدِّ بِالنَّسِيمِ مَمَّا لَهُ

[الكامل]

سعد الدين محمد بن عربي^(٤):

مَوْلَايَ قَدْ أَصْبَحْتُ فِيكَ مُكَابِدًا بُرَحَ الضَّنَى [.....] فِيكَ تَلَا فِي

(١) للسراج الوراق في: ديوان الصبابة ٢: ٣٤، خزانه ٢: ٥٥، حلبة الكميت ٣٢٠.

(٢) الروض الباسم ١٥٤. البيت الثاني مكان الثالث.

(٣) النسخة: عطاؤه. وهو تحريف، والمثبت من المصدر؛ لإقامة الوزن والمعنى.

(٤) لم أجده فيها بين يدي من مصادر، وما بين المعكوفين كلمة غير مقروءة.

أَيْدُقُ خَضْرُكَ وَهُوَ يَجْفُو صَبَّةً عَجَبًا جَفَانِي وَهُوَ لَيْسَ بِجَافٍ
 قَدْ سُمْتُ قَامَتِكَ الْعِنَاقَ فَخَالَفْتُ أَقْضِيْبُ قَدِّكَ أَمْ قَضِيْبُ خِلَافِ؟!

سيف الدين ابن قزل^(١) : [الكامل]

قَيَّدْتُ طَرْفِي مُذْ تَسْلَسَلْ طَرْفُهُ^(٢) وَحَبَسْتُ^(٣) نَوْمِي فَالْأَسِيرُ إِذَا أَنَا
 / [١٤٤٤ظ] لَا تَحْمِ قَدِّكَ عَنْ حَبَايَا^(٤) أَضْلَعِي كَمْ لَذَّةٍ بَيْنَ الْحَمَى وَالْمُنْحَنَى

الأرجاني^(٥) : [الكامل]

عَلِقَ الْقَضِيْبُ مَعَ الْكَثِيْبِ بِقَدِّهِ مَتَجَاذِيْبِيْنِ حُسْنِيْنِهِ وَبِهَائِهِ
 حَتَّى إِذَا بَلَغَا^(٦) الْخِصَامَ تَرَاضِيَا لِلْفَضْلِ بَيْنَهُمَا بَعْقَدِ^(٧) قَبَائِهِ

في الخصور، والأرداف^(٨) : [الطويل]

بَعَثْتِ لَنَا مِنْ سِحْرِ مُقَلَّتِكَ الْوَسْنَا سُهَادَا يَدُوْدُ الْجَفْنِ أَنْ يَأْلَفَ الْجَفْنَا

(١) ديوانه ١٦٠.

(٢) الديوان: عينه.

(٣) النسخة: حسبت. وهو تحريف، والمثبت من الديوان.

(٤) الديوان: من حنايا.

(٥) ديوانه ١ : ٢.

(٦) النسخة: بلغ. وبها مخالفة نحوية، والمثبت من الديوان.

(٧) النسخة: للفعل بينها بيند. ولا معنى لها في هذا السياق، والمثبت من الديوان.

(٨) لابن زبلاق الموصلي في: ذيل مرآة الزمان ٢ : ١٨٥، فوات الوفيات ٤ : ٣٨٩، الوافي بالوفيات ٢٩ : ٣٦٧،

وانظر مجموع شعره: ١٣٤.

وَأَبْصَرَ جِسْمِي حُسْنَ خَضْرِكِ نَاجِلًا فَحَاكَاهُ لَكِنْ زَادَ فِي دِقَّةِ الْمَعْنَى

آخر^(١):

[السريع]

أَقُولُ^(٢) وَالْقَلْبُ لَهُ وَقْدَةٌ يُحْشَى الْحَشَا مِنْهَا بِمِثْلِ الْحَرِيقِ

[١٤٥] / يَا رِدْفَهُ دِقٌّ^(٣) عَلَى خَضْرِهِ فَإِنَّهُ حَمَلٌ مَا لَا يُطِيقُ

شمس الدين محمد بن التلمساني^(٤):

[السريع]

تَلْعَبُ^(٥) الشَّعْرَ عَلَى رِدْفِهِ أَوْقَعَ قَلْبِي فِي الْعَرِيضِ الطَّوِيلِ

يَا رِدْفَهُ رِقٌّ^(٦) عَلَى خَضْرِهِ رِفْقًا بِهِ مَا أَنْتَ إِلَّا ثَقِيلٌ

آخر^(٧):

(١) للباخرزي، ديوانه ١٣٩. وقد كتب أسفل الصفحة بخط مغاير:

مذحل من أهوى كبد الدجى نقلت من وجدي ونار الحريق

ياردفه جرت على خصره حملت منك الخصر ما لا يطيق

(٢) النسخة: أقول له. وزيادة "له" تكسر الوزن.

(٣) الديوان: رِقٌّ.

(٤) ديوانه ٢٠٠.

(٥) الديوان: تلاعب.

(٦) الديوان: جرت.

(٧) لابن الزقاق البلنسي في: ديوانه ١٦٠، المغرب في حلل المغرب ٢: ٣٣٢، وللخطيب الحسكفي في: معجم

[الطويل]

وَإِنْسِيَّةٌ^(١) زَارَتْ مَعَ النَّوْمِ مَضْجَعِي فَعَانَقْتُ غُضْنَ الْبَانَ مِنْهَا إِلَى الْفَجْرِ
 أَسْأَلُهَا: أَيْنَ الْوِشَاحُ؟ وَقَدْ سَرَتْ مُعْطَلَّةٌ مِنْهُ مُعْطَرَةَ النَّشْرِ
 فَقَالَتْ وَأَوْمَتْ لِلسُّوَارِ: نَقَلْتُهُ إِلَى مِعْصَمِي لَمَّا تَقَلَّقَلْ فِي خَصْرِي

/ [١٤٦ ظ] مجير الدين ابن تميم^(٢): [الكامل]

وَاللَّهِ مَا أَبْصَرْتُ يَوْمًا أَيْضًا مِنْذُ ابْتُلَيْتُ بِلِحْظِ طَرْفِ أَسْوَدِ
 ضَعَفْتُ^(٣) مَعَاقِدَ خَصْرِهِ فَكَأَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنْ عَهْدِهِ وَتَجَلْدِي

آخر^(٤): [مجزوء الرمل]

بِنَدْوِهِ^(٥) الْأَزْرَقَ لَمَّا شَدَّهُ مَنْ قَدِ سَبَانِي
 جَدُولٌ فَوْقَ كَثِيبٍ دَارَ يَشْقِي غُضْنَ بَانَ

(١) الديوان: وأنسة. المغرب: وزائرة.

(٢) النسخة: النجوم. وهو تحريف، والمثبت من معجم الأديباء؛ لإقامة الوزن. ورواية الديوان: الليل.

(٣) ليست له، بل لأبي الطاهر إسماعيل بن محمد بن مكنسة في: الخريدة (قسم مصر) ٢: ٢٠٣، بغية الطلب ٤:

١٨١٨ نقلا عن ابن الصيرفي، فوات الوفيات ١: ١٩٤، نقلا عن الخديقة، ولم تذكر المصادر إلا البيت الأول.

(٤) الخريدة: رقت.

(٥) لمجير الدين ابن تميم في: خزانة الأدب وغاية الأرب ٢: ٨٢.

(٦) البند: العلم الكبير، وهي كلمة فارسية معربة. الصحاح، مادة (بند). والمقصود هنا: طرف ثوبه.

شيخ الشيوخ بحماة^(١): [الوافر]

سألت سوارها المثري فنادى فقيرٌ وشاحِها: اللهُ يفتح

لها طرفٌ يقول: الحربُ أولى ولي قلبٌ يقول: الصلحُ أصلح

غيره في الشعر جمال الدين بن مطروح^(٢): [الطويل]

/[١٠٣] قلائدُها تشكو الظماً وشاحها^(٣) وإن شَرقت من معصمِها الأساورُ

إذا ما اشتهى الخلخال أخبارَ قرطها فإِطول^(٤) ما تُتلى عليه الصفائرُ

آخر^(٥): [الوافر]

وتركيّ نقيّ الحدّ ألمى بقدّ ماسٍ كالغصنِ الرطيبِ

له شعرٌ حكيّ مجنونٌ ليلى يُحطُّ إذا مشى فوق الكتيبِ

شمس الدين محمد التلمساني^(٦): [السرّيع]

حلّ ثلاثاً يوماً حمامه ذوائباً تعبّق منها الغوال

(١) ديوانه ١٣٣.

(٢) ديوانه ٧٣.

(٣) النسخة: الظماء وشاحها. وهو تحريف يخل بالمعنى، والمثبت من الديوان.

(٤) الديوان: طيب.

(٥) من غير عزو في: فوات الوفيات ٣: ١٢٢، الوافي بالوفيات ٢٢: ٣٥١.

(٦) ديوانه ٢٠٠.

فقلْتُ والقَصْدُ ذُو أَبَائْتُهُ واسَهْرِي^(١) في ذي اللَّيَالِي الطَّوَالِ

آخر^(٢) : [الوافر]

ذَوَائِبُهُ تَقُولُ لعَاشِقِيهِ: قَفُوا وتَأَمَّلُوا حُسْنِي وذُوبُوا

وَأَسْوَدُ شَعْرِهِ فِينَا يُنَادِي لِئَلِي تَحْسُدُ الحَدَقَ القُلُوبُ

[١٠٤ظ] وقال^(٣) : [الكامل]

عَيْتُمْ^(٤) مِنَ المَحْبُوبِ حُمْرَةَ شَعْرِهِ وَأَظُنُّكُمْ بِدَلِيلِهَا^(٥) لَمْ تَشْعُرُوا

لَا تُنْكِرُوا مَا أَحْمَرَّ مِنْهُ فَإِنَّهُ بِدِمَاءِ أَرْبَابِ الغَرَامِ مُضْفَرٌ^(٦)

آخر^(٧) :

لَمَّا هَبَّتْ نَسِيمُ الخدِّ هَاجَتِ طرباً إِلَيْهِ أفعَى الجعد

لَمَّا نظرت زمردا عارضه ولت هرباً إلى الكئيب الفرد

(١) الديوان: يا سهري.

(٢) لابن الوردي في: الكشكول ٢٠.

(٣) للشاب الظريف، ديوانه ١١٠.

(٤) الديوان: عابوا.

(٥) الديوان: بدليله.

(٦) الديوان: مظفر.

(٧) لم أجده فيما بين يدي من مصادر، والبيتان أثبتها على صورتها في النسخة، وبها لا يقوم وزن، ولا معنى.

آخر^(١): [الكامل]

قالت وقد زحف الصباح بجيشه والوصل من خوف النوى مجهود
لا تحش من ملك الصباح فإنه بذواتي مسلسل معقود

[و٦١] وآخر^(٢): [الخفيف]

وغزال سبى فؤادي منه ناظر راشق وقد^(٣) رشيق
حل صدغيه ثم قال لي: أفرق^(٤) بين هذين قلت: فرق دقيق

سيف الدين المشد^(٥): [الوافر]

أساود شعره لسبت^(٦) فؤادي وأمست بين أحشائي تجول
كان الشعر يطلبني بدني فكم يجفو^(٧) علي ويستطيل

ومما قلت^(٨):

(١) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٢) لمحمد بن عبد المعتم بن بن شقير في: الوافي بالوفيات ٤ : ٤٩، ومن غير عزو في: التذكرة الفخرية ١ : ١٠٩.

(٣) التذكرة: وخذ.

(٤) التذكرة: أفرق.

(٥) ديوانه ١٢٦.

(٦) لسبته العقرب: إذا لسعته، ويقال لسبته أسواطاً أي: ضربه. الصحاح، مادة (لسب)، ورواية الديوان: لسعت.

(٧) الديوان: يجني.

(٨) ليست له، بل لابن قول المشد، ديوانه ١٣٢.

[مجزوء الكامل]

هـذِي ذَوَائِبُكَ^(١) التِي مِنْ خَلْفِ ظَهْرِكَ مُسْبَلَةً
حُبُّ الْقُلُوبِ مُجَمَّعٌ^(٢) فِيهَا فَصَارَتْ سُنبَلَةً

آخر^(٣) : [الوافر]

وَبِي رَشَاءٍ مَعَاظِفُهُ رِشَاقٌ وَكَمْ رَشَقَتْ لَوَاحِظُهُ نَيْالًا
/ [٦٢ظ] لَهُ شَعْرٌ حَكَاهُ فِي التَّجْنِي عَلَى ضَعْفِي تَجَافَى وَاسْتَطَالَ

وما قلت : [السريع]

وَأَهْيَفِ الْقَامَةِ الْحَاطُظُهُ عَنْهَا فُتُونُ السَّحْرِ مَرَوِيَّةُ
أَرْخَى عَلَى الْأَرْدَافِ شَعْرًا عَلَيَّ هِا [.....]^(٤) كَأَنَّهُ حَيَّةُ

غيره^(٥) في العذار : [المديد]

لِافْتِضَّاحِي فِي عَوَارِضِهِ سَبَبٌ وَالنَّاسُ لُؤَامٌ

(١) الديوان: مولاي وفرتك التي.

(٢) الديوان: تجمعت.

(٣) للصفدي في: أعيان العصر ٣: ٧٢٤.

(٤) ما بين المعكوفين كلمة ساقطة، وجودها ضرورة لإقامة الوزن.

(٥) لابن جكينا البرغوث في: فوات الوفيات ١: ٣٢٠، ومن غير عزو في: أعيان العصر ٣: ١٦، الوافي بالوفيات

كَيْفَ يَخْفَى مَا أَكَابِدُهُ وَاللَّذِي أَهْوَاهُ نَمَامٌ

آخر^(١) : [المتقارب]

وَقَالُوا تَسَلَّ فَقَدْ شَانَهُ عَذَازُ أَرَا حَكَ مِنْ صَدِّهِ

فَقُلْتُ أَقْضِرُوا أَنَا أَهْوَى الَّذِي^(٢) خَلَعْتُ الْعِذَارَ عَلَى خَدِّهِ

آخر^(٣) : [السريع]

أَرْسَلَ فَرَعًا وَلَوَى هَاجِرِي^(٤) صُدْعًا فَأَعْيَا بِهِمَا وَاصِفَهُ

فَخَلْتُ ذَا مِنْ خَلْفِهِ حَيَّةً تَسْعَى وَهَذَا عَقْرَبًا وَاقْفَهُ

/ [٦٣ و] ذَا أَلْفٌ لَيْسَتْ لَوْضِلٍ وَذَا وَأُو وَلَكِنْ لَيْسَتْ الْعَاطِفَهُ

آخر^(٥) : [الطويل]

قَرْنَتِ بَوَاوِ الصُّدْعِ صَادَ الْمُقْبَلِ وَأَبْدَيْتِ لَامًا مِنْ عِدَارٍ مُسْلَسِلِ^(٦)

فَبِإِنْ لَمْ يَكُنْ وَضِلُّ لَدَيْكَ لِأَمَلِ فَمَاذَا الَّذِي أَبْدَيْتِ لِلْمُتَأَمَّلِ^(٧)

(١) من غير عزو في: نهاية الأرب ٢ : ٨٣.

(٢) المصدر السابق: فقلت وهمتم ولكنني.

(٣) لأبي المحاسن يوسف الشواء في: وفيات الأعيان ٧ : ٢٣٤، ديوان الصبابة ١ : ٤٢.

(٤) وفيات الأعيان: أرسل صدغا ولوى قاتلي.

(٥) لابن قلاقس الإسكندري، ديوانه ٨٥.

(٦) الديوان: وأغربت في لام العذار المسلسل.

(٧) الديوان: فكم لاح في مرآك للمتأمل.

آخر^(١):

[السريع]

لَمَّا بَدَا الْعَارِضُ فِي خَدِّهِ بَشَّرْتُ قَلْبِي بِالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ
وَقَلْتُ: هَذَا عَارِضٌ مُمَطَّرٌ فَجَاءَنِي فِيهِ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ

آخر^(٢):

[الوافر]

لِوَجْهِهِ^(٣) مُعَذِّبِي آيَاتٍ حُسْنٍ فَقُلْ مَا شِئْتُ فِيهِ وَلَا تُحَاشِي
وَتُسَخِّةٌ حُسْنِهِ قُرِئَتْ فَصَحَّتْ^(٤) وَهَذَا خَطُّ الْكَمَالِ عَلَى الْحَوَاشِي

محمد بن الخباز^(٥):

[الوافر]

فَتَكَّتْ بِمُهَجَّتِي عَمْدًا فَهَلَّا طَوَيْتِ الْجُرْمَ^(٦) فِي تَنِّي اعْتِدَارِكُ
/ [٦٤ظ] أَرَى نَارَ الصَّدُودِ عَلَى فَوَادِي فَمَا بَالُ الدُّخَانِ عَلَى عِدَارِكُ

(١) للقاضي شمس الدين بن خلكان في: وفيات الأعيان ١: ١٠، فوات الوفيات ١: ١١٤، الوافي بالوفيات ٧: ٣١٣.

(٢) لابن القيسراني، ديوانه ٢٦٣.

(٣) الديوان: بوجه.

(٤) الديوان: فسحة حسنه قرئت وصحت.

(٥) محمد بن عمر بن محمد بن الخباز الدمشقي المعروف بالحلي، ولد ٦٩٨ هـ قرأ على كمال الدين الزمكاني، وابن قاضي شهبة، وغيرهما، توفي ٧٥٢ هـ. أعيان العصر ٥: ٣٤، الدرر الكامنة ٥: ٣٧٢، والبيتان ليسا له، بل لمحمد بن عبد الجبار، وأغلب الظن أن ذلك وهم من الناسخ، وهو أبو النصر محمد بن عبد الجبار العبتي، مؤرخ وشاعر، تولى رئاسة ديوان الإنشاء في خراسان والعراق، توفي ٤٢٧ هـ. يتيمة الدهر ٤: ٤٥٨، لباب الآداب للثعالبي ١: ٢١٥، والبيتان له في: يتيمة الدهر ٤: ٤٦٥.

(٦) النسخة: الحزم. وهو تحريف، والمثبت من اليتيمة.

آخر^(١): [الخفيف]

أَطْلَعَ الْحُسْنَ مِنْ جَبِينِكَ شَمْسًا^(٢) فوق وردٍ [من]^(٣) وَجَنَّتِكَ أَطْلًا
وَكَانَ الْعِذَارَ خَافَ عَلَى الْوَرِّ دُذْبُولًا^(٤) فَمَدَّ بِالشَّعْرِ ظِلًّا

الوجه المناوي^(٥): [الكامل]

عَتَبَ الْحَيْبُ عَلَيَّ ظَنًّا أَنَّنِي خُبِّرْتُ أَنَّ الرَّيْقَ مِنْهُ مُدَامٌ
لَمْ لَا يَلُومُ حَقِيقَةً مِسْوَكَهُ أَلْـ سَوَاشِي بِهِ وَعِذَارُهُ السَّهْمُ

دوبيت^(٦):

(١) لتميم بن المعز الفاطمي - وليست في ديوانه - في: المرقصات والمطربات ٢٩١، وفيات الأعيان ١ : ٤٧٠، ومنسوبة أيضا لظافر الحداد في: خريدة القصر (قسم مصر) ٢ : ١٥.

(٢) الخريدة: أطلع الشمس من جبينك بدر.

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من المصادر.

(٤) الخريدة، المرقصات، وفيات الأعيان: جَفَافًا.

(٥) النسخة: المتاري. وهو وجه الدين ضياء بن عبد الكريم المناوي، كان عنده علم بالطب والأدب، وكان أصم، توفي ٦٨٠هـ. تاريخ الإسلام ١٥ : ٣٩١، فوات الوفيات ٢ : ١٢٥، الوافي بالوفيات ١٦ : ٣٧١، والبيتان لم أجدتهما فيما بين يدي من مصادر.

(٦) الدوبيت: مقطع مركب من كلمتين؛ الأولى دو: وهي كلمة فارسية بمعنى اثنين، والثانية بيت: وهي كلمة عربية، ويسمى بالعربية رباعي؛ وذلك لأن الدوبيت وهو من أصل فارسي يتألف من أربعة أشطر، وقد قلده العرب. والدوبيت ثلاثة أنواع: ١ - كل الأشطر تنفق في القافية. ٢ - ثلاثة أشطر تنفق في القافية؛ الأول والثاني والرابع ولذلك يسمى أعرج. ٣ - كل الأشطر تنفق في القافية غير أن القافية يجب أن تكون مردوفة أي أن ألفاً أو واواً أو ياءً يجب أن تسبق الحرف الأخير من القافية. والبيتان لابن خلكان في: وفيات الأعيان ١٢ : ١، فوات الوفيات ١ : ١١٨، الوافي بالوفيات ٧ : ٣١٦.

في هامش خذك البديع القاني أسرا هوى لكل^(١) صب عان

قد خرَّجها الباري فما ألطفها من حاشية بالقلم الرِّمَّحاني

آخر^(٢): [الكامل]

غازل وخذ من نرجس من خطه مثور در^(٣) كلُّه نَنَظَامُ

[١٨٣] واخذ إذا بعث السلام إليك من وشي^(٤) العذار فأنه نَمَامُ

آخر^(٥): [الكامل]

قالوا^(٦) حريرا كان وجهه جبينه ونرى مسح الشعر فوق الأطلس

جهلوا معاني حسنه مع علمهم أن الحير كماله بالقنوس

ابن المعتز^(٧):

(١) فوات الوفيات: تصحيح غرام كل.

(٢) لصدر الدين بن الوكيل في: أعيان العصر ٥ : ٢١، الوافي بالوفيات ٤ : ٢٧٥.

(٣) أعيان العصر، الوافي: دمع.

(٤) الوافي: نبت.

(٥) ذكرها المؤلف من غير عزو في رسالة: اختراع الخراع ٤٥، وذكر محققها محمد عايش أنه مكتوب على هامشها: لبعض المتأخرين.

(٦) النسخة: وقالوا. وزيادة الواو تكسر الوزن، والمثبت من المصدر السابق.

(٧) نسبها الصفدي إليه في: الغيث المسجم ١ : ٢٦٧، وصراف العين ١٩، ونسبها العماد الأصفهاني إلى محمد بن

هانئ في: الخريدة (قسم شعراء مصر) ١ : ٢٧٠، ومن غير عزو في: الوافي بالوفيات ٤ : ٦٧، البيت الثاني

[الكامل]

ومهفهف أجفأنه^(١) وعذاره يتعاضدان على قتال^(٢) الناس
سفك الدماء بصارم من نرجس كانت حمائل^(٣) غمديه من أس

القاضي الفاضل^(٤) : [الطويل]

ولي سكن أسكنت قلبي حبّه فما إن عراني منه غير نفاار
[١٨٤ظ] خلعت عذاري في هواه ولم أزل خليع عذار في جديد عذار

آخر^(٥) : [المنسرح]

قال العذول التحى فقلت له حُسنٌ جديدٌ قضى بتجديد

(١) الخريدة: ومعذر وأجفانه. صرف العين: ومهفهف الحاظه.

(٢) الخريدة: فناء.

(٣) الخريدة: حمائل.

(٤) ليست له، بل لهبة الله بن الحسين بن يوسف الإسطرولابي في: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٨٨، والوافي بالوفيات ٢٧ : ٢٧٠. وروايتها:

ولما بدا خطُّ بخد معذبي كظلمة ليل في ضياء نهار
تهتت لك سترتي في هواه ولم أزل خليع عذار في جديد عذار

الوافي: بياض نهار. ومن غير عزو في: نهاية الأرب ٢ : ٩٥. وروايتها:

ولما بدا خطُّ العذار بوجهه كظلمة ليل في ضياء نهار
تغلغل في قلبي هواه فلم أزل خليع عذار في جديد عذار

(٥) لابن الطوري في: الدررة الخطير ١١٦، خريدة القصر (قسم المغرب) ١ : ٨١.

أَمَا تَرَى عَارِضَهُ فَوْقَهُمَا^(١) لَامٌ ابْتِدَاءً، أَوْ لَامٌ تَوْكِيدًا؟

سعد الدين محمد بن عربي^(٢): [الكامل]

لَمَّا تَبَدَّى عَارِضَاهُ فِي نَمَطٍ قِيلَ: ظَلَامٌ بِضِيَاءٍ اخْتَلَطَ

وَقِيلَ: نَمَلٌ فَوْقَ عَاجٍ قَدْ سَقَطَ وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّهَا اللَّامُ فَقَطْ

مضمن في ملححة الإعراب^(٣): [الكامل]

تَاللَّهِ مَا لَمَعَدْبِي فِي حُسْنِهِ شَبَّةٌ فَأَيُّ حَشَا عَلَيْهِ لَمْ تِهِم

لَامُ الْعَذَارِ وَمِيمٌ مَبْسُومِهِ عَلَى مَا أَدَّعَى مِنْ حُسْنِهِ بَرَهَانٌ لَمْ

ابن قول^(٤): [السريع]

يَا مَنْ عَذَارُهُ وَأَصْدَاغُهُ حَدَائِقُ هَمَّتْ بِأَزْهَارِهَا

(١) النسخة: عارضه فوقها. وهو تصحيف يفسد الوزن، والمثبت من المصدرين السابقين.

(٢) فوات الوفيات ٣: ٣٦٨، والوفائي بالوفيات ١: ١٨٨، ونفع الطيب ٢: ١٧٠، ورواية نفع الطيب:

لَمَّا تَبَدَّى عَارِضَاهُ فِي نَمَطٍ قِيلَ ظَلَامٌ بِضِيَاءٍ اخْتَلَطَ

وَقِيلَ سَطْرُ الْحُسْنِ فِي خَدْيِهِ خَطٌ وَقِيلَ نَمَلٌ فَوْقَ عَاجٍ انْبَسَطَ

وَقِيلَ مَسْكٌ فَوْقَ وَرْدٍ قَدْ نَقَطَ وَقَالَ قَوْمٌ إِنَّهَا اللَّامُ فَقَطْ

(٣) ملححة الإعراب: شعر تعليمي نظمه الإمام الحريري - صاحب المقامات - في النحو، والبيتان من غير عزو

في: أنوار الربيع ٢: ٢٧٧.

(٤) ديوانه ٣٤٤.

لو لم يكن خدك لي كعبَةً لما تعلقتُ بأستارها
/ [١٨٥ و] آخر^(١) : [الكامل]

أورثتني سقمًا وجفنك^(٢) مشبهي فلذاك جسمي مثلُ خصرك^(٣) ناحلاً
وشمت بي لِمَا أتيتك سائلاً لا بد أن يسأتي عذارك سائلاً
آخر^(٤) :

بروحي ومالي^(٥) ذلك العارضُ الذي غدا مسكّه^(٦) فوق السوالفِ سائلاً
درى خدّه أني أجسُّ من الهوى^(٧) فأظهر^(٨) لي قبل الجنونِ سلاسلًا^(٩)
جمال الدين ابن نباتة^(١٠) :

(١) لابن المرحل، ديوانه ٢٣٨.

(٢) الديوان: غيرتني بالسقم طرفك.

(٣) الديوان: وكذاك خصرك مثل جسمي.

(٤) لحسام الدين الحاجري في: ديوانه ١٧٢، قلاند الجمان ٤ : ٢٨٤، ونسبت أيضاً إلى أبي علي الحسين بن سعد بن

الحسين الأمدني في: معجم الأدباء ٣ : ١٠٦٣، ومن غير عزو في: نهاية الأرب ٢ : ٩٣.

(٥) معجم الأدباء، قلاند الجمان: بنفسه وروحي. نهاية الأرب: بروحي وقلبي.

(٦) قلاند الجمان: غدا عنبرا.

(٧) قلاند الجمان: الأسى.

(٨) معجم الأدباء: فهبياً.

(٩) قلاند الجمان: السلاسل.

(١٠) ديوانه ٤٧٩.

[الكامل]

أهواه فتآن الصفات^(١) مُنعمًا ولقد يعدّ بُني الهوى بمنعم

يا قلبُ هذا شِعْرُهُ وَعِذَارُهُ صبرا على هذا السّواد الأعظم

ومما قلت^(٢) : [المقارب]

/ [١٨٦ظ] عذارُك والطرفُ يا قاتلي يحاكيها الآسُ والنرجسُ

وقد صار بينهما نسبةٌ فهذا يدبُّ وذات^(٣) ينعسُ

وقلت^(٤) : [الطويل]

وأهيفَ كالغصنِ الرطيبِ إذا انشئ تميل حماماتُ الأراك إليه

له عارضٌ لَمَّا رأى الطرفَ ناعسا أتى خدّه سِرًّا ودبَّ عليه

ومما قلت^(٥) : [الوافر]

وبي أحوى أغنُّ كغصنِ بانٍ غدا حُلُوَ الجنى مُرَّ التجني

(١) الديوان: معسول الرضاب.

(٢) الروض الباسم ١٤٠، فض الختام ١٣٩، صرف العين ٣٦٢، تزيين الأسواق ٢: ٨٦.

(٣) النسخة: وهذا ينعس. وبها ينكسر الوزن، والمثبت من المصادر.

(٤) خزانة الأدب ٢: ١٢٢.

(٥) الروض الباسم ١٤١، صرف العين ٤٨٥.

تزيد سيوفُ مقلّته مَضَاءً إذا كَلَّتْ بعارضه المِسْنِي

وقلت^(١) :

[السريع]

سِلاهُ مَنْ كَانَ لَهُ عَاشِقًا قَبِلِي لِأَجْلِ الْعَارِضِ الزَّائِرِ

وَقَالَ لِي لَمَّا تَعَشَيْتُهُ^(٢) : "كَمْ تَرَكَ الْأَوَّلُ لِلْآخِرِ"

/ [١٨٧ظ] وقلت^(٣) :

[الكامل]

دَبَّ الْعِذَارُ فُظُنَ فِيهِ لِأَثْمِي أَنِي أَكُونُ عَنِ الْغَرَامِ بِمَعَزَلِ

لَا كَانَ ذَاكَ فَإِنِّي مِنْ مَعْشَرِ "لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمَقْبَلِ"

مضمن ابن نباتة^(٤) :

[الطويل]

وَقَالُوا يَصِيرُ الشَّعْرُ فِي الْمَاءِ حَيَّةً إِذَا الشَّمْسُ لَاقَتْهُ^(٥) فَمَا خِلْتُهُ صِدْقًا

(١) الروض الباسم ١٤٢، والشطر الأخير لأبي تمام، وصدرة: "تقول من تفرع أسماعه".

(٢) الروض الباسم: فقلت لما هام قلبي به.

(٣) الروض الباسم ١٤٢، الكشكول ٣: ١٠٦، والشطر الأخير لحسان بن ثابت - رضي الله عنه -، وصدرة: "يغشون حتى ما تهر كلاهم".

(٤) ليست له، بل منسوبة لأبي سعد محمد بن يحيى في: وفيات الأعيان ٤: ٢٢٤، تاريخ الإسلام ١١: ٩٤٧،

الروافي بالوفيات ٥: ١٩٧، الكشكول ٤: ٣٨٠، ومنسوبة لجمال الملك بن أفلح في: حياة الحيوان الكبرى ١:

فلما التوى^(١) صدغاه في ماء وجهه وقد لَسَعَا قلبي تيقنته حَقًّا

غيره في العيون ابن النبيه^(٢) : [الطويل]

أبادية الأعراب عني فإنني بحاضرة الأتراك نيطت علائقي

وأهلك يا نجلاً العيون فإنني فُتِنْتُ^(٣) بهذا الناظر المتضيق^(٤)

/ [١٨٨ ظ] محيي الدين النيسابوري^(٥) : [الوافر]

يَصُدُّ^(٦) بطرفه التركي عني صدقتم أن ضيق العين بخل

محيي الدين ابن قرناص^(٧) :

(١) وفيات الأعيان: ثوى

(٢) ليست له، بل لعلاء الدين عطاء ملك بن محمد الجويني في: فوات الوفيات ٢ : ٤٥٣، ولم يجزم الصفدي بنسبتها إليه في: صرف العين ٢٠٢.

(٣) فوات الوفيات: يُليت.

(٤) صرف العين: المتضائق.

(٥) محيي الدين أبو سعد محمد بن يحيى بن أبي منصور النيسابوري، صنف في المذاهب، قتله الغز سنة ٥٤٨ هـ. وفيات الأعيان ٤ : ٢٢٣، تاريخ الإسلام ١١ : ٩٤٦، الوافي بالوفيات ٥ : ١٩٧. والبيت ليس له، بل لابن النبيه في: ديوانه ٧٣.

(٦) الديوان: يميل.

(٧) أبو الفضل، وأبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي هبة الله، ابن قرناص الحموي، ولد في حماة، اتصل بالأيوبيين وتولى ديوان الإنشاء، توفي في حماة ٦٧٥ هـ كما ذهب البرازلي، أو ٦٨٥ هـ كما ذهب ابن إياس. المقفى الكبير ١ : ٦١٠، بدائع الزهور ١ : ٣٥٦، والبيتان ليسا له، بل لابن النبيه في: ديوانه ١١٥، صرف العين ٣٦١، الوافي بالوفيات ٢١ : ٤٤٣.

[الخفيف]

من بني الترك لين العطف قاسي الـ قلب سهل الخداع صعب المراس^(١)
ضيق العين وهي من صفة البخـ ل فإن جاد كان ضد القياس

[السريع]

نجم الدين ابن إسرائيل^(٢):

وأهيف القامة عذب اللمى فتر^(٣) عينيه دوام السهر
وما رأينا قبل أجفانه من نرجس يذبل قبل السحر

حسام الدين الحاجري^(٤):

(١) صرف العين: صعب الخداع سهل المراس. الوافي: سهل القيادة صعب المراس.

(٢) أبو المعالي محمد بن سوار بن إسرائيل بن الحسن بن علي الشيباني (٦٠٣ - ٦٧٧ هـ) ولد بدمشق، وبها توفي.

تاريخ الإسلام ١٥ : ٣٤٧، مسالك الأبصار ١٦ : ١٥٦، فوات الوفيات ٣ : ٣٨٣، الوافي بالوفيات ٣ :

١٤٢، والبيتان في ديوانه ٣١٦.

(٣) النسخة: نقر. وهو تحريف، والمثبت من الديوان.

(٤) حسام الدين عيسى بن سنجر بن بهرام الإربلي، الجندي الشاعر، لقب بالحاجري نسبة إلى حاجر بالحجاز ولم

يكن منها، لكنه ذكرها في شعره كثيرا، مات مقتولا ٦٣٢ هـ. وفيات الأعيان ٣ : ٥٠١، قلائد الجنان ٤ :

٢٨١، تاريخ الإسلام ١٤ : ٨٢، الوافي بالوفيات ٢٣ : ٤٥٦، والبيتان أدخل بهما ديوانه، ونسب الصفدي

البيتين إليه - ولم يجزم بنسبتهما إليه - في: صرف العين ٤٥٥، ونسبها الحسيني إلى الملك المعظم عيسى بن

الملك العادل في: سلك الدرر ٢ : ٤٣، وأغلب الظن أنه اعتمد على ما في: وفيات الأعيان ٣ : ٤٩٥، وظن أن

ابن خلكان نسبها إليه، والمتأمل في كلام ابن خلكان يجده يقول: "وكان كثيرا ما ينشد....الشاهد"، وأما ما

يؤكد أن قصد ابن خلكان بقوله "ينشد" أنه كان يرددهما فقط، ولم ينظمهما، الذي يؤكد ذلك فقوله عنه ٣ :

٤٩٤ "وسمعت أشعارا منسوبة إليه، ولم أستثبها؛ فلم أثبت شيئا منها." لذلك أرجح أن ابن خلكان ذكر

البيتين من غير عزو.

[الكامل]

ومورّد الوجناتِ أغيّدُ خالَهُ بالحُسْنِ من قَرطِ المَلاحَةِ عَمَّهُ
[١٨٩] / كَحَلَّ الجفونَ وكان في الحَاطِطِ^(١) كَحَلُّ فقلتُ سقى الحسامَ وَسَمَّهُ

[البيط]

آخر^(٢):

خَشَفُ من التُّركِ مثلُ البدرِ طلعتهُ يحورُ ضِدَّينِ من ليلٍ وإصباحِ
كَأَنَّ عَينيه والتفتيرِ غَنجُهما^(٣) آثَارُ ظُفْرِ بدتُ في خَدِ^(٤) تَفاحِ

[الوافر]

آخر^(٥):

رَتَيْتُ لي عُنْدِي إذ عَايَنُونِي وَفَيْضُ^(٦) مدامعي مثلُ العُيُونِ
ورائِوا كَحَلَّ عَينِي قلتُ كَفُّوا فأصلُ بَلَيْتِي كَحَلُّ العُيُونِ

شمس الدين محمد التلمساني^(٧):

(١) صرف العين: أجفانه.

(٢) للقااضي أبي منصور بن محمد الهروي (ت ٤٤٠ هـ). في: لباب الآداب للثعالبي ١: ٢١٩، الإعجاز والإيجاز ٣٠٩، معجم الأدياء ٦: ٢٧٢٨.

(٣) لباب الآداب، الإعجاز، معجم الأدياء: كحلها.

(٤) المصادر السابقة: صحن. النسخة: خده. وبها ينكسر الوزن.

(٥) للشيخ علاء الدين علي بن محمد الباجي المغربي الأصولي في: فوات الوفيات ٣: ٧٤، الوافي بالوفيات ٢١: ٤٥٤، أعيان العصر ٣: ٤٨٥.

(٦) المصادر السابقة: سحب.

(٧) ديوانه ١٨٤.

[الرجز]

بأبي معاطفٍ وأعينٍ يصُولُ^(١) منها راميحٌ ونابلُ
فهذه ذوابِلُ نَواصِرُ وهذه نَواظِرُ ذَوَابِلُ

محاسن الشوا^(٢):

الناسُ وسيفٌ لحظه في الغمد ما بين قتلى خطياً وعمد
[١٩٠ظ] فاعجب لحسام لحظه كيف فرى قتلاه وما لحسنه من حد

[الكامل]

الغزي^(٣):

لو لم ينمَّ بما أراق بنائُه لم يدر ما^(٤) فعلت بنا أجفائُه
أرأيت كيف تمارضت في صحه وكفأك من خبر المريب عيائُه

[الطويل]

وقال^(٥):

ومر موقية تُردِي بإطراقِ طرفها وللحظِ سهمٌ من كِنانَتِه يُصِمِي

(١) الديوان: بصون.

(٢) أبو المحاسن يوسف بن إسماعيل بن علي بن أحمد، المعروف بالشواء (٥٥٢ - ٦٣٥هـ) الكوفي الأصل، الحلبي المولد والمنشأ والوفاء. قلائد الجمان ١٠: ١٤٥، بغية الطلب ١٠: ٤٦١١، وفيات الأعيان ٧: ٢٣١، تاريخ الإسلام ١٤: ٢٠٢، والبيتان لم أجدهما فيما بين يدي من مصادر، وهما محرفان.

(٣) ليست في ديوانه، وهي له في: مسالك الأبصار ١٥: ٦٣٦، صرف العين ٤٦٠.

(٤) النسخة: بها فعلت. وبها ينكسر الوزن، والمثبت من المصدرين السابقين.

(٥) ديوانه ٨٠٥ - ٨٠٦.

كَانَ نَسِيمَ الصَّبْحِ عَادَ جَفَوْنَهَا فَشَاطَرَهَا مَا تَدَّعِيهِ مِنَ الشُّقْمِ

[البسيط]

التهامي^(١) :

كَنْ مِنْ مَلَا حِظَّ^(٢) عَيْنِهَا عَلَى حَذَرٍ فَإِنَّا لِحِظْهَا أَمْضَى مِنَ الْقَدْرِ

أَهْتَزُّ عِنْدَ تَمَنِّي وَضَلِهَا طَرِبًا وَرُبَّ أُمَّيَّةٍ أَحَلَّى مِنَ الظَّفَرِ

[٨١١] وَتَجْنِي عَلَيَّ وَأَجْنِي مِنْ مَرَاشِفِهَا فِي الْجَنَى وَالْجَنَائَاتِ انْقَضَى عُمْرِي

[الوافر]

الشاعوري^(٣) :

تَنَاسَى صُحْبَتِي وَذِمَامَ عَهْدِي وَعِنْدَ التُّرْكِ لَا يُرَعَى ذِمَامٌ

بِضَيْقِ جَفَوْنِهِ وَسَعَتْ عُدْرِي فَزَالَ الْعِذْرُ عَنِّي وَالْمَلَامُ

[الطويل]

ابن الساعاتي^(٤) :

وَمَا كُنْتُ أُدْرِي أَنَّ سَيْفَ لِحَاظِهِ إِذَا كَلَّ حَدًّا أَرْهَفْتَهُ الْمَدَامُ

(١) ديوانه ٣٥٣. مع اختلاف ترتيب الأبيات.

(٢) الديوان: لواحظ.

(٣) شهاب الدين فتیان بن علي بن بن فتیان بن ثمال، المعروف بالشاعوري المعلم، خدم الملوك ومدحهم، وعلم

أولادهم، توفي ٦١٥هـ. وفيات الأعيان ٤ : ٢٤، تاريخ الإسلام ١٣ : ٤٤٥، مسالك الأبصار ١٦ : ١٥٥،

والبيتان في: ديوانه ٣٩٥.

(٤) ديوانه ١ : ٩٢.

وغيرُ خلافٍ أنّ كلَّ مهنِدٍ إذا جال فيه الماءُ فالحدُّ قاطِعٌ

ابن نباتة^(١) : [الطويل]

وأغيدَ جارتُ في القلوبِ فعألُه وأسهرتِ الأجنانَ أجفانُه الوسني

أجلَ نَظَرًا في حاجيَّه ولخَظَه ترى السحرَ منه قاب قوسين أو أدنى

.....^(٢) [الكامل]

[٨٢]/ رقصوا فقامَ الحربُ واشتبكَ القنا من كلِّ قد كالقضيب إذا انتسني

ونصّوا من الحدق^(٣) المراضِ صوارمًا تسطو فما ندري^(٤) علينا أم لنا

وما قلت مضمنا للمتنبي^(٥) : [البيسط]

سيوفُ أجفانِه المرضي سفكنَ دمي ولم يطق دَفَعَهَا حوي ولا حيلي

لولا السقامُ الذي فيها لما فتكتُ "وربما صحّت الأجسادُ بالعِللِ"

(١) ديوانه ٥٣٤.

(٢) بياض في النسخة. والبيتان لصفي الدين الحلي، ديوانه ٤٨١.

(٣) الديوان: السود.

(٤) الديوان: بياضاً فلم نعلم.

(٥) الروض الباسم ١٢٠. والشطر الأخير لأبي الطيب، وصدرة: "لعلَّ عَتَبَكَ عَمُودُ عَوَاقِبِهِ".

وقلت^(١) :

[السريع]

المقلّة الكحلّ^(٢) أجفائهم
ترشّو في وسط فؤادي النبأ
وتقطّع الطُّرُق على سلوقي
حتى حسبتنا في الشؤيدا رجال

وقلت^(٣) :

[مجزوء الكامل]

ذونناظرٍ بجفونٍ هـ
شوق الفؤاد وشأفة
كم فيه سهمٍ مطلقٍ
يب الضننى عشأفة
الله يحرس جفنه
ويديم لي إطلاقه

جمال الدين ابن نباتة^(٤) :

[الخفيف]

لك يا أزرَق اللواظ مرأى
قمرى أضحى على الخلق ينهى
يا لها من سوافٍ وخذود^(٥)
ليس تحت الزرقاء أحسن منها

وقلت^(٦) :

(١) الروض الباسم ١١٧، صرف العين ٤٣٥، ألخان السواجع ٢ : ٨٧.

(٢) صرف العين، ألخان السواجع: المقلّة السوداء.

(٣) الروض الباسم ١١٩، فض الختام ١٥١.

(٤) ليست في ديوانه، وهي له في: خزنة الأدب ٢ : ١٢٦، والبيت الثاني ضمنه الصفدي في: صرف العين ٢ :

٤٨٦.

(٥) صرف العين: وعيون.

(٦) كشف الحال في وصف الخال ٨٣، جنان الجناس ٢ : ٩١، الأول والثاني فقط.

[السريع]

مَنْ رَقَّمَ الْعَارِضَ فِي الْخَدِّ بِاللَّازُورِدِيِّ عَلَى وَرْدِي^(١)
وَعَمَّهَ الْحُسْنَ^(٢) فَمَا أَنْ تَرَى لِخَالِهِ النَّدِيِّ مِنْ نَدٍّ
مَقْلُتُهُ^(٣) لِلتُّرْكِ مَنْسُوبَةٌ وَإِنَّمَا فِي جَفْنِهِ هُنْدِي

[مخلع البسيط]

وقلت^(٤):

بِسْهُمْ أَجْفَانِهِ رِمَانِي وَذَبْتُ مِنْ هَجْرِهِ^(٥) وَبَيْنَهُ
إِنْ مِتُّ مَالِي سِوَاهُ خَصْمٌ لِأَنَّهُ قَاتِلِي بَعِينُهُ

[مخلع البسيط]

غيره^(٦) في الصفاء والرقعة:

[٨٤ظ] أَهْلًا بُوْجِهٍ كَالْبَدْرِ حَسَنًا صِيرَنِي^(٧) حُبُّهُ هِلَالًا
قَدْرَقَ حَتَّى لِحْظَتْ فِيهِ سِوَادَ عَيْنِي فَخَلْتُ خَالًا

(١) كشف الحال: بعارض في الخد لازوردي.

(٢) كشف الحال، جنان الجناس: حسنا.

(٣) كشف الحال: وعينه.

(٤) الروض الباسم ١١٦، فض الختام ١٦٧، صرف العين ١٠١ و٤٨٤، خزنة الأدب ٢: ١٤١.

(٥) خزنة الأدب: صده.

(٦) لابن صابر المتجنقي في: أعيان العصر ٤: ٤٤٦.

(٧) النسخة: صير في. وهو تحريف، والمثبت من المصدر السابق.

آخر^(١):

[الطويل]

ولما استقلت^(٢) أعينُ الناسِ حولَهُ تراقبُهُ^(٣) حيثُ استقلَّ وسارًا
تمثلتِ الأهدابُ في صحنِ خَدِّهِ^(٤) فخالوا خيالَ الشَّعْرِ فِيهِ عِدَارًا

آخر^(٥):

[الكامل]

برزتُ فقبَّلتُ ناظري من وجهها مرآة حُسنٍ بالجميلِ صقيلِ
أبكي فأنظرُ أدمعي في خدِّها تجري فأحسبُ أنها تبكي لي

ابن قزل^(٦):

[مخلع البسيط]

وشادني رَوْضٌ وَجْتَيْتِيهِ أَلْطَفُ مِنْ رِقَّةِ النَّسِيمِ

(١) لعثمان بن إسماعيل بن خليل السلماسي في: الوافي بالوفيات ١٩ : ٤٦٨، ومن غير عزو في: أعيان العصر ٤ :

٤٤٥، رشف الزلال ١٤٠، نهاية الأرب ٢ : ٤١.

(٢) نهاية الأرب: استدارت.

(٣) نهاية الأرب: تلاحظه.

(٤) الوافي، رشف الزلال: صفو خده. نهاية الأرب: ماء وجهه.

(٥) لأحمد بن عبد الرحمن بن علي بن نفاذة السلمي في: فوات الوفيات ١ : ٨٤، الوافي بالوفيات ٧ : ٤٠، ومن

غير عزو في: رشف الزلال ١٤٢، ديوان الصبابة ٢٣١. ورواية البيتين في فوات الوفيات، والوافي:

أفدي التي سـفرت فـقابل ناظري مرآة وجهه بسـالجمال صـقيل

أبكي فأبصر أدمعي في خدِّها لصقاله فأظنُّها تبكي لي

(٦) ديوانه ١٣٩.

/ [٨٥و] تعرف أبصاراً ناظريه^(١) في وجهه نَضْرَةَ النَّعِيمِ

الأرجاني^(٢) : [الوافر]

وأغيد رِقَّ ماء الوجه منه فلو أرخى لثاماً عنه سَآلَا

تُبِينُ سَوَادَهَا الْأَبْصَارُ فِيهِ فحيث لحظت منه حسبت خَالَا

وقال^(٣) : [السريع]

قابلني^(٤) حتى بَدَتْ أدمعي في خدّه المصقولِ مثل المرآة

يُوهِمُ صَخْبِي^(٥) أنه مُسْعِدِي بأدمع لم تردها^(٦) مقلتاه

وإنما قلدي منة بدمع عين من جفوني مرآة

ولم تقع في خدّه قطرة إلا خيالات دموع البكاء

أبو الطيب المتنبّي^(٧) :

(١) الديوان: أبصارنا إليه.

(٢) ديوانه ٢ : ٧٥٥.

(٣) ديوانه ٢ : ١٠٩٧.

(٤) النسخة: قابلي. والمثبت من الديوان.

(٥) النسخة: صبحي. وهو تصحيف، والمثبت من الديوان.

(٦) الديوان: تذرهما.

(٧) ديوانه ١٠٧ - ١٠٨.

[الكامل]

أرخت^(١) ثلاث ذوائبٍ من شعرها في ليلةٍ فأرت ليالي أربعاً
واستقبلت قمرَ السماء بوجهها فأرثني القمرين في وقتٍ معاً

[السريع]

/[٨٦ظ] غيره^(٢) في الخال:

كانما الخال على خده إذ لاح في سلسلةٍ من عذار
أسيمرٌ يخدم في جنّة قيده^(٣) مولاه من خوفِ الفرار

[الكامل]

تقي الدين السروجي^(٤):

وكانما الخال الذي في خده الـ محمّرٌ تشبیه^(٥) على التحقيق

(١) الديوان: نشرت.

(٢) لعلي بن موسى المغربي في: المرقصات والمطربات ٧٣، وروايتها:

كان خالاً لاح من خده للعين في سلسلة من عذار

أسيمر يخدم في جنّة قيده مولاه من خوف الفرار

ونُسبت للشاب الظريف - وليست في ديوانه - في: مسالك الأبصار ١٦ : ٢٦٥، كشف الحال ٨٨، ورواية البيت الثاني: أسود يخدم في روضة.

(٣) النسخة: قيد مولاه. وهو تحريف يخل بالوزن والمعنى، والمثبت من المصادر.

(٤) تقي الدين عبد الله بن علي بن منجد، ولد في سروج، وتوفي بالقاهرة ٦٩٣هـ. تاريخ الإسلام ٥٢ : ١٨٦،

فوات الوفيات ٢ : ١٩٦، الوافي بالوفيات ١٧ : ٣٤١، والبيتان ليساً له، بل لمجير الدين بن تميم في: كشف

الحال ١٠٤.

(٥) النسخة: تشبهاً. والمثبت هو الصواب؛ لموافقة النحو.

عبدُ جنى ذنباً وهُدِّدَ فاختفى خوفاً العقوبة في رياضٍ شقيق
آخر^(١) :

[الوافر]

يُريك بوجتية الورد غصاً ونور الأقحوان من الثنايا
تأمل منه تحت الصدغ خالاً لتعلم كم خبايا في الزوايا
آخر^(٢) :

[الوافر]

وبين الخد والشفتين حالٌ كزنجي أتى روضاً صباحاً
تحير في الرياض فليس يدري أينجي الورد أم يجني الأفاحاً
آخر^(٣) :

[الكامل]

يا سالباً قمر السماء جماله^(٤) ألبستني للحزن ثوب سائه
أضمرت قلبي فارتمى بشارة^(٥) وقعت بخدك فانطفت في مائه
آخر^(٥) :

(١) للأرجاني، ديوانه ٢: ١١٠٤.

(٢) للشاب الظريف، ديوانه ٧٩.

(٣) لعبد الجبار بن حمديس الصقلي، ديوانه ٥٣٧.

(٤) الديوان: من.

(٥) من غير عزو في: كشف الحال ١٠٩.

[الرمل]

نظَرَ النَّاسُ تَحْتَ جَفْنَيْكَ خَالًا حَيْثُ لَمْ يَشْعُرُوا^(١) لِأَيِّ دَلِيلٍ
زَادَ خَوْفًا مِنْ نَارِ خَدَيْكَ أَضْحَى مُسْتَجِيرًا بظُلِّ طَرْفِ كَحِيلِ

وقال في مליح على رجله خال^(٢): [البيط]

مَا بِالْ خَالِكَ يَشْكُو نَقْصَ رُتْبَتِهِ وَوَضَعَهُ فِي مَكَانٍ غَيْرِ مُحْتَرَمٍ
فَقَالَ: قَدْ^(٣) أَعْرَضُوهُ فَاحْتُقِرْتُ بِهِ فَخَرَّ يَلْثُمُ مِنْ وَجْدٍ بِهِ قَدَمِي

ومما قلت^(٤): [الكامل]

وَكَأَنَّ ذَاكَ الْخَالَ رَاهِبٌ بِنَعْيَةٍ قَطَعَ الدُّجَا فِي مَسْجِهِ مُتَهَجِّدًا^(٥)
[٨٨٨ظ] / أَوْ بَلْبَلٌ أَضْحَى بِرَوْضَةٍ خَدَّهُ لَوْلَا جَوَارِحُ مَقْلَتَيْهِ لَغَرَّدَا

وقلت^(٦): [البيط]

كَأَنَّمَا خَالُهُ مِنْ فَوْقِ مَبْسَمِهِ إِذَا تَحَقَّقَ عِنْدَ الْوَالِيهِ الْعَانِي

(١) كشف الحال: لم يعلموا.

(٢) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٣) النسخة: قال لقد أعرضوه. وبه ينكسر الوزن.

(٤) الروض الباسم ١٣٧، كشف الحال ٨٤.

(٥) النسخة: متجهدا، وهو تحريف، والمثبت من المصدرين السابقين.

(٦) الروض الباسم ١٣٧.

لِصُّ أَتَى وَظِلَامُ اللَّيْلِ مُنْسَدِلٌ^(١) لِيَسْرِقَ الدُّرَّ مِنْ صَنْدُوقِ مَرْجَانٍ

وقلت^(٢) : [السريع]

أَشْبَهُ الْحَالَ عَلَى ثَغْرِهِ^(٣) تَشْبِيهَ مَنْ لَا عِنْدَهُ شَكُّ

بِسُبْحَةٍ مِنْ جَوْهَرٍ أُوْدِعَتْ حُقَّ عَقِيْقٍ خِتَامُهُ^(٤) مِسْكُ

وقلت^(٥) : [السريع]

بِثَغْرِهِ خَالَ نَدُّ فَلَيْسَ يَحْكِيهِ نَدُّ

كَخَاتَمٍ مِنْ عَقِيْقٍ وَفَضُّهُ لَا رُزْدُ

وقلت^(٦) : [الطويل]

كَأَنَّ الثَّنْيَا الْوَاضِحَاتِ وَخَالَهُ عَلَى شَفَاةِ حَمْرَاءَ قَلْبِي بِهَا عَانِ

[١٨٩] نجومُ الثريا أشرقت تحت كوكب^(٧) من المسك يبدو^(٨) في مجرّة مرجان

وقلت^(٩) :

(١) المصدر السابق: معتكر.

(٢) الروض الباسم ١٣٦.

(٣) المصدر السابق: خده.

(٤) المصدر السابق: قفله.

(٥) الروض الباسم ١٣٨.

(٦) كشف الحال ١١٥.

(٧) النسخة: كواكب. وبها ينكسر الوزن، والمثبت من المصدر السابق.

(٨) كشف الحال: وقد كسفته.

(٩) الروض الباسم ١٣٦.

[السريع]

إِنِ التَّجَلَّى الْقَلْبُ إِلَى مَعْقِلِ للصبر ولئى وهو معكوس
 وخالؤه يمنعني لثمه فكلُّ ثغيرٍ رُمْتُ محروس

[الوافر]

وقلت^(١):

بنفسي^(٢) خدُّه المحمَّرُ أضحت عليه شامةٌ شرط^(٣) المحبَّة
 كأنَّ الحُسْنَ يعشقه قديماً فنقَّطه بدينارٍ وحبَّه

[الطويل]

غيره في الوجنات^(٤):

وظبِّي من الأعرابِ يسكنُ مهجتي بلخِطٍ وقد راشقٍ ورشيق
 ترى حَوْلَ خديهِ اللثامَ كأنه "بقايا ضبابٍ في رياضٍ شقيق"

قال^(٥):

(١) الروض الباسم ١٣٦، فض الختام ١١٦، خزنة الأدب ٢: ١٢٢، تزيين الأسواق ٢: ٨٤.

(٢) فض الختام، خزنة الأدب: بروحي. تزيين الأسواق: بروضة خدو.

(٣) فض الختام: وفق.

(٤) لم أجده فيما بين يدي من مصادر. والشطر الأخير عجز بيت لأبي علي الحسن بن محمد الضبيعي في: يتيمة الدهر ٣: ٤٧٤. وصدرة: "كأن دخان الند من فوق جهرها".

(٥) منسوبة للملك الأجد في: ديوانه ٣٣٠، وأعيان العصر ٥: ١٣٧، وجزم الصفدي بعدم نسبتها إلى الملك الأجد في: الوافي بالوفيات ١٠: ٣٠٥، وجزم بنسبتها إلى الثعالبي في الوافي ١٩: ١٩٨ ناقلاً عن الحموي - وكلامه ساقط في المطبوع من معجمه - حيث نقل عنه قوله: "ومن شعر الثعالبي رأيته بخط ابن الخشاب"، وهي له في: خاص الخاص ١٨٠، ومن غير عزو في: نهاية الأرب ٢: ٧٥. وروايته:

دعوت بـاء في زجاج فجاءني حبيبي به خمرا نظرت له شزرا

فقال هو الماء القراح وإنما تجلئ له خدي فأوهمك الخمرا

[الطويل]

طلبتُ ماءً في إناءٍ فجاءني غلامٌ بها صِرْفًا فأوسَعْتُهُ زَجْرًا
فقال: مُحالٌ ما ادَّعَيْتَ وإنَّما تجلَّى لها خَدِّي فأوهَمَكَ الحَمْرًا

[الطويل]

/ [٩٠ظ] آخر^(١):

شكوتُ الذي ألقى سُهادًا وحرقةً^(٢) وقلتُ: احرارُ الدمعِ^(٣) يُخْبِرُ عن وجدي
فقال: محالٌ ما ادَّعَيْتَ وإنَّما سرقتُ^(٤) بعينيك التَّورِدَ من خَدِّي

[مجزوء الكامل]

جمال الدين ابن نباتة^(٥):

أفندي حبيي^(٦) لي إلى مرآة طول الدَّهرِ فقُرُ
في خدِّه وجُفونِـه للحُسنِ دِينارٌ وكَسْرُ

[الكامل]

وقلت^(٧):

إنَّ عابَ مَنْ أحبَّتهُ عن مجلبي فيذوبُ قلبُ^(٨) الصَّبِّ من حسراتِه
أحضرت لي وردًا وكأسَ مُدامَةٍ وشربتُ ريقته على وجناتِه

(١) للخبز أُرزي في: ديوانه ١٢٦.

(٢) الديوان: شكوت إليه من سهادي وعبرتي

(٣) الديوان: العين.

(٤) الديوان: قطعت.

(٥) ديوانه ٢٤٨.

(٦) الديوان: مليحا.

(٧) الروض الباسم ١٧.

(٨) الروض الباسم: قلبي.

[مجزوء الرمل] / [٩١و] شمس الدين محمد التلمساني^(١) :

وَلَكُمْ قَالَتْ لَنَا أَلْ — حَاظَةٌ^(٢): الْوَقْتُ سَيْفٌ

وَعَدَا الْخَدُّ^(٣) يَنَادِي يَا كِرَامٌ، الْوَرْدُ ضَيْفٌ

ومما قلت^(٤) : [البسيط]

أَفْدِي حَبِيْبًا لَه فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مَنِي جِرَاحٌ بِسَيْفِ اللَّحْظِ وَالْمُقَلِّ

بِقَوْلٍ وَجْتِهِ مِنْ تَحْتِ شَامِتِهِ "لِي أُسْوَةٌ بِأَنْحَطَاتِ الشَّمْسِ عَنْ رُحْلِ"

غيره في الثغر^(٥) : [الكامل]

قَامَتْ تُطَالِبِي بِلَوْلُؤِ عَقْدِهَا^(٦) لَمَّا رَأَتْ عَيْنِي تَجُودُ بِدُرِّهَا

وتبسمت عجباً فقلت لصاحبي: هذا الذي اتهمت به في ثغرها

[٩٢ظ] مجير الدين ابن تميم^(٧) :

(١) ديوانه ١٥٦.

(٢) الديوان: فلكم قالت تلك العيون

(٣) الديوان: الحب.

(٤) الروض الباسم ١٣٥ - ١٣٦، الحسن الصريح ٦٠، تزيين الأسواق ٢ : ٨٤، والشطر الأخير للطغرائي،

وصدره: "وإن علاني من دوني فلا عجب".

(٥) لأبي محمد عبد الحكم بن إبراهيم بن منصور في: وفيات الأعيان ١ : ٣٥، الوافي بالوفيات ١٨ : ٦٨.

(٦) وفيات الأعيان، الوافي: نحرها.

(٧) له في: فوات الوفيات ٤ : ٦٠، والشطر الأخير لابن الخيمي، وصدره: "يا بارقا بأعلى الرقمتين بدا".

[البسيط]

إِنْ تَأَهَّ ثَغْرُ الْأَقَاحِي إِذْ تُشَبِّهُهُ
بثغري حبك واستولى به الطرب
فقل له عندما يحكيه مبتسماً:
"لقد حكيت ولكن فأتك الشنب"

[السريع]

آخر^(١):

قلت له والورد في خده:
ليس أو أن الورد هذا الأوان
فافتراً إعجاباً بقولي له
فزاد بي من ثغره أقحوان

[المنسرح]

أبو العلاء السروي^(٢):

أظلم من حيرة ومن دهش
أقول لما رأيت مئسماً
بالله يا أقحوان مبسمه^(٣)
على قضيب العقيق من نظمك؟

[الكامل]

/ [٩٣ و] أبو الفتح النقاش^(٤):

يا ليل طرته وضح جبينه
أنصرتماه وأنتما أضداد
بل يا سنا برق الجمال بثغره
كيف انخدعت فأحدقت بك صاد

(١) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٢) أبو العلاء محمد بن إبراهيم السروي، شاعر طبرستان، له مكاتبات ومساجلات مع أبي الفضل بن العميد، وجاء في اليتيمة: "السروي". توفي ٣٨٥هـ. يتيمة الدهر ٤: ٥٦، لباب الآداب للثعالبي ١: ٢٠٩. والبيتان له في: يتيمة الدهر ٤: ٥٨، الإمتاع والمؤانسة ٢: ١٦٦.

(٣) الإمتاع والمؤانسة: مضحكه.

(٤) لم أهدت إلى ترجمة له، والبيتان لعرقلة الدمشقي في: الوافي بالوفيات ١١: ٣٦٥. وأخل بها ديوانه.

ابن الزقاق^(١):

[المسرح]

وأغيدَ طافَ بالكؤوسِ ضُحَى وحثَّها والصبحُ قد وَصَحَا
 والروضُ أهدى لنا شقائقه وأسهُ العنبريُّ قد نَفَحَا
 قُلْنَا: وأين الأقاح؟ قال لنا: أودعته تُغرَمَن سقى القَدَحَا
 فظلَّ ساقِي^(٢) المدامِ يجحدُ ما قال فلما تبسَّم افتَضَحَا

ابن المعتز بالله^(٣):

[الطويل]

وعاقِدِ زَنَارٍ على غُصْنِ الأَسِ دقيقِ المعاني مُحْطَفِ الكَشْحِ مَيَّاسِ
 سقاني عُقَارًا صبَّ فيها مِرْاجَهَا فأضحك عن تُغْرِ الأقاحِ فَمَ الكَّاسِ

/ [٩٤ظ] ابن سناء الملك^(٤):

[الطويل]

ولو أبصرَ النظامُ جوهرَ ثغرها لما شكَّ فيه أنه الجوهرُ الفَرْدُ

(١) أبو الحسن علي بن عطية بن مطرف، ابن الزقاق البلنسي اللخمي، توفي ٥٢٨هـ - المطرب ١٠٠، المغرب ٢ :

٣٢٣، فوات الوفيات ٣: ٤٧، والأبيات في: ديوانه ١٢٤ .

(٢) النسخة: ما في. ولا معنى لها في هذا السياق، والمثبت من الديوان.

(٣) ديوانه ٢: ٢٧٢ .

(٤) أبو القاسم القاضي السعيد هبة الله بن جعفر بن سناء الملك السعدي (٥٤٥ - ٦٠٨هـ) ولاه الملك الكامل

ديوان الجيش، ولد بمصر وبها كانت وفاته. الخريدة (قسم شعراء مصر) ١: ٦٤، معجم الأدياء ١٩: ٢٦٥،

التكملة لوفيات النقلة ٢: ٢٣١، وفيات الأعيان ٦: ٦١، تاريخ الإسلام ١٣: ٢٠٣، الوافي بالوفيات ٢٧:

٢٢٨، والبيتان في: ديوانه ٢: ٧٢ .

وَمَنْ قَالَ إِنَّ الْخَيْرَ رَأَى قَدُّهَا فقولوا له: إياك أن يسمع القدُّ

عبد المحسن الصوري^(١): [السريع]

أبدت لنا نَفْسًا فقلنا لها: مَنْ خَلَطَ الْعَاجَ بِهَذَا الزَّرْدُ؟

فابتسمت عجبًا فقلنا: وَمَنْ نَظَّمَ فِي ثَغْرِكَ هَذَا الْبَرْدُ؟

الأرجاني^(٢): [المتقارب]

وَقَبْلَ ثَنَائِيهِ وَالثَّغْرِ مِنْ هَلَمْ نَرَّ مَنْ خَطَّ فِي المِيمِ سِينًا

لِقَلْبِي بِلَابِلٍ^(٣) تَأْوِي الْقُدُودَ حَكَتْهَا الْبَلَابِلُ تَأْوِي الْغُصُونًا

وله^(٤): [السريع]

قَلْتُ لِحَلِيِّ وَثَغُورِ الرُّبِيِّ مَبْتَسِمَاتٌ وَثَغُورُ المِالَاحِ

[١٩٥] أَيُّهَا أَحَلِي تَرَى مَنْظَرًا؟ فَقَالَ: لَا أَعْلَمُ، كُلُّ أَقَاخِ

وقال^(٥):

(١) أبو محمد عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب الصوري (٣٣٩ - ٤١٩ هـ). يتيمة الدهر ١: ٣٦٣، تاريخ

دمشق ٣٦: ٤٨٢، وفيات الأعيان ٣: ٢٣٢، تاريخ الإسلام ٩: ٣٠٨، والبيتان في: ديوانه ٢: ١٣٠.

(٢) ديوانه ٢: ٩٨٦.

(٣) النسخة: بلال. والمثبت من الديوان

(٤) ليست له، بل للتهامي في: ديوانه ١٥٢ - ١٥٣.

(٥) للتهامي، ديوانه ٨٠.

[الطويل]

وضاحَكَنَ نَوْرَ الْأَقْحَوَانِ فَقَالَ لِي [خليلي]:^(١) أَيُّ الْأَقْحَوَانَيْنِ أَعْجَبُ؟

فَقُلْتُ لَهُ لَا فَرْقَ عِنْدِي وَإِنَّمَا ثُغُورُ الْغَوَانِي فِي الْمَذَاقَةِ أَعْدَبُ

جمال الدين ابن نباتة^(٢): [مخلع البسيط]

إِنْ جَادَ لِي هَاجِرِي بَوَعْدٍ كَالشَّهْدِ فِي الطَّيِّبِ وَالطَّلَاوَةِ

فَلَا تُكْذِبْ حَدِيثَ فِيهِ فَإِنَّهُ صَادِقُ الْحَالَاوَةِ

[البسيط]

وقال^(٣):

سَيْنُ الثَّنَايَا حَوْثُهَا مَيْمٌ مَبْسُومِهِ^(٤) طُوبَى لِمَنْ ذَاقَ مِنْهَا كَأْسَ تَسْنِيمِ

/ [١٩٦ظ] وَمَنْ عَجَائِبِ وَجَدِي أَنْ بِي سَقْمًا مَا بُرُؤُهُ غَيْرُ تَلِكِ السَّيْنِ وَالْمَيْمِ

[الكامل]

غيره^(٥) في السواك:

نَقَلَ الْأَرَاكُ بِأَنَّ خَمْرَةَ رَيْقِهِ^(٦) مِنْ قَهْوَةِ مُرَجَّتْ بِمَاءِ الْكَوْثِرِ

(١) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من الديوان؛ لإقامة الوزن.

(٢) ليست في ديوانه، ولا فيما بين يدي من مصادر.

(٣) للصفدي في: الروض الباسم ١٢٩، فض الختام ١٦٤.

(٤) فض الختام: مبسمها.

(٥) لموفق الدين عبد الله بن عمر بن نصر الله الأنصاري في: ذيل مرآة الزمان ٣ : ٣٣٨، ومن غير عزو في: نهاية

الأرب ٢ : ٧٧، وعزاها الأبشيهي إلى الصفدي في: المستطرف ٢ : ١٨١.

(٦) ذيل مرآة الزمان، نهاية الأرب، المستطرف: ريقة نغره.

صَدَقَ الْأَرَاكُ بِمَا رَوَاهُ فَإِنَّهُ يَرُوهُ تَقْلًا^(١) عَنْ "صِحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ"

ابن دمرتاش^(٢) : [الطويل]

سَأَلْتُكَ يَا عُوْدَ الْأَرَاكَةِ إِنْ^(٣) تَعُدُّ إِلَى ثَغْرِ مَنْ أَهْوَى فَقَبَّلَهُ مُشْفِقًا

وَرَدَّ مِنْ ثَنِيَّاتِ الْعُدَيْبِ لِمَنْهَلٍ^(٤) تَسْلَسَلُ مَا بَيْنَ الْأَبْرِيقِ وَالتَّقَا

آخر^(٥) : [الوافر]

وَعُوْدِ أَرَاكَةِ يَجْلُو الثَّنَائِيَا مِنْ الْبَيْضِ الدُّمِيِّ جَلْوًا^(٦) الْمَرَائِيَا

/ [١٨١] يَقُولُ مَسَاجِلُ الْأَعْرَاضِ^(٧) فَخُرًّا "أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّنَائِيَا"

آخر^(٨) :

(١) ذيل مرآة الزمان: نصاب. نهاية الأرب: قد جاء يروي. المستطرف: قد صح ما نقل الأراك لأنه يروي نصاب.

النسخة: يروي نقتلا نصاب. ولا بد من إثبات كلمة واحدة منها ليستقيم الوزن.

(٢) ليست له، بل لابن قرناص في: فوات الوفيات ٣: ٢٧٧، أعيان العصر ٥: ١٣٧، الوافي بالوفيات ١: ٢٣٢، وانظر مجموع شعره ٩٥.

(٣) أعيان العصر: أن.

(٤) فوات الوفيات، أعيان العصر، الوافي بالوفيات: منيها.

(٥) لمحبي الدين بن قرناص في: أعيان العصر ٥: ١٣٦، الوافي بالوفيات ١: ٢٣٣، والشرط الأخير لسحيم بن وثيل الرياحي، وعجز البيت: "متى أضع العمامة تعرفوني".

(٦) أعيان العصر، الوافي: جلي.

(٧) المصدران السابقان: الأغصان.

(٨) لابن الدمرداش في: فوات الوفيات ٣: ٢٧٧، أعيان العصر ٥: ١٣٦، الوافي بالوفيات ١: ٢٣٢، ومن غير عزو في: نهاية الأرب ٢: ٦٧.

[الطويل]

أَقُولُ لِمَسَاوِكِ الْحَبِيبِ: لَكَ الْهَمَّاءُ بِرَشْفٍ^(١) فَمِ مَا نَالَهُ ثَغْرُ عَاشِقِ

فَقَالَ فِي أَحْسَائِهِ حُرْقَةَ الْهَوَى^(٢) مَقَالَةَ صَبِّ لِلدِّيَارِ مُفَارِقِ

تَذَكَّرْتُ أَوْطَانِي فَقَلْبِي كَمَا تَرَى أُعَلِّلُهُ بَيْنَ الْعَقِيقِ^(٣) وَبَارِقِ

الأرجاني^(٤): [الرملي]

قَاتَلَ اللَّهُ أَرَاكًا بِالْحِمَى أَبَدًا يُمِلِي عَلَى الْقَلْبِ الْغَرَامَا

يَصِفُ الثَّغْرَ لَنَا يَا بَسُّهُ وَيَحَاكِي رَطْبُهُ مِنْهُ^(٥) الْقَوَامَا

يَا أَرَاكَ الْجِرْعَ هَبْ لِي رِيقَهَا وَلَأَطْرَافِكَ فَاسْتَسْقِ^(٦) الْغَمَامَا

غيره في السُّقَاة^(٧): [الرملي]

/ [١٨٢ظ] [أصبحت] شمسا وفوه مغربا ويد الساقى المحيي مشرقا

(١) نهاية الأرب: بلثم.

(٢) نهاية الأرب، فوات الوفيات، أعيان العصر: الجوى. الوافي بالوفيات: النوى.

(٣) فوات الوفيات، أعيان العصر، الوافي بالوفيات: العذيب.

(٤) ديوانه ٢ : ٩٣٦.

(٥) الديوان: منها.

(٦) النسخة: فاستسقى. والمثبت من الديوان.

(٧) لمروان بن عبد الرحمن الطليق في: الذخيرة ١ : ٥٦٥، والمرقصات والمطربات ٥٧، وللقرشي المعروف بالفرح

في: بيتمة الدهر ٢ : ٧٠. وما بين المعكوفين من المصادر؛ لإقامة الوزن.

فإذا [ما] غربت في فيه تركت^(١) في الحد منه شفقاً
آخر^(٢): [البيط]

يا صاحبي امزجاً كأس المدام لنا كيما يضيء لنا من نورها الغسق
خمرًا إذا ما نديمي هم يشربها أخشى عليه من اللاء يحرق
لورام يلف أن الشمس ما غربت في فيه كذبته في وجهه الشفق
سيف الدين المشد^(٣): [البيط]

وَأَفَى إِلَيَّ بِكَاسِ الرَّاحِ فِي يَدِهِ فخلت من لطفه أن النسيم سرى
لا تدرك الراح معنى من محاسنه^(٤) والشمس لا ينبغي أن تدرك القمرًا
[٩٥و] ابن الزقاق^(٥): [الطويل]

وساق تحث الكأس حتى كأنها تاللاً [منها]^(٦) مثل ضوء جبينه

(١) النسخة: يركب. وهو تحريف يفسد الوزن والمعنى، والمثبت من المصادر السابقة.

(٢) لابن بابك أبي القاسم عبد الصمد بن منصور بن الحسن في: وفيات الأعيان ٣: ١٩٧، ومن غير عزو في: الوافي بالوفيات ١١: ٤٠٧، ومنسوبة إلى المتنبي - وليست في ديوانه - في: سلك الدرر ٢: ٢٨٨.

(٣) ديوانه ٩٨.

(٤) الديوان: وكأس.

(٥) الديوان: شائله.

(٦) ديوانه ٢٧٤.

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من الديوان.

سقاني^(١) بها صرف الحميّا عشيّةً وثنى بأخرى من رحيق جفونه
 هضيم الحشا ذو وجنة عندميّة تُريك جنّي الورد في غير حينه
 فأشرب من يمناه ما فوق خده وألثم من خديه ما في يمينه

وقال^(٢): [المسرح]

لما رأني وقد فُتنتُ به من عظم وجددي وعظم أشواقي^(٣)
 غنّى وكأس المدام في يده قامت حروب الهوى على ساق

وقال^(٤): [البيسط]

ومجلس راقٍ من واشٍ يكدّره ومن رقيب له في اللوم إبلام
 / [٩٦٦] ما فيه ساعٍ سوى الساقى وليس به على الندامى سوى الریحان نمام

محاسن الشوا^(٥): [الطويل]

أقول لساقينا وللندّ قسطلٌ وللريح كراتٌ وللزهر^(٦) رايات

(١) النسخة: ساني. وهو تحريف، والمثبت من الديوان.

(٢) لسيف الدين المشد في: ديوانه ١٢١، تاريخ الإسلام ١٤ : ٨٣٠، الوافي بالوفيات ٢١ : ٣٦٠.

(٣) الديوان، الوافي: من عظم وجددي وكثر أشواقي، تاريخ الإسلام: من فرط وجد وعظم أشواقي.

(٤) للمشد، ديوانه ١٤٣.

(٥) الأبيات له في: قلائد الجمان ١٠ : ١٦٩.

(٦) قلائد الجمان: وقد خفقت للبان والرنند.

أدِرْ بِنَجُومِ الرَّاحِ أَفْلَاكَ رَاحِيَةً^(١) فَللشُّرْبِ مَا دَامَتْ تَسْرِي^(٢)
فَوَجْهُكَ بَدْرٌ وَالنَّدَامَى كَوَاكِبٌ وَكَأْسُكَ شَمْسٌ وَالرِّيَاضُ سَمَاوَاتٌ

غيره^(٣) الحُفْر: [الوافر]

أدِرْ كَأْسِيكَ^(٤) يَا قَمَرَ النَّدِيِّ فَقَدْ نَامَ الْخَلِيُّ عَنِ الشَّجِيِّ
كَفَى بِكَ وَالْمَدَامَةُ لِي صَبَاحًا تُفَرِّقُ عَسْكَرَ اللَّيْلِ الدَّجِيِّ
فَخِذْ ذَهَبًا وَرُذْ [لَهُ]^(٥) لِحِينًا تَكُنْ فِي النَّاسِ^(٦) أَرْبَحَ صَيْرِفِي

[الكمال] / [٩٧ و] ابن فتوح^(٧):

ومدَامَةٌ صَفْرَاءٌ عَلَّلْنِي بِهَا رَشَاءُ^(٨) كَغَصْنِ الْبَانِ فِي حَرَكَتِهِ

(١) المصدر السابق: راحنا.

(٢) المصدر نفسه: تسير.

(٣) للحسن بن حسان السناط في: الذخيرة ١: ٥١٢، المغرب في حلى المغرب ٢: ٣٧.

(٤) النسخة: كأسك. وبها ينكسر الوزن، والمثبت من الذخيرة. المغرب: نجميك.

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من الذخيرة. ورواية المغرب: لنا.

(٦) الذخيرة: التقد.

(٧) أبو المطرف عبد الرحمن بن فتوح، وكان ممن اتصلوا بالمأمون بن ذي النون، توفي قبل ٤٥٨ هـ. الذخيرة ١:

٧٧٠، التكملة لكتاب الصلة ٣: ١١، والبيتان له في: الذخيرة ٢: ٧٧٧، المطرب من أشعار أهل المغرب ١:

صفراء^(١) تغرُبُ إنْ بدتْ من كفهِ في فيه ثم تلوحُ في^(٢) وجناتِه

مجير الدين ابن تميم^(٣) : [الوافر]

وساقية تدورُ على النَّدامي وتنهرهم لسرعة شربِ خمِرِ

سنشكرُ يومَ هُوَ قد تقضى بساقية تقابلنا بنهرِ

آخر^(٤) : [الكامل]

وصف المدامة شاربوها أنها تنفي الهموم وتطرُد الغم^(٥)

صدقوا هفت بعقولهم وبدينهم أرايت عادِمَ ذين مُغتَمًا

/ [٩٨ظ] آخر^(٦)

(١) الذخيرة: صهباء.

(٢) المطرب: من.

(٣) له في: خزانة الأدب وغاية الأرب ٢ : ٧٤.

(٤) لأبي النصر حماد الجوهري في: معجم الأدياء ٢ : ٦٥٩، نقلا عن اليتيمة وليست في المطبوعة، الوافي بالوفيات

٩ : ١١٤، ورواية الأبيات في المصدرين :

[الكامل]

وصف المدامة شاربوها أنها تنفي الهموم وتطرُد الغم

صدقوا هفت بعقولهم فتوهَّمُوا أن السرورَ بهم لهم تمًا

سلبتهم أديابهم وعقولهم أرايت عادِمَ ذين مُغتَمًا!؟

ومن غير عزو في: نصرة الثائر ١١١.

(٥) معجم الأدياء: تذهب الغم. نصرة الثائر: تحوي السرور وتطردهما.

(٦) لبدر الدين المنبجي محمد بن عمر بن أحمد المثني في: أعيان العصر ٤ : ٦٨١، ناقلا عن البدر السافر لكمال

الدين الأدفوي، ومن غير عزو في: نسيم الصبا ٨٤.

[الطويل]

صِلِ الرَّاحَ بِالرَّاحَاتِ وَاقْدَحْ^(١) مَسْرَةً بِأَقْدَاجِهَا وَاغْكُفْ عَلَى لَذَّةِ الشُّرْبِ
وَلَا تَخْشَ أَوْزَارًا فَأَوْزَاقُ كَرَمِهَا أَكْفٌ غَدَتْ تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِلذَّنْبِ^(٢)

[البسيط]

أبو نواس^(٣):

دَعُ عَنْكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللَّوْمَ إِغْرَاءٌ وَدَاوِنِي بِالَّتِي كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ
صَفْرَاءٌ لَا تَنْزُلُ^(٤) الْأَحْزَانَ سَاحَتِهَا لَوْ مَسَّهَا حَجَرٌ مَسَّتُهُ سَرَاءُ

[المتقارب]

آخر^(٥):

وَحَمَّارَةٌ مِنْ بَنَاتِ الْمَجْوَ سِ^(٦) تَرَى الزُّقَّ فِي بَيْتِهَا شَائِلًا
وَزَّنَّالَهَا ذَهَبًا جَامِدًا فَكَأَلَتْ لَنَا ذَهَبًا سَائِلًا

(١) النسخة: أقدح. والمثبت من المصدرين السابقين.

(٢) النسخة: للشرب. وهو من اضطراب نظر الناسخ، والمثبت من المصدرين السابقين.

(٣) الحسن بن هانئ بن الصباح الحكمي، يكنى أبا علي، من شعراء العصر العباسي الأول، اختلف في تاريخ مولده فقال بعضهم ١٣٦ هـ وقال آخرون ١٤٥ هـ، وتاريخ وفاته ١٩٨ هـ أو ١٩٩ هـ. الأغاني ٢٠ : ٦١، الشعر والشعراء ٧٩٦، طبقات الشعراء لابن المعتز ١ : ١٩٣، تاريخ مدينة السلام ٨ : ٤٥٧، والبيتان في: ديوانه ٢٣٤.

(٤) النسخة: ترك. وهي لا تصلح معني، والمثبت من الديوان.

(٥) لابن المعتز، ديوانه ٢ : ٢٩٢.

(٦) الديوان: اليهود.

آخر^(١) :

[البيسط]

هاتِ اسْقِنِي خمرَةً صَفراءَ^(٢) صافيةً صَرْفًا حرامًا فَإِنِي غَيْرُ مُكْتَرِثٍ
وَأِنْ يَكُنْ حَلْلُوهَا بِالطَّبِيخِ فَفِي أَحشائي^(٣) نَارٌ تُبْقِيهَا عَلَى الثُّلْثِ
قَالُوا فَلِمَ تَتَّقِيَاهَا؟ فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنِّي أَنْزَّهُهَا عَنْ مَخْرَجِ الْحَبَثِ^(٤)

مجير الدين ابن تميم^(٥) :

[مجزوء الكامل]

وَمُدَامَةً كَأَسَاسَاتِهَا تُعْطِي الْأَمَانَ مِنَ الزَّمَانِ
قَدْ أَتَقْنَتُ عِلْمَ النُّجُومِ مِ وَبَعْدَهُ عِلْمَ الْبِيَانِ
فَإِذَا حَسَاها الشَّارِبُ نَ وَأَوْقَعَتْهُمْ فِي الْأَمَانِ
بَدَأَتْ بِإِخْرَاجِ الضَّمِيمِ مِ وَبَعْدَهُ عُقْدِ اللَّسَانِ

آخر^(٦) :

[البيسط]

رهبانٌ دَيِّرُ سَقُونِي الخمرَ صافيةً مثلُ الطواويسِ فِي دُورِ السلاطينِ^(٧)

(١) من غير عزو في: وفيات الأعيان ٦ : ٢٠٦.

(٢) وفيات الأعيان: فأسقني قهوة حراء.

(٣) المصدر السابق: حشاي.

(٤) المصدر نفسه: الحدث.

(٥) له في: فوات الوفيات ٤ : ٦٢، خزنة الأدب وغاية الأرب ٢ : ٨١.

(٦) للخباز البلدي في: الديارات ١٨٤ - ١٨٥، عدا البيت الأخير، وورد البيت الثاني فقط في: ديوان السري الرفاء ٤٥٥.

(٧) الديارات: مثل الشياطين في دور الشياطين.

/[١٠٠]ظ[أرحوا^(١)]إِنَّ الرَّاحَ مَشِيَّ الرَّخِ فَانصرفوا والراحُ تمشي بهم مشيَّ الفرازين
وكان شربهم في بدء مجلسهم شرب الملوكة وناموا كالمساكين

القاضي أبو [القاسم] التنوخي^(٢): [المتقارب]

كَأَنَّ الْمُدِيرَ لَهَا بِالْيَمِينِ إِذَا قَامَ يَسْقِيكَ^(٣) أَوْ بِالْيَسَارِ
تَدْرَعُ ثَوْبًا مِنَ الْيَأْسِمِيِّ — مِنْ لَهُ فَرْدٌ كُمْ مِنَ الْجُلَنَارِ

أبو الفتح ابن قادوس^(٤): [البيسط]

وَبَاتَ بَدْرٌ تَمَامِ الْحُسْنِ مَعْتَقِي وَالشَّمْسُ فِي فَلَكِ الْكَاسَاتِ لَمْ تُقَلِّ
فَبْتُ مِنْهَا أَرَى النَّارَ الَّتِي سَجَدْتُ لَهَا الْمَجُوسُ مِنَ الْإِبْرِيْقِ تَسْجُدُ لِي

(١) الديوان، الديارات: مشوا.

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة. هو علي بن محمد بن أبي الفهم ، ولد بأنطاكية ٢٧٨هـ قدم بغداد في
حدثه، ولي القضاء بالأهواز، توفي بالبصرة ٣٤٢هـ. يتيمة الدهر ٢: ٣٩٣، تاريخ مدينة السلام ١٣: ٥٥٠،
المنتظم ١٤: ٩٠، وفيات الأعيان ٣: ٣٦٦. والبيتان في: ديوانه ٥٦.

(٣) الديوان: إذا مال للسقي.

(٤) القاضي أبو الفتح محمود بن إسماعيل بن حميد الفهري الدماطي، كاتب الإنشاء بالديار المصرية، توفي
٥٥١هـ. الخريدة (قسم شعراء مصر) ١: ٢٢٦، تاريخ الإسلام ١٢: ٣٦، فوات الوفيات ٤: ١٠٠.
والبيتان له في: الخريدة (قسم مصر) ١: ٢٢٨، المرقصات والمطربات ٦٥، معاهد التنصيص ٢: ١٠٣.

أبو الحسن الفكيك^(١):

[البسيط]

فهو الحبيبُ إذا ما غاب^(٢) لم يَؤُوبِ
 [١٠١] وأمتَّعَ شبابَكَ واستمتعَ بخدمَتِهِ^(٣)
 والهمُّ^(٤) للنفْسِ شيطانٌ يُوسِّسُهَا
 فاقدِفُهُ من أنْجُمِ الصَّهْبَاءِ بالشُّهْبِ
 بَكَرٌ خِضَابٍ^(٥) إذا ما الماءُ واقَعَهَا^(٦)
 أبدتْ لنا زُبْدًا من^(٧) سَوْرَةِ الغَضْبِ
 كادتْ تطيرُ نفاراً حينَ خالَطَهَا^(٨)
 لولا شبابيكُ ما^(٩) صاعَتُ من الحَبِّبِ

ابن الساعاتي^(١٠):

(١) النسخة: الكفيل. وهو أبو الحسن، أو أبو الحسين علي بن عبد العزيز الحلبي المعروف بالفكيك، ارتحل إلى الأندلس، ومدح المعتمد بن عباد، وكان مشهوراً بالهجاء وكثرة التندر، لم تذكر المصادر سنة وفاته إلا أنها ذكرت أنه مات في عهد المعتمد، أي ما قبل ٤٨٨ هـ. خريدة القصر (قسم المغرب والأندلس) ٢: ٢١٧، لطائف الذخيرة ١: ٦٧، الذخيرة ٧: ٣٦٨، نفع الطيب ٣: ١١٩، والأبيات منسوبة إلى أبي العرب مصعب بن محمد بن أبي الفرات القرشي في: الدررة الخطيرة ١: ٢١٩، الخريدة (قسم المغرب والأندلس) ٢: ٢٢٠، ونسب الصفدي البيتين الثالث والرابع إلى الفكيك في: نصره الثائر ٢٢٦، والبيت الرابع فقط في: الوافي بالوفيات ١٦: ٣٠٢.

(٢) الدررة الخطيرة، الخريدة: بجدته.

(٣) المصدران السابقان: ما بان.

(٤) النسخة: والهم. والمثبت من الخريدة.

(٥) الدررة الخطيرة، الخريدة: حصان.

(٦) الدررة الخطيرة: لامسها.

(٧) الخريدة: في.

(٨) الخريدة: حين نأفسها. نصره الثائر: حين واقعها. الوافي: تطير مزاجاً.

(٩) الدررة الخطيرة، الخريدة: لولا الشُّبَّاك التي.

(١٠) ديوانه ٢: ٧.

[الكامل]

قَمْ يَا نَدِيمِي إِلَى مَبَاشِرَةِ الْوَعَى فَالْحَرْبُ قَائِمَةٌ وَنَحْنُ هُجُودٌ
وَاللَّيْلُ قَدْ أُوْدَى وَقَهَقَهُ^(١) عِنْدَنَا الْـ

[الكامل]

وقال^(٢):

/[١٠٢] ولئن زعمتَ بأنَّ ذلك باطلٌ قلنا: ^(٣) عليه أدلَّةٌ وشهُودٌ
الْقَطْرُ نَيْلٌ وَالغَدِيرُ سَوَابِغٌ وَالْبَرْقُ بَيْضٌ وَالغَيْامُ بُنُودٌ

[مجزوء الرمل]

آخر^(٤):

أَحْسَنُ الْأَشْعَارِ عِنْدِي "إِنْف [ب] الْخَمْرُ^(٥) الْخَمَارَا"
وَأَلْذُّ الْآيِ عِنْدِي "[.....]"^(٦) النَّاسُ سَكَارَى"

آخر^(٧):

-
- (١) النسخة: وقهقهة. وهو تحريف، والمثبت من الديوان.
(٢) لابن الساعاتي، ديوانه ٢: ٧.
(٣) الديوان: فَلَئَا.
(٤) لأبي بكر بن الوليد البلخي في: يتيمة الدهر ٤: ٤٠٣، وعجز البيت الأول لأبي نواس، وصدرة: "دُعْ لِبَاكِهَا الدِيَارَا".
(٥) اليتيمة: وانف. وما بين المعكوفين مثبت من المصدر؛ لإقامة الوزن.
(٦) الكلمة غير واضحة في النسخة قام أحدهم بمحوها، وحقَّ له.
(٧) لعلي بن المظفر بن إبراهيم الوداعي الكندي في: الدرر الكامنة ٣: ١٣١، ومن غير عزو في: خزانة الأدب ١: ٦١، والنجوم الزاهرة ٢: ١٨٦.

[مجزوء الرجز]

نَدِيمِي^(١) لَا تَسْقِينِي [سوى]^(٢) الصَّرفِ فَهُوَ الْهَي

وَدَعُ كَأَسْهَا أَطْلَسًا^(٣) وَلَا تَسْقِينِي مَعَ دَنِي

ابن نباتة^(٤): [مجزوء الرمل]

اسْقِينِي صَرْفًا مِنَ الرَّأ حِ تَحْتُ الْهَمِّ حَتَّى^(٥)

وَدَعِ الْعَدَالَ فِيهَا يَضْرِبُونَ الْمَاءَ حَتَّى

/ [٣٩و] وقال^(٦): [البسيط]

رَاحُ زَحْفَتْ عَلَى جَيْشِ الْهَمُومِ بِهَا حَتَّى كَأَنَّ سَنَا الْأَكْوَابِ رَايَاتُ

تَجُولُ حَوْلَ أَوَانِيهَا أَشْعَتْهَا كَأَنَّهَا هِيَ لِلْكَاسَاتِ كَاسَاتُ

وَتَصْبِحُ الشَّرْبُ صَرْعَى دُونَ مَجْلِسِهَا وَهِيَ الْحَيَاةُ كَأَنَّ الشُّرْبَ أَمْوَاتُ

تَذَكَّرْتُ عِنْدَ قَوْمٍ دَوْسٍ^(٧) أَرْجُلِهِمْ فَاسْتَرْجَعْتُ مِنْ رُءُوسِ الْقَوْمِ تَارَاتُ

(١) الدرر الكامنة: خليلي.

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، وإثباتها من المصادر؛ لإقامة الوزن.

(٣) الطَّلَسُ: كتابٌ قد مَجِي ولم يُنْعَمَ مَحْوُهُ، ويقال لجلدٍ فَعَزِدَ البعيرِ: طَلَسَ؛ لتساقطِ شَعْرِهِ وَوَبْرِهِ. انظر: العين، مادة (طلس).

(٤) ديوانه ٨٠.

(٥) النسخة: حثا. والمثبت من الديوان، الحثُّ: حثُّك الورق من الغصن. الصحاح، مادة (حت).

(٦) ديوانه ٦٨.

(٧) النسخة: رءوس. ولا يقوم بها الوزن أو المعنى، والمثبت من الديوان.

آخر^(١) : [الكامل]

عَقَرْتَهُمْ مَعْقُورَةً لَوْ سَأَلْتُ شَرَّابَهُمَا مَا سُمِّيتَ بِعُقَّارِ
ذَكَرْتُ حَقَائِدَهَا الْقَدِيمَةَ إِذْ غَدَتُ زَمَنًا تُدَاسُ بِأَرْجُلِ الْعَصَّارِ
/ [٤٠] ظ لَأَنْتَ لَهُمْ حَتَّى انْتَشَوْا وَمَكَّنْتُ مِنْهُمْ فَصَاحَتْ فِيهِمْ بِالنَّارِ^(٢)

آخر^(٣) : [الكامل]

مِنْ قَهْوَةٍ جَاءَتْكَ قَبْلَ مِزَاجِهَا عُطَّلًا فَالْبَسَهَا الْمِزَاجُ وَشَاحَا
شَكَ الْبِزَالَ^(٤) فَوَادَهَا فَكَأَنَّمَا أَهَدْتُ^(٥) إِلَيْكَ بِرِيحِهَا تُفَاحَا

غيره في الأغاني^(٦) : [المسرح]

يَلْعَبُ بِالْعَقْلِ شَدْوَهُ لِعَبِّ الْـ مَزَجَ بِمَشْوَرٍ لَوْلُو الْحَبِّ
لَوْ تَسْمَعُ الْوُزُقُ شَدْوَهُ خَلَعْتُ عَلَيْهِ أَطْوَقَهَا مِنْ الطَّرَبِ

(١) لأبي غالب عبيد الله بن هبة الله بن الأصبغ الكاتب في: ذيل تاريخ بغداد ٢ : ١٥٦، خريدة القصر (قسم العراق) ١ : ١٣٦، التذكرة الحمدونية ٨ : ٣٨٠، وفيات الأعيان ٤ : ٤٣٥، التذكرة الفخرية ١ : ٦٣، وللأواء الدمشقي في: تاريخ دمشق ٥١ : ١٧٦، ومن غير عزو في: نصره الشاعر ١١٠ من غير البيت الأول.
(٢) ذيل تاريخ بغداد: الآثار. النسخة: بالنار. وهو تحريف، والمثبت من الخريدة، التذكرة الفخرية، نصره الشاعر.
(٣) لأبي نواس، ديوانه ٢٥٦.

(٤) البزال: حديدية يُفْتَحُ بِهَا مَبْرَلُ الدَّنِّ. تاج العروس، مادة (بزل).

(٥) النسخة: اهتدت. والمثبت من الديوان.

(٦) من غير عزو في: أعيان العصر ١ : ٨٢.

وقال^(١):

[الطويل]

وليلة أنسٍ قد تَقَصَّصَتْ بِمُطْرِبٍ مليحٍ غَدَاً حتَّى الصبَاحِ مُنَادِمِي
يقابلني [.....]^(٢) وجهُهُ وغناؤُهُ بروضٍ تغنَّتْ فيه وُزُقُ الحَمَائِمِ

/[٤١ و] ابن تميم^(٣) :

[الكامل]

يا مَنْ يُلَازِمُ مَوْضِعًا فِي شَدْوِهِ قسماً لقد شَرَفَتْ مِنِّي مَسْمَعِي
لو كان لي سعدٌ^(٤) وحقك لم تنزل أبدا تغنِّي بي هذا الموضع

ومما قلت^(٥) :

[المتقارب]

أقولُ لشادٍ يغنِّي^(٦) لنا وقد قرَّحَ الدمعُ أجفانَ عيني
أيا حسنَ الوجهِ رجَّعَ لنا^(٧) بصوتِ عليٍّ لنا في حُسينِ
[و]^(٨) إن كنتَ ترضَى خليعاً فخذ فؤاداً تمزقَ مِن كُلِّ بَينِ

(١) لم أجدهما فيما بين يدي من مصادر.

(٢) ما بين المعكوفين كلمة ساقطة، وجودها ضرورة؛ لإقامة الوزن.

(٣) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٤) النسخة: مسعد. وبها ينكسر الوزن.

(٥) الروض الباسم ١٨٥، فض الختام ١٦٩، عدا البيت الثالث، نصره الثائر ٣٢٣، عدا البيت الثالث.

(٦) الروض، فض الختام، نصره الثائر: تغنى.

(٧) المصادر السابقة: وخذ.

(٨) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من المصادر؛ لإقامة الوزن.

سراج الدين عمر المحار^(١): [المجتث]

وَذَاتِ لَحْنٍ شَجِيٍّ تُبْدِي بَمَا فِي الصَّدُورِ

كَأَنَّهَا^(٢) جَنْحُ لَيْلٍ مِنْ تَحْتِ صَبِيحٍ مَنْيرِ

تَشْدُو^(٣) بِشَعْرِ فَصِيحٍ عَلَى لِسَانِ الْحَرِيرِ

[٤٢ ظ] مجير الدين ابن تميم^(٤): [الكامل]

جَاءَتْ بَعُودٍ كَلِمًا لَعِبَتْ بِهِ لَعِبَتْ بِي الْأَشْجَانُ وَالتَّبْرِيحُ

غَنَّتْ فَجَاوَبَهَا وَلَمْ يَكُ قَبْلَهَا "شَجْرُ الْأَرَاكِ مَعَ الْحَمَامِ يَنْوَحُ"

آخر^(٥): [الوافر]

وَجَارِيَةٍ^(٦) إِذَا غَنَّتْكَ صَوْتًا فَمَا لَكَ مِنْ فِرَاقِ الْحِلْمِ بُدُّ

كَأَنَّ يَسَارَهَا فِي الْعُودِ بَرْقٌ وَيُمْنَاهَا إِذَا ضَرَبْتَهُ رَعْدٌ

(١) عمر بن مسعود بن عمر الكتافي الحلبي، نزل حماة، وله مدائح في صاحبها المنصور، توفي بدمشق ٧١١هـ أو

٧١٢هـ. مسالك الأبصار ١٦ : ٢٧١، أعيان العصر ٣ : ٦٦٢، الدرر الكامنة ٣ : ١٩٣، والأبيات له في:

أعيان العصر ٣ : ٦٦٧.

(٢) النسخة: كأنها. والمثبت من أعيان العصر.

(٣) النسخة: تبدو. والمثبت من أعيان العصر.

(٤) له في: فوات الوفيات ٤ : ٥٦، الوافي بالوفيات ٥ : ٢٣٠، والشطر الأخير للمتنبى، وصدر البيت: "يجد الحمام

ولو كوجدي لانبرى".

(٥) لكشاجم، ديوانه ١٣٥.

(٦) الديوان: ومسمعة.

آخر^(١):

[الخفيف]

وفاتنة^(٢) قد راضت العودَ حتى راح بعد الجراح وهو مقول^(٣)
 خاف من عركِ أذنه إن عصاها فلهذا كما تقول يقول

آخر^(٤):

[الطويل]

أشارت بأطراف لطاف^(٥) كأنها أنايبُ درِّ قمّعت بعقيق
 [٤٣] ودارت على الأوتار جسا كأنها بنان طيب في مجس عروق

آخر^(٦):

[الكامل]

وكانه في حجرها ولدّها تغذوه بين ترائبٍ ولبان
 طوراً^(٧) تدغدغ بطنه فإذا هفا عركت له أذنا من الأذان

(١) لمجير الدين بن تميم في: ديوان الصباية ١٩٤.

(٢) ديوان الصباية: وفاة.

(٣) ديوان الصباية: وهو ذليل. النسخة: راح بعد الصمات. ولا معنى لها في السياق، والمثبت من المصدر.

(٤) نُسب البيتان لابن المعتز - وليس في ديوانه - في: الذخيرة ٧: ٢٦٩، ولم يرو غير البيت الأول، ومن غير عزو

في: ديوان الصباية ١٩٥.

(٥) الذخيرة: رطاب.

(٦) للباسمي - وأظنه علي بن محمد بن نصر بن بسام المتوفى سنة ٣٠٣ هـ - في: المحب والمحبوب ٤: ٢٩٠،

ومن غير عزو في: التذكرة الفخرية ٢٥٣.

(٧) التذكرة الفخرية: أبدا.

[مخلع البسيط]

سيف الدين ابن قزل^(١):

ومطربٍ قد سما ذكاءً كأنَّ وجناتِهِ ذُكَاءُ

أورث قلبي الكئيبَ داءً ليس له غيره دواءُ

ترى ابنَ سينا في يديه أقلَّ ملعوبِهِ الغناءُ

قانونُهُ المرتضى نجاةٌ كلُّ إشاراتِهِ^(٢) شفاءُ

[الطويل]

محيى بن عبد الظاهر^(٣) في الشبابة^(٤):وناطقةٍ بالنفخ من روح^(٥) رها تعبرٌ عما عندنا وتترجمُ/ [٤٤٤ظ] سكتنا وقالت للقلوب فأسمعت^(٦) فنحن سكوتٌ والهوى يتكلمُابن قزل^(٧):

(١) ديوانه ٤٦.

(٢) الديوان: وكلُّ شاراته.

(٣) محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان الجذامي المصري (٦٢٠ - ٦٩٢هـ) صاحب ديوان الإنشاء بمصر. المقتفي على كتاب الروضتين ٢: ٣٢٩، تاريخ الإسلام ١٥: ٧٤٩، فوات الوفيات ٢: ١٧٩، الوافي بالوفيات ١٧: ٢٥٧، والبيتان له في: فوات الوفيات ٢: ١٨٥، خزنة الأدب ١: ١٦٣، مطالع البدور ومنازل السرور ٢٣٤.

(٤) نوع من الزامير. حدائق الياسمين ٦٦، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ٢٦٨، تكملة المعاجم العربية ٢٣٠: ٦.

(٥) خزنة الأدب: بالنفخ عن روح. مطالع البدور: بالروح عن أمر.

(٦) فوات الوفيات: وقالت للنفوس فأطربت. خزنة الأدب، مطالع البدور: فأطربت.

(٧) ديوانه ٧٠.

[الطويل]

وعارية من كل عيب حبيبة^١ إلى كل قلب ظلّ بالبين مجروحاً
 لها جسدٌ ميّتٌ يعيش بنفخة^٢ إذا داخلته^٣ الريح صارت به رُوحاً
 تعيد الذي يُلقى عليها بلذة^٤ تزيد فؤاد الصبّ وجداً وتبريحاً
 وتنطقُ بالسّحر الحلالِ عن الهوى وتوحي إلى الأسماع أكثر^٥ ما يُوحى

[الطويل]

أنشد شرف الدين الحلّوي^٦:

وناطقة خرساء بادٍ شجوتها^٧ مكنتها^٨ عشرٌ وعنهنّ تخبرُ
 / [٤٥] يلدُّ إلى الأسماع رجُع حديثها "إذا سدَّ منها منخرٌ جاش منخرٌ"

(١) الديوان: دخلته.

(٢) الديوان: أحسن.

(٣) أبو الطيب أحمد بن محمد بن أبي الوفاء بن الخطاب الربيعي الموصلي (٦٠٣ - ٦٥٦هـ). قلائد الجمان ١ : ٣٠٣، بغية الطلب ٣ : ١٠٦٧، صلة التكملة لوفيات النقلة ٤٠٧، ذيل مرآة الزمان ١ : ٩٦، تاريخ الإسلام ١٤ : ٧٩٦، فوات الوفيات ١ : ١٤٣، الوافي بالوفيات ٨ : ١٠٢، وهذان البيتان أنشدهما الحلّويّ محيي الدين بنُ قرناس في: مطالع البدور ٢٦٠، خزنة الأدب ٨ : ٣٧٩، ومن غير عزو في: بغية الطلب ٣ : ١٠٧٠، ذيل مرآة الزمان ١ : ١٠٠، فوات الوفيات ١ : ١٤٥، الوافي بالوفيات ٨ : ١٠٤، ونسبت إلى الحلّوي في: مسالك الأبصار ١٦ : ١٣٤، والشطر الأخير عمجز بيت لتأبط شرا، وصدرة: "فذاك قريع الدهر ما عاش حوّل".

(٤) ذيل مرآة الزمان: شحوبها. وفي إحدى نسخها المخطوطة: شجوتها.

(٥) ذيل مرآة الزمان، فوات الوفيات، الوافي بالوفيات، خزنة الأدب، مطالع البدور: تكنفها.

فأجاب^(١): [الطويل]

نهاني النهى والشيبُ عن وُضِلٍ مثْلِها "وكم مثْلِها فارقتُها وهي تَصْفُرُ"

غيره في الورد^(٢): [المتقارب]

بكَفِّ أبي حامِدٍ^(٣) وردةٌ حكي طيِّبٌ^(٤) المسكِ أنفاسِها

كعذراءٍ قابلِها عاشقٌ^(٥) فغطتْ بأكمِها راسِها

وقال^(٦): [المنسرح]

نـاولني وردةً مصبغةً حمراءَ في حُسنِ خِلقَةِ الباري^(٧)

(١) المصادر نفسها، وعجزه لتأبط شرا، وصدرة: "فأبْتُ إلى فهمٍ وما كنتُ آيباً".

(٢) لصاعد اللغوي في: الذخيرة ٧: ١٧، معجم الأدياء ٣: ١١٦٥، نهاية الأرب ١١: ١٨٩.

(٣) الذخيرة، معجم الأدياء: أنتك أبا عامر. نهاية الأرب: ودونك يا سيدي.

(٤) الذخيرة، معجم الأدياء، نهاية الأرب: يذكرك.

(٥) المصادر السابقة: أبصرها مبصر.

(٦) لأبي طالب الرقي في: يتيمة الدهر ١: ٣٤٧، نهاية الأرب ١١: ١٩٠، ونُسب البيتان إلى ابن المعتز في: غرائب

التنبهات ١: ٨٢، ونُسباً إلى أبي طاهر الرفاء في: حلبة الكميت ٢٤٠، ومن غير عزو في: أحسن ما سمعت ١

: ٤٣.

(٧) رواية البيت في: اليتيمة:

ورودة في بنـمـان معطـار جئت بها في لطيف أسرار

ورواية الشطر الثاني في نهاية الأرب: "حيث بها في بديع أسرار"، غرائب التنبهات: "حيث بها في خفي

أسرار"، ورواية حلبة الكميت:

نـاولني وردة مـضـاعفة حمراء من حسن خلقـة الباري

كأنها وجنة الحبيب وقد نَقَطَهَا عاشقٌ بدينارٍ

[الكامل]

وقال^(١):

سبقتُ إليك من الحداثِ وردةٌ وأنتك قبلَ أوانِها تطفِئِلا

/ [٤٦٤ ط] طمعتُ بلثمِك إذ رأتك فجمعتُ فَمَهَا إليك كطالِبٍ تقبِلا

[البيسط]

وقال^(٢):

الوردُ قد قالَ لَمَّا أن أتيتُكم ضيقًا وفضلي عليكم غيرُ ملتبسِ

جعلتمُ أخذَ رُوحِي نُصبَ أعينكم ظلُّمًا ولم تقنعوا أن تأخذوا نَفْسِي

[المجتث]

آخر^(٣):

للوردِ عندي محلٌّ لأنَّه لا يَمَلُّ^(٤)

كلُّ الرياحينِ^(٥) جندٌ وهو الأميرُ الأجلُّ

(١) لابن تميم في: فوات الوفيات ٤ : ٥٨، الوافي بالوفيات ٥ : ٢٣٢، والشطر للأخير لأبي الطيب، وصدرة:

"ويغيرني جذب الزمام لقلبها".

(٢) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٣) لأبي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بأبن سكرة في: يتيمة الدهر ٣ : ٢٦، من غاب عنه المطرب

٣٥، اللطائف والظرائف ٣١٤، ربيع الأبرار ١ : ٢٢٠، ونُسب البيتان إلى عبد الرحمن بن عبد الله بن القاسم

التغليبي في: بغية الملتمس ٢ : ٤٧٧.

(٤) ربيع الأبرار: لم يدن منه محل.

(٥) بغية الملتمس: النواوير.

مسلم بن الوليد^(١):

[السرّيع]

كم من يدٍ للوردٍ مشهورة^(٢) عندي وليست كيدِ النرجسِ
 الوردُ يأتي ووجهه الرُّبى تضحكُ عن ذي بردٍ أمّلسِ
 / [٤٧ر] وقد تحلّلت بعقودِ الندى نابتةٌ في الأرض لم تُغرسِ
 ولن ترى النرجسَ حتى ترى روضَ الخزامى رنة^(٣) الملبسِ
 وتُخلّق البكاء ما جدّدت أيدي الغواصي في سنا السندسِ
 هناك يأتيك غريباً على شوقٍ من الأعينِ و[الأنفُسِ]^(٤)

وعكس ذلك ابن الرومي^(٥):

[الكامل]

خجلتُ حدودُ الورد من تفضيله خجلا تورّدها عليه شاهدُ
 لم يخجل الوردُ المورد لوئنه إلا وناجله الفضيلة عامدُ

(١) أبو الوليد مسلم بن الوليد الأنصاري، مدح البرامكة، وولي أعمال جرجان، ومات بها سنة ٢٠٨ هـ. الشعر والشعراء ٢: ٨٣٢، طبقات الشعراء لابن المعتز ١: ٢٣٤، الأغاني ١٩: ٣١، والأبيات في: ديوانه ٣٢٤ - ٣٢٥.

(٢) الديوان: مشكورة.

(٣) النسخة: ربه. والمثبت من الديوان.

(٤) النسخة: والسندس. بتكرار القافية؛ لانتقال نظر الناسخ، والمثبت من الديوان.

(٥) أبو الحسن علي بن العباس بن جريح (٢٢١ - ٢٨٣ هـ أو ٢٨٤ هـ)، مولى عبيد الله بن جعفر، المعروف بأبن الرومي، أبوه من أصل رومي، وأمه فارسية، ابتلي كثيرا في حياته، وظهر أثر ذلك في شعره. لباب الآداب للشعالبي ١: ١٩٠، تاريخ مدينة السلام ١٣: ٤٧٢، المنتظم ١٢: ٣٦٤، والأبيات في: ديوانه ٢: ٦٤٣ - ٦٤٤.

فَضَّلَ الْقَضِيَّةَ أَنْ هَذَا قَائِدٌ زَهَرَ الرِّيَاضِ وَأَنَّ هَذَا طَارِدٌ
 شَتَانٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ هَذَا مُوعِدٌ بَتَسَلُّبِ الدُّنْيَا وَهَذَا وَاعِدٌ
 / [٤٨٤ظ] هَذَا النُّجُومُ هِيَ الَّتِي رَبَّتْهُمَا بِحَيَا السَّحَابِ كَمَا يُرَبِّي الْوَالِدُ
 فَانظُرْ إِلَيَّ الْأَخْوِينَ^(١) مَن أَدْنَاهُمَا شَبَّهًا بِوَالِدِهِ فَذَلِكَ الْمَاجِدُ
 أَيْنَ الْخُدُودُ مِنَ الْعَيُونِ^(٢) نَفَاسَةٌ وَرِيَاسَةٌ لَوْلَا الْقِيَاسُ الْفَاسِدُ

[الوافر]

سعد الدين ابن شاجم الخالدي^(٣)

أَبْخَتُ النَّرْجَسَ الرَّقِّيَّ^(٤) وَوَدِّي وَمَا لِي بِاجْتِنَابِ الْوَرْدِ طَاقَةَ
 كَلَّا الْأَخْوَيْنِ مَعْشُوقٌ وَإِنِّي أَرَى التَّفْضِيلَ بَيْنَهُمَا حَاقَةَ
 هَمَا فِي عَسْكَرِ الْأَنْوَارِ^(٥) هَذَا مَقْدَمَةٌ تَسِيرُ وَذَلِكَ سَاقَةَ

/ [٤٩و] وقال مجير الدين^(٦) ابن تميم:

(١) الديوان: فتأمل الإثنيين.

(٢) الديوان: أين العيون من الخدود.

(٣) أبو عثمان سعيد بن هاشم بن وعلة بن عرام الخالدي، اشتهر وأخوه أبو بكر محمد بن هاشم باسم الخالدين، اتهمها شعراء عصرهما بسرقة شعرهم، اشتركا في قول الشعر وتصنيف الكتب، توفي (٣٧١هـ. بئمة الدهر ٢ : ٢١٤، الفهرست ٢٠٥، معجم الأدياء ٣ : ١٣٧٧، فوات الوفيات ٢ : ٥٢، والأبيات له في: ديوان الخالدين ١٤٣، الوافي بالوفيات ٢١ : ١٨٦، مطالع البدور ١٠٢.

(٤) النسخة: المرقى. وهو تحريف، والمثبت من الديوان.

(٥) النسخة: الأنوار. وهو تحريف، والمثبت من الديوان.

(٦) النسخة: شمس الدين. وهو وهم من الناسخ. والبيتان له في: تاريخ ١٥ : ٥٣٢، الوافي بالوفيات ٥ : ٢٣١. والشطر الأخير لقيس بن الملوح، وصدده: "وليس الذي يجري من العين ماؤها".

[الطويل]

ولم أنس قول الورد والنارُ قد سَطَّتْ
عليه فأمسى دمعُه يتحدَّرُ
ترفَّقُ فما هذي دموعي التي ترى
ولكنَّها نفسٌ تذوبُ وتقطُرُ"

غيره^(١) في النرجس: [الكامل]

إني لأشهدُ للحِمَى بفضيلةِ
من أجلها أصبحتُ من عَشَّاقِهِ
ما زاره أيامَ نرجسِهِ فتَّى
إلا وأجلَّسه على أحدَاقِهِ

وقال^(٢): [السريع]

أهْدِي إِلَى حَضْرَتِكُمْ نرجسًا
كأنه أحدَاقُ عَشَّاقِ
يَقُلُّ أن يُهدى إليكم ولو
كان الذي أهديه أحدَاقِ

/ [٥٠ ظ] وقال^(٣): [الوافر]

قضيْبُ^(٤) زمردٍ يعلو عليها
عيونٌ لم تذقَ طعمَ اغتماضِ

(١) لابن تميم في: خزنة الأدب وغاية الأرب ٢ : ٨٠، معاهد التنقيص ١ : ١٩٠، وهما في مجموع شعر ابن

قرناص خطأ ٩٥، وقد اعتمد جامعه على خزنة الأدب، وقد نسب ابن حجة البيتين إلى ابن تميم.

(٢) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٣) للسنوبري في: المجموع اللفيف ٨٤، ومن غير عزو في: حلبة الكميت ٢٣٣، المستطرف ٣ : ١١٩.

(٤) النسخة: وقضيْب. وبها ينكسر الوزن، والمثبت من المجموع اللفيف. ورواية المستطرف: وقُضِب.

توهمت الغمام^(١) لها رقيبا فنكست الرءوس إلى الرياض

شهاب الدين أحمد بن جلنك^(٢): [الطويل]

أرى النرجس الغصّ الذكيّ مشمّرا على شوقه في خدمة الورد قائم

وقد ذلّ حتى لفّ فوق رءوسه عائم فيها كاليهود علائم

آخر^(٣): [مجزوء الرمل]

أنت يا نرجس روض لزهور الأرض ست

ودليل القول فيه أن أوراقك ست

آخر^(٤): [المتقارب]

ولمأتى النرجس المجتبى بقرب الربيع وإيناسه

/ [٥١و] نثرنا على رأسه فضة وتبرا فراق جلاسه

فأصبح يخطر ما بيننا وذاك الثار^(٥) على رأسه

(١) المجموع اللفيف: السحاب.

(٢) أحمد بن أبي بكر أبو جلنك الحلبي، قتله التتار سنة ٧٠٠هـ. فوات الوفيات ١ : ٦٠، الوافي بالوفيات ٦ :

٢٧١، أعيان العصر ١ : ١٩٠، والبيتان في: الكشف والتنبه ٢٧٩.

(٣) من غير عزو في: المستطرف ٣ : ١١٩.

(٤) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٥) النسخة: التناثر. وبها ينكسر الوزن.

آخر^(١): [الكامل]

كيف السبيلُ لأنْ أُقبِلَ خَدَّ مَنْ أهوى وقد نامتْ عيُونُ الحُرْسِ
وأصابعُ المشورِ تُومي نحونا حسداً وتغمزُها عيُونُ النَّرْجِسِ

أبو العلاء السروي^(٢): [السيط]

حيّ الربيعَ وقد^(٣) حَيَّا بِبَاكُورٍ من نرْجسٍ ببهاءِ الحُسنِ مذكورٍ
كأنما جفنه بالغنج مفتحاً^(٤) كأسٌ من التبرِ في منديلِ كَأفورٍ

أبو نواس^(٥): [الوافر]

تأمل [في]^(٦) رياض الروض^(٧) وانظر إلى آثارِ ما صنعَ المليكُ

(١) لابن تميم في: خزانة الأدب ١: ١١٣، معاهد التنصيص ١: ١٩١.

(٢) أبو العلاء السروي، أحد أعلام طبرستان. سباه الثعالبي: السروي، ولعله خطأ مطبعي. يتيمة الدهر ٤: ٥٦، مسالك الأبصار ١٥: ٣٠٤. والبيتان له في: اليتيمة ٤: ٥٧، من غاب عنه المطرب ١: ٣٤، غرائب التنبهات ١: ٧٨.

(٣) اليتيمة: فقد.

(٤) غرائب التنبهات: مفتحا.

(٥) ليست في ديوانه، وهي له في: أحسن ما سمعت ١: ١٠، الظرائف واللطائف ٣٠٩، صرف العين ٢: ١٧، عدا البيت الأول، ومنسوبة لإسحاق بن محارب القمي في: المحب والمحبوب ٣: ١٠٣، محاضرات الأدباء ٤: ٥٦٨، ونسبها عز الدين بن عبد السلام المقدسي (توفي ٦٧٨هـ) إلى نفسه - وليست له - في كتابه: كشف الأسرار في حكم الطيور والأزهار ٥٨، ومن غير عزو في: حلبة الكميت ٢٣٣.

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من المصادر؛ لإقامة الوزن.

(٧) المحب والمحبوب: تأمل من خلال الشك وانظر. أحسن ما سمعت، الظرائف واللطائف: نبات الأرض. محاضرات الأدباء: ربيع الأرض.

عيونٌ من جُنينٍ شاخصاتٌ^(١) على عمدٍ هما^(٢) الذهبُ السيبُكُ

[٥٢ظ] على قُضْبٍ^(٣) الزَّبْرَجِدِ شَاهِدَاتٌ^(٤) بأنَّ اللهَ ليس له شريكُ

شمس الدين محمد التلمساني^(٥): [المسرح]

ونرجسٍ قام على ساقه في خدَمَةِ الوردِ فهو مُتَّصِبٌ

كَصَعْدَةٍ من زُمُرِدٍ حَرَقَتْ تَرَسَ جُنينٍ سَنَاهَا ذَهَبُ

غيره في المثنوي^(٦): [الكامل]

مَن قال إنَّ الوردَ كالمثنوي في عِظَمِ المِكانَةِ جَدَّ في تَعْنِيهِ

ما احمرَّ خدُّ الوردِ إلا إذ عَدَا الـ مِثْوَرٌ يَلْطَمُ وَجْهَهُ بِكُفُوهِ

وقال^(٧):

(١) المحب والمحبوب: ناضرات.

(٢) المحب والمحبوب، الظرائف واللطائف، محاضرات الأدباء: كأن حُداقها. أحسن ما سمعت، كشف الأسرار: بأحداق كما.

(٣) النسخة، كشف الأسرار: على قضيب. وبها ينكسر الوزن، والمثبت من المصادر.

(٤) المحب والمحبوب: مخبرات.

(٥) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٦) لابن تميم في: تاريخ الإسلام ١٥ : ٥٣١، عدا البيت الأول.

(٧) لابن تميم في: تاريخ الإسلام ١٥ : ٥٣٢، فوات الوفيات ٤ : ٦١، خزانة الأدب وغاية الأرب ٢ : ٨٠، وقد

نسب د/ اللهيبى البيتين لابن قرناص في: محيي الدين بن قرناص حياته وشعره ٩٣ معتمدا على خزانة ابن حجة؛ إذ ذكر ابن حجة لابن تميم بعض الشواهد، واستدرك بشاهد لابن قرناص، ثم ذكر ذلك الشاهد؛ فاعتقد د/ اللهيبى أن هذا الشاهد أيضا للأخير، وليس كذلك.

[الكامل]

حَاذِرُ أَصَابِعَ مَنْ ظَلَمْتَ فَإِنَّا تَدْعُو بِقَلْبٍ فِي الدُّجَى مَكْسُورِ

[٥٣و] الوردُ ما ألقاهُ في جَمْرِ العَصَا / إلا الدُّعَا بِأَصَابِعِ المَثُورِ

[الطويل]

وقال^(١):

وَمُنْذَقِلْتُ لِمَثُورِ إني مَفْضُلٌ عَلَى حُسْنِكَ الوردِ الَّذِي جَلَّ عَنْ شَيْئِهِ^(٢)

تَلَوْنَ مِنْ قَوْلِي وَزَادَ اصْفِرَّاهُ وَفَتَّحَ كَفَيْهِ وَأَوْمَى إني وَجْهِي

[الكامل]

آخر^(٣):

مُنْذَعَايِنَ المَثُورِ طَرْفَ النرجسِ أَلْ — مُزَوَّرَ قَالٍ وَقَوْلُهُ لَا يُدْفَعُ

فَتَّحَ عُمُونَكَ فِي سِوَايَ فَإِنِّي عِنْدِي قُبَالَةَ كُلِّ عَيْنٍ إِضْبِعُ

[الوافر]

آخر^(٤):

أَتَحَسَّبِي أَتُوبُ عَنِ الحُمَيَّا^(٥) وَلِلْمَثُورِ فِي شَرِبِي نَصِيبُ

وَكَيْفَ أَتُوبُ عَنْهُ وَكُلُّ كَفٍّ لَهُ تَدْعُو بَأَنِي لَا أَتُوبُ

(١) لابن تميم في: تاريخ الإسلام ١٥ : ٥٣٢

(٢) النسخة: الورد الجيش عن الشبه. وهو تحريف، والمنبت من المصدر.

(٣) لابن تميم في: فوات الوفيات ٤ : ٦٢، خزنة الأدب وغاية الأرب ٢ : ٧٧.

(٤) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٥) الحُمَيَّا: الشراب. الصحاح، مادة (حهي).

[المتقارب]

الوأواء الدمشقي^(١):

[٥٤هـ] ويوم سِتَارَتُهُ غَيْمَةٌ وقد طَرَزْتُ [رُفْرِفِيهِ الْبِرُوقُ

سَجَدْنَا لَصُلبَانِ مَثُورِهِ]^(٢) وقد نَصَرَّتْنَا لِدِيهِ الرِّحِيْقُ

[الخفيف]

غيره^(٣) في البَنْفَسَجِ:يا نديمي [والروض]^(٤) طَلَّقُ الْمُحْيَا مُسْتَهْلٌ وَالشَّمْسُ تَجْفُو^(٥) وَتَبْدُوراض فيه جناح عزمي على^(٦) الصب رَوْعٌ مِنْ البَنْفَسَجِ جَعْدُفَأَدْرِهَا كَالشَّمْسِ مِنْ يَدِ بَدْرِ في السَّمَاءِ^(٧) نُجُومُهَا لَا زُورْدُ

[الكامل]

وقال^(٨):

زَهْرُ البَنْفَسَجِ قَدْ أَتَاكَ مَبْشَرًا بالورد فهو لديك خيرٌ مقلِّدٌ

(١) أبو الفرج محمد بن أحمد - وقيل: محمد بن محمد - العناني الدمشقي، توفي ٣٨٥هـ. يتيمة الدهر ١: ٣٣٤،

لباب الآداب للتعاليبي ١: ١٩٩، المحمدون من الشعراء ١: ٤٥، فوات الوفيات ٣: ٢٤٠. والبيتان له في:

يتيمة الدهر ١: ٣٤١، مسالك الأبصار ١٥: ٢٤١، وانظر مجموع شعره ٩٥.

(٢) جاء البيتان في النسخة على هذه الصورة: وما بين المعكوفين من المصادر.

ويوم ستارة غيمة وقد طرزت مثوره وقد نصرتنا عليه الرحيق

(٣) لابن سوار الدمشقي، ديوانه ٣١٥.

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من الديوان.

(٥) الديوان: تحفلي.

(٦) النسخة: يمل. ولا معنى لها في هذا السياق، وبها ينكسر الوزن، والمثبت من الديوان.

(٧) الديوان: في ساء.

(٨) من غير عزو في: الكشف والتنبيه ٣٠٩.

فكانه عيسى بن مريم قد أتى للعالمين مبشراً بمحمد

آخر^(١): [الكامل]

ما كان لطفه بنفس^(٢) محببه إذ^(٣) سألها منه بغير تحرج

/050] أهدي إليه بنفسها ليشمه فكأنها^(٤) عمدا دعا "بالنفس جي"

الأمير عبيد الله الميكالي^(٥): [المنسرح]

يا مهدياً لي بنفسها أرجا يرتاح صدري له وينشرح

بشرفي^(٦) عاجلاً مصحفه بأن ضيق الأمور ينفسح^(٧)

غيره في البان^(٨): [السريع]

نقش غضن البان أذنا به واهتز عند الصبح زهوا^(٩) وفاح

(١) من غير عزو في: الكشف والتنبيه ٣٠٩.

(٢) النسخة: لطفه بنفس. والمثبت من المصدر.

(٣) النسخة: إذا. وبها ينكسر الوزن، والمثبت من المصدر.

(٤) النسخة: كأنها. وبها ينكسر الوزن، والمثبت من المصدر.

(٥) النسخة: عبد الله الميكالي. والبيتان له في: يتيمة الدهر ٤ : ٤٢٩، فوات الوفيات ٢ : ٤٣٣، الوافي بالوفيات

١٩ : ٣٥٥، نهاية الأرب ١١ : ٢٢٨، ونُسب البيتان إلى منصور الهروي في: حلبة الكميت ٢٤٧.

(٦) حلبة الكميت: يسرفي.

(٧) النسخة: ينفسح. والمثبت من حلبة الكميت.

(٨) لجويان القواس في: تاريخ الإسلام ١٥ : ٤١١، الكشف والتنبيه ٢٩٣، فوات الوفيات ١ : ٣٠٥.

(٩) تاريخ الإسلام، فوات الوفيات: عجباً.

وقال هل^(١) في الروض مثلي وقد تُعزى إلى قَدِّي^(٢) القدودُ المِلاخ
 فحدَّق النرجسُ يهزو^(٣) به وقال حقًّا قلتَ ذا أم^(٤) مِرَاخ
 بل أنتَ بالطول تحامقتَ يا مقصوفُ عجبًا^(٥) بالدعاوي القباخ
 / [٥٦ظ] فقال غصنُ البان من تيهه^(٦) ما هذه إلا عيون^(٧) وقاخ

آخر^(٨): [المقارب]

غصونُ الخِلافِ أئت^(٩) فأنبرت لها الطيرُ صادحةً شجوها
 أحسنتَ برحلة^(١٠) فصل الشتاء فجاءت وقد قلبتَ فرورها
 آخر^(١١):

(١) فوات الوفيات: من.

(٢) فوات الوفيات: غصني.

(٣) فوات الوفيات: يهزأ.

(٤) تاريخ الإسلام، فوات الوفيات: قلته أو.

(٥) تاريخ الإسلام، فوات الوفيات: عدوا.

(٦) تاريخ الإسلام، فوات الوفيات: قال له البان: أما تستحي.

(٧) النسخة: غصون. والمثبت من المصدر؛ لإقامة المعنى.

(٨) للطغرائي، ديوانه ١٢٢.

(٩) الديوان: اكتست.

(١٠) النسخة: رحلة. وبها ينكسر الوزن، والمثبت من الديوان.

(١١) لابن حواري الخنفي محمد بن عبد المنعم بن نصر الله في: النجوم الزاهرة ٧: ٢٠٤، ومن غير عزو في: الوافي

بالوفيات ١٢: ٤٣٦، الكشف والتنبيه ٢٩٣، حلبة الكميت ٢٤٨.

[السريع]

قد أقبل الصيف [وولي] (١) الشتا وعن قليل نسأم الحرَّ (٢)

أما ترى البان بأغصانه (٣) قد قلبَ الفزوَ إلى برًا

شهاب الدين أبو جلنك (٤) : [الكامل]

لله بستان (٥) حللنا دوحه في لذة قد فتحت أبوابها (٦)

والبان محسبه (٧) سننيرا رأت قاضي القضاة (٨) فنفتت أذنانها

غيره في الشقات (٩) : [السريع]

/ [٥٧و] كأنها الزرع وخاماته (١٠) وقد تبدت فيه أيدي (١١) الرياح

(١) النسخة: وجاء. وبها يفسد المعنى، والمثبت من المصادر السابقة.

(٢) النسخة: يسأم الحرا. وهو تحريف، وصوابه أن يكتب: "الحرُّ"، وبها يكون الإقواء. رواية النجوم الزاهرة:

وعن قريب نشتكى. نزهة الأنام: أذهب عني البرد والقرا.

(٣) نزهة الأنام: على غصنه.

(٤) له في: قوات الوفيات ١ : ٦١، الوافي بالوفيات ٦ : ٢٧٣، نهاية الأرب ١١ : ٢١٨، خزنة الأدب ١ : ١٠٦.

(٥) النسخة: بستانا. والمثبت من المصادر.

(٦) القوات: والورق قد صدحت عليه لما بها. الوافي: في جنة قد فتحت أبوابها.

(٧) خزنة الأدب: تحسبها.

(٨) نهاية الأرب: بعض الكلاب.

(٩) للقاضي عياض في: الخريدة (قسم المغرب والأندلس) ٣ : ٥٠٣، المقتضب من تحفة القادِم ١٣٢، وفيات

الأعيان ٣ : ٤٨٤، المطرب من أشعار أهل المغرب ١ : ٨٧، الوافي بالوفيات ١٩ : ٢٣٢، نصره الثائر ٢٨٠.

(١٠) المصادر السابقة: انظر إلى الزرع وخاماته. والخامات: جمع خامة، وهي الغضة من النبات. الصحاح، مادة

(خوم).

(١١) الخريدة: تحكي وقد هبت عليها. المقتضب، الوافي: تحكي وقد ولت أمام. وفيات الأعيان، المطرب: تحكي

وقد ماست.

كتائبُ تجفُلُ^(١) مهزومةً شقائقُ النُعمانِ فيها جِراحُ

آخر^(٢): [الكامل]

لوم أعانقُ مَنْ أَحَبُّ بروضةٍ أحداقُ نرجسها إلينا تنظُرُ

ما انشقَّ جيبٌ للشقيق^(٣) ولا باتَ النسيمُ بذيله يتعثُرُ

آخر^(٤): [المتقارب]

كَأَنَّ الشَّقَائِقَ وَالْأَقْحَوَانَ خَدُودٌ يَقْبَلُهُنَّ الثَّغُورُ

وهايتك أخرجأهنَّ الحَيَا وهايتك أضحكهنَّ السُّرُورُ

الخالديان^(٥): [البيط]

انظر بعينك^(٦) أغصانَ الشقائقِ في فروعها زَهْرٌ بِالْحُسْنِ أَمْثَالُ^(٧)

(١) الخريدة، المقتضب، المطرب، الوافي، نصره الثائر: كتيبة خضراء. وفيات الأعيان: كتيبة حمراء.

(٢) لابن تميم في: خزنة الأدب ٢: ٨٦.

(٣) الديوان: ما انشج جيب شقيقها جسدا.

(٤) للأمير أبي الحسن علي بن منقذ في الخريدة (قسم الشام) ١: ٥٥٧، ولأبي النصر المهنا بن علي بن عبد القاهر

في: الخريدة (قسم الشام) ٢: ١٠٤، ولابن الدويبة في: معاهد التنصيص ٢: ١٣٤.

(٥) شك المصنف في نسبة الأبيات للخالديين أو لكشاجم في: الكشف والتنبيه ٣٣٥، وهي في ديوان كشاجم

٣٣٦ - ٣٣٧.

(٦) ديوان كشاجم: فانظر بعينك.

(٧) الكشف والتنبيه: في الحسن يخال.

[٥٨٥] من كل مُشْرِقَةِ الأَقْطَارِ نَاضِرَةٌ^(١) لها على الغصن إيقادٌ وإشعالٌ

كأنها^(٢) وجناتٌ أربَعٌ جُمِعَتْ وكلُّ واحدةٍ في صَحنِها خَآلٌ

آخر^(٣): [الكامل]

وشقيقة شقّ النسيم رداءها فتسرّبت من أدمعي بدماءٍ

كالوجنة الحمراء تحت الشامة السوداء فوق القامة السمراء

آخر^(٤): [الكامل]

قال الخزامى^(٥) للرياض تباشري وتزيني بالمسك وسط ردائه

قل الربيع شتاءه ودليله أن الشقيق محضّب بدمائه

آخر^(٦): [الكامل]

وكان كل شقيقة^(٧) مكحولة كجالت محاجرها بأحمر قان

(١) الديوان: الأوراق ناضرة. الكشف والتنبيه: ناضرة.

(٢) الديوان، الكشف والتنبيه: كأنها.

(٣) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٤) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٥) النسخة: الحرامي. وهو تصحيف.

(٦) للأرجاني، ديوانه ٢: ١٠٤٦، وبينه الثاني ساقط من المخطوط، وبه يكتمل التشبيه:

عينٌ لإنسانٍ وقد ملئت دماً منه فما يبدو سوى الإنسان

(٧) النسخة: شقيق. وبها ينكسر الوزن، والمثبت من الديوان.

.....^(١)

[السريع]

[٥٩٩] هَلَمَّ يَا صَاحِإِ إِلَى رَوْضَةٍ يَجْلُو بِهَا الْعَانِي صَدَاهُمَّ
نَسِيمُهَا يَعْتُرُّ فِي ذَيْلِهِ وَزَهْرُهَا يَرْقُصُ فِي كُمَّهِ

ابن قزل^(٢):

[الخفيف]

رَوْضَةٌ كَالسَّمَاءِ أَشْرَقَ فِيهَا ضَاكُ الزَّهْرِ إِذْ بَكَتْهُ النُّجُومُ
وَكَأَنَّ الْغَمَامَ فِيهَا شَمْسٌ وَكَأَنَّ الشَّقِيقَ فِيهَا نَجْمٌ

آخر^(٣):

[الوافر]

خَرَجْنَا لِلتَّنَزُّهِ فِي بَقَاعٍ يَعُودُ الطَّرْفُ عَنْهَا وَهُوَ رَاضٍ
وَلَاخَ الزَّهْرِ مِنْ بُعْدِ فَخْلِنَا ضَابَابًا قَدْ تَقَطَّعَ فِي رِيَاضٍ

آخر^(٤):

(١) هنا سقط في المخطوط، بدايته: البيت الثاني للأرجاني المشار إليه آنفا، ولعل في هذا السقط: "قال آخر في الرياض". البيتان لابن لؤلؤ الذهبي في: ذيل مرآة الزمان ١ : ١٣٦، تاريخ الإسلام ١٥ : ٤٠٨، مسالك الأبصار ١٦ : ١٣٠، فوات الوفيات ٤ : ٣٧٧، الوافي بالوفيات ٢٩ : ٢٨٠، حلبة الكميت ٢٧٦، وانظر مجموع شعره ١٤٧، ومن غير عزو في: الكشف والتنبيه ٢٦٤ - ٢٦٥.

(٢) ديوانه ٢٥٩.

(٣) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٤) لابن نعيم في: خزانة الأدب ٢ : ٣٢٩، والبيت الثاني لأبي الطيب، ديوانه ١٠٤.

[الوافر]

أزهر اللوز أنت لكل زهرٍ من الأزهارِ يأتينا إمام

لقد حسنت بك الأوقات^(١) حتى كأنك في فم الزمن^(٢) ابتسام

[الكامل]

.....^(٣)

[٦٠ظ] لِمَا أتينا اللوز لم يبعث لنا نَسْرًا وطال مخافة أن يُجْتَنَى

وشكوته للريح فاستكبت^(٤) من أيدي الغصون وفرقته بيننا^(٥)

[الكامل]

ابن الدمرتاش^(٦) :

انظر إلى الأزهارِ تلقَ رؤوسها شابت وطفل ثمارها ما أذركا

وعيرها قد ضاع من أكمامها وغدا بأذيال الصبا متمسكا

محيي الدين ابن قرناص^(٧) :

(١) خزانة الأدب: الأيام.

(٢) خزانة الأدب: الدهر.

(٣) بياض في النسخة، والبيتان لم أجدهما فيها بين يدي من مصادر.

(٤) النسخة: فاستكبت. وهو تحريف، والمثبت من الديوان.

(٥) النسخة: تبينا. وهو تحريف، والمثبت من الديوان.

(٦) له في: فوات الوفيات ٣: ٢٨٢، أعيان العصر ٥: ١٤٠، الوافي بالوفيات ١: ٢٣٥.

(٧) النسخة: محير الدين. والصواب ما أثبتته، والبيتان له في: الكشف والتبيينه ٢٣٠، وانظر مجموع شعره ٩٤.

[الخفيف]

لست أدري إذا الزهورُ تجلَّتْ^(١) بلائِي الندَى خلال^(٢) الفروعِ
 أنغورٌ تبسمتُ عن رُصَابِ أم عيونٌ تغرغرتُ بالدموعِ

/ [١٦٩و] وقال^(٣): [مجزوء الكامل]

لم لا أهـيـمُ بروضـةٍ تزَهَى بمنظرِها النضيرِ^(٤)
 وبها القدودُ مع الخدو دمع العيونِ مع الثغورِ

آخر^(٥): [السريع]

عرجُ بنا نحوَ رياضِ الحمى لنجتلي منها محيًّا طليقُ
 فالغصنُ مذُزارته ریحُ الصبا قد نثرَ الزهرَ لها في الطريقِ

آخر^(٦): [المنسرح]

ودوحةٌ كالسماءِ نادمني في ظلِّها بدرُّها على خَطَرِ

(١) الكشف والتنبيه: تجلَّتْ.

(٢) النسخة: خلا. والمثبت من المصدرين.

(٣) لابن قرناص في: الكشف والتنبيه ٢٧٠، وانظر مجموع شعره ٩٣.

(٤) النسخة: النظر. وهو تحريف، والمثبت من المصدر.

(٥) من غير عزو في: الكشف والتنبيه ٢٧٠.

(٦) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

فأقبلت بالنجوم ترجمني وذاك من غيرة القمر

آخر^(١): [المتقارب]

حوى النرجس الغض والياسمين مع الورد في الوقت شيء عجيب

فهذا الرقيب إذا ما رنا وهذا المحب وذاك الحبيب

/ [١٧٠ ظ] وقال^(٢): [الخفيف]

رُبَّ يومٍ قد مرّ لي في رياضٍ راضياتٍ عن السحابِ الهتونِ

أحظُّ الزهرَ حيث^(٣) وطئني عليه فكأنني^(٤) أدوسُهُ بالعيونِ

وقال^(٥): [الطويل]

أظنُّ نسيمَ الروضِ للزهرِ قد روى حديثًا ففاحت من شذاهُ المسالكُ

وقال: دنأ فصلُ الربيعِ فكأه ثغورًا لما قال النسيمُ ضواحكُ

شهاب الدين أبو جلنك^(٦):

(١) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٢) لابن قرناص في: الكشف والتنبيه ٢٧٢، وانظر مجموع شعره ١٠٠.

(٣) المصدر السابق: خوف.

(٤) المصدر السابق: وكأني.

(٥) لمحيي الدين بن قرناص في: الكشف والتنبيه ٢٧٢، مطالع البدور ١: ١٢٥.

(٦) له في: الكشف والتنبيه ٣٠٥.

[السريع]

أما ترى اللوز [و] ^(١) قد طرّرتُ مطارفُ الآفاقِ من زهره
 كأنه كهلٌ بسدا شيبه ينظر في المرآة من همره
 والطيرُ حجام ^(٢) بمنقاره يلتقطُ الأبيض من شعره
 / [١٧١، و] أو كاتبٌ أحكم إنشائه أو ^(٣) أعجز الكتاب في عصره
 يراسلُ الطيرَ بأوراقه وينثرُ المنظومَ من درّه
 فنثره أحسنُ من نظمه ونظمه أحسنُ من نثره

[الكامل]

ابن الساعاتي ^(٤):

ولقد وقفتُ بها وكفُّ ربيعها في نسجِ حُلّةِ نورها يتألق ^(٥)
 وسُدَى خيوطِ المزنِ يرسلها الحيا أثراً ^(٦) وأكامُ النباتِ تفتقُ
 غرسٌ من اللذاتِ غارَ نسيمه فغداً لأثواب ^(٧) الشقيقِ يشققُ

(١) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من المصدر؛ لإقامة الوزن.

(٢) الكشف والتنبية: حجام.

(٣) الكشف والتنبية: وَأَعْجَزَ الْكِتَابَ. وروايته هنا على وصل همزة "أعجز".

(٤) ديوانه ١ : ٩٠.

(٥) الديوان: يتألق.

(٦) الديوان: أبدا.

(٧) النسخة: فغداً أثواب. ولا يستقيم بها الوزن، والمثبت من الديوان.

والبانُ يَرْقُصُ والحمامُ هَوَاتِفٌ تشدو وأطرافُ الغديرِ تُصَفِّقُ^(١)

[الكامل]

وقال^(٢):

ولقد نزلتُ بروضةٍ حَزِينِيَّةٍ رتعتُ نواظِرُنَا بها والأنفُسُ

/ [١٧٢ظ] وظللتُ^(٣) أعجَبُ حيثُ يَجِلِفُ صاحبي والمسكُ من نفحاتها^(٤) يتنفَسُ

ما الجَوُّ إلا عنبرٌ والدَّوْحُ إلا شَقَّتْ^(٥) شقائقُها فهَمَّ الأَقْحُوا

نُ بَلِّمَهَا فَرَنَّا إليه النَّرْجِسُ فكأنَ ذا خَدُّ وذا ثَغْرٍ^(٦) يُحَا

وَألهُ وذا أَبْدَا عيونٌ حُرَّسُ^(٧)

[الوافر]

غيره في الأغصان^(٨):

سألتُ الغصنَ لمْ تعرَى شتاءً وتبدو في المصيفِ^(٩) وأنتَ كَاسٍ؟

فقالَ لي: الربيعُ على قَدومِ خلعتُ على البشيرِ به لِيأسي

(١) الديوان: تصفق.

(٢) لابن الساعاتي، ديوانه ٢: ١٦٤.

(٣) الديوان: فظلت.

(٤) النسخة: حافاتُها. ولا معنى لها في هذا السياق، والمثبت من الديوان.

(٥) الديوان: الأرض.

(٦) الديوان: سفرت.

(٧) الديوان: فكأنَ ذا ثغرٍ وذا خد.

(٨) الديوان: تحرس.

(٩) لوجيه الدين المناوي في: فوات الوفيات ٢: ١٢٦، الوافي بالوفيات ١٦: ٣٧٢.

(١٠) الفوات، الوافي: الربيع.

[الرملي]

/ [١١١و] وقال^(١) :

روضَةٌ من قُرُقْفٍ جَدَوْهَا^(٢) وغناء الوُزْقِ منها في ارتفاعِ
لا تَلْمُ أغصانها إن رقصتْ فهي ما بين شرابٍ وسَماعِ

[السريع]

آخر^(٣) :

وسروة^(٤) قامت على ساقِها تُثني على الغارس^(٥) والحارسِ
كراية خضراء لُفَّت على قناتها^(٦) في راحة الفارسِ

[الطويل]

ابن الساعاتي^(٧) :

وترتَعُ في تلك الرياض^(٨) لحاظنا فهنَّ رياضُ والثغورِ مناهلُ
كذا^(٩) ألفاتُ البانِ وهي سواكِنُ وحيثُ أجادت^(١٠) همزهنَّ البلايلُ

(١) لابن قرناص في: خزانة الأدب ٢ : ٩٦، وانظر مجموع شعره ٤٩، ومن غير عزو في: حلبة الكميت ٢٨١.

(٢) خزانة الأدب: أنهارها.

(٣) من غير عزو في: الكشف والتنبيه ٤٠٩ - ٤١٠.

(٤) السرو: شجر، وواحدته: سروة. الصحاح، مادة (سرو).

(٥) الكشف والتنبيه: الفرس.

(٦) النسخة: قنأها. وهو تحريف، والمثبت من المصدر.

(٧) ديوانه ٢ : ٣١١، الكشف والتنبيه ٤١٥.

(٨) الديوان: الوجه. ورواية الكتاب موافقة لرواية الكشف والتنبيه.

(٩) الديوان: لدئ.

(١٠) الكشف والتنبيه: أجارت.

ابن قزل^(١): [مجزوء الرمل]

[١١٢ظ] أذُنُ الْقُمْرِيِّ فِيهَا عِنْدَ تَهْوِيمِ النُّجُومِ

فَانْتَنَى الْعَصْنُ يُصَلِّي بِتَحِيَّاتِ النَّسِيمِ

آخر^(٢): [السريع]

فِي رَوْضَةٍ عَلَّمْ أَغْصَانُهَا أَهْلَ الْهَوَى الْعُذْرِيَّ كَيْفَ الْعِنَاقِ

هَبَّتْ بِهَا رِيحُ الصَّبَا سُحْرَةً فَالْتَقَتِ الْأَشْجَارُ سَاقًا بِسَاقِ

ومما قلت^(٣): [البيسط]

ورَوْضَةٍ مَلَأَ الْأَكْيَاسَ كَأَسْهُمٍ^(٤) [فيها وكم أفرغوا في ذاك أكياسا]

[غصونها من سلافات النسيم غدت] تَمِيلُ سُكْرًا وَلَمْ تَرْفَعْ لَهَا رَأْسًا

غيره في الأطيوار^(٥):

(١) ديوانه ٣٠٨.

(٢) لابن الزقاق البنسي، ديوانه ٢١٩.

(٣) الروض الباسم ١٧٧، جنان الجناس ٩٦. حلبة الكميت ٢٨١، وقد سقط عجز الأول وصدر الثاني من النسخة، والمثبت بين المعكوفين من المصادر.

(٤) النسخة: الكأس أكياسهم. وهو تحريف، والمثبت من المصادر.

(٥) للصفدي في: الروض الباسم ١٧٧، الكشف والتنبيه ٤٢٤.

[الكامل]

لله روضٌ شققٌ^(١) الأكامَ مُذُ جَرَّتْ^(٢) به أذيالها النسائمُ
وكانما الأطيَّارُ فوقَ غصونهِ^(٣) سَطَرٌ على ألفتِه همزاتُ

[البيط]

/ [١١٧ و] وقال^(٤) :

وروضةٍ رقصتُ أغصانها [وَشَدَّتْ]^(٥) أطيَّارُها وتولَّى^(٦) سقيها السُّحْبُ
وظلَّ شُخْرُورُها الغرَّيدُ مَحْسَبُهُ أَسْيُودًا زامراً مِزْمَارُهُ الذَّهَبُ^(٧)

[الكامل]

وقال^(٨) :

يا حسنَّها مِن أَيْكَةِ شُخْرُورُها أَضحى يِرْقُقُ [كَلَّ]^(٩) قلبٍ قاسٍ
فكأَنَّهمَ أَلَمًا عَلاها مَنبرٌ فيهِ خَطيْبٌ مِن بني العباسِ

(١) النسخة: شقيق. والمثبت من المصدرين السابقين.

(٢) الكشف والتنبيه: جرت.

(٣) الروض الباسم، الكشف والتنبيه: غصونها.

(٤) لابن قرناص في: الكشف والتنبيه ٤١٦، وانظر مجموع شعره ٨٩، ومن غير عزو في: حلبة الكميت ٣٢٣.

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من المصدرين؛ لإقامة الوزن.

(٦) الكشف والتنبيه: وتولَّت.

(٧) الكشف والتنبيه: مزماره ذهب.

(٨) لابن قرناص في: الكشف والتنبيه ٤١٦ - ٤١٧، حلبة الكميت ٣٢٣، وانظر مجموع شعره ٩٤.

(٩) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من المصدرين السابقين؛ لإقامة الوزن.

وقال^(١):

[الخفيف]

نَسَبَ النَّاسُ لِلْحَمَامَةِ حُزْنَ^(٢) وَأَرَاهَا فِي الْحُزْنِ لَيْسَتْ هُنَالِكَ
خَضَّبَتْ كَفَّهَا وَطَوَّقَتِ الْجِيءَ^(٣) وَغَنَّتْ وَمَا الْحَزِينُ كَذَلِكَ

يوسف بن لؤلؤ الذهبي^(٤):

[الكامل]

أَحَامَةَ الْوَادِي بِجِرْعَاءِ^(٥) الْعَضَا إِنْ كُنْتَ مَسْعِدَةَ الْكُتَيْبِ فَرَجِّعِي
/ [١١٨ظ] إِنَّا تَقَاسَمْنَا الْعَضَا فَعَصُونَهُ فِي رَاحَتَيْكَ وَجَمْرُهُ^(٦) فِي أَضْلُعِي

آخر^(٧):

[الكامل]

وَلَقَدْ أَلْفَتْ عَلَى الْأَرَكَ حَمَامَةً تُبْدِي فُنُونَ النَّوْحِ فِي الْأَفْنَانِ

(١) لمحبي الدين بن عبد الظاهر في: الكشف والتنبيه ٤١٩، فوات الوفيات ٢: ١٨٥، نهاية الأرب ٢: ٢٦٥،

نثار الأزهار ١: ٧٧، حلبة الكميت ٣٢٤.

(٢) نثار الأزهار: شجوا.

(٣) نثار الأزهار: وكحلت العين.

(٤) بدر الدين يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله الذهبي (٦٠٧ - ٦٨٠هـ)، من شعراء الملك الناصر بدمشق. ذيل

مرآة الزمان ٤: ١٣٤، تاريخ الإسلام ١٥: ٤٠٧، فوات الوفيات ٤: ٣٦٨، الوافي بالوفيات ٢٩: ٢٧٨،

والبيتان له في: مسالك الأبصار ١٦: ١٧٢، الكشف والتنبيه ٤١٩، وانظر مجموع شعره ١١٥ - ١١٦.

(٥) مسالك الأبصار: بشرقي.

(٦) النسخة: وخرمة. وهو تحريف، ورواية الكشف والتنبيه: وحرها! والمثبت من مسالك الأبصار.

(٧) من غير عزو في: الكشف والتنبيه ٤١٩.

صاحبُها^(١) لما تساويننا ضنِّي كلُّ ينوحُ على غصونِ البانِ
ابن الساعاتي^(٢): [الرميل]

يا ابنةَ الأغصانِ لو ذقتِ النَّوى وعرفتِ الدمعَ منها^(٣) والضنِّي
لخلعتِ الطوقَ واعتضتِ الأسى ولما عانقتِ منها فننا
الحاجري^(٤): [الكامل]

إني لأعذرُ في الأراكِ حمامةَ الشُّـ شادي كذلك يفعلُ العُشَّاقُ
حكم الغرامُ الحاجريُّ بأسرها فغدتُ وفي أعناقِها أطواقُ
.....^(٥): [الكامل]

/ [١٥٧] وأضاعَ عهدًا لم أضعه حافظًا ذممَ الوفاءِ وحالَ عن صبِّ صبا
غادرتَ داعيةَ الغرام^(٦) محبتي فبأيِّ حالاتي أرى متقربا

(١) النسخة: صاحبها. وهو تحريف، والمثبت من المصدر.

(٢) ديوانه ٢ : ٣٢.

(٣) الديوان: فيها.

(٤) ديوانه ٢٨.

(٥) هنا سقط في المخطوط وفيه ما أظنه بداية باب جديد، ولعل عنوانه كما في كتاب الكشف والتنبيه [غيره في

وصف أمور متنوعة]. والأبيات لابن عنين، ديوانه ٣٨.

(٦) الديوان: البعاد.

ظبي من الأتراك يشي قدّه ربح الصبأ ويعيده لين الصبأ
 ما باله في عارضيه مسكة ولقد عهدت المسك في سرر الطبأ
 غضبان ما^(١) يرضى فما قابلته متبسما إلا استحال مقطبأ
 كم قد جفا ولقيته مستغفرا^(٢) فكأنني كنت المسيء المذبأ
 الله يعلم ما طلبت له الرضا إلا تجننى ظالمأ وتجنبا
 / [١٥٨ظ] ويزيده^(٣) طول التذلل عزة أبدا وفرط الاعتذار تعتبا
 عجبأ له اتخذ الوشاة وقولهم صدقا وعاین ما لقيت وكذبأ

لابن [عبد] الظاهر^(٤):

[الطويل]

لقد قال لي إذ رحْتُ من خمرة ريقه^(٥) أحث كؤوسا من ألد مقبل
 بلثم شفاهي بعد لثم رُضابها: "تنقل فلذات الهوى في التنقل"^(٦)

(١) الديوان: لا.

(٢) الديوان: كم قد جنى ولقيته متعدرا.

(٣) الديوان: فيزيده.

(٤) النسخة: لابن الملك الظاهر. والبيتان له في: فوات الوفيات ٢: ١٨٩، الوافي بالوفيات ١٧: ٢٨٦، خزنة الأدب ٢: ٣٣٣. والشرط الأخير مطلع قصيدة مشهورة لابن المرصص (توفي ٦٨٣هـ)، وعجزه: "ورد كل صاف لا تقف عند منهل".

(٥) فوات الوفيات، خزنة الأدب: حمر ريقه.

(٦) فوات الوفيات: أو برشف شفاهها. الوافي: بعد رشف سلافها. خزنة الأدب: بعد تقيل مبسمي.

وله في مشهط^(١): [مجزوء الكامل]

لو لم أكن في الحُبِّ ذا جسم على البلوى صبور
ما سرت في ليل الشعو ر إلى مواصلة الخُصُور

وله أيضا^(٢): [الطويل]

وبي أغيد أمسى الجمال بحكمه^(٣) فيأخذ منه ما يشاء ويترك
/[١٥٩و] سواد عذاريه وحرمة خده كأنهما في الحُسن خط مرمك^(٤)

لأبي العلاء السروي^(٥): [الطويل]

مرزنا على الروض الذي قد تبسمت^(٦) ذُراه وأرواح^(٧) الأباريق تُسفك^(٨)
فلم أر^(٩) شيئا كان أحسن منظرا من الروض^(١٠) يجري دمه وهو يضحك

(١) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٢) لابن قزل، ديوانه ١٢٤.

(٣) الديوان: حكمه.

(٤) مزمك: مرصع. صبح الأعشى ٧: ٢٥١.

(٥) النسخة: لابن العلاء الأسدي. وهو تحريف، والبيتان له في: اليتيمة ٤: ٥٦، من غاب عنه المطرب ١: ٢٥،

لباب الآداب للتعاليبي ١: ٢٠٩. نهاية الأرب ١١: ٢٦٩.

(٦) نهاية الأرب: غدونا على الروض الذي طله الندى.

(٧) اليتيمة: وأوداج. نهاية الأرب: سحيرا وأوداج.

(٨) اليتيمة، نهاية الأرب: تسفك.

(٩) من غاب عنه المطرب: فلم نر.

(١٠) نهاية الأرب: من النور.

[الكامل]

غيره^(١):

وَحَيَاتِكُمْ مَازَلْتُ مُذْ فَارَقْتِكُمْ مَتَرَقَّبًا أَخْبَارَكُمْ مَتَطَلَّعًا
مُتَّوَابَهَا كَرَمًا عَلِيًّا فَإِنَّمَا مِنْ أَحْسَنِ^(٢) الْأَشْيَاءِ عِنْدِي مَوْعَا

[السيط]

غيره^(٣):

يُقَبِّلُ الْأَرْضَ ذُو وَجْدٍ وَذُو قَلْبِي فَوَادُهُ بِلَهَيْبِ الشُّوقِ يَحْتَرِقُ
/ [١٦٠ ظ] يُوَدُّ لَوْ كَانَ مِنْ مُسَوِّدٍ مَقْلَتِهِ هَذَا الْمِدَادُ وَمِنْ مَبِيضِهَا الْوَرَقُ

[الطويل]

غيره^(٤):

أَرَى اللَّيْلَ يَمْضِي وَالنَّجُومُ كَأَنَّهَا عَيُونُ النَّدَامِيِّ^(٥) حِينَ مَالَتْ إِلَى الْغَمْضِ
وَقَدْ لَاحَ فَجْرٌ يَغْمُرُ الْجَوَّ نُورُهُ كَمَا انْفَجَرَتْ بِالْمَاءِ عَيْنٌ عَلَى الْأَرْضِ

غيره في تفاحة^(٦):

(١) للبهاء زهير، ديوانه ١٦١.

(٢) الديوان: من أعظم.

(٣) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٤) لعلي بن إسحاق الزاهي في: يتيمة الدهر ١: ٢٩٠، وانظر مجموع شعره ٢٩١.

(٥) في النسخة: اللذابي. وهو تحريف، والمثبت من المصدر.

(٦) لابن رشيق القيرواني في: الذخيرة ٨: ٦٠٤، نهاية الأرب ١١: ١٦٦، الكشف والتنبيه ٣٥٧، وانظر مجموع

[الطويل]

وتفاحه في كنف ظبي نظرتها^(١) جناها من الغصن^(٢) الذي مثل قدّه
 لها لمس ردفيّه ونكهة تُغريه^(٣) وطعم اللّمسى فيه^(٤) ومُهرة خدّه

[الطويل]

في العنب^(٥):

شربنا^(٦) مُجَاجَ الكَرَمِ تحت ظلالها على وجه محبوب^(٧) الشائِلِ أُعْيِدِ

.....^(٨):

[الكامل]

/ [١٧٣و] وقال في ديك^(٩):

يا رافعاً قوسَ السماء ولايساً للحسن روضَ الحزن غبّ سَاءِ

(١) الذخيرة، نهاية الأرب: من كف ظبي أخذتها.

(٢) النسخة: الغصن الرطيب. وبهذه الزيادة يتكسر الوزن، والمثبت من المصادر السابقة.

(٣) الذخيرة: لها لمس ردفيه وطيب نسيمه. نهاية الأرب: حكمت لمس نهديه وطيب نسيمه. الكشف والتنبيه: لها لين عطفه وطيب نسيمه.

(٤) الذخيرة، نهاية الأرب، الكشف والتنبيه: وطعم ثناباه.

(٥) لابن وكيع التنيسي في: الكشف والتنبيه ٣٧٦.

(٦) الديوان، الكشف والتنبيه: شربت.

(٧) الكشف والتنبيه: معشوق.

(٨) هنا سقط في المخطوط. ولعل أوله: البيت الثاني لابن وكيع:

كأن عناقيد الكروم وظلّها كواكبٌ درّ في سماء زبرجد

(٩) لأمية بن عبد العزيز الأندلسي، ديوانه ٤٨، الكشف والتنبيه ٤٣٠.

أيقنتُ أنك في الطيور ممَّاكُ لَأرأيتُك سِرَّتَ تحتِ لِوَاءِ

غيره في المياه^(١):

[الطويل]

تأملُ إلى الدُّولابِ والنهرِ إذ جرى ودمعُهما بين الرِياضِ غزيرُ

كَأن نسيَمَ الروضِ قد ضاعَ منها فأصبحَ ذا مجري^(٢) وذاك يدورُ

وقال^(٣):

[الكامل]

يا حسنةً من جدولٍ مُندَقِ يلهي بروئقِ حسنه من أبصرا

مازلتُ أنذره عيوننا حوله خوفاً عليه أن يصاب فيعُثراً

/ [١٧٤ظ] فأبى وزاد تمادياً في جريه حتى هوى من شاهق فتكسراً

آخر^(٤):

[الكامل]

سرقَ النَّسيمُ حُلَى الغصونِ بسخره لَأأناها وهي في إطرابها

ورمى بها نحو الغديرِ فضمَّها في صدره [من] خوفه^(٥) وجرى بها

(١) لابن تميم في: فوات الوفيات ٤ : ٥٨، الوافي بالوفيات ٥ : ٢٣٢، خزنة الأدب ٢ : ٨٠.

(٢) الفوات: يبكي.

(٣) لابن تميم في: خزنة الأدب وغاية الأرب ٢ : ٨٠، وقد زعم د/اللهبي - جامع شعر ابن قرناص - أن الأبيات له معتمدا على ابن حجة في المصدر المذكور، وذلك غير صحيح.

(٤) لابن تميم في: خزنة الأدب وغاية الأرب ٢ : ٧٦.

(٥) النسخة: حو خوفه. وهو تحريف، والمثبت من المصدرين، ورواية نزهة الأنام: من خوفه في صدره.

عجير الدين ابن تميم^(١) : [مجزوء الكامل]

وحديقة مآلت مَعَا طِفُّ دَوْحِهَا مِنْ غَيْرِ سُكْرِ

والنهرُ سَاعٍ قَدْ غَدَا بِسَعَادَةِ الْأَغْصَانِ يُجْرِي

سعد الدين ابن عربي^(٢) : [السريع]

شاهدتُ دُولَابًا لَهُ أَدْمَعُ تَكْفَلْتُ^(٣) بِالرُّوْضِ^(٤) بِالرِّيِّ

فَاعْجَبَ لَهُ مِنْ فَلَكَ دَائِرُ مَا فِيهِ بَرَجٌ غَيْرُ مَائِيٍّ

نجم الدين ابن العديم^(٥) : [الرجز]

[١٧٥] / كَأَنَّمَا النَّهْرُ وَقَدْ^(٦) حَفَّتْ بِهِ أَشْجَارُهُ فَصَافَحْتَهُ الْأَغْصَانُ

مِرَاةً غِيْدٍ قَدْ وَقَفْنَ حَوْلَهَا يَنْظُرْنَ فِيهَا أَيَّهَا^(٧) أَحْسَنُ

(١) النسخة: مجير الدين بن قرناص. وهو وهمٌ من الناسخ، والمثبت هو الصواب، وهي لابن تميم، ديوانه ٣٨.

(٢) له في: مسالك الأبصار ١٦ : ١٦٥، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ٢ : ٣٩٧، حلبة الكميت ٢٩٠.

(٣) النسخة: تكلفت. والمثبت من المصادر.

(٤) حسن المحاضرة: للروض.

(٥) عمر بن أحمد بن هبة الله بن العديم العقيلي الحلبي (٥٨٨ - ٦٦٠هـ)، ولي القضاء بحماة، كان محدثاً فقيهاً

كاتباً. معجم الأدباء ٥ : ٢٠٦٨، فلانند الجمان ٥ : ٢٣٢، الذيل على الروضتين ٢١٧، صلة التكملة ٤٦٨،

تاريخ الإسلام ١٤ : ٩٣٧، فوات الوفيات ٣ : ١٢٦، الوافي بالوفيات ٢٢ : ٤٢١، والبيتان له في: أعيان

العصر ٣ : ٦٥٥، حسن المحاضرة ٢ : ٣٩٦.

(٦) أعيان العصر: كأن وجه النهر إذ.

(٧) حسن المحاضرة: أيهما.

[البسيط]

آخر^(١):

يا نَيْلُ اجْرِ عَلَيَّ حُسْنِ الْعَوَائِدِ فِي إِرْوَائِكَ الْمَصْرَ^(٢) وَاجْبُرْ كُلَّ مُرْتَزِقٍ
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ مِصْرِيٌّ فَلَسْتَ تُرَى حُلُوهَ الْفُكَاهَةِ مَا لَمْ تَأْتِ بِالْمَلَقِ^(٣)

[مجزوء الكامل]

آخر^(٤):

النَيْلُ قَالٌ وَقَوْلُهُ إِذْ قَالَ مِإْلٌ مَسَامِعِي
فِي غَيْظٍ مَنَ طَلَبِ الْغَلَا: سَرَتِ الْبِلَادَ مِنْهَا فِعِي
وَعِيوُهُمْ بَعْدَ الْوَفَا ءِ قَلَعَتْهَا بِأَصَابِعِي^(٥)

[الوافر]

ناصر الدين بن النقيب^(٦):

كَأَنَّ النَيْلَ ذُو فَهْمٍ وَأُبٍّ لِمَا يَدُو لِعَيْنِ النَّاسِ مِنْهُ
/ [١٧٦ظ] فَيَأْتِي عِنْدَ حَاجَتِهِمْ إِلَيْهِ وَيَمْضِي حِينَ يَسْتَغْنُونَ عَنْهُ

(١) لابن النقيب الفقيسي في: فض الختام ٤٣، وانظر مجموع شعره ٢٠٤، ومن غير عزو في: حسن المحاضرة ٢: ٣٦٠.

(٢) فض الختام، حسن المحاضرة: أرجاء مصرك.

(٣) الملق: السير الشديد، أو اللطف والمودة. الصحاح، مادة (ملق).

(٤) للنصير الخمامي المناوي في: حلبة الكميت ٢٩٩، ومن غير عزو في: حسن المحاضرة ٢: ٣٥٩ - ٣٦٠.

(٥) حسن المحاضرة: الوفا. النسخة: بإصبعي. والمثبت من المصدرين السابقين.

(٦) الحسن بن شاور بن طرخان بن الحسن الكنائي، المعروف بالفقيسي، توفي ٦٨٧هـ. تاريخ الإسلام ١٥:

٥٩٠، فوات الوفيات ١: ٣٢٤، الوافي بالوفيات ١٢: ٤٤. والبيتان له في: ديوانه ١٦٥.

ومما قلت^(١) :

[الكامل]

لَمَّا زُهِيَ^(٢) زَهْرُ الرَّبِيعِ بَرُوضَةٍ وَغَدَالَهُ الْفَضْلُ الْمَبِينُ^(٣) عَلَيْهِ

قَامَ الْحَمَامُ لَهُ خَطِيئًا بِالْتِنَا وَجَرَى الْغَدِيرُ فَخَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ

غيره في هبوب النسيم^(٤) :

[السريع]

مُسْكِيَةٌ^(٥) الْأَنْفَاسِ تُمَلِي الصَّبَا عَنْهَا حَدِيثًا قَطُّ لَمْ يُمَلِّجُنِنْتُ لَمَّا أَنْ سَرَى عَرْفُهَا وَمَا نَرَى مَنْ جُنَّ بِالْمِنْدَلِ^(٦)وقال^(٧) :

[السريع]

أَقْسَمُ^(٨) مِنْ جَفْنِي بِالذَّارِيَاتِ وَمَنْ دَمَوْعِ الْعَيْنِ بِالْمُرْسَلَاتِ

إِنِّي عَلَى الْإِحْلَامِ فِي حَبِّكُمْ حَتَّى تُرَى رُوحِي فِي النَّازِعَاتِ

(١) الروض الباسم ١٨٠، فض الختام ١٧٥، خزانة الأدب ٢ : ١٦٢.

(٢) فض الختام: زها.

(٣) الروض الباسم، فض الختام: فضل يبين.

(٤) لابن قزل المشد، وقد أخلت بها هذه الطبعة من الديوان، وهي له في: مطالع البدور ٥١، خزانة الأدب ٢ :

١٠٦.

(٥) النسخة: مكسبة. وهو تصحيف، والمثبت من الديوان.

(٦) المندل: عطر ينسب إلى بلدة المندل، وهي من بلاد الهند.

(٧) لابن قزل المشد، ديوانه ٦٨.

(٨) الديوان: أقسمت.

[١٤٧] / فحَمَلُوا رِيحَ الصَّبَا نَشْرَكُمْ إِنَّ تَحِيَّاتِ الصَّبَا طِيَّاتُ

[أحمد بن محمد] الخياط^(١) : [الخفيف]

يَا نَسِيمَ الصَّبَا الْوَلُوعَ بوجدي حبذا أنتَ لو مررتَ بنجدِ

أَجْرٍ ذِكْرِي نَعْمَتَ وَأَنْعَتُ غرامِي بِالْحَمَىٰ وَلِيَكُنَّ^(٢) يَدُّكَ عِنْدِي

وَلَقَدْ رَأَيْتَنِي شِذَاكَ فَباللِّ— — مَتَىٰ عَهْدُهُ بِأَطْلَالِ^(٣) هِنْدِ؟

[الأرجاني^(٤)] : [البسيط]

أَسْتودِعُ اللهَ أَحْبَابِي الَّذِينَ نَأُوا وَخَلَّفُونِي فِي نِيرَانِ تَبْرِيحِي

أَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ مِنْ تَلْقَاءِ كَاطِمَةٍ^(٥) لَقَدْ قَنَعْتُ مِنَ الْأَحْبَابِ بِالرِّيحِ

[١٤٨ ظ] وقال^(٦) : [المتقارب]

تَظَلَّمْ مِنْ طَرْفِ ظَبِّي رَخِيمٍ سَقِيمٌ غَدَا شَاكِيًّا مِنْ سَقِيمِ

(١) النسخة: محمد بن أحمد الخياط. وهو تحريف، والمثبت هو الصواب. وهو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن

يحيى بن صدقة التغلبي (٤٥٠ - ٥١٧ هـ)، المعروف بابن الخياط الشاعر الدمشقي الكاتب. وفيات الأعيان

١: ١٤٥، تاريخ الإسلام ١١: ٢٦٨. والأبيات له في: ديوانه ١٠٤.

(٢) الديوان: ولتكن.

(٣) النسخة: بأطال. وهو تحريف، والمثبت من الديوان.

(٤) ليست له، بل لابن نباتة، ديوانه ١١٨.

(٥) بلدة بالعراق. معجم البلدان ٤: ٤٣١. ورواية الديوان: أرضهم.

(٦) للأرجاني، ديوانه ٢: ٩٢٩.

فلم يشع ما بيننا للعتا ب^(١) رسولٌ يُشَاكِلُ غيرَ النسيمِ

وقال^(٢) : [الكامل]

قسماً لقد رجع النسيمُ عَلِيلاً لما سرى مني إليك رسولاً

فأتى لِبَرْحِ هَوَاكِ وَهُوَ مُرَدِّدٌ نَفْسًا يُسَارِقُهُ الأَنَامُ طويلاً

ورأى لِحَبِّكَ^(٣) أنه قد خاني فغدا^(٤) يَجْرُ مِنْ الحِيَاءِ ذُيُولاً

غيره^(٥) في الغيم والرعد والبرق وقوسٍ قُرْجٍ : [الطويل]

كَأَنَّ سَحَابَ الجَوْنِ دُونَ سَمَائِهِ^(٦) خَلِيْعٌ مِنَ الفَتِيَانِ يَسْحَبُ مِثْرَارَا

[١٤٩] وإذا لِحَقَّتْهُ خَيْفَةٌ مِنْ رُعودَةٍ^(٧) تَلَفَّتْ وَامْتَثَلَ الحُسَامَ المَذْكُرَا^(٨)

(١) النسخة: العتاب. وبها ينكسر الوزن، والمثبت من الديوان.

(٢) للأرجاني، ديوانه ٢ : ٧٧٩. وقد كتب بخط مغاير فوق الأبيات: التلمساني. وليست له.

(٣) الديوان: بحبك.

(٤) الديوان: فمضى.

(٥) لابن المعتز، ديوانه ١ : ٢٦٠.

(٦) الديوان: كأن الرباب الجون دون سحابه.

(٧) الديوان: إذا لِحَقَّتْهُ روعة من ورائه.

(٨) النسخة: المذكورا. وبها ينكسر الوزن، وتفسد القافية، والمثبت من الديوان.

آخر^(١): [الطويل]

ألست ترى الأطيّارَ تقرأ في الضحى وأغصائها قد أطرقت فهي تُنصتُ
وقام خطيبُ الرعدِ في منبرِ الحيا وفي كفه سيفٌ من البرقِ مُصلتُ

آخر^(٢): [الكامل]

فصلٌ كأن البدرَ [فيه]^(٣) مطربٌ يبدو وهالته لديه طاره
والشمسُ في أفق السماء خريده^(٤) والجوُّ ساقٍ والأصيلُ عقاره
وكان قوس الغيم جنك^(٥) مُذهبٌ وكانها صوت^(٦) الحيا أوتاره

آخر^(٧): [البسيط]

يا حسنَ [يومٍ] غدا^(٨) قوس السماء به والشمسُ مُسفرةٌ والبرقُ خلاسُ

(١) لمحبي الدين بن قناص في: الكشف والتنبيه ٢٤١، وانظر مجموع شعره ٩٠.

(٢) لابن قزل، ديوانه ٩٧.

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، مثبت من الديوان.

(٤) الديوان: فريدة.

(٥) جنك: آلة موسيقية، كلمة فارسية معربة. تاج العروس، مادة (جنك).

(٦) الديوان: صوب.

(٧) للوأواء الدمشقي في: يتيمة الدهر ١ : ٣٣٨، ثمار القلوب ٢٥، أحسن ما سمعت ٦١، وانظر مجموع

شعره ٧٩.

(٨) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من الديوان. اليتيمة، أحسن ما سمعت: سقياً ليوم ترى. ثمار

القلوب: أحسن بيوم ترى.

١٥٠] كَأَنَّهُ قَوْسٌ رَامٍ وَالْبُرُوقُ لَهُ^(١) رَشَقُ السَّهَامِ وَعَيْنُ الشَّمْسِ بُرْجَاسُ

سيف الدولة بن حمدان^(٢):

(١) أحسن ما سمعت، ثمار القلوب: لها.

(٢) النسخة: سيف الدين بن حمدان، وهو ذو القرنين أبو مطاع بن ناصر الدولة أبي محمد بن الحسن بن عبد الله بن حمدان التغلبي المعروف بوجه الدولة، ولي إمرة دمشق، توفي ٤٢٩ هـ. أخباره في: اليتيمة (ملح شعر آل حمدان) ١: ١١٨، تاريخ دمشق ١٧: ٣٦١، معجم الأدباء ٣: ١٢٩٦، وفيات الأعيان ٢: ٢٧٩، سير أعلام النبلاء ١٣: ١٩١. لكنني أثبتُّ في المتن خلافًا ما توهمته الناسخ، والذي رجَّح عندي أن ذلك وهمٌّ من الناسخ أن سيفَ الدين بنَ حمدان لم يُذكر - رغم تنازع الأبيات - في مصدر واحد معها، وما أيسر أن يتوهم ناسخٌ بين سيف الدولة بن حمدان، وسيف الدين بن حمدان. والأبيات ليست لسيف الدين، بل منسوبة إلى:

١ - سيف الدولة بن حمدان، أقدم مصدر نسبها إليه يتيمة الدهر ١: ٥٣ (الثعالبي ت ٤٢٩ هـ) رواها عن المقيم الإفريقي (توفي ٤٠٠ هـ تقريباً) حين لقيه ببخارى، وهو مصنف شاعر يتكسب بشعره، أنشده الأبيات رواية شفاهية عن سيف الدولة كما زعم المقيم، وقد حكم الثعالبي على الأبيات في اليتيمة وثمار القلوب بصحة نسبتها إلى سيف الدولة لسببين: الأول: أنه اعتمد على ذوقه الأدبي وحسه النقدي بصحة نسبتها إلى سيف الدولة؛ فقال: "وهذا من التشبيهات الملوكية التي لا يكاد يحضر مثلها السوقة". الثاني: الثعالبي يعرف أن الأبيات مشهورة على الألسن قد تنافس الناس على روايتها شرقاً وغرباً منسوبة إلى أكثر من شاعر؛ فقال: "وهو أحسن ما سمعت فيه على كثرته". والثعالبي لا يخفى عليه ما يتناقله الناس من روايات تنسب الأبيات لهذا أو لذاك، ولكنه لم يلق هذه الروايات بالآ، ولم يذكرها بنقد ولا تعليق كأنه اعتبرها من حكايات العوام، والثعالبي لم يلق أبا الحسن المقيم الإفريقي لقاء عابراً، بل إنه عرفه وأخذ منه روايات شفاهية، واطلع على مؤلفاته، فمرة يقول: "أنشدني المقيم قال أنشدني..."، ومرة يقول: "وأنشدني أبو الحسن محمد بن أحمد الإفريقي في كتاب أشعار الندماء...". أما الثعالبي نفسه فلم يكتف بهذا الجزم في اليتيمة بل أكد عليه في: ثمار القلوب ٢٥، وخاص الخاص ١٤٢.

وتابع الثعالبي فيما ذهب إليه:

أبو الحسن الشنتريني (ت ٥٤٢ هـ) في: إحدئ نسخ الذخيرة (القسم الثالث) ٤٩١، ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) في: تاريخ دمشق ٤٣: ٢٣، الزمخشري (ت ٥٨٣ هـ) في: ربيع الأبرار ١: ١٢٤، ابن خلكان (ت ٦٨١ هـ) في: =

=وفيات الأعيان ٣ : ٤٠٢ وينقل تعليقَ الثعالبي على الأبيات كما هو النويريُّ (ت ٧٣٣هـ) في: نهاية الأرب ١ : ٩٤، والذهبي (ت ٧٤٨هـ) في: تاريخ الإسلام ٨ : ١٠٢، وابن حجة (ت ٨٣٧هـ) في: خزنة الأدب وغاية الأرب ١ : ٨٩.

٢- **ابن الرومي**: فأقدم من ذكر اسمه مع الأبيات ابنُ رشيق القيرواني (ت ٤٥٦هـ) في: العمدة ٢ : ٢٢٥. وذلك الذي اعتمدت عليه طبعاتُ الديوان الحديثة، وأما نسخة الديوان المخطوطة فلم تحو هذه الأبيات، وإنما هي في هذه الطبعات تحت مسمى "أشعاره من مصادر متنوعة"؛ ولذلك لم ألتفت بالتعليق على هذه الطبعات، وإنما رجعت للأصل الذي اعتمدت عليه وهو العمدة، وأما الذي في العمدة فأبني رشيق لا يجزم بصحة نسبة الأبيات إلى ابن الرومي فيقول: "ومن هنا يُحكى عن ابن الرومي... هكذا بصيغة المجهول، ثم تعليقه على الأبيات بعد روايتها: "وهذا الكلام إن صح عن ابن الرومي...." باستخدام "إن"، فالرجل غير متيقن من نسبتها إليه، بل يميل إلى عدم تصديق أنها له، إلا أنه ذكرها هكذا - وهو من أهل المغرب - لوصول الأبيات إليه بهذه الرواية منتقلة على الألسن؛ لأنها كما سبق وذكر الثعالبي: "...على كثرته"، وابن رشيق لم يطلع على اليتيمة، فلو أنه اطلع عليها لنقل منها أو على أدنى تقدير لذكر أنها رويت لسيف الدولة، وإلا فما الذي ألزمه بذكر ابن الرومي وهو لا يستريح إلى هذه الرواية ويؤكد في أكثر من موضع أنه مرتاب فيها؟!.

ومال علي بن ظافر الأزدي (ت ٦١٣هـ) في: غرائب التنبيهات ٤٧ إلى نسبة الأبيات إلى ابن الرومي فيقول: "ومن أحسن ما قيل في قوس قزح قولُ سيف الدولة بن همدان، ويُنسب إلى ابن الرومي، وهو الصحيح." لكنه لم يبين على أي شيء استند ليحزم هذا الجزم، ويتابع الصفديُّ (ت ٧٦٤هـ) ابن رشيق في: الوافي بالوفيات ٢١ : ١٧٣، وأبو الفتح عبد الرحيم بن أحمد العباسي (ت ٩٦٣هـ) في: معاهد التنصيص ١ : ٣٩.

٣ - **ابن حماد المغربي**: ذكر ذلك أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي (ت ٦٨٥هـ) في المرقصات والمطربات ٤٠ - ٤١ لكنه لم يجزم بنسبتها إليه، بل يذكر أنها رويت كذلك لسيف الدولة، وابن الرومي.

٤ - **أبي الصقر القيصي**: نسبها إليه ابنُ خلكان بقوله: "قيل إن هذه الأبيات لأبي الصقر القيصي" ثم ذكر قول الثعالبي ومال إليه في وفيات الأعيان ٣ : ٤٠٢، وذكرها له الصاحب بهاء الدين علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي (ت ٦٩٢هـ) في: التذكرة الفخرية ٢٨٨.

وما سبق يتبين أن أقرب ما يكون مرجحاً قول الثعالبي بنسبة الأبيات إلى سيف الدولة.

روايات الأبيات: =

[الطويل]

وقد نشرت أيدي الجُوب طرائقًا من الشُحْب دُكْنَا والحواشي على الأرضِ
 يطرزُها قوسُ السماءِ بأحمرِ على أخضرٍ في أصفرٍ فوق مُبيَضِّ
 كأذيالِ حُودٍ أقبلتْ في غلائلِ مصبغةً والبعضُ أقصرُ من بعضِ

[الكامل]

وقال^(١):

والرعدُ في أرجائه مترنمٌ والبرقُ في حافاتِهِ متلهَّبٌ
 كالبلقِ ترمحُ والصوارمُ تُنتفضي والخورُ^(٢) تبسُّمُ والأناملُ^(٣) تحسبُ

- ١- يثيمة الدهر: مطارفا، على الجو دكنا، قوس الغمام بأصفر على أحمر في أخضر تحت مبيض.
 ٢- ثمار القلوب: مطارفا على الجو دكنا، تطرزها على أصفر في أخضر إثر.
 ٣- العمدة: مطارفا، على الجو دكنا وهي خضر على الأرض، بحمرة على أخضر في أصفر وسط مبيض.
 ٤- الذخيرة: كأن السحاب الجون قمص تركبت على الأفق دكنا، يطرزه قوس السماء بأحمر على أصفر في أخضر.
 ٥- ربيع الأبرار: وقد نسجت، مطارفا، على الأرض، وطرزها قوس السحاب بأصفر إلى أحمر في أخضر إثر مبيض.
 ٦- غرائب التنبيهات: مطارفا على الجو دكنا، قوس الغمام بأصفر، على أحمر في أخضر تحت مبيض.
 ٧- وفيات الأعيان: مطارفا، على الجو دكنا، قوس السحاب بأصفر على أحمر في أخضر تحت مبيض.
 ٨- نهاية الأرب: مطارفا، على الجو دكنا، قوس السحاب بأصفر، على أحمر في أخضر وسط مبيض.
 ٩- الوافي بالوفيات: على الجو، قوس السحاب بأخضر، على أحمر.
 ٩- محاضرات الأدباء عدا الثاني: لقد نشرت، مطارفا، على الأفق دكنا.
 ١٠- معاهد التنصيص: على أحمر في أصفر إثر مبيض.
 (١) لأبي هلال العسكري في: التذكرة الفخرية ٢: ٢٨٩، نهاية الأرب ١: ٨٥، وانظر مجموع شعر ٥٦. ومنسوبة للأصفهاني - بغير إضاح عن كنه الأصفهاني هذا - في: الكشف والتنبيه ٢٤١.
 (٢) النسخة: والجور. وهو تحريف، والمثبت من المصادر.
 (٣) النسخة: والأنام. وبها يختل الوزن والمعنى، والمثبت من المصادر.

/ [١١٣ و] دفتر خوان^(١):

[الطويل]

أرى خنجراً للبرق سُلَّ على^(٢) الدُّجى لحسنِ رخاء^(٣) أو لشدةِ بَاسِ
كطرفةِ عينٍ أو تبسُّمِ عَادَةٍ ولعِ حسامٍ أو كجزعةِ كاسِ

ومما قلت^(٤):

[الطويل]

أرقتُ لبرقِ بالشَّامِ^(٥) يُشَامُ كما اهتزَّ في النَّعَمِ المُنَارِ^(٦) حسامُ
تجلَّتْ بهِ [في]^(٧) الجوّ طَلْعَةُ أسَمِرٍ عليها من التَّيرِ المُنْدَابِ لِشَامِ

ومما قلت^(٨):

(١) أبو الحسن علي بن محمد بن الرضا الموسوي، لقب بدفتر خوان؛ وهو لقبٌ كان يُطلق على من يقرأ الدفاتر بين أيدي الملوك والأكابر، وكان في خدمة الملك العادل، ولد بحماة وبها توفي سنة ٦٥٥ هـ. صلة التكملة ٣٤٩، ذيل مرآة الزمان ١ : ٧٣، تاريخ الإسلام ١٤ : ٧٨٣، الوافي بالوفيات ٢٢ : ٢٩، والبيتان له في: الكشف والتنبيه ٢٤١.

(٢) النسخة: أرى خنجر البرق سل عن. وبها ينكسر الوزن، والمثبت من الكشف والتنبيه، ورواية سرور النفس: أرى مرهفا للبرق سل على.

(٣) سرور النفس، الكشف والتنبيه: رجاء.

(٤) الكشف والتنبيه ٢٤٢.

(٥) الكشف والتنبيه: لبرق الشام حيث.

(٦) النسخة: النقع المزاد. ولا معنى لها في هذا السياق، والمثبت من المصدر السابق.

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من المصدر السابق.

(٨) الكشف والتنبيه ٢٤٣.

[الطويل]

أيا بارقًا في جوّه يتلّهـبُ وشُقِّ بغرّينيه من الشرق^(١) عيهـبُ
 وخطُّ الذي ثُملي الحائمُ أسطرًا تزمُّكها الظلماءُ^(٢) حين يُذهـبُ
 / [١١٤] كأنك قد أبصرتَ قلبي خافقًا فرُحّتَ بجنح الليلِ تأتي وتذهـبُ
 وكيف تماكيني وثرُكُ باسمٍ وما لك قلبٌ في العذابِ يُقلِّبُ
 بلى لامعاتٌ منك تُشبهُ مَبَسَمًا يفوتُك منه أن ذلك أشنَبُ

[البيسط]

وقلت^(٣):

هبتَ لنا نسمةٌ مسكِيَّةُ النَّسَبِ وهنّا وفودُ الدُّجى قد شابَ بالشهبِ
 أدتَ رسائلَ وُزقِ الدَّوْحِ ترَحْمَهَا وسَطَرَ البرقُ ما أمْلتَهُ بالذهبِ

[البيسط]

وقلت^(٤):

يا بارقًا هوَ في بردِ الدُّجى عَلَمٌ ومنه باتتْ ثغورُ الجوّ تبتَسِمُ
 لا تحسبنك تحكي الصبِّ في حرقِ فإن نارك نورٌ ما له ضرمُ

(١) النسخة: الشوق. وهو تحريف، والمثبت من المصدر السابق.

(٢) النسخة: الظلماء. وهو تحريف، والمثبت من المصدر السابق.

(٣) لم أجد لها للمؤلف في غير هذا الكتاب فيما بين يدي من مصادر.

(٤) لم أجد لها للمؤلف في غير هذا الكتاب فيما بين يدي من مصادر.

/ [١٩٣ و] دفتر خوان^(١):

[السريع]

الأَرْضُ لَا تَنْكِرُ فَضْلَ السَّمَاءِ وَنَبْتُهَا مِنْ مَائِهَا الْمُسْتَطَابِ
وهذه الألوانُ في زهرها قَسَمْنَ مِنْ أَلْوَانِ قَوْسٍ^(٢) السَّحَابِ

غيره^(٣) في البرد والثلج والمطر والزلازل^(٤):

[السريع]

وَرُبَّ بَرْدٍ يَدُ أَنْفَاسِهِ^(٥) تَحْمِسُ الْأَوْجَةَ^(٦) مِنْ قَرِصَهَا
يَوْمٌ تَوَدُّ الشَّمْسُ مِنْ بَرْدِهِ لَوْ جَرَّتِ النَّارَ إِلَى قَرِصَهَا

ومما قلت^(٧):

(١) له في: الكشف و التنبية ٢٥٠. ومن غير عزو في: حلبة الكميت ٣٣٢.

(٢) النسخة: قيمن من الألوان فوق. وهو تحريف يحل بالوزن والمعنى، والمثبت من المصدرين السابقين.

(٣) لابن الصفار المارديني في: فوات الوفيات ٣: ١٢٢، وعزاها الصفدي إليه في: نصره الثائر ٣٢١، والوافي ٢٢

: ٣٤٨، ولم يجزم الصفدي بنسبة البيتين إليه، ونسبها إلى: مهذب الدين أبي الغناتم الحمصي في: الوافي

بالوفيات ١٥ : ٨١، ولابن الصفار في: خزنة الأدب ٢ : ٢٣٩، ومن غير عزو في: نهاية الأرب ١ : ١٦٧،

حلبة الكميت ٣٣١.

(٤) النسخة: الزلال. والشاهد الأخير عن الزلازل؛ فهو من سهو الناسخ.

(٥) فوات الوفيات، نصره الثائر: ويوم قر برد. الوافي: ويوم قُرُيد. خزنة الأدب، حلبة الكميت: ويوم برد يد.

نهاية الأرب: ويومنا أرواحه قرة.

(٦) النسخة: تخمس. وهو تحريف، والمثبت من المصادر، ورواية نهاية الأرب: تخمش الأبدان. ورواية نصره

الثائر، الوافي: تمزق الأوجه.

(٧) ليست له، ولعله من سهو الناسخ، والبيتان لابن عنين، ديوانه ١٠٦، ورواية الديوان: "والقر خصم"، الشطر

الأخير لأبي ذؤيب الهذلي، صدره: "وإذا المنية أنشبت أظفارها".

[الكامل]

جاء الشتاء وليس عندي فروةٌ والبردُ خصمٌ لا يُردُّ ويُدفعُ

وإذا الشتاءُ أتى ومالي فروةٌ "ألفيتُ كلَّ تميميةٍ لا تنفعُ"

[الكامل]

آخر^(١):

ربْعٌ وَقَفْتُ بِهِ أَمْزُقُ^(٢) سَلَوَتِي بصوارم العبرات كلَّ مُمَزَّقِ

[١٩٤ظ] وَالسُّحْبُ مِنْ بَرْدِ تَسْحُ كَأَنَّمَا ترمي البسيطةَ عن قسيِّ البُنْدُقِ

[الكامل]

آخر^(٣):

لَمَّا بَدَتِ لِلأَرْضِ مِنْ كَأْسِ الحَيَا أَكوابُ خمر بالرياح تُدَارُ

سَكَنْتُ فَعَتَّتْهَا الرَعْوُ بِشَدْوَةٍ فالأرضُ ترقصُ والديارُ يَنشَارُ

[الكامل]

غيره^(٤) في النجوم:

ولقد ذكرْتُكَ والنُّجُومُ كَأَنَّمَا دُرٌّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الفَيْرُوزِجِ

(١) للغزي، ديوانه ٨٢٤.

(٢) الديوان: أفرق.

(٣) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٤) لأبي بكر الخوارزمي، ديوانه ٣٢٧، ومنسوبة للوأواء في: يتيمة الدهر ٤ : ٢٤٢.

يَلْمَعَنَّ مِنْ خَلَلِ السَّحَابِ كَأَنَّهَا شَرَّرَتْ تَطَائِيرَ فِي دُخَانِ الْعَرْفَجِ^(١)

عرقلة^(٢): [المتقارب]

كَأَنَّ الثَّرِيَّاءَ وَبَدَرَ السَّيِّمَاءِ وَأَنْجَمَهَا طَلَّعَ تَرْجُفُ
يَدُّ قَدْ أَشَارَتْ إِلَى وَرْدَةٍ وَحَوْلَهَا نَرْجِسٌ مُضْعَفٌ

/ [٢٥ و] أبو الحسن السلامي^(٣): [الخفيف]

كَمْ شَرَبْنَا وَالشَّرْقُ يَضْحَكُ بِالْ فَجَرَ^(٤) إِلَيْنَا مَبَشِّرًا بِالصَّبَاحِ
وَالثَّرِيَّا كَنْجَسٍ أَوْ كَجَّامٍ^(٥) أَوْ بِنَانٍ أَوْ طَائِرٍ أَوْ وَشَّاحِ

(١) نبات من نبات الصيف سريع الاتقاد. العين، باب الرباعي من العين (عرفج).

(٢) أبو الندى حسان بن نمير بن عجل الكلبي الدمشقي (٤٨٦ - ٥٦٧هـ)، ولد بدمشق وبها توفي. خريدة القصر (قسم الشام) ١ : ١٦٢، بغية الطلب ٥ : ٢٢٤١، فوات الوفيات ١ : ٣١٣، الوافي بالوفيات ١١ : ٣٦٤، والبيتان في: ديوانه ٦٢.

(٣) أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد المخزومي، من أشعر أهل العراق في عصره، اتصل بالصاحب بن عباد، ثم قصد عضد الدولة بشيراز فأقام بحضرته، ثم مات فضعفت حال السلامي بعده، ومات رقيق الحال ٣٩٣هـ. بيتمة الدهر ٢ : ٤٦٦، تاريخ مدينة السلام ٣ : ٥٨٠، المنتظم ١٥ : ٤١، وفيات الأعيان ٤ : ٤٠٣، والبيتان له في: البيتمة ٢ : ٤٨٧، غرائب التنبيهات ١ : ٣٥، الثاني فقط، نهاية الأرب ١ : ٦١.

(٤) البيتمة، نهاية الأرب: فسمونا والفجر يضحك في الشرق.

(٥) البيتمة، غرائب التنبيهات: والثريا كراية. نهاية الأرب: كراية أو لجام.

آخر^(١): [الخفيف]

رُبَّ لَيْلٍ قَطَّعْتُهُ بِفُنُونٍ مِنْ غِنَاءٍ وَقَهْوَةٍ وَمَجْمُونٍ
وَالثَّرِيَّا كِنْسُوَّةَ خَفِرَاتٍ قَدْ تَجَمَّعْنَ لِلْحَدِيثِ الْمَصُونِ

آخر^(٢): [البيسط]

وليلة بات فيها البدر قد صنعت به^(٣) المياهُ على ضَحَضَاحِهَا^(٤) حُبَّكَ
تَخْتَالُ بَيْنَ قَمِيصِيهَا^(٥) وَقَدْ نَظَمْتُ كَوَاكِبُ الْجَوِّ فِي دَيْبُورِهِ شَبَّكَ
أَحَلَّتِ الْمَاءَ مَا دَلَّتْهُ مِنْ دُورٍ كَأَنَّمَا رَكِبْتُ فِي قَعْرِهِ فَلَكَّكَ

[٢٦ظ] شهاب الدين محمود^(٦): [الطويل]

كَأَنَّ الشَّرِيَّا وَالْهَلَالَ دَارَةً^(٧) حَوْثُهُ وَقَدْ زَانَ الشَّرِيَّا التَّائِمَهَا

(١) من غير عزو في: ديوان المعاني ١: ٣٣٦، الكشف والتنبيه ١٨٤، البيت الثاني فقط.

(٢) من غير عزو في: الكشف والتنبيه ١٥٧.

(٣) الكشف والتنبيه: له.

(٤) النسخة: صحصاحها. وهو تحريف، والمثبت من المصدر. وماء ضحضاح: أي قريب القعر. الصحاح، مادة (ضحح).

(٥) النسخة: قميصها. وهو تحريف يفسد الوزن، والمثبت من المصدر.

(٦) النسخة: شهاب الدين بن محمود. ولعله من سهو الناسخ، فقد ذكره من قبل بغير هذا التحريف. والبيتان له

في: فوات الوفيات ٤: ٨٦، أعيان العصر ٥: ٣٨٩، رشف الزلال ١٧٦.

(٧) الدَّارَةُ: دَارَةُ الْقَمَرِ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ يَدَارُ بِهِ شَيْءٌ يَحْجُرُهُ فَاسْمُهُ دَارَةٌ. تهذيب اللغة، مادة (دور).

حَبَابٌ طِفَا مِنْ حَوْلِ زَوْزِقِ فِضَّةٍ بكف فتاة طاف بالراح جامها^(١)

الصنوبري^(٢): [الطويل]

ولما تعالى البدر وامتد ضوءه بدجلة في تشرين بالطول والعرض

وقد قابل الماء المفضض نوره وبعض نجوم الليل يقفوا سنا بعض

توههم ذو العين البصيرة أنه يرى باطن الأفلاك في ظاهر الأرض

ومما قلت^(٣): [الطويل]

وكم روضة يحكي الزواهر زهرها فلا عجب إن قلت: أفق موكب

[٢٧٧] تخال خيال النجم في نهرها^(٤) إذا تموج أن الدر يطفو ويرسب

وقلت^(٥): [البيسط]

نادمته والثريا في مطالعها كأس وفي الغرب عنقود من العنب

(١) النسخة: بالروح إجامها. وهو تحريف، والمثبت من المصادر.

(٢) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن بن مرار الضبي الحلبي، كان ممن يحضر مجالس سيف الدولة، توفي ٣٣٤هـ.

تاريخ دمشق ٥: ٢٣٩، تاريخ الإسلام ١٤: ٦٧٦، فوات الوفيات ١: ١٢٢. والأبيات له في: ديوانه ٤٢٩.

(٣) أعيان العصر: ٤: ٦٨١.

(٤) أعيان العصر: زهرها.

(٥) الروض الباسم ١٦٩.

حتى أفاق صباح الأفق ثم بدا
بوجه زنجية باللأذ متقب
أبو العلاء المعري^(١): [الرمل]

ليأتي هذه عروس من الزن
سج عليها قلائد من جمان
وسهيل كوجنة الحب في اللو
ن وقلب المحب في الخفقان
غيره^(٢) في البدر والهلل: [السرير]

كانما المريح والمشترى
قدامه في شامخ الرفعة^(٣)
منصرف بالليل من دعوة
قد أسرجوا^(٤) قدامه شمعة
الأكرم بن هبيرة^(٥): [الكامل]

/ [٢٨ظ] قمرٌ بدا لك مشرقٌ في ليلة^(٦) جرّ^(٧) الدجى أذباله عن ذيله

(١) ديوان سقط الزند: ٩٤ - ٩٥.

(٢) للقاضي التنوخي في: اليتيمة ٢ : ٢٩٥، غرائب التنبهات ٤٢، نثار الأزهار ١٢١، معاهد التنصيص ١ : ١٣٧، حلبة الكميت ٢٣٩، وانظر مجموع شعره ٦٤.

(٣) النسخة: الرقعة. وهو تحريف، والمثبت من المصادر.

(٤) غرائب التنبهات، نثار الأزهار، معاهد التنصيص: عن.

(٥) غرائب التنبهات: أوقدوا. معاهد التنصيص: أوقدت.

(٦) أبو العباس الأكرم بن عبد الواحد بن محمد بن هبيرة. خريدة القصر (قسم شعراء العراق) ١ : ١٢٠، الوافي بالوفيات ٩ : ٣٤٤. والبيتان ليسا له، بل لابن المعتز - وليست في ديوانه - في: نثار الأزهار ١ : ٥٩.

(٧) نثار الأزهار: مشرقاً في ليله.

(٨) المصدر السابق: حسر.

خَلَعَتِ عَلَى الْآفَاقِ مِنْ أَنْوَارِهِ خَلَعَ الْبَيَاضِ فَأَوْمَضَتْ فِي لَيْلِهِ
وَإِذَا تَقَدَّمَ فِي النُّجُومِ حَسْبَتَهُ مَلِكًا تَسِيرُ مَوَاكِبُ مِنْ حَوْلِهِ

وقال^(١) : [الكامل]

وَكَأَنَّ^(٢) هَذَا الْبَدْرَ حَيْثُ يُظَلُّهُ^(٣) سُحِبٌ فِيخْفَى تَارَةً وَيُؤُوبُ
حَسَنَاءُ تَبْدُو مِنْ خِلَالِ سُجُوفِهَا طَوْرًا فَتَنْظُرُ نَحُونًا وَتَغِيبُ^(٤)

ابن الساعاتي^(٥) : [البيسط]

أَمَا تَرَى الْبَدْرَ يَجْلُو بِالْغَدِيرِ^(٦) وَقَدْ حَفَّتْ بِهِ قَضْبٌ^(٧) لِلنُّورِ فِي لُثْمٍ
كَخُوذَةٍ فَوْقَ دِرْعٍ حَوْلَهَا أَسْلٌ سَمْرٌ أَسْتَيْتَهَا^(٨) مَخْضُوبَةٌ بِدَمٍ

(١) للأكرم بن هبيرة في: الخريدة، (قسم شعراء العراق) ١ : ١٢١، نثار الأزهار ١ : ٦١، الوافي بالوفيات ٩ :

٣٤٥، حلبة الكميت ٣٤٥.

(٢) الخريدة: فكأن.

(٣) الخريدة، الوافي، حلبة الكميت: تظله.

(٤) الوافي: فننظر نحوها فتغيب.

(٥) ديوانه ٢ : ٦.

(٦) النسخة: الغدير. وبها ينكسر الوزن، والمثبت من الديوان.

(٧) النسخة: قضيب. وبها ينكسر الوزن، والمثبت من الديوان.

(٨) الديوان: لكنها.

/ [١٩١و] دفتر خوان^(١) :

[الطويل]

تأمل إذا ما قابل البدر شمسه صباحاً وكلاً يملأ الأفق أنواراً
 كأن الذي ألقى إلى الغرب درهماً لحاجته ألقى إلى الشرق ديناراً

جمال الدين ابن يوسف^(٢) :

[السريع]

كأنما البدر وقد أشرقَتْ أنواره بين غضون الغصون
 وجهه حبيب زار عاشقَه فاعترضت من دونه الكاشحون

وقال^(٣) في مثل ذلك :

[السريع]

كأنما الأغصان في روضها والبدر في أثنائها يسفر^(٤)
 بنت مليك سار في موكبٍ قامت إلى شباكيها تنظرُ

(١) لم أجده فيها بين يدي من مصادر.

(٢) جمال الدين يوسف بن سليمان بن أبي الحسين بن إبراهيم (٦٩٣ - ٧٥٠هـ). فوات الوفيات ٤ : ٣٤٣، أعيان العصر ٥ : ٦٢٥، الوافي بالوفيات ٢٩ : ٢٠٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠ : ٣٩٣، والبيتان له في: فوات الوفيات ٤ : ٣٤٦ - ٣٤٧، الكشف والتنبيه ٢٠٥، أعيان العصر ٥ : ٦٣١، الوافي بالوفيات ٢٩ : ٢١٢، طبقات الشافعية ١٠ : ٣٩٥، ووردت الأبيات في المصادر عن هذه الصورة:

كأن ضوء البدر لم ابداً ونوره بين غضون الغصون
 وجهه الحبيب زار عشاقَه فاعترضت من دونه الكاشحون

(٣) للصفدي في: خلاصة الأثر ٣ : ١٦٥.

(٤) المصدر السابق: مسفر.

[مخلع البسيط]

آخر^(١):

فإنه طارد^(٢) الهموم / [١٩٢]ظقم فاسقني الكأس^(٣) يا نديمي
 فقد تبدى هلال شهر / قدومه أفضل^(٤) القدوم
 كأنه في السماء فنج^(٥) / ينتظر الصيد للنجوم

[المجتث]

غيره في الصبح^(٦):

مات الصباح^(٧) بليل / أحيته حين عسعس
 لو كان ليل صبح / يعيش كان تنفس

[السريع]

آخر^(٨):

مذ زارني المحبوب تحت الدجى / مبردا قلبي من قيظه
 تطلع الصبح علينا فلم / نشعر به فانشق من عيظه

(١) لابن المعتز - وليست في ديوانه - في: غرائب التنبيهات ١٢، رشف الزلال ١٦٧، عدا البيت الأول.

(٢) غرائب التنبيهات: الخمر.

(٣) المصدر السابق: آفة.

(٤) المصدر السابق: أيمن.

(٥) لسيف الدين المشد، ديوانه ١٠٥، حلبة الكميت ٣٤٥.

(٦) النسخة: الظلام. وبها يفسد المعنى، والمثبت من الديوان.

(٧) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

ابن المعز^(١) مفرد: [الخفيف]

وكان الصبّاح في الأفق بارّاً والدُّجى بين محليّيه غراباً

/ [١٩٧] وقال^(٢): [الكامل]

والصبّح يتلو المشتري وكأنه عريان يمشي في الدجى بسراج

دفتر خوان^(٣): [الخفيف]

إن نجم الصبّاح يشبه عِلجاً خلفته أصحابه في وثاق

سأل من خلفه الصبّاح كَسيلٍ فهو عارٍ يجبو على رَقراق

غيره^(٤) في الشمس: [الطويل]

كأن شعاع^(٥) الشمس في كل غدوة على ورق الأشجار أول طالع

(١) النسخة: ابن المعتز. وهو تحريف. أبو علي تميم بن معد بن إساعيل بن محمد بن عبيد الله، شاعر العبديين، وكان فيهم كابن المعتز في بني العباس، توفي ٣٧٤هـ. يتيمة الدهر ١: ٥٢٥، دمية القصر ١: ١١١، الحلة السبراء ١: ٢٩١، وفيات الأعيان ١: ٣٠١، تاريخ الإسلام ٨: ٣٩٨، الوافي بالوفيات ١٠: ٤١١، والبيت في: ديوانه ٧٠.

(٢) لابن المعتز، ديوانه ٢: ٥٢.

(٣) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٤) للمعوج الشامي في: المحب والمحبوب ٣: ٧٦، نهاية الأرب ٧: ٤٢، معاهد التنصيص ١: ١٤٤، حلبة

الكميت ٣٣٣، ولأبي حفص بن برد في: زهر الأكم ٢: ٨٤، ومن غير عزو في: التذكرة الفخرية ٢٧٢.

(٥) حلبة الكميت: طلوع.

دنانيِرُ في كَفِّ الأشلِّ^(١) يضمُّها لقبضٍ وتهوي^(٢) من فروجِ الأصابعِ

آخر^(٣): [الكامل]

إني أرى شمسَ النهارِ عليَّ^(٤) ترتادُ [من] بين المعاني^(٥) مغرباً

مالتُ لتحجب شخصَها فكأنما مدتْ على الدنيا بساطاً مُذهَباً

.....^(٦): [السريع]

[١٩٨ط] لي قمرٌ^(٧) جُدَّرَ لِمَا استوى^(٨) فزاده حسنا وزادت همومٌ^(٩)

(١) النسخة: الأسيل. وهو تحريف، والمثبت من المصادر.

(٢) معاهد التنقيص، حلبة الكميت، زهر الأكم: فتهوي.

(٣) لأبي أحمد عبد العزيز بن خيرة القرطبي المعروف بالمتقل في: الذخيرة (القسم الأول) ٧٥٦، نثار الأزهر ١ : ١٠٨، نهاية الأرب ١ : ٣٨.

(٤) الذخيرة، نثار الأزهار: إني أرى شمس الأصيل عليلة. نهاية الأرب: أو ما ترى شمس النهار عليلة

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من المصادر؛ لإقامة الوزن. الذخيرة: من بين المغارب. نثار الأزهار: ترتاد من نحو المغارب. نهاية الأرب: تزداد من بين المغارب.

(٦) بياض في النسخة، والبيتان لابن السراج النحوي في: التشبيهات لابن أبي عون ١٢٨، طبقات النحويين واللغويين ١١٤، معجم الأدباء للمحموي ٥ : ٢٣٤٤، المحمدون من الشعراء ١ : ٣٤٥، نصره الناشر ٢٧٣ - ٢٧٤، ومنسوبة للنأجم في: المحب والمحبوب ١ : ٤٠٣، نهاية الأرب ٢ : ٤٧، ومنسوبة لابن المعتز في: الأغاني ١٠ : ٢٨١، وانظر ملحق ديوانه ٢ : ٤٧٢.

(٧) النسخة: بي. وهو تحريف، والمثبت من المصادر التي أثبتت رواية: "لي". ورواية المحب والمحبوب، "المحمدون من الشعراء"، نهاية الأرب: يا قمرًا.

(٨) معجم الأدباء: حتى استوى. نصره الناشر: حتى اكتسى.

(٩) التشبيهات: وزاد همومي. المحمدون: فزادني حزنا وزادت همومي. المحب والمحبوب، نهاية الأرب: واكتسب الملح بتلك الكلوم.

كَأَنَّهُ^(١) غَنَى لشمس الضحى فنقطته طرباً بالنجوم

وقال^(٢): [الطويل]

وَلَمَّا بَدَا فِي بَغْلَطَاقٍ مُقْنَدَسٍ^(٣) هَلَالٌ^(٤) حَكَى ضَوْءَ الْهَلَالِ جِينَهُ
تَوْهَّمْتُهُ إِنْسَانَ عَيْنِي أَطَبَّقْتُ عَلَيْهِ جَفُونِي هُدَيْهَا لِتَصَوْنَهُ

في مליح حنبلي^(٥): [السريع]

وَحَنْبَلِيٌّ سُمُّتُهُ قُبْلَةً فَقَالَ لِي: يَا سَيِّئَ الْوَضْفِ
إِنْ رُمْتَ وَضْلِي لَا تَكُنْ طَامِعًا مِنِّي بغيرِ الصَوْتِ وَالْحَرْفِ

في مليح شقت وجتته^(٦): [المتقارب]

وَمَا شَقَّ وَجَتَّتَهُ عَابُثًا^(٧) وَلَكِنَّهَا آيَةٌ لِلْبَشْرِ
/ [٢٩٩] جَلاها لَنَا اللهُ كَيْما نَرى بها كَيْفَ كانَ انشِقاؤُ القَمَرِ

(١) المحب والمحبوب، نهاية الأرب: أظنه. التشبيهات: كأنها.

(٢) لابن قزل المشد ١٥٥.

(٣) بغلطاق، وبغلطاي: لفظ فارسي بمعنى الثوب. معجم المصطلحات والألقاب ٨٢. وثوب مقدس: أي مصنوع من فرو القندس. ورواية الديوان: بغلطاي.

(٤) الديوان: غزال.

(٥) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٦) لابن الزقاق البلنسي، ديوانه ١٧٩، المطرب من أشعار أهل المغرب ١: ١٠١.

(٧) المطرب: عابث.

في مליح ساءك^(١): [مجزوء الرمل]

عَلِقَ الْقَلْبُ بِسَمًّا لِ رَشِيْقِ الْحِرْكَاتِ
بِرْدِي الثَّغْرِ يَفْتَرُ رُ عَنِ الْعَذْبِ الْفِرَاتِ

في مليح رسام^(٢): [مجزوء الرجز]

قَلْتُ^(٣) لِرَسَّامِكُمْ: بِكَ الْفَوَاذُ مَغْرَمُ
قَالَ: مَتَى أُذِيْبُهُ^(٤)؟ قَلْتُ: حِينَ تَرْسُمُ^(٥)

في مليح يعوم^(٦): [الكامل]

وَرَأَيْتُهُ فِي الْمَاءِ يَسْبِحُ مَرَّةً وَالشَّعْرُ قَدْ رَفَتْ عَلَيْهِ ظِلَالُهُ^(٧)
فَظَنَنْتُ أَنَّ الْبَدْرَ قَابِلَ وَجْهِهِ وَجَهَ الْغَدِيرِ فَلَاحَ فِيهِ خِيَالُهُ

(١) للشاب الظريف ، ديوانه ٧٠.

(٢) للشاب الظريف، ديوانه ٢١٥.

(٣) الديوان: قولوا.

(٤) الديوان: قالوا متى تذيبه.

(٥) الديوان: فقلت حين يرسم.

(٦) لشهاب الدين محمود في: فوات الوفيات ٤ : ٨٥.

(٧) النسخة: ضلاله. وهو تحريف، والمثبت من المصدر.

في مליح في بستان^(١): [السريع]

/ [٣٠ظ] رأيتُ في بستانِ خَلِّ لنا بدرَ دَجِي يغرس أشجارًا

فقلتُ: [إن]^(٢) أنجبَ هذا الذي يغرسُه^(٣) أثمرَ أقمارًا

في مليح أعمى^(٤): [السريع]

أفديه أعمى مغمداً لخطئه ليرتعي في خده الوردى^(٥)

تمكنتُ عيناى من وجهه فقلتُ هذي جنه الخلد

في مليح يمشي في صحن الجامع^(٦): [الطويل]

تمشى بصحن الجامع اليوم أهيف^(٧) على قده أعصان بان النقى ثني

فقلتُ وقد لاحت عليه ملاحه: ألا فانظروا هذا الحلاوة في الصحن

(١) لشهاب الدين محمود في: فوات الوفيات ٤ : ٨٥.

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من المصدر؛ لإقامة الوزن.

(٣) النسخة: يغرس. وبها يتكسر الوزن، والمثبت من المصدر.

(٤) لابن نباتة، ديوانه ١٦٢.

(٥) النسخة: الورد. وبها يتكسر الوزن، والمثبت من الديوان.

(٦) للشاب الظريف، ديوانه ٢٣١.

(٧) الديوان: شادن.

[الطويل]

في مليح طواشي^(١):

بخصرٍ تناها ذي مليحٍ مهفهفٍ رشيقٍ قوام القدِّ وهو طواشي
/ [٣١] فيا آل قومٍ أنجدوني فإنه تحكَّم قلبي والحشا قد طوى شي

[المديد]

في جبل^(٢):

يا عروضياً له فطنٌ بحرُّها بالفكر يضطربُ
أيما^(٣) اسم وضعه وتدُّ؟ وهو أن صحفته^(٤) سببُ
ويُرى^(٥) في الوزن فاصلُهُ ساكنٌ تحريكه عجبُ

في نهر دولابة^(٦):

- (١) الطواشي: لفظ فارسي - تركي معناه: مخصي، دخل العربية؛ يعني المملوك الذي يجرس أجنحة الحريم السلطانية. معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ٣٠٨، والبيتان لم أجدهما فيما بين يدي من مصادر.
- (٢) للشيخ شمس الدين بن الصائغ في: كنوز الذهب ١ : ٢٩٨، وزعم مؤلفه أنه نقله عن الصفدي وتعليقه على الأبيات، ولعله عن مصنفٍ مخطوط.
- (٣) النسخة: إنما. وبها يفسد المعنى، والمثبت من المصدر.
- (٤) النسخة: صحبته. وهو تحريف، والمثبت من المصدر.
- (٥) النسخة: ويروى. وبها ينكسر الوزن، ولا يستقيم المعنى، والمثبت من المصدر.
- (٦) من غير عزو في: مسالك الأبصار ٧ : ١٩٩، فوات الوفيات ٣ : ٢٤، أعيان العصر ٣ : ٣٦٠، الوافي بالوفيات ٢١ : ٨٤، خزانة الأدب ٢ : ٧٩، خلاصة الأثر ٣ : ١٤٧، حلبة الكميت ٢٩١. والذي في المصادر أن الشيخ نجم الدين علي بن داود القحفازي (توفي ٧٤٤هـ). أنشدها ملغزا لطلابه.

[البيت الأول: مجزوء الكامل، البيت الثاني: مجزوء الرجز]

يا أيها الحبر^(١) الذي علم العروض به امتزج

أبـن لنا^(٢) دائـرةً فيها بسـيـطٌ وهـزج

في عتاب^(٣): [المجتث]

وأحمر اللـون قـان يُعزى إليه الخـصـابُ

ما فيه عـينٌ ونـابٌ وفيه عـينٌ ونـابٌ

في خيمة^(٤): [مجزوء الرجز]

/ [٣٢ظ] ما اسمٌ إذا رفعتـه نصبت ما رفعتـه به

ولا يـتم نصـبـه إلا بـجرر سـبـبه

في رمح^(٥):

(١) خلاصة الأثر: المولى.

(٢) الوافي: ابني لنا. خلاصة الأثر: بين لنا.

(٣) لم أجده فيما بين يديه من مصادر.

(٤) لرشيد الدين عمر بن إسماعيل بن أبي الكتائب في: فوات الوفيات ٣ : ١٣١. وجاء البيت الأول على هذه

الصورة:

ما اسم إذا نصبته رفعت ما يُنصب به

(٥) سيف الدين المشد، ديوانه ٩٢.

[الخفيف]

أَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ مَالًا وَذَخْرًا رَأَى حَسَنًا عِنْدَ اللَّقَاءِ وَغَيْبًا

أَسْمُرُ الْقَدَّ أَزْرُقُ السِّنَّ وَصَفًّا إِنَّمَا قَلْبُهُ بِبَلَا شِكٍّ^(١) أَحْمَرُ

[المنسرح]

في كمون^(٢):

يَا أَيُّهَا الْعَطَاؤُ أَعْرَبْ لَنَا عَنْ اسْمِ شَيْءٍ قُلْتِ فِي سَوْمِكِ^(٣)

تَنْظُرُهُ^(٤) بِالْعَيْنِ فِي يَقْظَةٍ كَمَا تَرَى بِالْقَلْبِ فِي نَوْمِكِ

[البسيط]

غيره^(٥) في المدائح :

حُزْتُ الزَّمَانَ بِتَسْطِيرِي مَدِيحِكَ فَاحْ تَوَى كِتَابِي عَلَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

/ [٢٠١١] مِدَادُهُ اللَّيْلُ وَالطَّرْسُ النَّهَارُ وَأَفْ كَارِي الْبَحَارُ^(٦) وَالْفَاطِي لِأَيُّهَا

وَهُوَ الْجِبَالُ ثَبَاتًا، وَالزَّمَانَ^(٧) ثَنَا لَا بَلْ سَاءَ عَلَّا أَنْتُمْ دَرَارِيهَا

(١) النسخة: بك سك. وهو تحريف، والمثبت من الديوان.

(٢) لعلي بن محمد بن جعفر بن حجّون في: أعيان العصر ٣: ٤٨١، الوافي بالوفيات ٢١: ٤٢٤، الدرر الكامنة ٣

: ١٠١، ومن غير عزو في: خزنة الأدب ٢: ٣٥٧.

(٣) السوم: في المبايعة. ومنه المساومة في البيع والشراء. الصحاح، مادة (سوم).

(٤) الدرر الكامنة: تبصره.

(٥) لابن الساعاتي، ديوانه ١: ١٢١.

(٦) النسخة: وأفكاني النحار. وهو تحريف، ولا معنى لها، والمثبت من الديوان.

(٧) النسخة: نباتا والرمال. وهو تحريف، ولا معنى لها، والمثبت من الديوان.

وقال^(١): [الطويل]

وَمَنْ لَمْ يَشِبْ لِلْهَوْلِ^(٢) صِفْحُ حَسَامِهِ لَمَّا غَازَلَ الْأَجْفَانَ وَالِدُمُ خَاضِبُهُ
هُوَ الْبَحْرُ حَدَّثَ عَنْهُ كَلٌّ^(٣) مَكْذِبٍ فَمَا تَنْقِضِي آيَاتُهُ وَعَجَائِبُهُ

وقال^(٤): [مجزوء الكامل]

[و]^(٥) هُوَ الْإِمَامُ الْمُرْتَجِيُّ يَوْمَ الْوَقِيعَةِ وَالسَّمَاكِ
اللَّهُ أَكْبَرُ حِينَ تَسْتَسْأَلُهُ^(٦) وَحَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ

غيره^(٧) في الأماجي: [الوافر]

[وقالوا]^(٨) في الهجاء عليك إنمٌ وليس الإثمُ إلا في المديح
/ [٢٠٢] ظ لأنني إن مدحتُ مدحتُ زورًا وأهجو حين أهجو^(٩) بالصحيح

(١) لابن الساعاتي - وليست في ديوانه - في: الوافي بالوفيات ٢٩: ١٥٣.

(٢) النسخة: يسبب للهوى. وهو تحريف، لا يقوم به الوزن أو المعنى، والمثبت من المصدر.

(٣) الوافي: غير.

(٤) ابن الساعاتي، ديوانه ١: ١٥٧.

(٥) ما بين المعكوفين مختلف من التجليد.

(٦) الديوان: نسأله.

(٧) لعبدان في: محاضرات الأدباء ٢: ٣٩١، ولأبي جلنك في: كنوز الذهب ١: ٢٩٦.

(٨) ما بين المعكوفين مختلف من التجليد.

(٩) كنوز الذهب: في المديح أقول زورا، وعند الهجو أنطق.

آخر^(١): [مجزوء الكامل]

قال الأنامُ وقد رأوهُ مع الحداثةِ قد تصدَّرَ

مَن ذا المجاوزُ حدَّهُ؟^(٢) قلتُ: المقدمُ بالمؤخَّرِ

آخر^(٣): [مجزوء الخفيف]

كان بَعًّا أوَّلاً صار بَعًّا وأبَّخراً

دَفَعْتُ في اسْمِهِ الأيو رُ إلى حَلْقِهِ الخُرى

شرف الدين ابن عنين^(٤): [الوافر]

شكا شِعْرِي إلى وقال: تَهْجُو بِمِثْلِي عِرْضَ ذَا الكَلْبِ^(٥) اللِّثِيمِ!؟

فقلتُ له: تَسَلَّ فَرُبَّ^(٦) نَجْمِ هَوَى في إِثْرِ^(٧) شَيْطَانِ رَجِيمِ

(١) لأمين الدولة هبة الله بن صاعد بن التلميذ في: عيون الأنباء ٣٥٩.

(٢) عيون الأنباء: قدره.

(٣) لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٤) أبو المحاسن محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن بن عنين الحوراني الدمشقي الأنصاري (٥٤٩ -

٦٣٠هـ)، مولده بدمشق وبها وفاته، وكان هجاءً، وتولى الكتابة والوزارة للملك المعظم. معجم الأدباء

للحموي ٦: ٢٦٦١، وفيات الأعيان ٥: ١٤، تاريخ الإسلام ١٣: ٩٣٩، والبيتان في: ديوانه ١٨٨، مسالك

الأبصار ١٦: ١١٧.

(٥) هذه الكلمة غير واضحة في النسخة، والمثبت من الديوان.

(٦) النسخة: قرب. وهو تحريف، والمثبت من الديوان.

(٧) مسالك الأبصار: رجم.

وقال^(١) في أعرج :

[الكامل]

[يا] أعرجاً قد راح وهو لنفسه دون الأنام مَبَجَّلاً ومعظماً

[هوئن] عليك فإن قدرك^(٢) عندنا تحت الحضيض ولو عرجت إلى السما

[الكامل]

[أبو] تمام^(٣):

لو كنت تعلم يا مخنث طائلاً لعلمت أنك في هجائي أحق

فلتعلمن حرأًم من، وإهاب من وحديث من، وقديم [من]^(٤) يتمزق

[تم]^(٥) ذلك بحمد الله وعونه وفضله ومنه وحسن توقيفه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، وسلّم تسليماً كثيراً.

(١) البيت الثاني فقط من غير عزو في: خلاصة الأثر ٤ : ١٥٧. وما بين المعكوفين مختلف في هذه الصفحة من التجليد.

(٢) خلاصة الأثر: دع ما تروم فإن حظك.

(٣) حبيب بن أوس بن الحارث الطائي (١٨٨ - ٢٣١هـ). طبقات الشعراء لابن المعتز ١ : ٢٨٣، الأغاني ١٦ : ٣٨٣، والبيتان في: شرح ديوانه ٤ : ٤٠٢.

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والمثبت من الديوان؛ لإقامة الوزن. رواية الديوان: "وقديم من وحديث من".

(٥) هذه الكلمة غير واضحة في النسخة بسبب التجليد.

الكشافات التحليلية

* كشف القوافي.

* كشف الأعلام.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كشاف القوافي

ترتيب الحركات: ضمة، فكسرة، ففتحة، فسكون.

رقم الصفحة	قائلها	البحر	القافية
١٠٤	أبو الطيب	الكامل	خفاء
١٩٤	أبو نواس	البسيط	الداء
٢٠٤	ابن قزل	مخلع البسيط	ذكاء
١٠٢	الأرجاني	الطويل	لقاء
٢٢٠	—	الكامل	بدماء
٢٣٥	أمية بن أبي الصلت الأندلسي	الكامل	سماء
١٠٨	الأرجاني	الكامل	سمائه
١٧٨	ابن حمديس	الكامل	سمائه
١٥١	الأرجاني	الكامل	بهائه
٢٢٠	—	الكامل	ردائه
٧٩	—	الكامل	يغيب
٦٩	محمد بن وهيب	الطويل	نعب
١٤٠	العفيف التلمساني	المنسرح	يجب
١١٩	التهامي	الطويل	متأوب
١٤٣	الصفدي	الطويل	واهب
١١٠	الصفدي	الطويل	قلب
١٨٤	ابن تميم	البسيط	الطرب
١٨٧	التهامي	الطويل	أعجب
٢٤٥	أبو هلال العسكري	الكامل	متلهب
١٥٥	ابن الوردي	الوافر	وذوبوا

١٤٥	—	الطويل	ريبُ
٢١٣	الشاب الظريف	المنسرح	منتصبُ
٢٢٩	ابن قرناص	البيسط	السحبُ
٢٤٧	الصفدي	الطويل	غيهْبُ
٢٥٢	الصفدي	الطويل	مكوكبُ
٢٦٢	شمس الدين بن الصائغ	المديد	يضطربُ
٢٥٧	تميم بن المعز	الخفيف	غرابُ
٢٦٣	—	المجتث	الخصابُ
١٣٦	—	الكامل	تجيبهُ
١٣٨	—	البيسط	ملهوبُ
٢١٤	—	الوافر	نصيبُ
٢٥٤	الأكرم بن هبيرة	الكامل	يؤوبُ
٢٦٥	ابن الساعاتي	الطويل	خاضبةُ
١٠٢	ابن خلكان	الكامل	مطلبُ
٢٥٢	الصفدي	البيسط	العنبُ
٨٢	الشهاب محمود	الكامل	المرقبُ
١٢٤	ابن المعتز	المنسرح	مرتقبُ
١٣٣	الصفدي	السريع	ذنبُ
١٣٩	الخباز البلدي	السريع	العتبُ
١٩٤	محمد بن عمر المثني	الطويل	الشربُ
٢٤٧	الصفدي	البيسط	الشهبُ
١١٧	الشاب الظريف	الكامل	الواجبُ
٢٠٠	—	المنسرح	الخببُ
١١٨	وجيه الدولة بن حمدان	البيسط	مضاربهُ

٢٣٦	ابن تميم	الكامل	إطرايها
١٠٤	الخبز أرزي	السريع	يه
٢٦٣	ابن أبي الكتائب	مجزوء الرجز	يه
١٢٠	أبو الطيب	البيسط	بي
١٩٧	الفكيك	البيسط	يؤب
١٩٧	ابن أبي الفرات	البيسط	يؤب
١٢٠	الصفدي	المنسرح	مطلوبي
١٥٤	—	الوافر	الرطيب
٧٠	الشهاب محمود	الطويل	ذاها
٢٣١	ابن عنين	الكامل	صبا
٢٥٨	عبد العزيز بن خيرة المنفلت	الكامل	مغربا
١٨١	الصفدي	الوافر	المحبة
٢١٨	ابن جلنك	الكامل	أبوابها
٧٥	الأرجاني	مجزوء الكامل	نائب
١٢٦	ابن قزل	الوافر	مراقب
٢٤٨	دفتر خوان	السريع	المستطاب
٢٢٤	—	المتقارب	عجيب
٢١١	—	مجزوء الرمل	س
٢٤٢	ابن قرناص	الطويل	تنصت
١٢١	المعتمد بن عباد	الطويل	رايات
١٩١	يوسف الشواء	الطويل	رايات
١٩٩	ابن نباتة	البيسط	رايات
٢٢٩	الصفدي	الكامل	النسبات

١٤٢	ابن قزل	السريع	غايته
١٣٥	—	الطويل	فكرتي
٢٦٠	الشاب الظريف	مجزوء الرمل	الحركات
١١٦	الصفدي	السريع	ليلته
١٨٢	الصفدي	الكامل	حسراته
١٩٢	ابن فتوح	الكامل	حركاته
١٩٩	ابن نباتة	مجزوء الرمل	حتاً
٢٣٩	ابن قزل	السريع	بالمرسلات
٨٦	—	البسيط	جدثي
١٩٥	—	البسيط	مكثرت
٨٤	محمد بن وهيب	الطويل	سيفرج
١٢٣	الأرجاني	الطويل	شج
٢١٦	—	الكامل	تخرج
٢٤٩	أبو بكر الخوارزمي	الكامل	الفيروزج
٢٤٩	الوآء الدمشقي	الكامل	الفيروزج
٨١	ابن رشيق	الكامل	الأمواج
٢٥٧	ابن معتز	الكامل	بسراج
٨٩	ابن الخيمي	الرمل	لجأجا
٢٦٣	—	مجزوء الكامل	امتزج
١٢٩	القاضي الفاضل	السريع	الشرح
٢١٦	عبد الله الميكالي	المنسرح	ينشرح
٢١٦	منصور الهروي	المنسرح	ينشرح
١٣٨	—	البسيط	مقروح
٢٠٢	ابن تميم	الكامل	التبريح

٢٤٠	الأرجاني	البيسط	تبريحي
٦٢	كثير عزة	الطويل	الأباطح
١٠٩	ابن زبلاق	الطويل	الشرح
١٤٧	الشاب الظريف	الطويل	جنح
١٠٨	مجد الدين بن الظهير	الكامل	بقرجه
١٦٩	أبو منصور بن محمد الهروي	البيسط	إصباح
٢٥٠	السلامي	الخفيف	بالصباح
٢٦٥	ابن الساعاتي	مجزوء الكامل	السهاح
٢٦٥	عبدان	الوافر	المديح
٢٦٥	أبو جلنك	الوافر	المديح
١٨٥	ابن الزقاق البلنسي	المنسرح	وضحا
١٢٩	ابن تميم	مخلع البيسط	المباحا
١٧٨	الشاب الظريف	الوافر	صباحا
٢٠٠	أبو نواس	الكامل	وشاحا
٢٠٥	ابن قزل	الطويل	مجروحا
١٥٤	شرف الدين الأنصاري	الوافر	يفتح
١٨٦	التهامي	السريع	الملاخ
٢١٦	جوبان القواس	السريع	فأخ
٢١٨	القاضي عياض	السريع	الرياح
٧١	مهيار الديلمي	الطويل	وخيد
٧٠	—	الطويل	وفد
١٨٠	الصفدي	السريع	ند
٢٠٢	كشاجم	الوافر	بد

١٨٥	ابن سناء الملك	الطويل	الفردُ
٢١٥	ابن سوار	الخفيف	تبدو
٦٠	أبو الطيب	الطويل	خالدُ
١٠٥	—	الطويل	خالدُ
٧٩	ابن إسرائيل	الرجز	المعاهدُ
٢٠٨	ابن الرومي	الكامل	شاهدُ
١١٩	التهامي	الطويل	حدادُ
١٢٢	الأرجاني	مخلع البسيط	البعادُ
١٤٢	الأرجاني	الوافر	سعادُ
١٨٤	عرقلة الدمشقي	الكامل	أضدادُ
١٥٦	—	الكامل	مجهودُ
١٩٨	ابن الساعاتي	الكامل	هجومُ
١٩٨	ابن الساعاتي	الكامل	شهودُ
١٢٣	ابن نباتة	الطويل	المرددُ
١٥٣	إساعيل بن مكنسة	الكامل	أسودُ
١٥٥	—	—	الجعدي
١٧٠	—	—	عمدُ
١٧٤	الصفدي	السريع	وردي
١٨٢	الخبز أُرزي	الطويل	وجدي
٢١٥	—	الكامل	مقلدُ
٢٣٥	ابن وكيع التيسي	الطويل	أعيدُ
٢٤٠	أحمد بن محمد الخياط	الخفيف	بنجدُ
٢٦١	ابن نباتة	السريع	الوردي
٧١	أبو العلاء المعري	الخفيف	الأضدادُ

١٥٨	—	المتقارب	صدّه
٦٧	ابن تميم	الكامل	صعاده
٢٣٥	ابن رشيق	الطويل	قدّه
١٢٦	ابن تميم	الكامل	عدّها
٦٨	محمود الوراق	الكامل	مشاهد
٩٩	الأرجاني	الطويل	الموارد
١٢٧	الضرير الإربلي	الطويل	بالتباعد
٩٥	عبد الله بن القاسم	البيسط	فاد
١٢٥	عبد الرحمن القوصي	الكامل	المياذ
١٠٧	ابن غزي الموصللي	الخفيف	قيود
١٦٢	ابن الطويبي	المنسرح	بتجديد
٩٨	الأرجاني	الطويل	مسهدا
١٢٣	ابن الدمرداش	الطويل	تشهدا
١٧٩	الصفدي	الكامل	متهجدا
١١٨	الشهاب محمود	المجتث	خدا
١٨٦	عبد المحسن الصوري	السريع	الزرد
٧٥	—	مجزوء الهزج	لو اذا
١١٦	—	الطويل	فجر
١٨٢	ابن نباتة	مجزوء الكامل	فقر
٧٨	قابوس	البيسط	درر
١٣٧	—	الطويل	سكر
١٥٥	الشاب الظريف	الكامل	تشعروا
١٥٤	ابن مطروح	الطويل	الأساور

٢٠٥	ابن قرناص	الطويل	تخبرُ
٢٠٦	الحلاوي	الطويل	تصفرُ
٢١٠	ابن تميم	الطويل	يتحدّرُ
٢١٩	ابن تميم	الكامل	تنظرُ
٢٥٥	الصفدي	السريع	يسفرُ
٦١	التمي	الكامل	منشورُ
٢١٩	علي بن منقذ	المتقارب	الثغورُ
٨٤	ابن المعتز	المنسرح	أزرازُ
١٢١	الأرجاني	البيسط	أطهارُ
١٣٩	الصفدي	السريع	أمازُ
٢٤٩	—	الكامل	تدارُ
٢٤٢	ابن قزل	الكامل	طازةُ
١٣٥	—	الكامل	أسيرُ
٢٣٦	ابن تميم	الطويل	غزيرُ
٦٢	الأخطل	البيسط	النارِ
٨٤	ابن الساعاتي	الطويل	للفخرِ
٦٣	البحثري	الطويل	المحبرِ
٧٣	الغزي	البيسط	الكدرِ
٨٦	الأحنف بن قيس	البيسط	البصرِ
١٠٩	ابن قزل	البيسط	بالنظرِ
١١٠	ابن الساعاتي	البيسط	الدرِ
١٧١	التهامي	البيسط	القدرِ
١٢٠	الأرجاني	الكامل	نخطرِ
٨٥	ابن عربي	الطويل	بالبدرِ

١٩٣	ابن تميم	الوافر	خمر
١٢١	الصفدي	البيسط	عمري
١٢٧	الحباز البلدي	البيسط	القصر
١٤٥	ابن المعتز	مجزوء الكامل	الغدر
١٥٣	ابن الزقاق البلنسي	الطويل	الفجر
٢٣٧	ابن تميم	مجزوء الكامل	سكر
١٨٧	عبد الله بن عمر الأنصار	الكامل	الكوثر
١٦٦	الصفدي	السريع	الزائر
١٤٣	ابن المعتز	الكامل	ستره
٢٠٠	عبيد الله بن الأصباغي	الكامل	بعقار
١٦٣	ابن قزل	السريع	بأزهارها
١٨٣	عبد الحكم بن منصور	الكامل	بدرها
١٥٩	محمد بن عبد الجبار العتبي	الوافر	اعتذارك
١٤٤	أحمد بن فضل الله	الكامل	مشتري
٢٢٣	—	المنسرح	خطر
٢٢٥	ابن جلنك	السريع	زهري
١٠٦	ابن أبي جرادة الحلبي	الكامل	الأقمار
١٦٢	القاضي الفاضل	الطويل	نفار
١٩٦	القاضي التنوخي	المتقارب	باليصار
٢٠٢	سراج الدين عمر المحار	المتجث	الصدر
٢١٢	أبو العلاء السروي	البيسط	مذكور
٢٠٦	أبو طالب الرقي	المنسرح	الباري
٢٠٦	ابن المعتز	المنسرح	الباري

٢٠٦	أبو طاهر الرفاء	المنسرح	الباري
٢١٤	ابن تميم	الكامل	مكسور
٢٢٣	ابن قرناص	مجزوء الكامل	النضير
٩٦	ابن مطروح	السريع	جرى
١١١	الصفدي	مجزوء الكامل	الكرى
٦٤	ابن النيه	الطويل	الأسرى
٨٦	الشريف الرضي	الطويل	عشرا
١١٦	الوزير المغربي	مجزوء الكامل	سرا
١٢٥	الأرجاني	الخفيف	هجرا
١٨٢	الملك الأجد	الطويل	زجرا
١٨٢	الثعالبي	الطويل	زجرا
٢١٨	ابن حوارى الحنفي	السريع	الخرّا
٢٣٦	ابن تميم	الكامل	أبصرا
٢٤١	ابن المعتز	الطويل	مئزرا
٢٦٦	—	مجزوء الخفيف	أبخرا
٩٦	—	المجتث	جازا
١٧٥	عثمان السلماسي	الطويل	سارا
٢٥٥	دفترخوان	الطويل	أنوارا
١٩٠	ابن قزل	البيسط	سرى
١٩٨	ابن الوليد البلخي	مجزوء الرمل	الخمرا
٢٦١	الشهاب محمود	السريع	أشجارا
١٦٨	ابن إسرائيل	السريع	السهر
٢٥٩	ابن الزقاق البلنسي	المتقارب	للشُر
٢٦٤	ابن قزل المشد	الخفيف	مخبر

٢٦٦	هبة الله بن صاعد	مجزوء الكامل	تصدّر
١٧٧	ابن موسى المغربي	السريع	عزاز
٢٣٣	—	مجزوء الكامل	صبوز
٧٨	الصفدي	البيسط	يفترس
١٦٥	الصفدي	المتقارب	الترجس
٢٢٦	ابن الساعاتي	الكامل	الأنفس
٢٤٢	الوأواء الدمشقي	البيسط	خلاص
١٨١	الصفدي	السريع	معكوس
١٦١	—	الكامل	الأطلس
٢٠٧	—	البيسط	ملتبس
٢٠٨	مسلم بن الوليد	السريع	الترجس
٢١٢	ابن تميم	الكامل	الحرس
٢٢٧	—	السريع	الحارس
١٦٢	ابن المعتز	الكامل	الناس
١٦٢	محمد بن هانئ	الكامل	الناس
١٦٨	ابن النبيه	الخفيف	المراس
١٨٥	ابن المعتز	الطويل	المياس
٢٢٦	المنأوي	الوافر	كاس
٢٢٩	ابن قرناص	الكامل	قاس
٢٤٦	دقتر خوان	الطويل	باس
٢٢٨	الصفدي	البيسط	أكياسا
٢٠٦	صاعد اللغوي	المتقارب	أنفاسها
٢١١	—	المتقارب	إيناسيه

٢٥٦	ابن قزل المشد	المجتث	عسعس
١٥٩	ابن القيسراني	الوافر	تخايشي
٢٦٢	—	الطويل	طواشي
٢٤٨	ابن الصفار المارديني	السريع	قرصها
٢٤٨	أبو الغناتم الحمصي	السريع	قرصها
٢٣٤	الزاهي	الطويل	الغمض
٢٤٥	سيف الدولة بن حمدان	البسيط	الأرض
٢٤٥	ابن الرمي	البسيط	الأرض
٢٤٥	ابن حماد المغربي	البسيط	الأرض
٢٤٥	أبو الصقر القبيصي	البسيط	الأرض
٢٥٢	السنوبري	الطويل	العرض
٢١٠	السنوبري	الوافر	اغتماضي
١٠٢	ابن نباتة	الكامل	المنهاض
٢٢١	—	الوافر	راض
٨٠	ابن القيسراني	الكامل	غصّي
١٠٧	الشهاب محمود	الطويل	الأعضا
١١٢	الأغر بن سنان	الطويل	أرضاً
٩١	الشاب الظريف	البسيط	معرضاً
١٤٣	المعري	البسيط	عوضاً
١٣٠	كشاجم	الطويل	تعرضاً
١٣٠	السري الرفاء	الطويل	تعرضاً
١٣٠	محمد بن ياقوت الأمير	الطويل	تعرضاً
١٠٢	الشهاب محمود	المتقارب	فيضاً
١٦٣	ابن عربي	الكامل	اختلط

٢٥٦	—	السريع	قيظِه
١٣٩	—	الطويل	يصنَعُ
١٤٢	الأعمى التطيلي	الكامل	تنفعُ
١٤٩	ابن قزل	السريع	أخضعُ
٢١٤	ابن تميم	الكامل	يدفعُ
٢٤٩	ابن عنين	الكامل	يدفعُ
٩٧	ابن المعتز	الطويل	نافعُ
١٧٢	ابن الساعاتي	الطويل	المدامعُ
٩٥	ابن زيدون	البسيط	يذعُ
١٢٧	ابن الساعاتي	الكامل	تدعي
٢٠١	ابن تميم	الكامل	مسمعي
٢٣٠	يوسف بن لؤلؤ الذهبي	الكامل	فرجعي
٧٣	الغزي	الكامل	القانعُ
٢٣٨	النصير الحمامي	مجزوء الكامل	مسامعي
٢٥٧	أبو حفص بن برد	الطويل	طالعُ
٢٥٧	المعرج الشامي	الطويل	طالعُ
١٢٤	—	مخلع البسيط	امتناعُ
٢٢٧	ابن قرناص	الرمل	ارتفاعُ
١٠٦	ابن قزل	المجتث	ولوعُ
١١١	الصفدي	مخلع البسيط	الخضوعُ
١١٢	—	الكامل	بطلوعُ
٢٢٣	ابن قرناص	الخفيف	الفروعُ
١٧٧	أبو الطيب	الكامل	أربعاً

٢٣٤	البهاء زهير	الكامل	متطلعاً
٢٥٣	القاضي التنوخي	السريع	الرفعة
١٢٥	أبو الفضل الميكالي	الطويل	يتشوفُ
١٤٦	الشهاب محمود	الطويل	عكفُ
٢٥٠	عرفلة الدمشقي	المتقارب	ترجفُ
١٨٣	الشاب الظريف	مجزوء الرمل	سيفُ
٧٤	ابن الساعاتي	الكامل	الأشراف
٩٧	ابن أبي مدين	الطويل	كطرفه
١٠٠	الصفدي	المتقارب	طرفي
١٢٦	محمد الهروي الكاتب	المديد	الأسف
٢٥٩	—	السريع	الوصف
٢١٣	ابن تميم	الكامل	تعنيفه
١٥٠	ابن عربي	الكامل	تلافي
١١٥	الصفدي	الطويل	غفاً
١٥٨	يوسف الشواء	السريع	واصفه
١٠٨	مهيار الديلمي	الوافر	تعقُ
١٩٠	ابن بابك	البسيط	الغسقُ
٢٢٥	ابن الساعاتي	الكامل	يتأنقُ
٢٣٤	—	البسيط	يجترقُ
٢٦٧	أبو تمام	الكامل	أحمقُ
٢٣١	حسام الحاجري	الكامل	العشاقُ
٨٨	محمد بن عربي	الكامل	المشتاقُ
١٢٢	أسامة بن منقذ	الطويل	خفوقُ
٢١٥	الوأواء الدمشقي	المتقارب	البروقُ

١٣٧	————	الوافر	شقيقُ
١٥٦	ابن شقير الحنفي	الحنيف	رشيُقُ
١٣٢	أبو الفضل أحمد الخازن	السريع	الصدقِ
٢٣٨	ابن النقيب الفقيسي	البيسط	مرتزِقِ
٢٤٩	الغزي	الكامل	ممزِقِ
١٠٠	————	الحنيف	التحقيقِ
١٧٧	ابن تميم	الكامل	التحقيقِ
١٨١	————	الطويل	رشيِقِ
٢٠٣	ابن المعتز	الطويل	بعقيقِ
٧٢	ابن قزل	الطويل	راقِ
٧٢	ابن الجوزي	الطويل	راقِ
١١٤	الشريف المرتضى	الرمل	دهاقِ
١٣٦	————	الكامل	الأحداقِ
٢٥٧	دفترخوان	الحنيف	وثاقِ
١٩١	ابن قزل	المنسرح	أشواقِ
١٦٧	علاء الدين الجويني	الطويل	علائِقِ
١٨٩	ابن الدمرداش	الطويل	عاشِقِ
٢١٠	ابن تميم	الكامل	عشاقِه
١٦٦	محمد بن يحيى	الطويل	صدقاَ
١٦٦	جمال الملك بن أفلح	الطويل	صدقاَ
٧٨	الصفدي	البيسط	لقَى
٧٩	————	السريع	لقَى
١٨٨	ابن قرناص	الطويل	مشققاَ

١٨٩	مروان الطليق	الرمل	مشرقاً
١٧٣	الصفدي	مجزوء الكامل	شاقه
٢٠٩	الخالديان	الوافر	طاقه
١٢٢	الأرجاني	المنسرح	ملتصقه
١١٤	ابن مطروح	مجزوء الكامل	المغتبق
٢١٠	—	السريع	عشاق
٢٢٨	ابن الزقاق	السريع	العناق
١٥٢	الباخرزي	السريع	الحريق
٢٢٣	—	السريع	طليق
١٨٠	الصفدي	السريع	شك
٢٢٤	ابن قرناص	الطويل	المسالك
٢٣٣	ابن قزل	الطويل	يترك
٢٣٣	أبو العلاء السروي	الطويل	تسفق
٢١٢	أبو نواس	الوافر	المليك
٢١٢	إسحاق بن محارب القمي	الوافر	المليك
٢١٢	عز الدين بن عبد السلام	الوافر	المليك
٦٣	محمد بن هانئ	الكامل	أبيك
٢٢٢	ابن الدمرداش	الكامل	أدركا
٢٥١	—	البيسط	حبكا
٦٩	محمود الوراق	الطويل	القوابل
١٧٠	الشاب الظريف	الرجز	نابل
٧٥	ابن الساعاتي	البيسط	الأملى
١٠٥	ابن هندو	الطويل	هطل
١٦٧	ابن النبيه	الوافر	بخل

٢٠٧	ابن سكرة	المجث	يمل
٢١٩	كشاجم	البسيط	أمثال
٢٢٧	ابن الساعاتي	الطويل	مناهل
٢٦٠	الشهاب محمود	الكامل	ظلاله
٨١	ابن تميم	الوافر	صليل
١٠٣	الأرجاني	الطويل	تجوؤ
١١١	الصفدي	الوافر	يقوؤ
١٥٦	ابن قزل	الوافر	تجوؤ
٢٠٣	ابن تميم	الخفيف	مقوؤ
٩٠	كثير	الطويل	تراسله
١٣٥	ابن لؤلؤ الذهبي	المجث	أسلو
٧٤	الطغرائي	البسيط	الخلو
٦٧	أبو الطيب	الرجز	الأحبل
٧٤	الطغرائي	البسيط	زحل
١١٧	عبد الله الشهرزوري	السريع	لي
٨٠	الأرجاني	الطويل	القبائل
٧٦	الغزي	البسيط	عذلي
١٤٠	شرف الدين بن عبد العزيز	البسيط	عذلي
٧٧	ابن زيدون	الطويل	قبلي
٨٣	عبد المطلب بن هشام	البسيط	الأسل
١٤١	—	الكامل	المسبل
١٤٥	الصفدي	الطويل	التدلي
١٥٨	ابن قلاقس الإسكندري	الطويل	مسلسل

١٦٦	الصفدي	الكامل	بمعزل
١٨٣	الصفدي	البيسط	المقل
١٢٨	ابن القيسراني	البيسط	بسلسال
٢٣٠	ابن عبد الظاهر	الخفيف	هنالك
١٧٢	الصفدي	البيسط	حيلى
١٣١	أبو عامر بن الحمارة	الطويل	قلائل
٢٣٢	ابن عبد الظاهر	الطويل	مقبلي
١٩٦	أبو الفتح ابن قادوس	البيسط	تقلي
٢٣٩	ابن قزل	السريع	يمللي
١٠٣	الأرجاني	الوافر	نحولي
١٧٥	أحمد بن نفاذة السلمي	الكامل	صقبلي
٩٢	ابن الفارض	مجزوء الكامل	الجميل
١٨٠	—	الرملي	دليل
٢٥٣	ابن المعتز	الكامل	ذيله
١٥٧	الصفدي	الوافر	نبالا
١٩٤	ابن المعتز	المتقارب	شائلا
١٧٦	الأرجاني	الوافر	سالا
٨٩	الأرجاني	الكامل	مشغولا
١٢٩	الأرجاني	الكامل	طولا
١١٧	الشاب الظريف	الرملي	تجلى
١٤٤	قطب الدين بن قليلة	الوافر	سهلا
١٤٤	ابن خلكان	الوافر	سهلا
١٣٠	الفضل بن عبد القاهر	البيسط	مثلا
١٣٦	—	البيسط	عدلا

١٦٠	تميم بن المعز	الخفيف	أطلًا
١٦٤	ابن المرحل	الكامل	ناحلًا
١٦٤	حسام الدين الحاجري	الطويل	سائلًا
١٧٤	ابن صابر المنجنيقي	مخلع البسيط	هلالًا
٢٠٧	ابن تميم	الكامل	تطفيلًا
٢٤١	الأرجاني	الكامل	رسولًا
٦٦	ابن الساعاني	المنسرح	حملك
١٥٠	السراج الوراق	الخفيف	لك
١٥٠	الصفدي	الخفيف	اعتدالًا
١٥٧	ابن قزل	مجزوء الكامل	مسبلة
١٠٦	الثعالبي	مجزوء الرجز	خجل
٩٠	ابن حيوس	الوافر	المنازل
١٢٨	ابن مطروح	المتقارب	تسل
١٥٤	الشاب الظريف	السرير	الغوال
١٧٣	الصفدي	السرير	النبال
١٥٢	الشاب الظريف	السرير	الطويل
١٠١	الصفدي	الطويل	أغرّم
٧٢	الغزي	الطويل	عنهم
١٣١	ابن الدمرداش	الكامل	منكم
١٣٣	يحيى بن عبد العظيم	السرير	تجنيكم
٢٤٧	الصفدي	البسيط	تبسم
٢٦١	الشاب الظريف	مجزوء الرجز	مغرّم
٢١١	ابن جلنك	الطويل	قائم

٩١	العفيف التلمساني	الطويل	قتام
٢٠٤	ابن عبد الظاهر	الطويل	ترجم
١١٢	ابن الساعاتي	الخفيف	الاستلام
١٥٧	ابن جكيننا البرغوث	المديد	لوام
١٦٠	الوجيه المناوي	الكامل	مدام
١٦١	ابن الوكيل	الكامل	نظام
١٧١	الشاغوري	الوافر	ذمام
١٩١	ابن قزل	البيسط	إيلام
٢٢٢	ابن تميم	الوافر	إمام
٢٤٦	الصفدي	الطويل	حسام
٢٥١	الشهاب محمود	الطويل	التثامها
٢٢١	ابن قزل	الخفيف	النجوم
١٤٧	التلعفري	الوافر	سقيم
٨٣	عنتره	الكامل	دمي
٩٤	فاتك بن عبد الله	البيسط	وضم
١٤٠	—	الطويل	أكتم
١٦٥	ابن نباتة	الكامل	بمنعم
١٧١	الغزي	الطويل	يصوي
١٧٩	—	البيسط	محترم
٢٥٤	ابن الساعاتي	البيسط	لثم
٢٠١	—	الطويل	منادمي
١٣١	ابن قزل	مخلع البيسط	الهيام
١٤٧	ابن الدمرداش	الخفيف	القوام
٢٥٦	ابن المعتر	مخلع البيسط	الهموم

٧٧	ابن زيدون	الخفيف	النجوم
١٧٥	ابن قزل	مخلع البسيط	النسيم
١٨٧	الصفدي	البسيط	تسنيم
٢٤١	الأرجاني	المتقارب	سقيم
٢٦٦	ابن عنين	الوافر	اللثيم
٢٦٤	محمد بن جعفر بن حجون	المنسرح	سومك
٢٢١	يوسف بن لؤلؤ الذهبي	السريع	همه
٨٣	بشار بن برد	الطويل	الدماء
٩٤	أبو شجاع ظهير الدين	الكامل	دماء
١٠٥	السراج الوراق	البسيط	دماء
١٢٨	الصفدي	البسيط	قما
١٩٣	حماد الجوهري	الكامل	الغما
٢٦٧	—	الكامل	معظما
١٦٩	حسام الدين الحاجري	الكامل	عمه
١٨٤	أبو العلاء السروي	المنسرح	مبتسمك
٢٠١	الأرجاني	الرمل	العظاما
١١٣	مهيار الديلمي	الرمل	خزامي
١٤٣	الأرجاني	مجزوء الرمل	غراما
١٨٩	الأرجاني	الرمل	الغراما
١٦٣	—	الكامل	تهم
١١٣	—	السريع	السلام
٢٢٨	ابن قزل	مجزوء الرمل	النجوم
٢٥٨	ابن السراج النحوي	السريع	هموم

٢٥٨	الناجم	السريع	هموم
٢٥٨	ابن المعتز	السريع	هموم
١٥٩	ابن خلكان	السريع	المقيم
٢٣٧	ابن العديم	الرجز	الأغصن
١٣٧	————	الكامل	الغزلان
١٤١	علاء الطنبغا الجاوي	السريع	بهتان
١٤١	محمد بن شرف القيرواني	السريع	بهتان
١٥٠	العفيف التلمساني	الكامل	جفون
١٧٠	الغزي	الكامل	أجفائه
١٦١	————	————	عان
١٧٤	الصفدي	مخلع البسيط	بينه
٧٦	عبد الله بن أبي شعجاع	البسيط	المساكين
٧٩	ابن نباتة	البسيط	حين
٨٧	حفصة الركونية	الوافر	الزمان
٩٧	————	الطويل	فيلتقيان
١٤٩	محمد بن حيدر البغدادي	الكامل	النيران
١٠٠	الصفدي	البسيط	جثماني
١٥٣	ابن تميم	مجزوء الرمل	سباني
١٨٠	الصفدي	الطويل	عان
١٧٩	الصفدي	البسيط	العاني
١٩٥	ابن تميم	مجزوء الكامل	الزمان
٢٠٣	البسامي	الكامل	لبان
٢٣٠	————	الكامل	أفنان
٢٥٣	المعري	الرمل	جمان

٧٦	العماد الكاتب	الطويل	السكن
١٠٣	أبو الطيب	البيسط	لم بين
٨٧	ابن مطروح	الوافر	زدني
٨٨	علي بن عبد الله الجعفري	الخفيف	مني
٨٥	المتوكل الليثي	الوافر	دن
١٦٥	الصفدي	الوافر	التجني
١٩٩	علي بن إبراهيم الوداعي	مجزوء الرجز	الهنبي
١١٣	ابن نباتة	المنسرح	سيفين
٢٠١	الصفدي	المتقارب	عيني
٢٦١	الشاب الظريف	الطويل	تثني
٢٢٠	الأرجاني	الكامل	قان
٢٢٤	ابن قرناص	الخفيف	الहतون
٢٥١	—	الخفيف	مجون
١٩٥	الخباز البلدي	البيسط	السلاطين
١٩٥	السري الرفاء	البيسط	السلاطين
١٦٩	علاء الدين الباجي	الوافر	العيون
١٩٠	ابن الزقاق	الطويل	جيينه
١٥١	ابن قزل	الكامل	أنا
١٥١	ابن زبلاق	الطويل	الجفنا
١٣٣	الصفدي	الطويل	سلوانا
٦٤	جرير	البيسط	قتلانا
٨٠	ابن زيدون	البيسط	المحيننا
١٨٦	الأرجاني	المتقارب	سينا

١٧٢	ابن نباتة	الطويل	الوسنى
١٧٢	صفي الدين الحلي	الكامل	انثنى
٢٢٢	—	الكامل	يحتنى
٢٣١	ابن الساعاتي	الرمل	الضننا
٢٥٩	ابن قزل	الطويل	جبيته
٧٥	دعبل الخزاعي	المتقارب	الحزن
١٢٤	—	السريع	فلان
١٨٤	—	السريع	الأوان
٢٥٥	جمال الدين بن يوسف	السريع	العصون
١٤٥	الأرجاني	مخلع البسيط	عنه
١٤٦	صدر الدين بن الوكيل	مجزوء الخفيف	أرجه
٢٣٨	ابن النقيب	الوافر	منه
٢١٤	ابن تميم	الطويل	شبه
٨٩	—	الخفيف	ناظريه
١٦٥	الصفدي	الطويل	إليه
٢٣٩	الصفدي	الكامل	عليه
٩٨	العفيف التلمساني	البسيط	معانيه
١١٠	الصفدي	الخفيف	ينهى
١٧٣	ابن نباتة	الخفيف	ينهى
٦٥	الأرجاني	البسيط	فيها
٢٦٤	ابن الساعاتي	البسيط	فيها
١٣٤	ثامر بن مزروع	البسيط	عواصيها
٩٠	—	الطويل	طواها
١٠٧	ابن الدمرتاش	الكامل	حبها

١٧٦	الأرجاني	السريع	المرأة
١٣٢	الوراق الحظيري	المتقارب	الجوى
١٤٨	الشاب الظريف	مجزوء الكامل	النوى
١٤٩	السراج المحار	الكامل	الجوى
١٨٧	ابن نباتة	مخلع البسيط	الطلاوة
٢١٧	الطغرائي	المتقارب	شجوها
١٩٢	الحسن بن حسان السناط	الوافر	الشجى
٢٣٧	ابن عربي	السريع	بالري
١٠٩	ابن تميم	الكامل	عاريًا
٦٨	محمد بن مغيث	الخفيف	الشجى
١٥٧	الصفدي	السريع	مروية
١٧٨	الأرجاني	الوافر	الثنايا
١٨٨	ابن قرناص	الوافر	المرايا

كشاف بالأعلام الواردة أسماؤهم بمتن الكتاب:

١٧٠، ٧٢	أبو الطيب = أحمد بن الحسين المتني إبراهيم بن عثمان = الغزي
٢٢٤، ٢١٨، ٢١١	شهاب الدين أحمد بن أبي بكر = أبو جلنك
٨٩، ٨٠، ٧٥، ٧٢، ٦٦، ٦٥	أحمد بن الحسين = الأرجاني
١٢٠، ١٠٨، ١٠١، ٩٨، ٩٦	
١٤٢، ١٢٩، ١٢٥، ١٢٢، ١٢١	
١٨٩، ١٨٦، ١٧٦، ١٥١، ١٤٥	
٢٤٠	
١٧٢، ١٢١، ١٠٣، ٦٧، ٦٠	أحمد بن الحسين المتني = أبو الطيب
١٧٦	
١٤٤، ١٣١	أبو الفضل أحمد بن محمد الخازن
٨٠، ٧٧	أحمد بن عبد الله المخزومي = ابن زيدون
٢٥٣، ١٤٣، ٧٠	أحمد بن عبد الله = أبو العلاء المعري
٢٠٥	أحمد بن محمد بن أبي الوفا = الحلاوي
٢٥٢	أحمد بن محمد بن الحسن الضبي = الصنوبري
٩٢	أحمد بن محمد = ابن خلكان
٢٤٠	أحمد بن محمد بن علي = ابن الخياط
٢٢٢، ١٦٧	أحمد بن محمد بن محمد = ابن قرناص
	الأرجاني = أحمد بن الحسين
١٤١	أسامة بن منقذ = مؤيد الدولة ابن منقذ
	نجم الدين بن إسرائيل = محمد بن سوار

- البحري = أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى
 ٨٣ بشار بن برد
- تاج الدين الكندي = زيد بن الحسن
 التلعفري = محمد بن يوسف بن مسعود
 أبو تمام = حبيب بن أوس بن الحارث
 مجير الدين ابن تميم = محمد بن يعقوب بن علي
 ٢٥٧ تميم بن المعز الفاطمي = ابن المعز
 القاضي أبو القاسم التنوخي = علي بن محمد
 التهامي = علي بن محمد بن فهد
 التيمي = عبد الله بن أيوب
 الثعالبي = عبد الملك بن محمد بن إسماعيل
 ٦٥ جرير بن عبد الله الخنفي
 أبو جلنك = أحمد بن أبي بكر
 أبو الفتح ابن جني = عثمان بن جني
 ٢٦٧ حبيب بن أوس بن الحارث = أبو تمام الطائي
 حسام الدين الحاجري = عيسى بن سنجر بن بهرام
 ٢٥٠ حسان بن نمير بن عجل = عرقلة الدمشقي
 ٢٣٨ الحسن بن شاور بن طرخان = ابن النقيب
 ١٢٦ الحسن بن محمد بن أبي النجا = الصاحب تاج الدين
 ٢١٢، ١٩٤ الحسن بن هانئ = أبو نواس
 ٧٠ الحسن بن يسار البصري
 ١١٦، ٩٥ الحسين بن علي بن الحسين = الوزير المغربي
 ٧٥، ٧٣ الحسين بن علي بن محمد = الطغرائي

- الحسين بن علي بن الحسين = الوزير المغربي ١١٦، ٩٥
- الحسين بن علي بن محمد = الطغرائي ٧٥، ٧٣
- شرف الدين الحلوي = أحمد بن محمد بن أبي الوفاء
- سعد الدين الخالدي = سعيد بن هاشم بن وعة
- الخالديان ٢١٩
- الخباز = محمد بن أحمد بن حمدان
- ابن خلكان = شمس الدين أحمد بن محمد
- خليل بن أيك = الصفدي [قلت]
- ٨٢، ١٠٠، ١٠١، ١١٠، ١١١،
- ١١٥، ١٢٠، ١٢١، ١٢٨، ١٣٣،
- ١٣٩، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٠،
- ١٥٦، ١٥٧، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٢،
- ١٧٣، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١،
- ١٨٢، ١٨٣، ٢٠١، ٢٢٨، ٢٣٩،
- ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٢
- ابن الخياط = أحمد بن محمد بن علي
- دقتر خوان = علي بن محمد بن الرضا الموسوي
- ابن الدمرداش = محمد بن محمد بن محمود
- الرشيد النابلسي = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن
- ابن الرومي = علي بن العباس بن جريج
- ابن زبلاق = يوسف بن يوسف بن سلامة
- ابن الزقاق البلنسي = علي بن عطية بن مطرف
- زيد بن الحسن = تاج الدين الكندي ٦١
- ابن زيدون = أحمد بن عبد الله المخزومي
- ابن الساعاتي = علي بن رستم الخراساني

- أبو الحسن السلامي = محمد بن عبد الله المخزومي
 ١٤٩، ١٤١، ٩٨، ٩١ سليمان بن علي = العفيف التلمساني
 ابن سناء الملك = هبة الله بن جعفر
 سيف الدولة = علي بن عبد الله بن حمدان
 الشاب الظريف = محمد بن سليمان بن علي التلمساني
 الشاغوري = فتيان بن علي بن فتيان
 الشريف الرضي = محمد بن الحسين بن موسى
 شمس المعالي = قابوس بن وشمكير
 الشهاب الحلبي = محمود بن سليمان بن فهد
 شيخ الشيوخ = عبد العزيز بن محمد الأنصاري
 الصاحب تاج الدين = الحسن بن محمد بن أبي النجا
 الصفدي [قلت] = خليل بن أبيك
 الصنوبري = أحمد بن محمد بن الحسن الضبي
 ١٦٠ ضياء بن عبد الكريم = الوجيه المناوي
 أبو الطاهر البغدادي = محمد بن حيدر بن عبد الله
 محيي الدين ابن عبد الظاهر = عبد الله بن رشيد
 ابن الظهير الإبلي = محمد بن أحمد بن عمر
 مؤيد الدين الطغرائي = الحسين بن علي بن محمد
 ١٩٢ عبد الرحمن = ابن فتوح
 ١٢٤ عبد الرحمن القوصي
 ٦٧ عبد الرحمن بن مسلم الخراساني = أبو مسلم
 ١١٥ عبد الرحمن بن محمد = المطرز
 ١٤٨ عبد الرحمن بن محمد بن الحسن = الرشيد النابلسي

- ١٢٤ عبد الرحمن القوصي
- ٦٧ عبد الرحمن بن مسلم الخراساني = أبو مسلم
- ١١٥ عبد الرحمن بن محمد = المطرز
- ١٤٨ عبد الرحمن بن محمد بن الحسن = الرشيد النابلسي
- ١٦٢، ١٢٩ عبد الرحيم اليبساني = القاضي الفاضل
- ١٥٤، ١٤٠ عبد العزيز بن محمد الأنصاري = شيخ الشيوخ
- ٦١ عبد الله بن أيوب = التيمي
- ١٤٥، ١٤٣، ١٢٤، ٩٧، ٨٣ عبد الله بن محمد بن جعفر المتوكل = ابن المعتز
- ١٨٥، ١٦١
- ٢٣٢، ٢٠٤ عبد الله بن رشيد بن عبد الظاهر = محيي الدين ابن عبد الظاهر
- ١٧٧ عبد الله بن علي بن منجد = السروجي
- ٢١٦، ١٢٥ عبيد الله بن أحمد الميكالي = أبو الفضل عبيد الله الميكالي
- ١٨٦ عبد المحسن بن محمد الصوري
- ١٠٦ عبد الملك بن محمد إسماعيل = الثعالبي
- أبو الفضل عبيد الله الميكالي = عبيد الله بن أحمد
- ٦٠ عثمان بن جني = أبو الفتح ابن جني
- نجم الدين ابن العديم = عمر بن أحمد بن هبة الله
- ابن عربي = محمد بن محمد بن علي الطائفي
- عرقلة الدمشقي = حسان بن نمير بن عجل
- عفيف الدين ابن التلمساني = سليمان بن علي
- أبو العلاء السروي = محمد بن إبراهيم
- أبو العلاء المعري = أحمد بن عبد الله بن سليمان
- ٧٤ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -

٢٠٨	علي بن العباس بن جريج = ابن الرومي
١٠٥	علي بن الحسين بن هندو = ابن هندو
١١٠ ، ٨٤ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٦٦	علي بن رستم = ابن الساعاتي
١٢٧ ، ١٧١ ، ١٩٧ ، ٢٢٥	
٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٥٤	
١٩٧	علي بن عبد العزيز الحلبي = أبو الحسن الفكيك
٢٤٣ ، ٦٠	علي بن عبد الله بن حمدان = سيف الدولة
٨٨	علي بن عبد الله الجعفري
١٨٥ ، ١٩٠	علي بن عطية بن مطرف = ابن الزقاق
١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٢٦ ، ١٣١	علي بن عمر بن قزل المشد = سيف الدين ابن قزل
١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٦	
١٦٣ ، ١٧٥ ، ١٩٠ ، ٢٠٤	
٢٢١ ، ٢٢٨	
١٦٧ ، ٦٤	علي بن محمد بن الحسن = ابن النبيه
٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧	علي بن محمد بن الرضا الموسوي = دفتر خوان
١١٩ ، ١٧١	علي بن محمد بن فهد = التهامي
١٩٦	علي بن محمد بن أبي الفهم = القاضي التنوخي
	العماد الكاتب = محمد بن محمد بن نفيس الدين
٢٣٧	عمر بن أحمد بن هبة الله = ابن العديم
	سراج الدين عمر المحار = عمر بن مسعود بن عمر
٩١	عمر بن علي بن مرشد = ابن الفارض
٢٠٢	عمر بن مسعود بن عمر = سراج الدين عمر المحار
	شرف الدين ابن عنين = محمد بن نصر الله بن مكارم

- ٢٣١، ١٦٨ عيسى بن سنجر = حسام الدين الحاجري
الغزي = إبراهيم بن عثمان الكلبي
ابن الفارض = عمر بن علي بن مرشد
ابن فتوح = عبد الرحمن
- ١٧١ فتیان بن علي بن فتیان = الشاغوري
أبو الحسن الفكيك = علي بن عبد العزيز الحلبي
- ٧٧ قابوس بن وَشْمَكِير = شمس المعالي
أبو الفتح ابن قادوس = محمود بن إسماعيل بن حميد
القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي البيساني
محيي الدين ابن قرناص = أحمد بن محمد بن محمد
ابن قزل المشد = علي بن عمر
ابن القيسراني = محمد بن نصر بن صغير
- ٦٢ كثير بن عبد الرحمن بن الأسود = كثير عزة
- ٨٥ المتوكل اللثي = المتوكل بن عبد الله بن نهشل
محاسن الشواء = يوسف بن إسماعيل بن علي
محمد بن إبراهيم = أبو العلاء السروي
- ١٠٨ محمد بن أحمد بن عمر = ابن الظهير الإبلي
- ٢١٥ محمد بن أحمد = الوأواء الدمشقي
- ١٣٩ محمد بن أحمد بن حمدان = الخباز البلدي
- ١١٤، ٨٥ محمد بن الحسين بن موسى = الشريف الرضي
- ١٣١ أبو عامر محمد بن الحمارة = الأندلسي
- ١٤٩ محمد بن حيدر بن عبد الله = أبو طاهر البغدادي
- ١٥٩ محمد بن الخباز، محمد بن عمر بن محمد
- ١٦٩، ١٥٤، ١٥٢، ١١٧، ٩١ محمد بن سليمان بن علي = الشاب الظريف

- ٢١٣، ١٨٣
- ١٦٨ محمد بن سوار = نجم الدين ابن إسرائيل
- ٢٥٠ محمد بن عبد الله المخزومي = أبو الحسن السلامي
- ١١٧ محمد بن عمر بن مكّي = صدر الدين ابن الوكيل
- ٧٦ محمد بن محمد بن نفيس الدين = العماد الكاتب
- ٢٣٧، ١٦٣، ١٥٠، ٨٨ محمد بن محمد بن علي الطائي = ابن عربي
- محمد بن محمد الفارقي = ابن نباتة
- ٢٢٤، ١٩٠، ١٢٥، ١٠٩ محمد بن محمد بن محمود = ابن الدمرداش
- ٦٨ محمد بن مغيث
- ٨٠ محمد بن نصر بن صغير = ابن القيسراني
- ٢٦٦ محمد بن نصر الله بن مكارم = ابن عنين
- محمد بن هانئ = ابن هانئ المغربي
- ١٢٦ محمد الهروي الكاتب
- ٦٨ محمد الوراق، محمد بن محمد بن محمد
- محمد بن يحيى = محيي الدين النيسابوري
- ١٩٣، ١٨٣، ١٥٣، ٨١، ٦٧ محمد بن يعقوب بن علي الأسعدي = ابن تميم
- ٢٣٧، ٢٠٩، ٢٠٣، ٢٠١، ١٩٥
- ١٤٧ محمد بن يوسف بن مسعود = التلعفري
- ١٩٦ محمود بن إسماعيل بن حميد = أبو الفتح ابن قادوس
- ٦٩ محمود الوراق، محمود بن الحسن
- ١١٨، ١٠٧، ١٠٢، ٨٢، ٧٠ محمود بن سليمان بن فهد = شهاب الدين الحلبي
- ٢٥١
- ٢٠٨ مسلم بن الوليد

- أبو مسلم الخراساني = عبد الرحمن بن مسلم
المطرز = عبد الرحمن بن محمد بن يحيى
١٥٤، ١٢٨، ١١٤، ٨٧ جمال الدين ابن مطروح = يحيى بن عيسى
ابن المعتز = عبد الله محمد بن جعفر المتوكل
ابن المعز = تميم بن المعز
١٢٢ المعتمد على الله بن عباد
٦١ منصور بن زياد
مؤيد الدولة ابن منقذ = أسامة بن منقذ
١١٣، ١٠٧، ٧١ مهيار بن مرزويه الديلمي
١٦٤، ١٢٣، ١١٣، ١٠٢، ٧٨ ابن نباتة = محمد بن محمد بن محمد الفارقي
١٦٦، ١٧٢، ١٧٣، ١٨٢
١٩٩، ١٨٧
- ابن النبيه = علي بن محمد بن الحسن
ناصر الدين ابن النقيب = الحسن بن شاور
١٨٤ أبو الفتح بن النقاش
أبو نواس = الحسن بن هانئ بن الصباح
١٦٧ محيي الدين النيسابوري = محمد بن يحيى
٦٣ ابن هانئ المغربي = محمد بن هانئ
١٨٥ هبة الله بن جعفر = ابن سناء الملك
ابن هندو = علي بن الحسين بن هندو
الوأواء الدمشقي = محمد بن أحمد
الوجيه المناوي = ضياء بن عبد الكريم
الوراق الحظيري = سعد بن علي بن القاسم الكتبي
الوزير المغربي = الحسين بن علي بن الحسين

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

قائمة المصادر، والمراجع

قائمة بالمصادر والمراجع

أولاً: المصادر

* الأمدى، أبو القاسم الحسن بن بشر، ت ٣٧٠هـ:

- المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم، تصحيح وتعليق: ف. كرنكو. بيروت: مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، ١٩٨٢م.

- الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري، تحقيق: السيد أحمد مقر. القاهرة: دار المعارف، د.ت.

* ابن الأبار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي، ت ٦٥٨هـ:

- التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: عبد السلام هراس. بيروت: دار الفكر، ط ١. ١٩٩٥م.

- المقتضب من تحفة القاد، تحقيق: إبراهيم الإياري. القاهرة: دار الكتاب المصري، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ط ٣. ١٩٨٩م.

* الأبيهي، بهاء الدين أبو الفتح محمد بن أحمد بن منصور، ت ٨٥٢هـ:

- المستطرف في كل فن مستظرف، تحقيق: إبراهيم صالح. بيروت: دار صادر، ط ١. ١٩٩٩م.

* الإيتليدي، محمد دياب، ت ١١٠٠هـ:

- إعلام الناس بما وقع للبرامكة من بني العباس، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز سالم. بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١. ٢٠٠٤م.

* ابن الأحنف، أبو الفضل العباس بن الأحنف بن الأسود، ت ١٩٢هـ:

- الديوان، شرح وتحقيق: عاتقة الخزرجي. مصر: دار الكتب المصرية، ط ١. ١٩٥٤م.

* الأخطل، أبو مالك غياث بن غوث بن طارقة، ت ٩٠هـ:

- الديوان، شرحه وصنف قوافيه: مهدي محمد ناصر الدين. بيروت: دار الكتب العلمية، ط ٢. ١٩٩٤م.

* الأدفوي، كمال الدين جعفر بن ثعلب، ت ٧٤٨هـ:

- الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد، تحقيق: سعد محمد حسن، إشراف طه الحاجري. القاهرة: الدار المصرية للتأليف والنشر، ط ١. ١٣٨٢هـ.

* الإربلي، الصاحب بهاء الدين أبو الفتح علي بن عيسى، ت ٦٩٢هـ:

- التذكرة الفخرية، تحقيق: حاتم صالح الضامن. دمشق: دار البشائر، ط ١. ٢٠٠٤م.

* الأرجاني، ناصح الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين، ت ٥٤٤هـ:

- الديوان، تحقيق ودراسة: محمد قاسم مصطفى. رسالة جامعية لنيل الدكتوراه، إشراف: حسين محمد نصار، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ١٩٧٧م.

* الأزهرى، أبو منصور محمد بن أحمد الهروي، ت ٣٧٠هـ:
- تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط ١.
٢٠٠١م.

* الأصبهاني، أبو القاسم حسين بن محمد، ت ٥٠٢هـ:
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء، بيروت: مكتبة دار الحياة، د.ت

* الأصفهاني، أبو الفرغ علي بن الحسين، ت ٣٥٦هـ:
- الأغاني، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٥٢م.
* ابن أبي أصيبعة، موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة، ت ٦٦٨هـ:
- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، شرح وتحقيق: نزار رضا. بيروت: مكتبة
الحياة، د.ت

* الأعمى الشتمري، أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى، ت ٤٧٦هـ:
- شرح حماسة أبي تمام، دراسة وتحقيق: علي المفضل حمودان. أبو ظبي: مركز جمعة
الماجد، ط ١. ١٩٩٢م.

* الأعمى التطيلي، أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن أبي هريرة، ت ٥٢٥هـ:
- الديوان، تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار الثقافة، د.ت
* الأفطسي، أمين الدولة محمد الحسيني، توفي بعد ٥١٥هـ:
- المجموع اللبيب، تحقيق: يحيى وهيب الجبوري. بيروت: دار الغرب الإسلامي،
ط ١. ٢٠٠٥م.

* ابن الأنباري، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله، ت ٥٧٧هـ:

- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار الفكر العربي، ط ١. ١٩٩٨م.

* ابن إياس الحنفي، أبو البركات محمد بن محمد، توفي نحو ٩٣٠هـ:

- بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى، فراتز شتاينر فيسبادن. بيروت: دار إحياء الكتب العربية، ط ١. ١٩٧٥م.

* ابن أبيك، شهاب الدين أبو الحسين أحمد بن الدمياطي، ت ٧٤٩هـ:

- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، ط ٢. ٢٠٠٤م.

* الباخريزي، أبو نصر أحمد بن الحسين، ت ٤٣٥هـ:

- دمية القصر وعصرة أهل العصر، تحقيق: محمد التونجي. بيروت: دار الجيل، ط ١. ١٩٩٣م.

* البحتري، أبو عبادة الوليد بن عبيد الله بن يحيى، ت ٢٨٤هـ:

- الديوان، حققه وشرحه: حسن كامل الصيرفي. القاهرة: دار المعارف، د.ت. (الذخائر ٣٤).

* البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، ت ٢٥٦هـ:

- التاريخ الكبير، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.

* البدري، أبو البقاء عبد الله بن محمد، ت ٨٩٣هـ:

- نزهة الأنام في محاسن أهل الشام، بيروت: دار الرائد العربي، ط ١. ١٩٨٠م.

* البديعي، يوسف الدمشقي، ت ١٠٧٣هـ:

- الصبح المنبي عن حيشة المتنبى، تحقيق: مصطفى السقا، محمد شتا، عبده زيادة عبده. القاهرة: دار المعارف، ط ٣. د. ت (ذخائر العرب ٣٦).

* بشار بن برد، ١٦٧هـ:

- الديوان، شرح وتكميل: محمد الطاهر بن عاشور. راجعه وصححه: محمد شوقي أمين. القاهرة: لجنة التأليف والترجمة، ط ١. ١٩٦٦م.

* البصري، صدر الدين أبو الحسن علي بن أبي الفرج، ت ٦٥٩هـ:

- الحماسة البصرية، القاهرة: مكتبة الخانجي، ط ١. ١٩٩٩م.

* البغدادي، عبد القادر بن عمر، ت ١٠٩٣هـ:

- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: عبد السلام هارون. مكتبة الخانجي، ط ٤. ٢٠٠٠م.

* البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد، ت ٤٨٧هـ:

- سمط اللآلي في شرح أمالي القاضي، نسخه وصححه ونقحه: عبد العزيز الميمني. القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ط ١. ١٩٣٦م.

* البهاء زهير، زهير بن محمد بن علي، ت ٦٥٦هـ:

- الديوان، شرح وتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، محمد طاهر الجيلاوي. القاهرة: دار المعارف، ط ٢. د. ت

* البهائي، علاء الدين علي بن عبد الله الغزولي، ت ٨١٥هـ:

- مطالع البدور ومنازل السرور، القاهرة: مطبعة إدارة الوطن، ط ١. ١٢٩٩هـ.

* تأبط شرا، ثابت بن جابر، ت ٨٠ ق . هـ:

- الديوان، جمع وتحقيق وشرح: علي ذو الفقار شاكرا. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط ٢. ١٩٩٩ م.

* التادلي، أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجراوي، ت ٦٠٩ هـ:

- الحماسة المغربية، تحقيق: محمد رضوان الداية. بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر، ط ١. ١٩٩١ م.

* ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن عبد الله الظاهري، ت ٨٧٤ هـ:

- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، حققه ووضع حواشيه: محمد محمد أمين. القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٩٠ م.

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، القاهرة: دار الكتب المصرية، ط ١. ١٩٢٩ م.

* التلعفري، شهاب الدين محمد بن يوسف بن مسعود، ت ٦٧٥ هـ:

- الديوان، حققه: رضا رجب. دمشق: دار الينابيع، ط ٢. ٢٠٠٤ م.

* التنوخي، أبو القاسم علي بن محمد، ت ٣٨٤ هـ:

- الفرج بعد الشدة، تحقيق: عبود الشالجي. بيروت: دار صادر، ١٩٧٨ م.

* التهامي، أبو الحسن علي بن محمد، ٤١٦ هـ:

- الديوان، تحقيق: محمد بن عبد الرحمن الربيع، الرياض: مكتبة المعارف، ط ١. ١٩٨٢ م.

- * التوحيدى، أبو حيان علي بن محمد بن عباس، توفي تقريباً ٤٠٠هـ:
- الإمتاع والمؤانسة، صححه وضبطه: أحمد أمين، أحمد الزين، بيروت: المكتبة العصرية، د.ت
 - * الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، ت ٤٢٩هـ:
 - أحسن ما سمعت، تحقيق: محمد إبراهيم سليم. القاهرة: دار الطلائع، ط ١. ١٩٩٢م.
 - الإعجاز والإيجاز، تحقيق: إبراهيم صالح. دمشق: دار البشائر، ط ١. ٢٠٠١م.
 - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار المعارف، د.ت
 - خاص الخاص، عني بتصحيحه: الشيخ محمود السمكري. القاهرة: مطبعة السعادة، ١٨٠٩م.
 - الظرائف واللطائف، تحقيق ناصر محمدي محمد جاد، مراجعة وتقديم: حسين نصار، دار الكتب المصرية ٢٠١١م.
 - من غاب عنه المطرب، بيروت: المطبعة الأدبية، ١٣٠٩هـ.
 - يتيمة الدهر، تحقيق: مفيد قميحة، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١. ١٩٨٣م.
 - لباب الآداب، تحقيق: أحمد حسن. بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١. ١٩٩٧م. - * الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب، ت ٢٥٥هـ:
 - البيان والتبيين، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون. القاهرة: مكتبة الخانجي، ط ٧. ١٩٩٨م.

- * الجرجاني، أبو الحسن علي بن عبيد العزيز، ت ٣٩٢هـ:
- الوساطة بين المتنبى وخصومه، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، علي البجاوي.
بيروت: المكتبة العصرية، ط ١. ٢٠٠٦م.
- * جرير الخطفي، جرير بن عطية، ت ١١٠هـ:
- الديوان، بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: نعمان محمد أمين طه. القاهرة: دار
المعارف، ط ٣. د.ت (الذخائر ٤٣).
- * ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي، ت ٣٩٢هـ:
- الفسر، حققه وقدم له: رضا رجب. دمشق: دار الينايع، دمشق، ط ١. ٢٠٠٤م.
- * ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن عل بن محمد، ت ٥٩٧هـ:
- المدهش، بيروت: دار الجيل، د.ت
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد
القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١. ١٩٩٢م.
- * الجوهري، أبو النصر إسماعيل الفارابي، ت ٣٩٣هـ:
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. بيروت:
دار العلم للملايين، ط ٤. ١٩٨٧م.
- * ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر، ت ٣٢٧هـ:
- الجرح والتعديل، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط ١. ١٩٥٣م.
- * الحājري، حسام الدين عيسى بن سنجر الإربلي، ت ٦٣٢هـ:
- الديوان، تحقيق ودراسة: مصطفى محمد شوقي الجزار، رسالة ماجستير، إشراف
د/إبراهيم الدسوقي جاد الرب جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم اللغة
العربية، ١٩٨٩م.

- * ابن حبيب الحلبي، بدر الدين أبو محمد الحسن بن عمر بن الحسن، ت ٧٧٩هـ:
- نسيم الصبا، تحقيق: محمود فاخوري، حلب: دار القلم العربي، ط ١. ١٩٩٣م.
- * ابن حجة الحجوي، تقي الدين أبو بكر علي بن عبد الله، ت ٨٣٧هـ:
- خزانة الأدب وغاية الأرب، تحقيق: عصام شعيتو. بيروت: دار ومنشورات
مكتبة الهلال، ط ١. ١٩٨٧م.
- * ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي بن أحمد، ت ٨٥٢هـ:
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، بيروت: دار الجيل، ط ١. ١٩٩٣م.
- * ابن أبي حجلة، شهاب الدين أحمد بن يحيى المغربي، ت ٧٧٦هـ:
- ديوان الصبابة، القاهرة: المطبعة الأزهرية، ط ١. ١٣١٩هـ.
- * حسان بن ثابت، أبو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري، ت
٥٥٤هـ:
- الديوان، شرحه وصححه: عبد الرحمن البرقوقي، القاهرة: المطبعة الرحمانية،
ط ١. ١٩٢٩م.
- * الحسيني، عز الدين أحمد بن محمد، ت ٦٩٥هـ:
- صلة التكملة لوفيات النقلة، تحقيق: بشار عواد. بيروت: دار الغرب الإسلامي،
ط ١. ٢٠٠٧م.
- * الحصري القيرواني، إبراهيم بن علي الحصري، ت ٤٥٣هـ:
- زهر الآداب وثمر الألباب، قدم له وضبطه وشرحه ووضع فهرسه: صلاح
الدين الهواري. بيروت: المكتبة العصرية، ط ١. ٢٠٠١م.

- * ابن حمدون، أبو المعالي محمد بن الحسن بن محمد بن علي، ت ٥٦٢هـ:
- التذكرة الحمدونية، تحقيق: إحسان عباس، وبكر عباس. بيروت: دار صادر،
ط ١٩٩٦م.
- * ابن حمديس، أبو محمد عبد الجبار بن أبي بكر الصقلي، ت ٥٢٧هـ:
- الديوان، تصحيح: جالستينو سكياباريللي، طبع في رومية الكبرى ١٨٩٧م.
- * الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، ت ٦٢٦هـ:
- معجم الأدباء، تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط ١.
١٩٩٣م.
- معجم البلدان، بيروت: دار صادر، ط ١. ١٩٧٧م.
- * الحميدي، أبو عبد الله محمد بن فتوح، ت ٤٨٨هـ:
- جذوة المقتبس في تايخ علماء الأندلس، تحقيق: بشار عواد، محمد بشار عواد.
بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط ١. ٢٠٠٨م.
- * ابن حيوس، أبو الفتيان محمد بن سلطان بن محمد، ت ٤٧٣هـ:
- الديوان، تحقيق: خليل مردم بك. بيروت: دار صادر، ط ١. ١٩٨٤م.
- * ابن خاقان، أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله، ت ٥٢٩هـ:
- قلائد العقيان ومحاسن الأعيان، تحقيق: حسين يوسف خريوش. الزرقاء: مكتبة
المنار، ط ١. ١٩٨٩م.
- * الخبز أرزي، أبو القاسم نصر بن أحمد بن نصر، ت ٣٢٧هـ:
- الديوان، تحقيق ودراسة: أحمد حلمي إبراهيم، إشراف: الطاهر أحمد مكي، عبد
اللطيف عبد الحلیم. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية دار علوم، ١٩٨٨م.

- * الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، ت ٤٦٣هـ:
- تاريخ مدينة السلام، تحقيق: بشار عواد. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط ١.
٢٠٠١م.
- * الخطيب التبريزي، يحيى بن علي بن الحسن، ت ٥٠٢هـ:
- شرح ديوان أبي تمام، تحقيق: محمد عبده عزام. القاهرة: دار المعارف، ط ٤. د.ت.
(الذخائر ٥).
- * ابن الخطيب، لسان الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد، ت ٧٧٦هـ:
- الإحاطة في أخبار غرناطة، حققه: محمد عبد الله غنان. القاهرة: مكتبة الخانجي،
١٩٧٣م. ٢.
- * ابن خلكان، شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم، ت ٦٨١هـ:
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار صادر،
١٩٩٤م. ١.
- * الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت ١٧٥هـ:
- العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي. بيروت: دار ومكتبة
الهلل، د.ت.
- * الخياط، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي الدمشقي، ت ٥١٧هـ:
- الديوان، تحقيق: خليل مردم بك. دمشق: المجمع العلمي العربي، ط ١.
١٩٥٨م.

- * الديبشي، أبو عبد الله محمد بن سعيد، ت ٦٣٧هـ:
- ذيل تاريخ مدينة السلام، تحقيق: بشار عواد. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط ١. ٢٠٠٦م.
- * ابن دحية، أبو الخطاب عمر بن حسن، ت ٦٣٣هـ:
- المطرب من أشعار أهل المغرب، تحقيق: إبراهيم الإبياري، حامد عبد المجيد، أحمد أحمد بدوي، مراجعة: طه حسين. القاهرة: دار الكتب المصرية، ط ١. ١٩٩٧م.
- * ابن دريد، محمد بن الحسن، ت ٣٢١هـ:
- الديوان، اعتنى بجمعه وتحقيقه: السيد محمد بدر الدين العلوي. القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ط ١. ١٩٤٦م.
- * دعبل الخزاعي، أبو علي دعبل بن علي بن رزين، ت ٢٤٦هـ:
- الديوان، صنعة: عبد الكريم الأستر. دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ط ٢. ١٩٨٣م.
- * الدميري، كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى، ت ٨٠٨هـ:
- حياة الحيوان الكبرى، القاهرة: دار التحرير، ط ١. ١٩٦٥م.
- * الديلمي (أبو الحسن مهيار بن مروزيه، ت ٤٢٨هـ):
- الديوان، القاهرة: دار الكتب المصرية، ط ١. ١٩٢٥م.
- * الدِّيَنَوْرِي (أبو حنيفة أحمد بن داود بن وند، ت ٢٨٢هـ):
- الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، مراجعة: جمال الدين الشيال. القاهرة: إدارة إحياء التراث، وزارة الثقافة، ط ١. ١٩٥٩م.
- * ديوان الهذليين، القاهرة: دار الكتب المصرية، ط ٢. ١٩٩٥م.

* الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عثمان، ت ٧٤٨هـ:

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عواد. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط ١. ٢٠٠٣م.

- سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف: الشيخ شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ٣. ١٩٨٥م.

- العبر في أخبار من غبر، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني. بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت

- المعجم المختص بالمحدثين، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة. الطائف: مكتبة الصديق، ط ١. ١٩٨٨م.

* الرازي، أحمد بن فارس بن زكريا، ت ٣٩٥هـ:

- معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون. بيروت: دار الفكر، ط ١. ١٩٧٩م.

* ابن رشيقي القيرواني، أبو علي الحسن بن رشيقي، ت ٤٦٣هـ:

- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، حققه وفصله وعلق حواشيه: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: دار الجيل، ط ٥. ١٩٨١م.

* ابن الرومي، علي بن العباس بن جريج، ت ٢٨٣هـ:

- الديوان، تحقيق: حسين نصار. القاهرة: دار الكتب المصرية، ط ٣. ٢٠٠٣م.

- * الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن، ت ٣٧٩هـ:
- طبقات النحويين واللغويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار المعارف، ط ٢. د.ت (ذخائر العرب ٥٠).
- * الزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني، ت ١٢٠٥هـ:
- تاج العروس من جواهر القاموس، الكويت: سلسلة التراث العربي، ط ١. ١٩٦٥م.
- * ابن الزقاق البلنسي، أبو الحسن علي بن عطية بن الحسن بن المطرف، ت ٥٢٨هـ:
- الديوان، تحقيق: عفيفة محمود ديراني. بيروت: دار الثقافة، ١٩٨٩م.
- * الزمخشري، محمود بن عمر بن محمد، ت ٥٣٨هـ:
- ربيع الأبرار وفصوص الأخبار، تحقيق: عبد الأمير مهنا. بيروت: مؤسسة الأعلمي، ط ١. ١٩٩٢م.
- * ابن زيدون، أبو بكر عبد الله بن أحمد بن غالب، ت ٤٦٣هـ:
- الديوان، شرح: يوسف فرحات. بيروت: دار الكتاب العربي، ط ٢. ١٩٩٤م.
- * ابن الساعاتي، بهاء الدين أبو الحسن علي بن رستم، ت ٦٠٤هـ:
- الديوان، تحقيق: أنيس المقدسي. بيروت: منشورات كلية العلوم والآداب، المطبعة الأميركية، ط ١. ١٩٣٨م.
- * السبكي، تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي، ت ٧٧١هـ:
- طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: عبد الفتاح الحلوة، محمد الطناحي. بيروت: دار إحياء الكتب العربية، ط ٢. ١٩٩٢م.

- * السري الرفاء، أبو الحسن السري بن أحمد بن السري الكندي، ت ٣٦٦هـ:
 - الديوان، تقديم وشرح: كرم البستاني، مراجعة: ناهد جعفر. بيروت: دار صادر،
 ط ١. ١٩٩٦م.
- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب، تحقيق: مصباح غلاونجي. دمشق:
 مجمع اللغة العربية، ط ١. ١٩٨٦م.
- * ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري، ت ٢٣٠هـ:
 - كتاب الطبقات الكبير، تحقيق: علي محمد عمر. القاهرة: مكتبة الخانجي، ط ١.
 ١٩٩٩م.
- * السعدي، أبو القاسم علي بن جعفر، ت ٥١٥هـ:
 - الدررة الخطيرة في شعراء الجزيرة، جمعه وحققه: بشير البكوشي. بيروت: دار
 الغرب الإسلامي، ط ١. ١٩٩٥م.
- * ابن سعيد المغربي، نور الدين أبو الحسن علي بن موسى بن محمد، ت ٦٨٥هـ:
 - المرقصات والمطربات، القاهرة: جمعية المعارف، ط ١. ١٢٨٦هـ.
 - المغرب في حلّ المغرب، حققه وعلق عليه: شوقي ضيف. القاهرة: دار المعارف،
 ط ٤. د.ت (ذخائر العرب ١٠)
- * ابن سلام الجمحي، محمد بن سلام، ت ٢٣١هـ:
 - طبقات فحول الشعراء، تحقيق: محمود محمد شاكر. جدة: دار المدني، د.ت
- * السلامي، تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع، ت ٧٧٤هـ:
 - الوفيات، حققه وعلق عليه: صالح مهدي عباس، أشرف عليه وراجعته: بشار
 عواد معروف. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ٢. ١٩٨٢م.

- * السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، ت ٥٦٢هـ:
 - الأنساب، حققه: الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرون. حيدر
 آباد: دائرة المعارف العثمانية، ط ٢. ١٩٨٠م.
- * ابن سناء الملك، هبة الله القاضي السعيد بن القاضي الرشيد جعفر، ت ٦٠٨هـ:
 - ديوانه، تحقيق: محمد إبراهيم نصر، حسين نصار. القاهرة: وزارة الثقافة، دار
 الكتاب العربي، ط ١. ١٩٦٩م.
- * ابن سوار الدمشقي، نجم الدين أبو المعالي محمد بن سوار بن إسرائيل، ت
 ٦٧٧هـ:
 - الديوان، تحقيق: محمد أديب الجادر. دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية،
 ط ١. ٢٠٠٩م.
- * السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، ت ٩١١هـ:
 - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.
 بيروت: المكتبة العصرية، د.ت
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.
 القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ط ١. ١٩٦٧م.
- المحاضرات والمحاويرات، تحقيق: يحيى الجبور. بيروت: دار الغرب الإسلامي،
 ط ١. ٢٠٠٣م.
- نظم العقيان في أعيان الأعيان، تحقيق: فيليب حتى. بيروت: المكتبة العلمية،
 ط ١. ١٩٢٧م.

* الشاب الظريف، شمس الدين محمد بن سليمان بن علي التلمساني، ت ٦٨٨هـ:
- الديوان، تحقيق: شاكر هادي شكر. بيروت: مكتبة النهضة العربية، عالم الكتب،
ط ١٩٨٥. م.

* الشابستي، أبو الحسن علي بن محمد، ت ٣٨٨هـ:

- الديارات، تحقيق: كوركيس عواد. بيروت: دار الرائد العربي، ط ١٩٨٦. م.

* ابن شاكر الكتبي، صلاح الدين محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي، ت ٧٦٤هـ:

- فوات الوفيات والذيل عليها، تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار صادر، د.ت.

* أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، ت ٦٦٥هـ:

- عيون الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، تحقيق: إبراهيم الزبيق.

بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ١٩٩٧. م.

* الشريف الرضي، أبو الحسن محمد بن الحسين الموسوي، ت ٤٠٦هـ:

- الديوان، صنعة أبي حكيم الخبري، تحقيق: عبد الفتاح محمد الخلو. وزارة

الإعلام، الجمهورية العراقية، ط ١٩٧٦. م.

* ابن الشعار الموصلي، كمال الدين أبو البركات المبارك بن أحمد بن حمدان، ت

٦٥٤هـ:

- قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان، المشهور بعقود الجمان، تحقيق: كامل

سلمان الجبوري. بيروت: دار الكتب العلمية، ط ٢٠٠٥. م.

* الشنتريني، أبو الحسن علي بن بسام، ت ٥٤٢هـ:

- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار الثقافة،

ط ١٩٩٧. م.

* الصريفي، تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر، ت ٦٤١هـ:

- المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز. بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١. ١٩٨٩م.

* الصفدي، صلاح الدين أبو الصفاء خليل بن أبيك، ت ٧٦٤هـ:

- اختراع الخراع، تحقق: محمد عايش. عمان: دار عمار، ط ١. ٢٠٠٣م.

- أعيان العصر وأعيان النصر، تحقيق: علي أبو زيد، نبيل أبو عمشة، محمد موعد، محمود سالم. بيروت: دار الفكر، دمشق: دار الفكر المعاصر، ط ١. ١٩٩٨م.

- ألحان السواجع بين البادئ والمراجع، تحقيق: محمد عبد الحميد سالم. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ١. ٢٠٠٦م.

- تشنيف السمع في انسكاب الدمع، القاهرة: مطبعة الموسوعات، ط ١. ١٤٢١هـ.

- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، تحقيق: السيد الشرفاوي، راجعه: رمضان عبد التواب. القاهرة: مكتبة الخانجي، ط ١. ١٩٨٧م.

- تمام المنون في شرح رسالة ابن زيدون، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. بيروت: المكتبة العصرية، ط ١. ١٩٦٩م.

- جنان الجناس، تحقيق: هلال ناجي. مجلة الذخائر، العدد الثالث، والرابع، سنة ٢٠٠٠م.

- جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة، مخطوط، دار الكتب المصرية، رقم ١٩٨ أدب/تيمور .
- _____، تحقيق: عباس هاني الجراخ. الإسكندرية: مركز البابطين، دار الوفاء، ط١. ٢٠١٣م.
- الحسن الصريح في مئة مليح ، تحقيق: أحمد فوزي الهيب. دمشق: دار سعد الدين، ط١. ٢٠٠٣م.
- رشف الزلال في وصف الهلال، تحقيق: محمد عايش. دمشق: دار الأوائل، ط١. ٢٠٠٩م.
- الروض الباسم والعرف الناسم، تحقيق: محمد عبد المجيد لاشين. القاهرة: دار الآفاق العربية، ط١. ٢٠٠٥م.
- الشعور بالعور، تحقيق: عبد الرزاق حسين. عمان: دار عمار، ط١. ١٩٨٨م.
- صرف العين، تحقيق: محمد عبد المجيد لاشين. القاهرة: دار الآفاق العربية، ط١. ٢٠٠٥م.
- الغيث المسجم في شرح لامية العجم، القاهرة: المطبعة الأزهرية، ط١. ١٣٠٥هـ.
- فض الحتام عن التورية والاستخدام، تحقيق: محمد عايش. عمان: الدار العثمانية، ط١. ٢٠١٣م.

- كشف الحال في وصف الحال، تحقيق: سهام صلان. دمشق: دار سعد الدين، ط١. ١٩٩٩م.

- الكشف والتنبه على الوصف والتشبيه، تحقيق: هلال ناجي. ليدز - بريطانيا: الناشر مجلة الحكمة، ط١. ١٩٩٩م.

- لوعة الشاكي ودمعة الباكي، ضبط وتصحيح: محمد أبو الفضل محمود هارون. القاهرة: المطبعة الرحمانية، ط١. ١٩٢٢م.

- نصره الثائر على المثل السائر، تحقيق: محمد علي سلطاني. دمشق: دار العصماء، ط١. ٢٠١٢م.

- نكت الهميان في نكت العميان، تحقيق: أحمد زكي بك. القاهرة: المطبعة الجمالية، ط١. ١٩١١م.

- الهول المعجب في القول بالموجب، تحقيق: محمد عبد المجيد لاشين. القاهرة: دار الآفاق العربية، ط١. ٢٠٠٥م.

- الوافي بالوفيات، تحقيق: مجموعة من المحققين، بإشراف: هلموت ريتز. فيسبادن - ألمانيا: دار فرانزشتاينر، ط٢. ١٩٦٢م - ٢٠١٢م.

* صفى الدين الحلي، عبد العزيز بن سرايا بن علي الحلي، ت ٧٥٠هـ:

- الديوان، بيروت: دار صادر، ط١. ١٩٦٢م.

- شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع، تحقيق: نسيب نشاوي. بيروت: طبع بإذن مجمع اللغة العربية بدمشق، دار صادر، ط٢. ١٩٩٢م.

- * الصنوبري، أحمد بن محمد بن الحسن الضبي، ت ٣٣٤هـ:
- الديوان، تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار صادر، ط ١. ١٩٩٨ م.
- * الضبي، أحمد بن يحيى بن عميرة، ت ٥٩٩هـ:
- بغية الملتبس، تحقيق: إبراهيم الأبياري. القاهرة: دار الكتاب المصري، بيروت:
دار الكتاب اللبناني، ط ١. ١٩٨٩ م.
- * الطبيخي، أبو العباس وليد بن عيسى، ت ٣٥٢هـ:
- شرح ديوان مسلم بن الوليد، عني بتحقيقه والتعليق عليه: سامي الدهان.
القاهرة: دار المعارف، ط ٣. د.ت (ذخائر العرب ٢٦).
- * الطغرائي، مؤيد الدين أبو إسماعيل الحسين بن عبد الصمد، ت ٥١٣هـ:
- الديوان، تحقيق: علي جواد الطاهر، يحيى الجبوري. بغداد: منشورات
الجمهورية العراقية، دار الحرية للإعلام، ط ١. ١٩٧٦ م.
- * العاملي، بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد، ت ١٠٣١هـ:
- الكشكول، تحقيق: الطاهر أحمد الزاوي. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة،
ط ١. ١٩٩٨ م. (الذخائر ٣٤).
- * ابن عباد، أبو القاسم المعتمد على الله محمد بن المعتضد، ت ٤٨٨هـ:
- الديوان، جمعه وحققه: أحمد أحمد بدوي، أشرف عليه وراجعته: طه حسين.
القاهرة: وزارة المعارف العمومية، ط ١. ١٩٥١ م.

* العباسي، أبو الفتح عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد، ت ٩٦٣هـ:

- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، القاهرة: المطبعة البهية، ط ١.
١٣١٦هـ.

* ابن العجمي، موفق الدين أحمد بن إبراهيم، ت ٨٨٤هـ:

- كنوز الذهب في تاريخ حلب، تحقيق: شوقي شعث، فالح البكور. حلب: دار
القلم العربي، ط ١. ١٩٩٦م.

* ابن عبد ربه، أبو عمر أحمد بن محمد، ت ٣٢٨هـ:

- العقد الفريد، تحقيق: محمد سعيد العريان. القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى،
ط ١. ١٩٥٣م.

* ابن العديم، الصاحب كمال الدين عمر بن أبي جرادة، ت ٦٦٠هـ:

- بغية الطلب في تاريخ حلب، حققه: سهيل زكار. بيروت: طبعة دار الفكر،
د. د.

* عرقلة الدمشقي، حسان بن نمير بن عجل الكلبي، ت ٥٦٧هـ:

- الديوان، تحقيق: أحمد الجندي. بيروت: دار صادر، ط ١. ١٩٩٢م.

* ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، ت ٥٧١هـ:

- تاريخ مدينة دمشق، دراسة وتحقيق: عمر بن غرامة العمروي. بيروت: دار
الفكر، ط ١. ١٩٩٦م.

* العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، توفي بعد ٣٩٥هـ:

- الأوائل، تحقيق وضبط وتعليق: محمد السيد الوكيل. طنطا: دار البشير، ط ١. ١٩٨٧م.

- ديوان المعاني، تحقيق: أحمد سليم غانم. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط ١. ٢٠٠٣م.

- الصناعتين، تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ط ١. ١٩٥٢م.

* ابن ظافر، جمال الدين أبو الحسن علي بن ظافر اللوذعي، ت ٦١٣هـ:

- بدائع البدائ، القاهرة: المطبعة البهية، ١٣١٦هـ.

- غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات، تحقيق: محمد زغلول سلام، مصطفى الصاوي الجويني. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣م. (ذخائر العرب ٤٥).

* ابن العماد الحنبلي، شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد، ت

١٠٨٩هـ:

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، حققه وعلق عليه: محمود الأرناؤوط،

أشرف عليه: عبد القادر الأرناؤوط. دمشق: دار ابن كثير، ط ١. ١٩٨٦م.

* العماد الكاتب، عماد الدين أبو عبد الله محمد بن صفى الدين الأصبهاني، ت

٥٩٧هـ:

- خريدة القصر وجريدة العصر:

- ١- قسم العراق، تحقيق: محمد بهجة الأثري، جميل سعيد. بغداد: مطبعة المجمع العلمي العراقي، ط١. ١٩٥٥م.
- ٢- قسم أصفهان، تحقيق: عدنان محمد آل طعمة. طهران: وزارة الثقافة والإرشاد، ط١. ١٩٩٩م.
- ٣- قسم شعراء الشام، تحقيق: شكري فيصل. دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٩٦٨م.
- ٤- قسم شعراء مصر، تحقيق: أحمد أمين، شوقي ضيف، إحسان عباس. القاهرة: دار الكتب المصرية، ط١. ١٩٥١م.
- ٥- قسم المغرب، تحقيق: محمد المرزوقي، محمد العروسي المطوي، الجيلاني بن الحاج يحيى. تونس: الدار التونسية، ط١. ١٩٨٦م.

* تقي الدين الفاسي، محمد بن أحمد، ت ٨٣٢هـ:

- إيضاح بغية أهل البصارة في زين الإشارة، تحقيق: أحمد عبد الستار، القاهرة: دار الكتب المصرية، ط١. ٢٠١٢م.

* ابن فضل الله العمري، شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله، ت ٧٤٩هـ:

- مسالك الأبصار في ممالك الأبصار، أبو ظبي: المجمع الثقافي، ط١. ١٤٢٣هـ.

* العميدي، أبو سعد محمد بن أحمد، ت ٤٣٣هـ:

- الإبانة عن سرقات المتنبّي، تقديم وتحقيق وشرح: إبراهيم الدسوقي البساطي. القاهرة: دار المعارف، ط١. ١٩٦١م.

* عنتره بن شداد العبسي، توفي نحو ٢٢ ق هـ:

- الديوان، بيروت: مطبعة الآداب، ط ١. ١٨٩٣ م.

* ابن عنين، شرف الدين أبو المحاسن محمد بن نصر الله بن مكارم، ت ٦٣٠ هـ:

- الديوان، تحقيق: خليل مردم بك. بيروت: دار صادر، د.ت

* ابن أبي عون، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، ت ٣٢٢ هـ:

- التشبيهات، عني بتصحيحه: محمد عبد المعيد خان. إنجلترا: مطبعة جامعة
كمبردج، د.ت

* الغزي، إبراهيم بن عثمان، ت ٥٢٤ هـ:

- الديوان، تحقيق ودراسة: عبد الرزاق حسين. أبو ظبي: مركز جمعة الماجد، ط ١.
٢٠٠٨ م.

* ابن الفارض، عمر بن علي بن مرشد، ت ٦٣٢ هـ:

- الديوان، تحقيق ودراسة: عبد الخالق محمود عبد الخالق، إشراف: حسين نصار،
رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ١٩٧٦ م.

* ابن قاضي شهبة، تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر، ت ٨٥١ هـ:

- طبقات الشافعية، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان. حيدر آباد: دار المعارف
العثمانية، ط ١. ١٩٧٩ م.

- تاريخ ابن قاضي شهبه، تحقيق: عدنان درويش. دمشق: المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية، ط ١. ١١٩٤ م.
- * ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم الدينوري، ت ٢٧٦ هـ:
- الشعر والشعراء، تحقيق: أحمد محمد شاكر. القاهرة: دار المعارف، ط ٢. ١٩٦٧ م.
- عيون الأخبار، القاهرة: دار الكتب المصرية، ط ٢. ١٩٩٦ م.
- * ابن قزل المشد، سيف الدين عمر بن قزل، ت ٦٥٦ هـ:
- الديوان، تحقيق وتقديم: محمد زغلول سلام. الإسكندرية: منشأة الإسكندرية، د. ت.
- * القزويني، زكريا بن محمد بن محمود، ت ٦٨٢ هـ:
- آثار البلاد وأخبار العباد، بيروت: دار صادر، د. ت.
- * ابن القطاع الصقلي، أبو القاسم علي بن جعفر السعدي، ت ٥١٥ هـ:
- الدررة الخطيرة في شعراء الجزيرة، تحقيق: بشير البكوش. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط ١. ١٩٩٥ م.
- * القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف، ت ٦٤٦ هـ:
- المحمدون من الشعراء، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه: محمد عبد الستار خان. حيدرآباد: دائرة المعارف العثمانية، ط ١. ١٩٦٦ م.
- * ابن قلاقس الإسكندري، أبو الفتح نصر الله بن عبد الله بن مخلوف، ت ٥٦٧ هـ:
- الديوان، راجعه وضبطه: خليل مطران. القاهرة: مطبعة الجوائب، ط ١. ١٩٠٥ م.

- * القلقشندي، أبو العباس أحمد بن إسماعيل بن محمد، ت ٨٢١هـ:
- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، القاهرة: دار الكتب المصرية، ط ١. ١٩٢٢م.
- * ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، ت ٧٧٤هـ:
- البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي. القاهرة: دار هجر، ط ١. ١٩٩٧م.
- * كثير عزة، أبو صخر كثير بن عبد الرحمن الخزاعي، ت ١٠٥هـ:
- الديوان، جمعه وشرحه: إحسان عباس. بيروت: دار الثقافة، ط ١. ١٩٧١م.
- * كشاجم، محمود بن الحسين، ت ٣٦٠هـ:
- ديوانه، تحقيق النبوي شعلان. القاهرة: مكتبة الخانجي، ط ١. ١٩٩٧م.
- * ابن كنان، محمد بن عيسى بن محمود، ت ١١٥٣هـ:
- حدائق الياسمين في ذكر قوانين الخلفاء والسلاطين، تحقيق: عباس صباغ. بيروت: دار النفائس، ط ١. ١٩٩١م.
- * المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، ت ٢٨٥هـ:
- الكامل، تحقيق: محمد أحمد الدالي. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ٣. ١٩٩٧م.
- * المتنبي، أبو الطيب أحمد بن الحسين، ت ٣٥٤هـ:
- الديوان، صححه وقارن نسخه وجمع تعليقاته: عبد الوهاب عزام. القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، د.ت

- * المتوكل الليثي، المتوكل بن عبد الله بن نهشل بن مسافع، توفي نحو ٨٥هـ:
- الديوان، جمع وتحقيق: يحيى الجبوري. بغداد: مكتبة الأندلس، د.ت
- * مجنون ليلى، قيس بن الملوح بن مزاحم، ت ٦٨هـ:
- الديوان، جمع وتحقيق وشرح: عبد الستار أحمد فراج. القاهرة: مطبعة مصر، د.ت
- * المحبي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين محمد، ت ١١١١هـ:
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، بيروت: دار صادر، د.ت
- نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلوة. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ط ١. ١٩٦٧م.
- * المرادي، أبو الفضل محمد خليل بن علي، ت ١٢٠٦هـ:
- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، القاهرة: دار البشائر الإسلامية، ط ٣. ١٩٨٨م.
- * المرزباني، أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى، ت ٣٨٤هـ:
- معجم الشعراء، تهذيب المستشرق: الكرنكوي. بيروت: مطبعة القدسي، دار الكتب العلمية، ط ١. ١٩٨٢م.
- * ابن مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب، ت ٤٢١هـ:
- تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: سيد كسروي حسن. بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١. ٢٠٠٣م.
- * ابن مطروح، الصاحب جمال الدين أبو الحسين يحيى بن عيسى، ت ٦٤٩هـ:
- الديوان، تحقيق: حسين نصار. القاهرة: دار الكتب المصرية، ط ١. ٢٠٠٩م.

- * ابن المعتز، أبو العباس عبد الله بن المعتز بن المتوكل، ت ٢٩٦هـ:
 - الديوان، تحقيق: محمد بديع شرف. القاهرة: دار المعارف، د.ت (الذخائر ٥٤).
 - طبقات الشعراء، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج. القاهرة: دار المعارف، د.ت (ذخائر العرب ٢٠).
- * المعري، أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان، ت ٤٤٩هـ:
 - سقط الزند، بيروت: دار صادر، ط ١. ١٩٥٧م.
- * ابن المعز، أبو علي تميم بن المعز بن المنصور الفاطمي، ت ٣٧٤هـ:
 - الديوان، تقديم: إبراهيم الدسوقي جاد الرب. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، د.ت (الذخائر ٨٤).
- * ابن معصوم المدني، علي بن أحمد بن محمد الحسني، ت ١١٢٠هـ:
 - أنوار الربيع في أنواع البديع، تحقيق: شاكر هادي شكر. النجف: مطبعة النعمان، ط ١. ١٩٦٩م.
- * المقدسي، عز الدين بن عبد السلام غانم، ت ٦٧٨هـ:
 - كشف الأسرار في حكم الطيور والأزهار، حققه وعلق عليه: علاء عبد الوهاب محمد. القاهرة: دار الفضيلة د.ت
- * المقرئ، شهاب الدين أحمد بن محمد التلمساني، ت ١٠٤١هـ:
 - نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار صادر، ط ١. ١٩٩٧م.

- * المقرزي، تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر، ت ٨٤٥هـ:
- المقفى الكبير، تحقيق: محمد اليعلاوي. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط ١. ١٩٩١م.
- * الملك الأجدد، مجد الدين أبو المظفر بهرام شاه، ت ٦٢٨هـ:
- الديوان، تحقيق: غريب محمد علي أحمد. القاهرة: مركز تحقيق التراث، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ط ١. ١٩٩١م.
- * المنذري، زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي، ت ٦٥٦هـ:
- التكملة لوفيات النقلة، تحقيق: بشار عواد. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ٤. ١٩٨٨م.
- * ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، ت ٧١١هـ:
- لسان العرب، بيروت: دار صادر، ط ٣. ١٤١٤هـ.
- نثار الأزهار في الليل والنهار، القاهرة: مطبعة الجوائب، ط ١. ١٢٩٨هـ.
- * ابن منقذ، أبو المظفر أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ، ت ٥٨٤هـ:
- الديوان، حققه وقدم له: أحمد أحمد بدوي، حامد عبد المجيد. بيروت: عالم الكتب، ط ٢. ١٩٨٣م.
- * الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري، ت ٥١٨هـ:
- مجمع الأمثال، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة: مكتبة السنة المحمدية، ط ١. ١٩٥٥م.

* ابن نباتة، جمال الدين محمد بن محمد، ت ٧٦٨هـ:
- الديوان، تقديم: عوض الغباري. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، د.ت
(الذخائر ١٦٠).

* ابن النبيه، كمال الدين أبو الحسن محمد بن علي بن حسن المصري، ت ٦١٩هـ:
- الديوان، تحقيق ودراسة: عمر محمد الأسعد، رسالة جامعية لنيل الماجستير،
إشراف: حسين محمد نصار، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم اللغة العربية،
١٩٦٧م.

* ابن النجار، محب الدين محمد بن محمود، ت ٦٤٣هـ:
- ذيل تاريخ بغداد، صحح بمشاركة: قيصر فرح. بيروت: دار الكتاب العربي،
د.ت

* ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق الوراق، ت ٤٣٨هـ:
- الفهرست في أخبار العلماء المصنفين القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم، تحقيق:
رضا تجدد، د.ت

* النواجي، شمس الدين محمد بن الحسن بن علي، ت ٨٥٩هـ:
- حلبة الكميت، القاهرة: مطبعة الوطن، ط ١. ١٢٩٩هـ.

* أبو نواس، الحسن بن هانئ، ت ١٩٨هـ:
- الديوان، تحقيق: إيفالد فاغنر، غريغور شولر. بيروت: النشرات الإسلامية،
ط ١. ٢٠٠١م.

- * ابن وكيع التنيسي، الحسن بن علي الضبي، ت ٣٩٣هـ:
 - المنصف للسارق والمسروق منه، حققه وقدم له: عمر خليفة بن إدريس. بني
 غازي: منشورات جامعة قاريونس، ط ١. ١٩٩٤م.
- * النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد التيمي، ت ٧٣٣هـ:
 - نهاية الأرب في فنون الأدب، القاهرة: دار الكتب المصرية، ط ١. ١٩٢٣م.
- * ابن هانئ، أبو القاسم محمد بن إبراهيم بن مفضل هانئ الأندلسي، ت ٥٥هـ:
 - الديوان، بيروت: دار بيروت، ط ١. ١٩٨٠م.
- * اليافعي، أبو محمد عبد الله بن سعد بن علي، ت ٧٦٨هـ:
 - مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، القاهرة: دار
 الكتاب الإسلامي، ط ٢. ١٩٩٣م.
- * اليميني، نجم الدين أبو محمد عمارة بن علي بن زيدان، ت ٥٦٩هـ:
 - النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية، اعتنى بتصحيحه: هرتويغ درنبرغ.
 باريس: مطبعة مرسو، ط ١. ١٨٩٧م.
- * اليوسي، الحسن بن مسعود بن محمد، ت ١١٠٢هـ:
 - زهر الأكم في الأمثال والحكم، تحقيق: محمد حجي، محمد الأخضر. المغرب:
 دار الثقافة، ط ١. ١٩٨١م.
- * اليونيني، قطب الدين موسى بن محمد بن أحمد، ت ٧٢٦هـ:
 - ذيل مرآة الزمان، القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، ط ٢. ١٩٩٢م.

ثانيا: المراجع:

* إسماعيل بن محمد بن أمين بن مير سالم الشهير بحاجي خليفة، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، وكالة المعارف، استانبول ١٩٥١م.

* جورج قناز، ديوان أبي الهلال العسكري، جمع وتحقيق، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨٩م.

* حسين عبد العال اللهبي، شعر محيي الدين بن قرناص، دراسة وتوثيق، مركز دراسات الكوفة، العدد الحادي والثلاثون ٢٠١٣م.

* حمد بن ناصر الدخيل، شعر عبد الله بن أيوب التيمي (ت ٢٠٩هـ)، جمع وتحقيق وشرح، معهد المخطوطات العربية، ٢٠٠١م.

* رينهارت دوزي، تكملة المعاجم العربية، نقله للعربية وعلق عليه د/ محمد سليم النعيمي، سلسلة المعاجم والفهارس، وزارة الثقافة، الجمهورية العراقية ١٩٨٠م.

* شادي إبراهيم حسن عمرو، شعر ابن الخيمي، شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم، تحقيق ودراسة، إشراف حسن محمد عبد الهادي، جامعة الخليل ٢٠٠٥م.

* شوقي ضيف، عصر الدول والإمارات (مصر)، القاهرة: دار المعارف، ط ٥. د.ت. (تاريخ الأدب العربي ٧).

* عباس هاني الجراخ:

١- شعر بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي (ت ٦٨٠هـ)، جمع وتحقيق ودراسة،

دار الفرات، ٢٠٠٦م.

٢- شعر الحسن بن شاور الفقيسي (ت ٦٨٧هـ) جمع وتحقيق، دمشق، الطبعة الأولى ٢٠١٢م.

٣- يوسف بن زبلاق الموصلبي (توفي ٦٦٠هـ) حياته وشعره، مجلة الذخائر العددان: ١٩ و ٢٠، سنة ٢٠٠٤م.

* عبد الرحمن باغي، ديوان ابن رشيق القيرواني، جمع وتحقيق، بيروت: دار الثقافة، ط ١. ١٩٨٩م.

* عبد الرزاق حويزي:

١- شعر ابن هندو أبو الفرج علي بن الحسين، جمع وتحقيق، مجلة الذخائر، القسم الأول: العددان ٢١، ٢٢، سنة ٢٠٠٥م، القسم الثاني: العددان ٢٥، ٢٦، سنة ٢٠٠٦م.

٢- شعر مجد الدين محمد بن أحمد بن عمر بن الظهير الإبلي، جمع وتحقيق، مجلة الذخائر، العددان ٢٥، ٢٦، سنة ٢٠٠٦م.

* عمر علي عيسى دودين، شعر صدر الدين بن الوكيل، جمع وتحقيق، رسالة ماجستير، جامعة الخليل ٢٠١٢م.

* محمد حسين الأعرجي، شعر علي بن محمد العلوي الكوفي، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٨م.

* محمود عبد الله الجادر، ديوان الثعالبي، تحقيق ودراسة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، الطبعة الأولى ١٩٩١م.

* مصطفى عبد الكريم الخطيب، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٩٩٦م.

* هلال ناجي، ديوان أبي القاسم علي بن الفهم التنوخي، مجلة المورد، العراق، العدد الأول ١٩٨٤م.

* وليد قصاب، شعر محمود بن الحسن الوراق، جمع ودراسة وتحقيق، مؤسسة الفنون، الطبعة الأولى ١٩٩١م.

قائمة المحتويات

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ما بين المعكوفين عناوين ساقطة من النسخة، أو لم يذكرها المصنف.

٥	مقدمة المحقق
٧	التعريف بالمؤلف
١٤	توثيق الكتاب وعنوانه
١٧	مشكلات المخطوط
٢٤	منهج التحقيق
٢٧	نقد الطبعة السابقة
٤٤	منهج المصنف في كتابه
٤٩	النسخة الخطية
٥٧ - ٢٦٧	النص المحقق
٥٩	[توطئة المؤلف]
٦٠	مقدمته
٦٩	الزهد
٧٤	القناعة
٧٤	الصبر
٧٩	الوفاء
٨٣	الفخر وشرف النفوس
٨٥	العفاف
٨٧	الغيرة على المحبوب
٩٠	المحبة

١٠١	النحول والسقام
١٠٥	الدمع
١١٢	السهر
١١٦	الزيارة
١٢١	الوداع
١٢٣	العناق
١٢٩	طول الليل وقصره
١٣١	السلوان
١٤٠	العذل
١٤١	الأيام السالفة
١٤٦	هيف القوام
١٥١	الخصور والأرداف
١٥٤	الشَّعر
١٥٧	العذار
١٦٧	العيون
١٧٤	الصفاء والرقۃ
١٧٧	الخال
١٨١	الوجنات
١٨٣	الثغر
١٨٧	السواك
١٨٩	السقاۃ

١٩٢	الخمر
٢٠٠	الأغاني
٢٠٤	الشبابة
٢٠٦	الورد
٢١٠	الترجس
٢١٣	المشور
٢١٥	البنفسج
٢١٦	البان
٢١٨	الشقائق
٢٢١	[الرياض]
٢٢٦	الأغصان
٢٢٨	الأطييار
٢٣١	[وصف أمور متنوعة]
٢٣٦	المياه
٢٣٩	هبوب النسيم
٢٤١	الغييم والرعد والبرق وقوس قزح
٢٤٨	البرد والثلج والمطر والزلازل
٢٤٩	النجوم
٢٥٣	البدر والهلال
٢٥٦	الصبح

٢٥٧	الشمس
٢٥٩	[التورية بالملاحه]
٢٦٢	[الألغاز]
٢٦٤	المدائح
٢٦٥	الأهائجي
٣٠٤ - ٢٦٩	الكشافات التحليلية
٢٧١	كشاف القوافي
٢٩٦	كشاف الأعلام
٣٠٥	قائمة المصادر والمراجع

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكننا بيتنا الفزوي

www.moswarat.com